الجمهورية اليمنية
جامعة عدن
كلية التربية
قسم اللغة العربية



ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار

(دراسة لغوية مقارنة)

دراسة مقدمة من الطالب
يحيى عبدالله يحيى داديه

إلى مجلس قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة عدن
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها.

بإشراف
أ. د. إبراهيم محمد الصلوي
استاذ اللغات السامية والنقوش اليمنية القديمة

2009



الجمهورية اليمنية
جـامـعــة عـــدن
كليـــة الـــتربيـــة
قسم اللغة العربية

ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار

(دراسة لغويـة مقارنـة)

دراسة مقدمة من الطالب
يحيى عبدالله يحيى داديه

إلى مجلس قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة عدن
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها.

بإشـــراف
أ. د. إبراهيم محمد الصلوي
استاذ اللغات السامية والنقوش اليمنية القديمة

2009

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

(ما أصعب أن نقف أمام من نعجز حتى عن إظهار شعورنا بالعجز نحوهم)

لى عينيّ

من أستنير بنورهما

واستعين بدعائهما

أمي ... أبي

براً وإجلالا

إلى إخوتي الأعزاء

محمد... أنيسة ... سيدة

وفاءً وإكباراً

أهدي ثمرة جهدي هذا

شكر وتقدير

يسرني أن أتوجه بوافر شكري، وعظيم امتناني، لمن أشعر بعجز الكلمات عن توصيل ما أكنه له من مشاعر احترام وتقدير، إلى أستاذي العزيز، العالم الجليل، الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد الصلوي، من كان له الفضل بعد الله عز وجل؛ في الإشراف على إنجاز هذا الموضوع، مذ تفضل بتبنيه وهو لمَّا يزل في المهد مجرد فكرة، ثم مساعدته في رسم ملامحه، ومتابعته خطوة بخطوة، حتى صار كما هو عليه، كل ذلك من خلال رحلة علمية لم يكن فيها مجرد أستاذ مشرف أتشرف به، بل أباً عظيماً لم يبخل عليَّ بوقت أو جهد، لا ينفك عن تقديم النصح والملاحظات العلمية القيمة، وهو ما كان له أكبر الأثر في تمكيني من تحقيق الأهداف المتوخاة من هذه الدرسة، فجزاه الله عني وعن العلم كل خير.

كما أتوجه بجزيل الشكر لعضوي لجنة المناقشة، الأستاذين الجليلين، الأستاذ الدكتور علي محمد المخلافي، أستاذ فقه اللغة العربية بقسم اللغة العربية في كلية الآداب جامعة صنعاء، والدكتور عبدالله أحمد مكياش، أستاذ اللغات السامية المشارك، بقسم اللغة العربية في كلية الآداب جامعة عدن، على تكرمهما بقبول مناقشة هذه الدراسة، التي ستكون لملاحظاتهما العلمية، وتوجيهاتهما القيمة، أثرها في إثراء هذه الدراسة وتصويبها.

والشكر موصول لأساتذتي الأجلاء، في قسمي اللغة العربية بجامعتي عدن وذمار، وأخص بالذكر منهم، من جامعة عدن: الدكتور محمد علي يحيى، والدكتور سالم علي سعيد، والدكتور أحمد سالم الضريبي، والدكتور عبد المطلب جبر، والمربي العظيم -الغائب جسداً، الحاضر روحاً- المرحوم الأستاذ عبد الله فاضل. ومن جامعة ذمار الدكتور صبري مسلم، والدكتورة وجدان الصائغ، والدكتور عبد الكريم البحلة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتورة مديحة رشاد، على ما أولتني من اهتمام وتشجيع مستمرين خلال مراحل هذه الدراسة. كما لن أنسى الدور الكبير، للصديق العزيز الأستاذ خلدون هزاع نعمان الذي تعلمت منه الكثير، وقدم لي الكثير، وكان لي طوال رحلة دراستي هذه ،سنداً أعود إليه كلما ضاقت بي السبل، فله مني كل تقدير.

كذلك شكري الجزيل لمن ساعدني واتسع صدره لي من أهالي مديرية عتمة وهم كثر، أذكر منهم: مجاهد السماوي، وعبد الغني البحري، وعزيز الغابري، ومحمد المقري، ومحمد مسعد صلاح، وخالد المنصوب، وعبده ظلمان، وعبده المقراني. وغيرهم كثير ممن يستحق الثناء والتقدير.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى القاضي يحيى بن يحيى العنسي الذي استفدت كثيراً من خبرتـــه في المجال الزراعي، كذلك بما أمدني به من مراجع أسهمت في إثراء هذه الدراسة.

وأرى أن من واجبي أن أسجل خالص شكري لصاحب القلب الكبير، من كانــت لـــه بـــصمة واضحة في حياتي، وأدين له بالكثير، الوالد الحاج محمد عبده داديه، الذي لم أعرفه طوال حيـــاتي إلا أباً، ومرشداً، فله كل احترامي وتقديري، كما أشكر أبناءه محمد وإبراهيم ويوسف، من أعـــدهم اخوة أعزاء عليَّ، على ما أولوني به من اهتمام، وتشرفت بالمقام بينهم طوال مدة دراستي، فلهـــم مني جزيل الشكر والتقدير، وجزاهم الله عني كل خير.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن اتقدم بالاعتذار، إلى كل من كانت له يد في إنجاز هذه الدراســـة، من قريب أو بعيد، وهم كُثر تمنيت أن أذكرهم جميعاً، لولا ضيق المَقام الذي حال دون ذلك، لكنني أقول لهم: أيها الأعزاء، إن ضاق بكم هذا المَقام، فقد اتسع لكم القلب، فشكراً جزيلاً لكم، وجـــزاكم الله عني كل خير.

قائمة بعض الرموز والاختصارات المستعملة في الدراسة

{ } للدلالة على أن اللفظة خاصة بلهجة منطقة الدراسة.

« » للدلالة على أن اللفظة مما شملته الدراسة وسترد أو قد وردت.

{ } قوس اقتباس لآيات القرآن الكريم.

* للدلالة على أن المثل قد سبق شرحه.

... للدلالة على أن هناك كلاماً محذوفاً، وفي الهوامش للدلالة على أن عنوان المرجع أو المصدر مختصر.

المحتويات

المقدمة

إن الموقع الجغرافي الذي تتصف به اليمن قد أكسب طبيعة الأرض اليمنية جملة خصائص مثل اعتدال الجو، وغزارة الأمطار الموسمية، كذلك خصوبة الأرض ونحو ذلك أدت جميعها إلى ظهور نشاط زراعي منذ حقب مبكرة من فجر التاريخ البشري، تركز في أولى مراحله على الوديان في الأجزاء الشرقية منذ مطلع الألف الثاني قبل الميلاد تقريباً، وهي الأجزاء التي ظهرت على أراضيها عدة مدن يمنية مزدهرة منها: مارب وصرواح وبراقش وتمنع وشبوة ونحوها. وفي حقب تاريخية لاحقة اتسعت رقعة النشاط الزراعي ليشمل المرتفعات الوسطى المشهورة بكثرة أمطارها الغزيرة وكثرة قيعانها التي كانت مواطن ظهور عدة مدن مثل: ظفار، وبينون، وصنعاء، وشبام كوكبان، وناعط، وغيرها من المدن التي بنيت بالقرب من هذه القيعان ذات التربة الزراعية الخصبة. ويمتد هذا النشاط حتى السهول الساحلية الجنوبية والغربية التي قامت فيها عدة مدن مثل: أبين ولحج وموزع وزبيد وغيرها.

ولأن الزراعة قد مثلت أهم مقومات الحياة لدى معظم اليمنيين منذ القدم ولماً تزل كذلك حتى اليوم، فقد أولوها عناية خاصة، وعملوا لها بكل إخلاص وتفانٍ مسخرين جُلَّ ما استطاعوا من طاقاتهم وإمكانياتهم، فاستصلحوا الأراضي الزراعية، سواء في الوديان أو القيعان، كما قاموا ببناء مدرجات على سفوح الجبال أو المنحدرات، وعملوا كل ما بوسعهم للاستفادة من مياه الأمطار غير الدائمة، فأنشئوا الحواجز المائية مثل السدود والصهاريج بمختلف أنواعها وأحجامها لحفظ مياه الأمطار الموسمية، للانتفاع بها في سقي الزرع في أوقات الجفاف، كما قاموا بإنشاء قنوات للري تسهِّل عملية ري المساحات المزروعة بصورة منتظمة ودقيقة. وأنشئوا حواجز لحجز التربة التي تتعرض للانجراف بمياه السيول. كذلك اعتنوا بصناعة الأدوات الزراعية بمختلف أنواعها ووظائفها. وقد ساعدهم التنوع المناخي على زراعة أنواع متعددة من محاصيل الحبوب مثل الذرة والقمح والشعير والدجر والعدس والسمسم وغيرها، وكذلك الفواكه التي تعد الأعناب من أهمها، والخضروات، والأشجار بمختلف أنواعها. ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تعداه إلى الاستفادة من بعض الظواهر الطبيعية وتطويعها لخدمة الزراعة، فتنبهوا إلى ما يحدثه تغير الطقس من وقت إلى آخر ومن مكان إلى آخر وما يصاحب كل تغير من ظواهر مناخية مثل ارتفاع درجة الحرارة أو انخفاضها، أو سقوط أمطار، أوهبوب رياح أو ظهور بعض الآفات الزراعية ونحو ذلك، من أثر في نمو الزرع وصلاحيته ونوعيته وكذلك جودته، فاهتدوا إلى تحديد أوقاتها ومواسمها، وخصوا كل وقت بعمل زراعي معين، فوقت لقلب تربة الأرض الزراعية، ووقت لوضع البذور، وآخر لسقيها بعد ظهور الزرع ...وهكذا. وقد اهتدوا إلى معرفة الظواهر الفلكية، فاستفادوا من حركات بعض الأجرام السماوية مثل القمر وبعض النجوم ونحوها، في معرفة حساب المواقيت الزراعية،

وتحديد مواعيد مواسمها تحديداً دقيقاً. وكل ذلك يظهر بجلاء مقدار ما وصل إليه اهتمام اليمنيين بالمجال الزراعي الذي لم يتوقف على الزمن القديم؛ بل بقي مستمراً تتوارثه الأجيال عبر العصور حتى يومنا هذا الذي لا زالت الزراعة فيه؛ تمثل أهم مقومات الحياة لأغلب السكان في كثير من مناطق اليمن، خاصة المناطق الواقعة في المرتفعات الغربية المعروفة بكثرة أمطارها الموسمية الغزيرة وخصوبة تربتها، وجودة محاصيلها، وتُعد منطقة (عتمة) –منطقة الدراسة– إحدى المناطق الزراعية الواقعة في هذه المرتفعات.

ومما لا شك فيه أن النشاط الزراعي الذي بدأه اليمنيون منذ وقت مبكر من فجر التاريخ قد أفرز كماً كبيراً من الألفاظ الزراعة التي اقتضتها الحاجة إلى التعبر عن تجاربهم وخبراتهم المتراكمة الغنية في مجال الزراعة والري المتمثلة في كثير مما يتعلق بها مثل معرفة طبيعة قطع الأراضي الزراعية وأحجامها، ومواقعها سواء على ضفاف الوديان أو في القيعان أو المرتفعات، كذلك قربها أو بعدها عن مصادر المياه، وكيفية ريّها، ومعرفة طبيعة تربتها ونوعها، وما يناسبها من محاصيل متنوعة، وعمليات زراعية ونحو ذلك. أيضاً معرفة مطالع بعض الكواكب والنجوم وأثرها في المناخ، وحساب مواسم ومواقيت الزراعة، كذلك معرفة ما يتعلق بالري من نظم ومواقيت ومنشآت ووسائل وأدوات، بالإضافة إلى ما يتعلق بالزراعة من مهاجل وأمثال شعبية وعادات وتقاليد وغير ذلك مما هو مرتبط بهذا المجال. ولكون النشاط الزراعي من أهم المجالات التي اشتغل فيها أغلب سكان اليمن منذ القديم ولازال كذلك، فقد شغلت ألفاظه حيزاً كبيراً في لهجات اليمن قديماً وحديثاً، وهي خصوصية جعلت من الأهمية بمكان تناول مثل هذه الألفاظ بالدراسة والبحث. ومن هذا المنطلق وقع اختيار الباحث على ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار لدراستها دراسة لغوية مقارنة في محاولة منه تحقيق جملة أمور من أهمها:

- جمع الألفاظ المتعلقة بالزراعة والري في لهجة منطقة الدراسة، وتوثيقها، ودراستها دراسة لغوية تأصيلية مقارنة.
- الاستفادة مما تكتنزه ألفاظ الزراعة والري من تجارب وخبرات زراعية متراكمة توارثها اليمنيون منذ القدم، في إعداد خطط ناجعة لتطوير العملية الزراعية في اليمن اليوم.
- الإسهام – من خلال ما جمع من ألفاظ خاصة بالمجال الزراعي– في إعداد مشروع أطلس عام للهجات اليمن.

أما بالنسبة لخطة تنفيذ الدراسة، فقد قام الباحث بالنزول الميداني إلى منطقة (عتمة) ومقابلة عينات من مزارعيها، وتسجيل الألفاظ والأمثال الزراعية عنهم مشافهة من خلال المحاورات. وحرصاً من الباحث على تحري الدقة في ضبط الألفاظ ضبطاً صحيحاً كما هي منطوقة في لهجة المنطقة، فقد كان اكثر اعتماده على السماع من كبار السن من المزارعين، خاصة ممن عُرف عنهم

الخبرة في هذا المجال أكثر من غيرهم، كما لم يُعرف عنهم كثرة التنقل والسفر إلى بيئات أخرى. وقد اعتمد في تسجيل الألفاظ والأمثال على التدوين، بالإضافة إلى استعمال آلة تسجيل.

وبعد الفراغ من جمع ألفاظ الدراسة، قام الباحث بتفريغها من المسودات وأشرطة التسجيل، وتدوينها على الورق، وضبط قراءتها، وتحديد ما تدل عليه من معانٍ معروفة في لهجة منطقة الدراسة، وترتيبها ترتيباً ألفبائياً بحسب جذورها، وقد مال الباحث –عند تناول كل لفظة على حدة– إلى الابتداء باللفظة الأكثر استعمالاً في لهجة المنطقة، دون النظر إلى كونها فعلاً أو اسماً، جمعاً أو مفرداً. كما هدف من ذكر الاشتقاقات؛ كذلك تعدد أبنية بعض الألفاظ، إلى توضيح مدى التوسع في استعمال بعض الألفاظ أو العكس. أما التباين في وجود اشتقاقات أو تعدد أبنية بعض الألفاظ دون أخرى، فراجع إلى الاعتماد على السماع فقط عند جمعها.

وبعد ذلك قام الباحث بمقابلة كل لفظة منها بما هو شائع الاستعمال في لهجات بعض مناطق أخرى من اليمن، وتتبعها تتبعاً تاريخياً من خلال مؤلفات اهتم معظمها بالجانب الزراعي في اليمن، ابتداء من أقرب عهد كانت فيه اللفظة شائعة الاستعمال في اللهجات اليمنية، حتى أقدم ما عُثر عليه من نقوش يمنية قديمة بخط المسند، ثم مقارنة كل لفظة بما يناظرها في عدد من معاجم العربية الفصحى، وأحياناً بعض كتب اللغة، بالإضافة إلى القرآن الكريم، ثم مقارنتها بما تيسر للباحث الوصول إليه من ألفاظ تناظرها في بعض اللغات السامية.

وعند تتبع ألفاظ الدراسة في المعاجم العربية بحسب تسلسلها الزمني، اعتمد الباحث –بعد إيراد اللفظة وما تدل عليه من معنى في أقدم معجم ذكرت فيه– على ما استجد للفظة من معنى تربطه بالأول صلة دلالية في المعاجم التالية، أو طرأ عليها تغير في البنية، أو وردت اشتقاقات جديدة، وهكذا إلى آخر معجم استعمل في هذه الدراسة. وقد تعامل الباحث مع معجم شمس العلوم تعاملا خاصاً، فإذا ما انفرد صاحبه بإيراد ألفاظ خاصة بأهل اليمن، وهي غير موجودة، أو اختلف ضبطها، أو دقة دلالة معناها في المعاجم العربية الأخرى؛ استعمله الباحث ضمن المؤلفات التي لها علاقة مباشرة بالطبيعة اليمنية، أما إذا لم يخالف ما سارت عليه باقي المعاجم، فيُستعمل ضمن المعاجم العربية الفصحى.

وهذه الدراسة كغيرها من الدراسات –خاصة الدراسات الميدانية– لم تخل هذه الدراسة لم تخل من معوقات وصعوبات جمة اعترضت سير عمل الباحث، سواء أثناء جمع مادة الدراسة من الميدان، أو أثناء دراستها، ومن هذه المعوقات على سبيل المثال لا الحصر:

- صعوبة التنقل من مكان إلى آخر في إطار منطقة الدراسة، وذلك بسبب ما تتسم به أرضها من وعورة مرتفعاتها أو مسالكها، كذلك ما تتسم به من سعة في مساحتها المتصفة بكثرة التجمعات السكانية المتناثرة في كل أجزائها.

- قلة الإمكانيات المادية المتاحة، كذلك العمل الفردي، إذ أن مثل هـذه الدراسـات تحتـاج إلـى إمكانيات مادية وعمل جماعي لإنجازها، وهو ما أدى إلى بذل جهود مضاعفة، واستغراق مـدة أطول في جمع مادة الدراسة.
- اعتماد الباحث على الجهد الفردي في جمع مادة البحث، إذ أن مثل هذه الأعمال الميدانية تتطلب – في الغالب – إلى فرق عمل.
- شحة الدراسات المتخصصة في هذا المجال، وهو ما تطلب بذل جهود مضنية من قبل الباحـث، من أجل البحث في بطون الكتب والمجلات العلمية والرسائل الجامعية عما يمكن أن يفيده فـي هذه الدراسة.

وقد احتوت الدراسة على مقدمة وتمهيد ومعجم وخاتمة وذلك على النحو الآتي:

- ففي المقدمة عرَّف الباحث بموضوع الدراسة وأهميته والأهداف المرجوة من أنجازه، وأوضـح الخطوات التي اتبعها في إنجاز هذه الدراسة، والصعوبات التي واجهته خلالها، واختتمت المقدمة بهيكل الدراسة وما احتوى عليه كل قسم فيه.
- واحتوى التمهيد على التعريف بمنطقة الدراسة شمل جغرافيتها ومناخها، ونشاط سكانها، كـذلك تعريف بطبيعتها الزراعية وأثرها في التكوين الثقافي والمعرفي لسكانها من خلال إيراد تقويمهم الزراعي الخاص، أيضاً ذكر الشائع المستعمل من أمثال خاصة بالزراعة في المنطقة. واختـتم التمهيد بعرض عدد من الظواهر اللغوية الشائعة في لهجة منطقة الدراسة.
- أما بالنسبة لموضوع الدراسة، فقد رتب الباحث ألفاظ الزراعة والري ترتيباً ألفبائياً وفقاً لجذر كل واحدة منها، ودراستها دراسة لغوية تأصيلة مقارنة اشتملت على ضبط الفاظ الدراسة وتحديـد معانيها وتتبعها في لهجات مناطق أخرى من اليمن اليوم، ووصولاً حتى النقوش اليمنية القديمة، ثم مقارنتها بما ورد في معاجم اللغة العربية الفصحى، ولغات سامية أخرى ما أمكن إلى ذلـك سبيلا.
- ثم تأتي بعد ذلك الخاتمة التي احتوت على أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة.

وختاماً، أسأل الله عز وجل، أن يتقبل مني هذا العمل خالصاً لوجهه الكـريم، وأن لا يحرمنـي أجره. فإنني إن وُفِّقتُ في جهدي هذا إلى ما أرجوه من تحقيق غرضي من هذه الدراسة، وأسهمت في خدمة العلم والمعرفة، فذلك من فضل الله عز وجل، وإن كان فيها نقص أو قصور، فمرده إلى ما يلازم البشر من عدم بلوغ الكمال، الذي يختص به صاحب الكمال عز وجل وحده.

تمهيد:

تعريف بمنطقة عتمة

عُتُمَة: بضم العين والتاء وفتح الميم، اسم منطقة تقع ضمن سلسلة المرتفعات الغربية اليمنية، ويرى بعضهم أن اسمها منسوب إلى شجرة تسمى: العُتُم[1]. وقد تعود التسمية إلى ما تتصف به المنطقة من كثافة في الغطاء النباتي الذي يغطي معظم مساحتها. كما قد يكون الضباب الكثيف والغيوم الكثيرة التي تظللها معظم أيام السنة هو سبب تسميتها بهذا الاسم.

ومنطقة (عتمة) من المناطق اليمنية التي لم تحظ بدراسات جيولوجية أو أثرية حتى تاريخ كتابة هذه الدراسة بحسب علم الباحث، وهو ما جعل من الصعوبة بمكان معرفة البدايات الأولى للاستيطان البشري فيها، ولعل ما وجده الباحث أثناء زيارته الميدانية للمنطقة في إحدى قراها من بقايا أساسات لمبان قديمة بنيت على أنقاضها قرية تسمى (حصن يفاعة) كذلك بقايا كتابات بخط المسند مبعثرة في عدة أماكن منها هو الشاهد الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه في هذا الشأن، فعلى الرغم من أن هذه البقايا الأثرية لا تعطي صورة واضحة عن بدايات الاستيطان في هذه المنطقة بدون إجراء دراسات وحفريات على المنطقة، إلا أنها تدل على أن المنطقة قد عرفت نشاطاً بشرياً مزدهراً منذ حقب تاريخية قديمة، ومن خلال نمط خط المسند الموجود على بعض الأحجار هناك، يمكن تحديد المدة التاريخية له إلى ما بعد القرن الأول الميلادي تقريباً.

أما اسم (عتمة) للمنطقة المعروفة اليوم، فيبدو أن أول ذكر لها – من خلال ما استطاع الباحث الاطلاع عليه من مصادر ومراجع – جاء عند الهمداني[2]، وقد عدها من مخلاف يحصب السفل[3].

ومنطقة (عتمة) اليوم تُعد إحدى مديريات محافظة ذمار، وتقع إلى الغرب من مدينة ذمار عاصمة المحافظة، وذلك بين "دائرتي عرض 6° شمالاً، وخطي طول 43.50° و44.05° شرقاً"[4]، وتبعد عن مدينة ذمار بحوالي 52 كم[5]. يحدها من الشمال مديريتا ضوران آنس وجبل الشرق (محافظة ذمار)، ومديرية السلفية (محافظة ريمة)، ومن الشرق مديرية مغرب عنس (محافظة ذمار)، ومن الجنوب مديريتا القفر (محافظة إب) ووصاب العالي (محافظة ذمار)، ومن الغرب

---

1 - تاريخ وصاب المسمى الاعتبار في التاريخ والآثار، وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد الحبيشي الوصابي، تحقيق: عبدالله محمد الحبشي، ط2، مكتبة الإرشاد، صنعاء - الجمهورية اليمنية، 2006م، ص123.

2 - ينظر: صفة جزيرة العرب، للحسن بن أحمد الهمداني، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط1، مكتبة الإرشاد، الجمهورية العربية اليمنية-صنعاء، 1990، ص150، 200، 248 .

3 - نفسه، ص199-200 .

4 - الخصائص المناخية لمحمية عتمة الطبيعية، د. عبد القادر عساج، مجلة الآداب، كلية الآداب- جامعة ذمار، العدد (3)، 2007، ص149 .

5 - الموسوعة اليمنية، عتمة، إبراهيم المقحفي، ط2، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء- الجمهورية اليمنية، 2003، ج3، ص2031.

مديريتا السلفية وكسمة (محافظة ريمة)، ومديرية وصاب العالي (محافظة ذمار)[1]. وتبلغ مساحتها حوالي: (448.5) كيلو متر مربع[2].

وعتمة من المديريات ذات الطابع الجبلي، تتخللها بعض الأودية ومسايل الماء التي تصب في وادي رماع بتهامة، وتتصف بتنوع تضاريسي كبير، ما بين مرتفعات شاهقة تصل بعضها إلى أكثر من (2700) متر في مثل قلعة سماه وقلعة بني أسد وجبل عتمة وجبل رازح، وأقل ارتفاعاً يصل إلى (1800) مثل سوق الثلوث، وينخفض الارتفاع حتى يصل إلى (1200) متر عن سطح البحر، في بعض المناطق مثل سوق الاثنين وفي الأودية التي تصب في وادي رماع[3].

أما المناخ فإنه يتصف بالتباين، وهو ناتج عن التباين في التضاريس الذي تتسم به المنطقة، لكنه بصورة عامة يتصف بالاعتدال[4].

ومما تتصف به منطقة عتمة أيضاً، أنها من أغزر مناطق اليمن أمطاراً، إذ يتراوح معدل سقوط الأمطار عليها ما بين (400– 800) ملم تقريباً [5].

وتتكون مديرية عتمة من خمس وحدات إدارية تسمى مخاليف[6]، هي: مخلاف سماه، مخلاف حمير الوسط، مخلاف بني بحر، مخلاف السَّمَل، مخلاف رازح. وتشتمل مخاليف مديرية عتمة الخمسة على سبع وخمسين عزلة[7]، تحوي خمسمائة واثنين وأربعين قرية، يسكنها حوالي (145,284) نسمة، حسب تعداد عام 2004[8].

وقد كان لما تتصف به طبيعة المنطقة أثر كبير في جعلها من أهم المناطق الزراعية في اليمن، الأمر الذي جعل النشاط الزراعي يعد الحرفة الرئيسة لمعظم سكان هذه المنطقة حتى أيامنا هذه. كما كان للتنوع المناخي والبيئي الذي تتسم به، أثر كبير في تنوع محاصيلها الزراعية التي تشتهر بجودتها، ومن أهم المحاصيل التي تزرع في المنطقة الذرة الرفيعة بأصناف كثيرة ومتنوعة، كذلك الذرة الشامية، والقمح والشعير، والبقوليات، كما يزرع البن وأنواع كثيرة من الخضروات والفواكه والحمضيات.

---

1 - ينظر : الخارطة المرفقة .

2 - الكتاب الوثائقي لمحافظة ذمار وأهم الإنجازات 1990-1995، وزارة الإدارة المحلية، المطبعة القضائية بمعهد القضاء الأعلى، (د. ت)، ص274.

3 - الخصائص المناخية لمحمية عتمة الطبيعية، عساج، ص151 .

4 - الموسوعة اليمنية، عتمة، أحمد قائد بركات، ط1، الناشر: مؤسسة العفيف الثقافية، الجمهورية اليمنية- صنعاء، طباعة: دار الفكر المعاصر، لبنان- بيروت، 1992، ج2، ص636.

5 - الخصائص المناخية لمحمية عتمة الطبيعة، عساج، ص155

6 - المخاليف: جمع (مخلاف) وهو نظام إداري عُرف في اليمن منذ القدم، ويطلق على وحدة إدارية قد تكون مقاطعة أو إقليماً أو محافظة -بمصطلح اليوم-، أو مجموعة من المقاطعات إذا كان واسعاً، أو عدد من القرى إذا كان محدود الاتساع. ينظر: الموسوعة اليمنية، المخلاف، لـ د. إبراهيم الصلوي، إبراهم المقحفي، ط2، ج4، ص2566.

7 - عِزْلَة: اسم لوحدة إدراية، تتألف من عدة قرى. ينظر: الموسوعة اليمنية، عزلة، لأحمد بركات، ط1، ج1، ص654.

8 - ينظر: نتيجة التعداد العام للسكان والمساكن والمشآت 2004م، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الجهاز المركزي للإحصاء.

تمثل الزراعة بالنسبة لسكان منطقة عتمة الذين يشتغل معظمهم بها أهم مقومات حياتهم، لذا فقد أولوها عناية خاصة، لم يقف ذلك عند اهتمامهم الكبير ببناء المنشآت والقيام الأعمال المتعلقة بها بصورة متقنة، بل تعداه إلى أبعد من ذلك، فقد شغلت حيزاً كبيراً من تكوينهم الثقافي والمعرفي، كما كان لها أثر كبير في عاداتهم وتقاليدهم، كذلك كل ما يتعلق بحياتهم ذات الطابع الزراعي في الأصل، ويتجلى هذا الاهتمام وهذا التأثير في جملة أمور يقتصر الباحث على ذكر أمرين بارزين هما:

- اعتماد السكان في حساب أيامهم وسنينهم على تقويم يتناسب ومواقيت المواسم الزراعية

يعتمد مزارعو منطقة الدراسة –مثلهم مثل غيرهم من مزارعي مناطق اليمن الأخرى– في حساب أيامهم وسنينهم على تقويم خاص يتناسب والحاجة التي تقتضيها حياتهم الزراعية وذلك على النحو الآتي:

تنقسم السنة عند مزارعي المنطقة إلى أربع مراحل زمنية رئيسة هي: (الصيف، الجحر، الخريف، الشتاء)، وهي تقابل الفصول الأربعة المتعارف عليها، لكنها تخالفها في المواعيد ومدة كل مرحلة، أما الشهور المستعملة، فالشائع استعماله هي الشهور القرانية. كما يعتمدون على نجوم منازل القمر في حساب بعض مراحل السنة، وكل ذلك على النحو الآتي:

أولاً: تنقسم السنة عندهم إلى أربع مراحل رئيسة هي:

مرحلة الصيف: وهي المرحلة التي يبدأ فيها المطر بالسقوط بعد انقطاعه في مرحلة الشتاء التي تسبقها، كما يبدأ الجو بالاعتدال من البرودة إلى الدفء، وتبدأ هذه المرحلة بشهر فبراير وتستمر حتى يتوقف المطر عن السقوط في نهاية مايو غالباً، أي أنه يستمر أربعة شهور. ويعتمدون في حسابها على شهور القران، إذ يجعلون له منها أربعة شهور هي: (التسع، السبع، الخمس، الثلاث) أي أربعة من شهور القران.

مرحلة الجحر: وهي المرحلة التي يتوقف فيها المطر عن السقوط غالباً، كما تتصف بارتفاع درجة الحرارة، وتستمر أثناء شهري يونيو ويوليو، أي تستمر شهرين تقريباً، ويعتمد أغلب مزارعي منطقة الدراسة في حساب هذه المرحلة على منازل القمر التي يطلق عليها المعالم، ويجعلون لهذه المرحلة منها: (الثور، والظلم الاول، الظلم الثاني، وعلب) ومدة كل منها أربعة عشر يوماً.

مرحلة الخريف: وهي المرحلة التي يبدأ فيها المطر بالسقوط ويبدأ الجو بالاعتدال بعد مرحلة الجفاف وارتفاع درجة الحرارة التي سبقتها، وتتصف أمطار هذه المرحلة بالغزارة، وتستمر هذه المرحلة أثناء شهري أغسطس وسبتمبر، أي أنها تستمر شهرين تقريباً، ويعتمد أغلب مزارعي

منطقة الدراسة في حساب هذه المرحلة على المعالم، فيجعلون لها منها أربعة معالم هي: (سـهيل، الروابع، الخامس) والروابع تحسب معلمين زراعيين مدة كل منهما أربعة عشر يوماً مثلها مثل باقي حساب المعالم الأخرى.

مرحلة الشتاء: وهي المرحلة التي يبدأ فيها المطر بالتوقف عن السقوط غالباً، ويبدأ الجو بميوله إلى البرودة، وتبدأ هذه المرحلة بشهر أكتوبر وتستمر حتى يناير، أي أنها تستمر أربعـة شـهور تقريباً، ويُعتمد في حساب مدة هذه المرحلة على شهور القران، إذ يجعلون لها منها أربعة شـهور هي: (تسعة عشر، وسبعة عشر، وثلاثة عشر، وأحد عشر).

ثانياً: أما الشهور المستعملة عندهم فهي شهور يعتمدون في حسابها على دوران القمـر حـول الأرض واقترانه أثناء ذلك مع نجوم الثريا مرة بعد كل دورة تستغرق سبعة وعشرين يوماً، ويكون الاقتران في ليلة يوم فردي من ليالي الشهور القمرية، وأسماء مثل هذه الشهور منسوبة إلى الليلـة التي يتم اقتران القمر ونجوم الثريا فيها. لكن على الرغم من أنهم يعتمدون على مثل هذه الـشهور في حساب شهورهم إلا أن هناك تبايناً وتضارباً في حساب أول الشهور التي يُبدأ بهـا مثـل هـذا الحساب، وذلك أن اقتران القمر بنجوم الثريا بعد شهر (الثلاث) غير واضح ولا يمكن رصده، ومما سُمع من هذه الشهور على ألسنة المزارعين، من شهر (واحد وعشرين) نزولاً حتى شهر (الثلاث).

ثالثاً: ويعتمد مزارعو منطقة الدراسة في حساب بعض المراحل الزمنية على منازل القمر التي يطلقون عليها (المعالم)، ويقتصر اعتمادهم عليها عند حساب المدة الزمنية التي يستغرقها الموسـم الزراعي الرئيس، وهو موسم زراعة الذرة الرفيعة الذي يبدأ في شهر أبريل بصورة عامة، ويستمر حتى شهر أكتوبر، والمعالم المستعملة في حساب هذا الموسم هي: (الكُثب، الـسلماني، الـشروق، الثور، الظلم الاول، الظلم الثاني، علب، سهيل، معلمي الروابـع، الخـامس، الـسادس، الـسابع)، ويحسبون لكل منها أربعة عشر يوماً غالباً.

رابعاً: يشيع استعمال شهور أخرى على ألسنة مزارعي منطقة الدراسة، لكنها غير مكتملة، بل الشائع منها بعض الشهور مثل (آذار، نيسان، آب)، خاصة في الأمثال المتداولة بين أبناء منطقـة الدراسة.

- غزارة الأمثال المرتبطة بالزراعة وكل ما يتعلق بها في لهجة المنطقة

ومما يعكس اهتمام سكان منطقة (عتمة) بالمجال الزراعي أيـضاً، كثـرة الأمثـال المتعلقـة بالزراعة فيها، وتتصف هذه الأمثال بأنها لا تحتفظ بخلاصة تجاربهم وخبراتهم المتراكمة في هـذا المجال فحسب، بل أنها تستوعب كثيراً من جوانب حياتهم. وعلى الرغم من أن بعض هذه الأمثال شائعة في لهجات مناطق يمنية أخرى إلا أنها في منطقة الدراسة ذات طابع خاص بالمنطقة. وفيما يلي سرد للأمثال الزراعية التي استطاع الباحث تسجيلها أثناء زياراته الميدانية لمنطقة الدراسة:

آبْ، يِفَارِقْ بَينَ الَاصْحَاب

اِتْلِمْ عَفُورْ، ورَبَّكْ غَفُور

اِتْلِمْ عَلِبْ، يِنْبَتْ سهَيل

اِتْلِمْ عَلَى رِيشَ الْجَرَادْ، واِصرُبْ عَلَى عِلْمَهَا

اِتْلِمْ كُبَرِيْ واِتْلِمْ سُغَرِيْ، وِيْصَرِّبْ سَوَا

اَذَارْ، يِنْبَغْ مِنَ الْحرَارْ، ولَّا يِنْضَعْ مِنَ الجِرَار

اَرْبَعَينْ واِفْقَحْ، وسِتِّينْ واقْفَحْ، وتِسْعَين واِكْتَح

اَسْرَعْ مَا اَرْوِتْ، وَاسْرَعْ مَا عِطْشَت

اِطْهَمْ الطِّهْمِهْ، وَ لَوْ بِاللَّيل

اكْتَحْ بِعَلِبْ، يِشْرَبْ ولَّا فلَا زَدْ شِرِب

اَكِلَ الذَبَّالْ، ولَا تآكِلَ الْحَشَّاش

الْطِفْ بنَا يَا لَطِيفْ، مِنْ جُوعْ نِصَّ الْخَرِيف

اَلْف اِبْرِهْ، مَا تِدِّيْ شَرِيم

اُمِيْ تِعيسَى، وتِالثَّورَ الْوَلَدْ، وَابِيَ الْمَشْتَر

اَنَا خَرِيفَ اَخْرَفْ، اَدَقْدِقَ الْمَخْلَف

اَينمَا حَلِّتَ السَّبْعِ حَلَّيت

بِتْلَه عَلَى ثَور حَاسِرْ،أَخَير لِي مِن تِجَارَه

بَتُولَ الْبَلَا، يِشَرِّعْ بِالطَّرَف

بِتْلِهْ عَلَى الجَابِرِيِّهْ، ولَا مِرَاشَاةَ اَلَاعْجَال

بَجْمَةْ سِهَيلْ، تِدْخُلَ الْمِجْرَان

بَخْشَ الْعُقَبْ فِي الشِّتَا صَيَف

بَرْدَ الْوِقُوفْ، يِنْزِلْ عَلَى سَبْعَهْ سِقُوف

بِغْلِيلَ السَّبْعْ، لِسَبْع

الْبِلَادَ الْمخَيرِهْ، مِنْ كِبَهْ لَا كَبِيرِه

اِلتِسْع لَا زَنِ دَفَّى، وِالَّا فِهُوْ مِنْ حَدَاعَش

تِضَارَبَينَ الرُبَاحْ، عَلَى دَيمَةَ الشِّرَّاح

تِلَامَ الْبِرْ، مِثْلِ عَجِينُوه

تِلَامَ الْخُلَبْ، صِلَابَ الْمَال

تِوحَمْ عَلِبْ، وتِبْلَعْ سِهَيل

ثَلَاثِينْ وِيِفْقَحْ، وَارْبِعِينْ وِيِكْفَح

الثَّورْ يِعْرِفْ بَتُولُوه

جَاكَ الثُوَيلِثْ وَاللَّيَالِي الْمِظْلِمِهْ، وَانْتِ يَا صَاحِبَ الثَّورِ قَوَّ القَادمِه

الجَدِينْ أَّبْ، وَالشَّغْوَهْ صِلَب

جِرْبَهْ وَلَا اَلْفْ زُهْبَه

جُوعَ الْجُوعْ، وَلَا بَرْدَ الرِّجُوع

الْحَوفَ الْحَوفْ، مَا العَبِيلَهْ هِيْ خَوف

الْخَامِسْ، دُبَّا وِلَهَامِس

خَبْطَهْ بِالْمَخْبِطْ، وَلَا عَشْرِ بالْمَسْبِط

الْخَرِيفْ لَا هَبِّت اَنْوَادْ، وَالصَّيفِ لَا هِيْ سِكِينِه

خَسَّ البَقَرْ، تِمْحَرَ المَاء

خِيَارِ مَا اطُوفِ مَالِيْ، في شَهْرِ وَاحِدْ وعِشْرِينْ، صَابِيْ، ولازِمْ، وعَلَّان

دَكْفَهْ بِمَخْلَفْ، وَلَا حِزْمِهْ عَلَف

الدَّهْرَ كُلِّهْ مَنَابِتْ، اُمَّا المَعَالِمْ لَهَا اَوقَات

الذِّرَهْ تِمَنِّتْ مَبْرُودْ، ولَّا مَجْرُوْد

ذِيْ مَا يِبَكِّرْ ويْغَلِّسْ، اَصْبَحْ عَلَى الْبَابْ جَالِس

ذِيْ مَا يِجْهَمْ، مَا يِقْحَم

ذِيْ مَا يِدَاوِلْ ويِخْرِفْ، لَا بَخْتِ لو بِالزِّرَاعَه

الرَّعَوِيَ الْمِكَدِّدْ، غلَبَ الْمَحَولَه

رَوَّحَ اللَّيلِ رَوَّحْ، لَيتَنَا مَا تَلَمْتُوه

رِيحَ الثَّورْ، وَلَا مَطَرُوُه

السَّابِعْ، تِحْتَ الْمَقَافِع

سَاعَهْ مَطَرْ، وِسَاعَتَينِ هَجْوَهْ، بَينِيْ وِبَينَكْ يَالْحَشِيشْ غُدْوَه

سُرْكِ لَا عِنْدِ جِيدَ الَاصْحَابْ، عَشَّانِيْ جِيَادِيْ، وِسُرْكِ لَا شِعْفِ مَالِيْ، عَشَّي عِيَالِيْ وِغَدَّي

سَقُّوا بِالَانْوَاحْ، وَلَا تِسَقُّوا بِالَادْوَاح

سَنْبَةَ السَّبْعَهْ مَحَولَه

شَرْبَهْ بِعَلِبْ، والَّا فلَا زَدْ شِرِب

شَغْبَهْ بِالضَّوْ، وَلَا عَشْرِ بِالْغُدْرَه

شَمْسَ الْخَرِيفْ، وِحَلْيَ الْكِحَيفْ، وِعُوْدَ النَّجِيفْ، يِرَجِّعَ الْمِقْوِيْ ضِعَيْف

شَهْرَينْ كَذِيِّهْ وِشَهْرَينْ كَذَا، وِستِّينِ لَيلِهْ، وِقَالُوا صِعَيف

صَابِحَ الْعُكْرَهْ بِبُكْرَه

الصَّيفْ قَبْلَ الصَّيفْ، وَالْفِرَاشْ قَبْلَ الضَّيف

عُبَارْ، وَلَا قِرِيَّةْ مِيَةْ حِمَار

الْعَشْبَهْ، تِصلْح

عَلَيكِ بِالثَّورَ الْجَلِيلِ وَافِيْ، لَا قَلِ لَحْمِهْ، فَالْعِظَامْ كَافِي

فَلِّتَ الْمَقْشَمَهْ، قَبْلِ مَا تِفَلْتَك

فَقِّحْ، وَلَا تِلَقِّح

قَالِ ابْنِ بَرَّاحْ: الظَّفَرْ فِي الْبُكَرْ، واحْرِثْ الاَرْضْ وِازْرَعْ مَا تِرِيدِه

قِرَانْ تِسَعْتَاعَشْ، اِشْرِفَ الثَّولَبِي

قَعْونْ، واتْلِم

الكُثْب يُغْرُبْ عِشَا، اِطْرَحْ بِيدَّكْ مَا تِشَا

كُلِّ شيِْ يِمتَرْ، غَيرَ الذِّرِهْ وَالدَّر

لَا ابْصَرْك اليَهَودِي مِحَنَّى، اِتْلِم وَلا تِتْعَنَّى

لَا اَشْتَيكَ الرَّعْوَيَهْ تِصلَبْ، اِتلِم خُلَب

لَا اقْمَلَتْ اقبَلَت، ولَا عَكْبَرَتْ ادْبَرَت

لَا انَا سِهَيلْ، لَا انَا سِهَيلْ، شَادُقْ سَيلَهْ بَعْدِ سَيل

لَا البَارِقْ يمَانِيْ، تُمْطَرْ يَومْ ثَانِي

لَا بِدْ مِنْ جَحْرَ الشَّهْرَينْ، لَوْ تِلْتَقِ البَحْرَين

لَا بِدَّكْ تِزِلْ صَاحِبَكْ، تِنِيفَ لُوه

لَا الْبَرْقِ مِنْ وَرْوَرَهْ، بِيعَ الْبُقْرِيْ وِدَوِّرْ لَكْ مَرَه

لَا تِحَيَّلَ الشَّاقِيْ، نَصَّلْ مَسْنمُوه

لَا تِرْبِطْ دَبَّتَكْ الَّا لَا مَوبلَهْ، إنْ وَبَّلَتْ وِ لَّا لَا وَبَّلَه

لَا تِضَارَبَينْ الرُبَاحْ، ضَمَّيكْ زُهْبَتَك

لَا تِضَارَبَينَ الرُّبَاحْ، يَا عَذَابَ الْحَامِي

لَا تُقُلْ ثَمَرَهْ، وِعَا مِنَ الْخَرِيفْ لَيله

لَا تِنْقُدَ الْمَالَ الَاخْلَفْ، الْخُلْفْ خُلْفَ الرِّجَالِ

لَا جَاكَ الْمَطَرْ مِنْ قِبْلِهْ، جَرَّيكَ الذَّرِيْ وِاقْلِه

لَا جَتَ الرَّوَابِع واللّيَالِي المِظْلِمِه، وَانْتِ يَا صَاحِبَ الثَّورْ قَوَّ القَادِمِه

لَا جِحْرَتْ وظَلِمَتْ، وِمِنْ جَحْرِ عَلِبْ سِلِمَتْ، تِجَّارَهَا نِدِمَت، وَابْتَالَهَا غِنِمَت

لَا جَوَّدَ السَّلْمَانِيْ، وِزَرْعَكْ عِزْوَانِيْ، مَا صَيفُو الَّا ثَانِي

لَا جَوَّدْ سهَيلْ فِهُوْ مِنَ الْخَرِيفْ، وِلَا فَتَرْ فِهُوْ مِنَ الْجَحْر

لَا جَوَّدَ الشَّرُوقْ، مَا تِرَوِّحْ مَا تِذُوق

لَا دَخَلْ اذَارْ، يُسْكُبَ الْمَا مِنَ الْحِرَارْ، اَوْ يِنْشَفْ مِنَ الْجِرَار

لَا دَخَلْ اذَارْ، ذَبِّلْكَ مَالَكْ بِحِجَار

لَا دَخَلَ الْخَامِسْ، قَنْذِعْ وِقَرِّس

لَا دَخَلْ الرَّابِعْ اَسْتَرَّ الزَّارِعْ، بَجْمَهْ وعُصَّارِي، والغَرْبِ عَلَّانِي

لَا دَخَلَ السَّادِسْ، اِحْقِيْ وِلَسِّس

لَا دَخَلَ السَّادِسْ، اَخْضَرْ وِيَابِس

لَا زَرْعَكْ دَا يِجِيْ مِحْجَانْ، لَيش تِتْلِمُو سَبُول

لَا مِطْرَتْ، مِقْرَتْ وِحَنَّشَتْ، وِلَا صَحّتْ، اشْرَخَتْ وِحَجَّرَت

لَمِّد جَدَع وارْحَمْ ثَنِيْ، وِاتْبَع رَبَع

لَومَا الجهَيم وَالْكِثَّاحْ، لَا تِتْرَعْوِيْ الرُّبَاح

لومَا الْفِقَّاحْ وَالكِثَّاح، لَا يِزْرَعِينَ الرُّبَاح

اَلْمَالَ الْمِرْبَاحْ، وَالثَّورَ النَّطَّاحْ، وَالْمَرَه الْمِقْبَاحْ، نَقْصِ فِي الْعُمِر

مَالَ الْمِغَدْوِيْ، صلِب

مَا بَارِقَ اِلَا مِقْرَانِيْ، ومَا مَرْعَدْ اِلَا كَومَانِي

مَا جِحْرِ اِلَّا جَحْرِ عَلِب

مَا جَمَلْ يِخْبِيْ بِهَيجِه

مَا حَدْ يِصْبِرْ لَا يَومَ الْعِيدْ، وِيِغْرُسْ حُبَاقَه

مَا رِزْقِ يَاتِي مِنَ آَنِسْ، وَلَا عَسَلْ مِنْ عَجُورَه

مَا زَرْعِ اِلَّا مَجْحُورْ، ومَا وَلَدِ اِلَّا مَقْهُور

مَا شِرِبْ بِالظِّلْمِ رَوَّحْ، يَا هِنَيَّا لِلْمِنَوَّح

مَا صَيفِ اِلَّا خُبَانِيْ، ومَا خَرِيفِ اِلَّا مِقْرَانِي

مَا مِنَ الدُّبْيِهَ الْخَافِقِهْ اِلَّا الذَّرِي

مَا نُحْقُدَ الشُّرُمْ، اِلَّا وِقَدَ النَّاسْ دَا يِحشُّوا

مَا وَحْمَهْ اِلَا عَلِبْ، ومَا بَجْمَه اِلَا سِهَيل

مَطَر الثَّابَهْ، لَا لَكْ وَلَا لِلدَّابَه

مَعَالِم الثَّابَهْ، لَا لَكْ وَلَا لِلدَّابَه

مَعَالِمِشْ يَا ثِرَيَّا؟ قَالَتْ: تِسَابِقَ النَّجْمَ الَاحْمَر

مَعْوَدْ بِجِرْبِهْ سَمِينِهْ، اَخَيْرِ مِنْ سَبْعَه اَقْسَام

مَلَانَ المَقْطُلْ، وَلَا شِعْبْ صَالب

مَنْ اَكَلْ جُمْزَهْ بِمَاهَا، اَخْتَرَطْ بَطْنُو ومَات

مَنَ امْسِيْ مِنْ غَيرِ نَبَلْ، بَكَّرْ مِنْ غَيرِ عَمَل

مَنْ بَغْلَلْ مَالُوهْ، بَاعُوه

مَنْ جَزَّزْ خَبَر

مَنْ حِسدَ الشَّرِيكْ، صلِبْ مَالُوه

مَنْ خَافْ مِنَ العِنْصَرَه، مَا زَرَع

مَنْ رَقَشْ، تِرَعْوِي

مَنْ شَغَبْ مَالُوهْ، سَتَرْ حَالُوه

مَنْ شَقِيْ لَقِيْ، غَرَسْ وَحَقِي

نَخْسَ الْبَتُولْ، يِنْفَعَ الثَّور

نَيسَانْ خَلِّيَ الْجِرَبْ طِيسَان

وَاللهْ مَا قَلْبِيْ عَوَّلْ، الَّا عَلَى سِهَيلْ وَالرِّبْعَ الَاوَّل

وِطْلِهْ عَلَى وِطْلِهْ وِسَالَتْ، وِحَبَّهْ عَلَى حَبَّهْ وِكَالَت

يَا ثُوَيِّرْ سِعِدْ يَا كَبِيرَ الرَّاسْ، الذِّرَهْ لِيْ وِلَكْ، وَالحَمَطْ لِلنَّاس

يَا عَسْكَرَ الصَّيفْ، يَا غَرِيبِ عَلَّان

يَا غَارَتَاهْ يَا الثِّرَيَّا مَعَالِمَ الصَّيفْ زَلِّت

يَا غَارَتَاهْ يَا الِهِيْ، مَعَالِمَ الْكُثْبْ زَلَّين

يَا فَرَحَ الْجَاهِمْ بِالرَّاهِم

يَا قَلِيلَ الْبَصَرْ، الصَّاحِيهْ اكْثَرْ مِنَ الْمَطَر

يَا مِرَبِّخْ الْجِهَّامْ بِالرِّهَّام

يَا مِنَمِّيْ الثَّامِرْ بِالمَاطِر

يَا وَحْشَةَ الرَّبْحِ بَعْدَ الْمَصْرَبَه

يِبْخَسَ اللهْ ثَمَرَهْ حَاصِلِه

يِحِشْ مَنْ حَشْ، وِيِعْصِرْ من عَصَرْ، والصَّاحِبَ الجِيدْ مِنْ دَلْحِينْ يُبَان

يِدَّيَ اللهْ لَلْحَبَ العَامِيْ مِكْتَالَ اعْمَى

ظواهر لغوية شائعة في لهجة منطقة عتمة

تتصف لهجة منطقة عتمة مثلها مثل غيرها من اللهجات الأخرى بشيوع جملة ظواهر لغوية تختص ببعضها، وتتفق في بعضها مع لهجات محلية أو عربية، وأحياناً مع العربية الفصحى، كذلك بعض اللغات السامية. وقبل الولوج في سرد أهم الظواهر اللغوية التي تتصف بها لهجة منطقة (عتمة) نورد ما ذكره أبو الحسن الهمداني منذ ما يربو عن ألف عام تقريباً عن لهجة هذه المنطقة إذ قال: "سحمَّر وقَرْد والحبلة ومِلْح ولحج وحمض وعُتمة ووتيح وسمْح وأنس وألهن وَسَط وإلى اللكنة أقرب"[1]، وهذا يعني أن منطقة الدراسة في ذلك العصر، كانت تشترك مع ما ذُكِر معها من مناطق في مجموعة خصائص أو ظواهر لغوية ما يعني أنها تمثل مع بعضها وحدة لغوية مستقلة عن غيرها. أما ماهية هذه الخصائص فهناك صعوبة في التعرف عليها بصورة واضحة، خاصة مع عدم إدراك المعايير اللغوية التي حكم الهمداني من خلالها على كثير من لهجات عصره، إلى جانب أن الحكم الذي أطلقه الهمداني لم يقتصر على منطقة الدراسة فحسب، بل ضم إلى جانبها لهجات مناطق أخرى أكثرها لا زالت محتفظة باسمها حتى اليوم، وعند الموازنة بين لهجة منطقة الدراسة ولهجات بعض ما ذكر من مناطق، نجد أن هناك فروقا لغوية واضحة فيما بينها[2].

أما اليوم فإن أبرز الظواهر اللغوية الشائعة في لهجة منطقة الدراسة كما استخلصها الباحث مما جمعه من مادة لغوية من خلال الزيارات الميدانية لمنطقة الدراسة هي:

اختفاء صوت الضاد وحلول صوت الظاء محله، أي أن صوت الضاد في لهجة منطقة الدراسة ينطق مثلما ينطق صوت الظاء في العربية الفصحى، فيقال: «الظِّلْم»، و«الضَّمَّدْ» بالظاء في كليهما. وهذه الظاهرة شائعة في لهجات مناطق اليمن اليوم[3]. وكثير من اللهجات العربية الحديثة أيضاً[4]. كما أن العربية الفصحى لم تسلم من الخلط بين صوتي (الضاد)، و(الظاء) رغم وجود

---

1 - صفة جزيرة العرب، ص48.

2 - أكثر هذه المناطق من المناطق التي يعرفها الباحث، كما يستيطع أن يميز لهجة كل منها.

3 - ينظر: المعجم اليمني في اللغة والتراث، لمطهر علي الإرياني، دار الفكر، دمشق 1996، ص596. لهجة ذمار (دراسة صوتية وصفية)، رسالة ماجستير، لعباس علي السوسوة، جامعة القاهرة، 1984، ص14. اللهجة العوذلية واللغة الفصحى (دراسة تقابلية)، رسالة دكتوراة، لأحمد سالم الضريبي، جامعة القاهرة، 1998، ص66. المثل العوذلي (دراسة صرفية تركيبية)، رسالة ماجستير، لحسين محمد عمر ناصر، جامعة عين شمس، 2000، ص13.

4 - ينظر: دراسات في العربية (أصولها، مراحلها التاريخية، بنيتها، لهجاتها، علاقاتها بأخواتها الساميات)، لمجموعة من المستشرقين المعاصرين، حررها : فولفد يتريش فيشر، ترجمة : د. سعيد حسين بحيري، الدراسة بعنوان: العربية المولدة المبكرة في نصوص العربية الوسطى، يوشع بلاو ، مكتبة الآداب، القاهرة 2005، ص252 . فقه اللغات السامية، لكارل بروكلمان، ترجمة: د. رمضان عبد التواب، جامعة الرياض، 1977، ص50 . دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية، لـ ت . م . جونسون، ترجمة : د. أحمد محمد الضبيب، ط2، الدار العربية للموسوعات، بيروت- لبنان، 1983، ،ص84.

وحدة صوتية مستقلة لكل منهما[1]. ورغم وجود صوت (الضاد) في الأصل السامي القديم إلا أنــه اندثر في كثير من اللغات السامية، بينما بقي في الفصحى والعربية الجنوبية[2].

تميل لهجة منطقة الدراسة إلى التخلص من صوت الهمزة في كثير من المواضع غالباً، ويكون إما بالتسهيل في مثل: «البيْر» بدلا عن (البئر). أو بالحذف، مثل: (جاك)، يقال في المثل: {جَــاكَ الثُّوَيْلِثْ وَاللَّيَالِي الْمِظْلِمهْ، وَانْتْ يَا صَاحِبَ الثَّورِ قَوَّ القَادِمه}[3]، ويعني (عند اقتراب معلم الروابــع المتصف بأمطاره الغزيرة وعواصفه الشديدة، يجب على المزارع أن يبدأ بالاستعداد لما سيقوم بــه من أعمال زراعية في أثناء هذه المرحلة بأفضل ما عنده من أدوات)، وقد حذفت الهمزة المتوسطة من الفعل (جاك)، والأصل (جاءك). أو بالإبدال، مثل (تتعنى)، بمعنى: تتأنى، يقال في المثــل: {لا ابْصَرْك اليَهَودِي مِحَنَّى، اِتْلِم وَلا تِتْعَنَّى}[4]، ويعني (أن المزارع عندما يرى الحناء على يــد أحــد اليهود، فعليه أن يسارع إلى وضع البذور، وذلك أن موعد عيد اليهود هذا يوافق بداية موسم وضع بذور بعض أصناف الذرة الرفيعة). فالعين في الفعل (تتعنى) بدلاً عن الهمزة. وهذه الظاهرة شائعة في كثير من لهجات اليمن اليوم[5]. وبعض اللهجات العربية الحديثــة أيــضاً[6]. كــذلك العربيــة الفصحى، إذ كانت من السمات البارزة في لهجة قريش[7]. وقد أطلق عليها بعضهم التخفيف[8]. كما أن هذه الظاهرة شائعة في اللغات السامية [9]. وقد ذكر كثير من علماء اللغة قديماً وحديثاً أن علــة شيوع هذه الظاهرة، هي المشقة الناجمة عن نطق صوت الهمزة، إذ يحتاج المتكلم إلى جهد عضلي كبير عند النطق بها[10]. ويبدو أن ميل لهجة منطقة الدراسة إلى التخلص منها يعود إلــى الــسبب نفسه.

---

1 - ينظر: التطور النحوي للغة العربية، لـ ج . برجشتراسر، المركز العربي للبحث والنشر، القاهرة 1986، ص11 .

2 - ينظر: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، لسباتينو موسكاتي وآخرون، ترجمة : د. مهدي المخزومي / د. عبد الجبار المطلبي، عالم الكتب، بيروت، 1993، ص54 . فقه العربية المقارن (دراسات في أصوات العربية وصرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية)، لـ د. رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان 1999، ص42.

3 - جاك: جاءك. قو: فعل أمر بمعني قوي. وفعل الأمر الذي يكون ماضيه معتل الآخر بالياء، فإن لهجة منطقة الدراسة تميل إلى حذف حرف العلة في آخر فعل الأمر، وإذا وقفت عليه فغالباً ما تضيف هاء السكت بدلاً من حرف العلة، فيقال في الفعل (قوي: يقوي)، والأمر : قوِّه، عند الوقف.

4 - ابصرك: أبصرت أو رأيت، تتعنى: تتأنى أو تتأخر.

5 - ينظر: اللهجة العوذلية ...، للضريبي، ص109 . لهجة خبان (دراسة لغوية)، لمحمد ضيف الله محمد الشماري، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004، ص82- 84 .

6 - ينظر: لحن العامة والتطور اللغوي، لـ د. رمضان عبد التواب، ط2، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة-جمهورية مصر العربية، 2000، ص50 .

7 - لهجة قريش، مختار الغوث، ط1، دار المعراج الدولية للنشر، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1997، ص39.

8 - الكتاب، عمرو بن قنبر (سيبويه)، تحقيق: إميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1999، ج3، ص24 .

9 - ينظر: في اللهجات العربية، لـ د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003، ص68.

10 - ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، لرضي الدين الاسترابادي، تحقيق : محمد نور الحسن/ محمد الزفاف/ محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1982، ج3، ص31. لحن العامة ...، لعبد التواب، ص51.

تميل لهجة منطقة الدراسة إلى كسر حرف المضارعة مطلقاً، فيقال: «يِتْلم، يِشْغَب، يِغْرُس» كل ذلك بكسر حرف المضارعة. وهذه الظاهرة شائعة الاستعمال في لهجات اليمن اليوم[1]. كذلك كثير من اللهجات العربية الحديثة[2]. وفي العربية الفصحى، شاعت الظاهرة عند مجموعة من القبائل[3]، وقد عزاها أكثرهم إلى بهراء، وأطلقوا عليها تلتلة بهراء[4]، ويبدو أن هذه الظاهرة كانت كثيرة الانتشار، وهو ما جعل سيبويه ينسبها إلى كل العرب، باستثناء الحجاز[5]. وقد وجدت هذه الظاهرة في لغات سامية قديمة، كالعبرية والسريانية والحبشية [6]، والآرامية[7]، والأجريتية[8].

غالبا ما يُسْبق الفعل المضارع في لهجة منطقة الدراسة بحرف الدال، وينطق بمد حركته ليصير ألفاً لينة (دا)، ويقال في المثل: {لَا زَرْعَكْ دَا يِجِيْ مِحْجَانْ، لَيْش تِتْلَمُو سَبُول؟}[9]، ويعني (إذا كانت الأرض تأتي بغلة جيدة من حبوب الذرة بنوعيها، فلماذا تترك زراعتها على الرغم مما فيها من فائدة، وتزرع غيرها من المحاصيل مثل القمح والشعير). إذ سبقت (دا) الفعل المضارع (يجي). وهذه الظاهرة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم [10].

تَلحَق علامة الجمع –في لهجة منطقة الدراسة– بالفعل المسند إلى جمع مطلقاً، سواء تقدم الفعل عن فاعله، أو تأخر. ويقال في المثل: {لا تِضَارَبَين الرُبَاح، ضَمَّيك زُهْبَتَك}[11]، ويعني(إذا تعاركت القرود، فكن أكثر حذراً على ما تحرسه من محاصيل، وذلك أن القردة تلجأ إلى افتعال العراك فيما بينها بغرض خداع من يحمي الثمار للوصول إلى المزرعة دون أن يلحظ الحارس ذلك). فالفعل (تضاربين) لحقته علامة جمع رغم تقدمه على فاعله. وهذه الظاهرة شائعة في لغة النقوش اليمنية

1 - اللهجة العوذلية ...، الضريبي، ص137. لهجة خبان، الشماري، ص95. دراسات في المحكية، د. عباس علي السوسوه، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004، ص70.
2 - فصول في فقه اللغة العربية، د. رمضان عبد التواب، ط6، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1999، ص125. في اللهجات العربية، أنيس، ص122. دراسة اللهجات العربية القديمة، د. داود سلوم، عالم الكتب، بيروت، 1986، ص136.
3 - دراسة اللهجات العربية القديمة، سلوم، ص64.
4 - ينظر: سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، ط2، دار القلم، دمشق، (د. ت)، ج1، ص229. في اللهجات العربية، لأنيس، ص121 .
5 - الكتاب، سيبويه، ج4، ص24.
6 - فصول في فقه العربية، عبد التواب، ص125 .
7 - مقدمة في لغات اليمن، د. إبراهيم السامرائي، مجلة الإكليل، العدد (1)، السنة السابعة، صنعاء، 1989، ص189.
8 - لغة تميم (دراسة تاريخية وصفية)، د. ضاحي عبد الباقي، مجمع اللغة العربية، مؤسسة روز اليوسف، القاهرة، 2006، ص208.
9 - تتلمو: (تتلمه) أي تبذره. تميل لهجة منطقة الدراسة إلى مد حركة الضم لتتحول إلى حركة طويلة في نهاية الأفعال التي تلحقها هاء الضمير المتصل الذي تحذف غالباً عند اتصال الكلام، وتظهر عند الوقف. ليش: لماذا.
10 - فقه العربية وسر اللغة المهرية، د. عبد المجيد ياسين الويس، جامعة صنعاء، 2004، ص145. من لهجات مهرة وآدابها، علي بن محسن آل تحفيظ، مطبعة النهضة، مسقط، (د. ت)، ص57.
11 - لا: إذا. تضاربين: تعاركت. ضميك: (ضممت)، أي حفظت. وتميل لهجة منطقة الدراسة - عند إسناد الفعل الماضي مضعف الآخر لبعض الضمائر- إلى إضافة ياء عند فك الإدغام. مثل: (شَدَّ)، عند إسناده يقال: (شدَّيت، شدينا، شديتي، شديتوا، شديتين).

القديمة[1]. كما أنها من الظواهر الشائعة في العربية الفصحى، وقد نسبها كثير من العلماء إلى بني الحارث من اليمن[2]، وقد أطلق عليها كثير منهم لغة أكلوني البراغيث[3].

يُستعمل الكاف في لهجة منطقة الدراسة للدلالة على ضمير المتكلم وضمير المخاطب المتصل في حالتي الرفع والنصب. ويقال في المثل: {سُرْكُ لَا عِنْدِ جِيدَ اَلَاصْحَابْ، عَشَّانِيْ جِيَادِيْ، وِسُرْكِ لَا شِعْفِ مَالِيْ، عَشِّي عِيَالِيْ وِغَدَّي}[4]، ويعني (لجأت –عند الحاجة– إلى أفضل الأصدقاء وأكثرهم كرماً فلم أظفر منه إلا بوجبة طعام واحدة، وذهبت إلى أطراف قطعة أرضي فحصلت على ما يكفيني وعائلتي أكثر من وجبة)، والكاف في آخر الفعل (سرك) بمعنى: سرتُ، ضمير المتكلم، كما يقال في المثل: {لَا اَشْتَيْكَ الرَّعْوَيَهْ تِصْلَبْ، اِتلِم خُلَب}[5]، ويعني (إذا أردت أن تتلف أرضك وتجعلها غير صالحة للزراعة، فضع البذور والتربة لا زالت مشبعة بالماء لزجة غير مهيئة لذلك). والكاف في آخر الفعل (اشتيك) بمعنى: أردتَ، هو ضمير المخاطب المتصل في حالة الرفع. وهذه الظاهرة شائعة في لهجات كثير من مناطق اليمن اليوم[6]. وقد وردت في بعض النقوش اليمنية القديمة، استعمالات لضمير المتكلم والمخاطب بالكاف، خاصة فيما عثر عليه مؤخراً من مجموعة نقوش جديدة، فنجد أن الكاف قد استعملت في آخر الأفعال أو الأسماء أو مع بعض حروف الجر للدلالة على ضمير المخاطب المتصل. كما سُجلت هذه الظاهرة على: "أعواد خشب السدر وخشب النخل بخط مشتق من خط المسند اصطلح على تسميته بالخط الشعبي"[7]، كذلك وجدت في القصيدة الحميرية التي عثر عليها على صخرة بخط (المسند) وقد أطلق عليها (أنشودة الاستسقاء)، إذ جاء فيها الكاف للدلالة على ضمير المخاطب التاء[8]. وقد وُجدت هذه الظاهرة في العربية الفصحى[9]،

---

1 - مختارت من النقوش اليمنية القديمة، لغات النقوش اليمنية القديمة نحوها وتصريفها، الفريد بيستون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1985، ص75.

2 - ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لبهاء الدين عبد الله ابن عقيل، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2004، ج2، ص36 .

3 - شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2004، ص207.

4 - سرك: سرت أو ذهبت. لا: إلى. جيد: الجَيِّد الكريم من الأصدقاء. جيادي: جيداً، أو بصورة جيدة. عشي وغدي: فعلان ماضيان بمعنى: غدى وعشى، والمراد تناول طعام وجبتي الغداء والعشاء. والفعل الماضي والمضارع إذا كانا مختومين بالألف –مقصورة أو ممدودة- فإن لهجة منطقة الدراسة تميل إلى قلب الألف ياء في الحالتين.

5 - اشتيك: اشتهيت أو أردت.

6 - الأمثال اليمنية وعلاقتها بالأمثال العربية القديمة (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير، سعاد محمد صالح محبوب، جامعة القاهرة، 1995، ص189- 190. من لهجات مهرة وآدابها، آل حفيظ، ص27. فقه العربية وسر اللغة المهرية، الويس، ص146. اللهجات العربية في اليمن، د. مراد كامل، معهد الدراسات والبحوث العربية، جامعة الدول العربية، 1968، ص41 .

7 - ضمير المتكلم والمخاطب في لغة اليمن القديم، د. إبراهيم محمد الصلوي، مجلة التاريخ والآثار، العددان (2)، و(3)، صنعاء، 1994، ص36، 37.

8 - ينظر: ظواهر لغوية في لهجات اليمن القديم، دراسة من خلال النقوش والمصادر العربية، لـ د. إبراهيم الصلوي، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد (17)، سنة 1994، ص63.

9 - ثلاثة كتب في الحروف للخليل وابن السكيت والرازي، الحروف، أحمد بن محمد الرازي، تحقيق د. رمضان عبد التواب، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1995، ص153.

يتضح ذلك من خلال بعض الشواهد التي سجلها العلماء في بعض المصادر العربية، لكن معظمهم عزاها إلى أهل اليمن[1]. وقد وجدت أيضاً في بعض اللغات السامية، مثل الأكدية[2]، والحبشية[3]. وهناك من يرى بأن الكاف هو الأصل في اللغة السامية الأم[4]. كما ذكر بعضهم أن الحفاظ على استعمال الكاف للدلالة على ضمير المخاطب المتصل في حالتي النصب والجر في اللغة العربية وعدد آخر من اللغات السامية، يدل على أنها استبدلت الكاف بالتاء في حالة الرفع، كذلك وجود هذه الظاهرة في لغة اليمن القديم واللغة الحبشية القديمة والحفاظ عليها حتى اليوم في بعض اللهجات الحديثة، يرجح أن الكاف هو الأصل وليس التاء[5]، ومما يؤيد أن الكاف هو الأصل وليس التاء عند بعضهم هو: "اتفاق لغتين متباعدتين جغرافياً وهما الأكدية والحبشية في الاحتفاظ بالكاف"[6].

يشيع في لهجة منطقة الدراسة استعمال صوت (الشين) في بداية الفعل المضارع للدلالة على الاستقبال. ويقال في المثل: {لَا نَا سِهَيلْ، لَا نَا سِهَيَلْ، شَادُقْ سَيَلَهْ بَعْدِ سَيَل}[7]، ويعني (إذا كنت سهيلاً حقاً فسيكون نزول أمطاري سريعاً وغزيراً بصورة متكررة). وهذه الظاهرة شائعة في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم[8].

ومن الظواهر الشائعة أيضاً، استعمال صوت (التاء) للإشارة، ويكثر استعماله في اسماء قطع الأراضي الزراعية، أو القرى والجبال ونحو ذلك. يقال في المثل: {أُمِيْ تِعِيسَى، وتِـالثَّورَ الْوَلَـدْ، وَابِيَ الْمَشْتَر}[9]، ويعني (أن منزلة القطع الزراعية المذكورة، تصل لدى من يمتلكها من المزارعين، إلى منزلة الوالدين والأبناء الذين هم أعز شيء لديه). وظاهرة استعمال التاء للإشارة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم[10].

1 - مساند حميرية في مصادر التراث العربي (دراسة لغوية دلالية)، د. إبراهيم محمد الصلوي، الإكليل، العددان (20)، و(21)، السنة الثامنة، صنعاء، 1990، ص81، 84، 87. المنسوب إلى لهجات اليمن في كتب التراث العربي (دراسة لغوية تحليلية)، د. على محمد المخلافي، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004، ص128.

2 - فقه العربية المقارن، البعلبكي، ص223.

3 - ضمير المتكلم والمخاطب في لغة اليمن القديم، الصلوي، ص37. فقه العربية المقارن، البعلبكي، ص223.

4 - ينظر: فقه العربية المقارن، للبعلبكي، ص223، 224.

5 - ضمير المتكلم والمخاطب في لغة اليمن القديم، الصلوي، ص37.

6 - فقه العربية المقارن، البعلبكي، ص223، 224.

7 - لا نا: إذا أنا، أو إذا كنت. شادق: الشين للاستقبال، ادق: من الدَّق وهو النزول بسرعة وقوة.

8 - لهجة لهجة وصاب (دراسة لغوية دلالية)، رسالة دكتوراة، يحيى إبراهيم قاسم ناصر، جامعة صنعا، 2007، ص169. اللهجات العربية في اليمن، كامل، ص41 . الأمثال اليمنية ...، محبوب، ص151. اللهجة التهامية في الأمثال اليمانية، عبد الله خادم العمري، ط3، مطابع التوجيه المعنوي، 2000، المجلد1، ج1، ص148.

9 - تعيسى، وتالثور: أي ذي عيسى وذي لثور، وهي اسماء لقطع أراضي زراعية تقع في منطقة الدراسة، و(التاء) فيهما اسم اشارة بمعنى (ذا). المشتر: اسم قطعة أرض زراعية.

10 - الأمثال اليمنية ...، محبوب، ص151. اللهجة التهامية ...، العمري، المجلد1 ، ج1، ص150. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص321.

تميل لهجة منطقة الدراسة إلى فتح أصوات الحلق (الحاء، والهاء، والعين) إذا وليها صوت ياء ساكنة. ويقال في المثل: {لَومَا الجِهَيم وَالْكِثَّاحْ، لَا تِتْرَعْوِيْ الرُّبَاح}[1]، ويعني (لولا مشقة ما يصاحب الزراعة من أعمال مثل إثارة التربة بالمعاول، أو شقها بالمحراث، لقامت القردة بهذا العمل). ويقال أيضاً: {شَمْسَ الْخَرِيفْ، وِحَلْيَ الْكِحَيفْ، وعُوْدَ النَّجِيفْ، يِرَجِّعَ الْمِقْوِيْ ضِعَيْف}. كما يقال أيضاً: {شَهْرَينْ كَذَيِّهْ وشَهْرَينْ كَذَا، وسِتِّين لَيلِهْ، وقَالُوا صِعَيف}[2]، ويعني (أنه بعد مرور ستة أشهر من مراحل نمو سنابل الذرة تصير صالحة للأكل). وقد وردت الحروف: الهاء، والحاء، والعين في: (جَهَيم، وكِحَيف، وصِعَيف) في الأمثال، مسبوقة بالياء الساكنة وكلها بالفتح، وهي ظاهرة مطردة في لهجة منطقة الدراسة، ولعل وجود هذه الظاهرة راجع إلى اتفاق حركة الفتح والأصوات الحلقية في المخرج الأمر الذي أدى إلى تماثلهما عندما يلي حروف الحلق ياء ساكنة، وكل ذلك طلباً للسهولة والتيسير عند نطقها في مثل هذه الحالة.

يشيع استعمال صوت (الشين) في لهجة منطقة الدراسة، ضميراً للمخاطب المؤنث. ويقال في المثل: {مَعَالِمِشْ يَا ثِرَيَّا؟ قَالَتْ: تِسَابِقَ النَّجْمَ الَاحْمَر}[3]، ويعنى (أن علامات ظهور المعلم الزراعي الذي يطلق عليه الثريا، يتقدم ظهور النجم الذي يسمى الأحمر). وهذه الظاهرة شائعة في لهجات مناطق كثيرة من اليمن اليوم[4]. وفي بعض اللهجات العربية الحديثة[5]. كما أن هذه الظاهرة قد شاعت في العربية الفصحى، فقد جاء عن بعض العلماء أن: "من العرب من يبدل كاف المؤنث في الوقف شيناً حرصاً على البيان"[6]، وقد عزاها بعضهم إلى تميم[7]، وبعضهم إلى ربيعة ومضر، وعدها بعضهم من اللغات الرذيلة المذمومة[8]، وبعضهم من الحروف المرغوب عنها[9].

---

1 - لوما: لولا. لا: حرف جواب لولا. تترعوي: تعمل بالزراعة، والمراد (لترعوت).

2 - كذيه وكذا: بمعنى هكذا وكذا.

3 - معالمش: علامات ظهورك.

4 - ينظر : فقه العربية وسر اللغة المهرية، الويس، ص146. من لهجات مهرة وآدابها، آل حفيظ، ص28 . من أسرار اللهجة الصنعانية، د. حمدي أحمد قفيشة، مجلة دراسات يمنية، مركز الدراسات والبحوث اليمني، العدد (31)، صنعاء، 1988، ص302.

5 - ينظر: فصول في فقه اللغة العربية، لعبد التواب، ص148. الدلالة الصوتية والصرفية في لهجة الإقليم الشمالي لمدينة البصرة، د. عبد القادر عبد الجليل، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 1978، ص24. لهجة تميم دراسة تاريخية وصفية، د. ضاحي عبد الباقي، ص76 .

6 - سر صناعة الإعراب، ابن جني، ج1، ص206.

7 - لغة تميم، ص353.

8 - المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى- علي محمد البجاوي – محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار الجيل، بيروت، دار الفكر، (د . ت)، ج1، ص221.

9 - جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحين بن دريد الأزدي، تحقيق: ابراهيم شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 2005، ج1، ص20.

الدراسة والمعجم

حرف الألف

آب

{آبْ}: اسم لأحد الشهور المستعملة في الحساب الزراعي عند المزارعين، ويقابل شهر أغسطس. ويحل قبل حلول الموسم المسمى «علان»، ويُعَدُّ من شهور الخريف. وهو من مواسم سقوط الأمطار الغزيرة، ولأمطاره فائدة كبيرة في نمو الزرع بعد مدة الجفاف التي حلت عليه قبل هذه المدة. وقد اقترن هذا الشهر بالمعاناة والشدة عند المزارعين، وذلك لأنه آخر شهر يعتمد فيه المزارعون في طعامهم على ما ادخروه من حبوب السنة الفائتة، لذا كان كثير منهم يتعرضون إلى نفاد مؤنهم من الحبوب. يقال في المثل: {آَبْ، يِفَارِقْ بَينَ اَلاصْحَاب}[1]، ويعني (أن مدة شهر آب التي يعاني فيها كثير من المزارعين بسبب نفاد المؤونة، تؤدي إلى تجنب بعضهم بعضاً). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]. وهناك من ذكر أن (آب) أحد شهور فصل الخريف عند أهل اليمن، وهو من شهور الصيف عند غيرهم[3]. كما تستعمل اللفظة بالمعنى نفسه في بعض اللهجات العربية اليوم[4]. وقد وردت اللفظة اسماً لشهر عند الملك الأشرف الرسولي[5]. وهي كذلك عند البحر النعامي، الذي ذكر أنه يقابل الشهر الحميري (ذو الخراف)[6]. كما هي اسم لأحد الشهور عند الهمداني أيضاً[7]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: أنه أحد شهور القيظ[8]. وفي اللغة العبرية تستعمل لفظة (אָב) بمعنى: الشهر الحادي عشر من أشهر السنة العبرية[9]. و(آب) في اللغة الأكدية يطلق على: الشهر الخامس من السنة البابلية[10]. ويبدو أن

---

1 - يفارق: يفرق أو يباعد.

2 - المعالم الزراعية في اليمن، يحيى بن يحيى العنسي، ط1، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية/ المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية، بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، بيروت- لبنان، 1998، ص419. الأمثال اليمانية، اسماعيل بن علي الأكوع، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004، ج2، ص722. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، محمد عثمان الأديمي، ط1، مؤسسة فؤاد بعينو للتجليد، بيروت، 1989، ص284. الأمثال اليمانية وعلاقتها بالأمثال العربية القديمة، محبوب، ص249.

3- Jemenitische Wörter, AL-selwi, Ibrahim in den werken von AL-Hamdānī und Našwān und ihre Parallelen in den semitischen Sprchen, Berlin 1987, s. 76.

4 - Proverbes et Dictons Syro-Libanais, Michel Feghali, Institut D'Ethnologie, Paris, 1938, p, 458.

5 - كتاب ملح الملاحة في معرفة الفلاحة، الملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول، نسخه وعلق عليه: محمد عبد الرحيم جازم، مجلة الإكليل، العدد (1)، السنة الثالثة، صنعاء، 1985، ص175.

6 - قصيدة البحر النعامي في الأشهر الحميرية وما يوافقها من أغذية، محمد بن علي الأكوع، مجلة الإكليل، العدد (1)، السنة الأولى، صنعاء، 1980، ص11.

7 - صفة جزيرة العرب، ص317.

8 - ينظر: لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير/ محمد احمد حسب الله/ هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة- ج. م. ع. (د. ت)، ج42، ص3796.

9 - قاموس قوجمان عبري عربي، يحز قيل قوجمان، ط3، كل شيء للنشر والتوزيع، العمرانية الغربية - جيزة، طبع بمطبعة (أورون)، تل أبيب، 1981، ص1.

10 - المعجم الأكدي –معجم اللغة الأكدية (البابلية والآشورية) باللغة العربية والحرف العربي، عامر سليمان/ علي ياسين الجبوري/ عبد الإله فاضل/ بهيجة خليل اسماعيل/ نوالة أحمد متولي، منشورات المجمع العلمي، بغداد، 1999، ج1، ص45.

لفظة (آب) بالمعنى المشار إليه في منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، من الألفاظ التـي دخلت إلى اللهجات اليمنية من بعض اللغات السامية أخرى، وعدم ورود اللفظة فيما عثر عليه من نقوش مسندية يرجح أنها دخلت بعد الإسلام وحلت محل ما كان مستعملاً من أسماء للـشهور فـي اليمن قبل الإسلام.

أَبّ

{الأَبّ}: الزرع الذي ينمو في موضعه المخصص له في قطعة الأرض الزراعية. يقال في المثـل: {الجَدِيْنْ أَبّْ، وَالشَّغْوَهْ صَلَب}، ويعني (المكان المخصص لنمو الزرع يكون مزروعاً، والمكان غير المخصص لذلك يترك خالٍ من الزرع). واللفظة في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق علـى: النبتة الواحدة من نباتات الذرة بعد عزلها عن بعضها في موسم «العَزل»[1]. وتستعمل لفظـة (إِبْ) بكسر الهمزة، اسماً لمحافظة يمنية تُعد من أكثر مناطق اليمن خضرة وزراعة المحاصيل بمختلـف أصنافها، بسبب ما تتصف به من خصوبة أرضها وغزارة أمطارها التي تمثل أعلى منسوب في كل اليمن[2]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظـة (الأب) بمعنـى: المرعـى[3]، و"مـا انبتـت الأرض"[4]، وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾[5]. ومما جاء في تفسير (أَبًّـا): "والأب المرعى"[6]، و"كل شيء نبت على وجه الأرض فهو أب"[7]. وقد ذكر بعض المفسرين أن أبا بكـر الصديق سُئل عن معنى (الأب) في هذه السورة فقال: "أي سماء تظلني، وأي أرض تقلني إذا قلـت في كتاب الله ما لا علم لي به؟ وعن عمر –رضي الله عنه– أنه قرأ هذه الآية، فقال: كل هذا قـد عرفناه فما الأب؟ ثم رفض عصاً كانت بيده وقال: هذا لعمر الله التكلف، وما عليك يا ابن ام عمـر ألا تدري ما الأب؟"[8]. وفي اللغة العبرية تستعمل لفظة: (אֵב) بمعنى: برعم، نبتـة، اخـضرار[9].

---

1 - ينظر: التراث الزراعي ومعارفه في اليمن، ليحيى بن يحيى العنسي، ط1، الهيئة العامة للكتاب، الجمهورية اليمنية- صنعاء، 2008، ج1، ص309، 310.

2 - ينظر: الموسوعة اليمنية، إب، لحسين عبدالله العمري، ط1، ج1، ص28 .

3 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص29. المقاييس في اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: شهاب الدين أبو عمر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، (د. ت)، ص39. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري، تحقيق:أ. د. حسين بن عبدالله العمري/ أ. مطهر علي الإرياني/ أ. د. يوسف محمد عبدالله، ط1، دار الفكر، بيروت- لبنان/ دار الفكر، دمشق- سورية، 1999، ج1، ص106. لسان العرب، ابن منظور، ج1، ص3. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، إعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط1، دار إحياء التراث العربي، لبنان- بيروت، 2001، ص168.

4 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص168.

5 - سورة عبس، الآية 31.

6 - الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، شرحه وضبطه وراجعه: يوسف الحمادي، مكتبة مصر، (د. ت)، ج4، ص547.

7 - تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء اسماعيل ابن كثير، راجعه ونقحه: محمد محرم، المكتبة العصرية، بيروت، 2002، ج4، ص428.

8 - الكشاف...، الزمخشري، ج4، ص547.

9 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص1.

وتستعمل (اَبَبُ) في الأكدية، بمعنى: غابة[1]. و(إِبًّا) في اللغة الآرامية تعني: ثمرة، غِلة حبــوب[2]. ولفظة (أَبَابَا) في الحبشية تعني: رائحة طيبة، عبير، مطر[3]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع العربية الفصحى وبعض اللغات السامية في المعنى الــدال علــى النبــات بصورة عامة، ومن المرجح أن هذه الألفاظ بالمعنى المشار إليه تعود إلى الأصل السامي المشترك.

مَاجِل

{المَاجِل}: حوض أو صهريج يُبنى على نبع ماء غالباً ما يكون غير غزير، وأحياناً يتعذر بناء مثل هذا الصهريج على النبع فيبنى بالقرب منه، فيصل الماء إليه من خلال ساقية عُمِلَت لهذا الغرض. والغرض من بنائه هو تَجْميع ماء النبع فيه، لاستعماله في ريِّ قطع الأراضي الزراعية القريبة منه. خاصة في الأوقات التي لا تسقط فيها أمطار. واسم الجمع {مَوَاجِل}. ويستعمل الفعــل المــضارع {يِمْجِل} الماء، بمعنى يتجمع في الصهريج. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]. وقد وردت عند الهمداني بالهمز، بالمعنى نفسه، واسم الجمع عنده: مآجل[5]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (م أ ج ل) بمعنى "بركة، مأجل"[6]، وذكر بعضهم أن (المأجل) في النقوش يكون: "ذو ماء جار، ينساب إلى المزارع لإسقائها، ولا يمكن أن يكون راكــداً"[7]. وفــي بعض المعاجم العربية، جاء من الفعل (مجل): "والمَجْلُ: غدران الماء والبرك"[8]، و"المَاجِــل مــا يستنقع في أصل جبل أو وادٍ من النَّزّ لا من المطر"[9]، و"الرهص الماجِلُ: الذي فيه ماء فإذا بُــزِغ خرج منه الماء ومن هذا قيل لمستنقع الماء ماجل"[10]، و"الماجل: الماء الكثير المجتمع"[11]. كل ذلك بتسهيل الهمز كما هو شائع في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن اليوم. كما جــاءت اللفظة من الفعل (أجل) في بعض المعاجم بالهمز، ومما جاء من ذلك: "والمَأجَل: شبه حوض واسع يؤجل فيه ماء البئر، وماء القناة المحفورة أياماً، ثم يُفَجَّر في الزرع"[12]، و"المأجل: بفــتح الجــيم،

---

1 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص48.

2 - Gesenius,W., Hebräsches und Aramäsches Handwörterbuch Über das alte Testament, Berlin, Göttingen, Heibetg, 1962, s. 2.

3 - Leslau, W. Comparative Dictionary of Gež, otto Harrasowitz, Wiesbaden, 1987, p. 2.

4 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص27. المعالم الزراعية...، للعنسي، ص158. الموسوعة اليمنية، المآجل، لمطهر الإرياني ط2 ،ج4، ص2511، 2512.

5 - صفة جزيرة العرب، ص143.

Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 33.

6 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص333.

7 - المصطلحات الزراعية والري في كتابات المسند، جواد علي، مجلة الإكليل، العدد (1)، السنة السادسة، صنعاء، 1988، ص42.

8 - كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي/ د. إبراهيم السامرائي، مكتبة الهلال، (د. ت)، ج6، ص141.

9 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص562.

10 - لسان العرب، ابن منظور، ج46، ص4141

11 - نفسه، ج46، ص4142.

12 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص141. المقاييس...، ابن فارس، ص61.

مستنقع الماء"[1]، و "مكان الماء المجتمع المستنقع"[2]، و"شبه حوض واسع يؤجل أي يجمع فيه الماء إذا كان قليلاً ثم يُفَجَّر إلى المشارات والمَزْرَعَة والآبار"[3]. واسم الجمع: مآجل[4]. وجاء في تعليل اطلاق اسم (الماجِل) بتسهيل الهمز وكسر الجيم –كما هو شائع الاستعمال في اللهجة تماماً– في بعضها: "وبعضهم لا يهمز المأجل ويكسر الجيم فيقول الماجِل ويجعله من المَجْل، وهو الماء يجتمع من النفطة تمتلئ ماء من عمل أو حرق"[5]. وقد جاء في بعضها أن لفظة (الماجل) بالتسهيل، بهذا المعنى من المُعْرب[6]. وهناك من يرى أن لفظة (الماجل) بالمعنى المشار إليه في اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً، من الألفاظ الخاصة بالزراعة والري عند أهل اليمن، وهو من الفعل (أجَّل)، بمعنى: حَجَز الماء، والمعنى: أخَّر[7]. ويؤيد هذا الرأي أن اللفظة مستعملة على ألسنة اليمنيين بالمعنى المشار إليه منذ القدم، ولا زالت كذلك بالمعنى نفسه حتى اليوم. ولعل ذهاب بعض اللغويين إلى أن اللفظة مُعربة يدل على قلة شيوع استعمالها في العربية الفصحى.

اَدَه

{الْاَدَه}: المحراث بجميع مكوناته بعد أن جُمعت وثبتت مع بعضها استعدادا لحراثة الأرض باستعمال الثيران. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يقال: (أدَاة) بالمعنى نفسه[8]، وفي بعضها يقال: (اللَّدَة)[9]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (أداة) بمعانٍ تدور حول آلة الشيء وعدته بصورة عامة، فقد جاء في بعضها: "لكل ذي حرفة أداة، وهي آلته التي يقيم بها حرفته، وأداة الحرب: السلاح"[10]، و"الأداة: الآلة"[11]، و"أداة الرجل: سيوره ونسوعه، وكذلك أداة السرج"[12]، والجمع: أدوات[13].وفي اللغة الأكدية تستعمل لفظة: (اَدَّتُ) بمعنى: آلة أو شيء منزلي[14]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى والأكدية في المعنى الدال على الآلة بصورة عامة، إلا أن اللهجة تطلقها على آلة المحراث بصورة خاصة.

---

1 - الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، 1990، ج4، ص1621.
2 - شمس العلوم...، نشوان، ج1، ص189.
3 - لسان العرب، ابن منظور، ج1، ص33.
4 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص141. الصحاح، الجوهري، ج4، ص1621. المقاييس...، ابن فارس، ص61.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج1، ص33.
6 - نفسه، ج46، ص4142.
7 - Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 34.
8 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص33.
9 - نفسه، ص34.
10 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص98.
11 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2265.
12 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص215.
13 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2256. شمس العلوم...، نشوان، ج1، ص208. لسان العرب، ابن منظور، ص48.
14 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص55.

أَذَار

{أَذَار}: اسم لأحد الشهور المستعملة في المواقيت الزراعية، وهو من شهور الصيف عند اليمنيين، ويقابل شهر مارس، كما تعد مدته من أهم مواسم سقوط الأمطار التي تتصف بغزارتها، وهي مهمة لتغذية المياه الجوفية، ونمو المراعي، ولذلك تصاب الأرض بالجفاف إذا أنحبس المطر في هذه المدة أو تأخر عنها، إذ يتسبب في جفاف مياه كثير العيون والآبار ونحوها. ويقال في المثل: { اَذَارْ، يِنْبَغْ مِنَ الْحِرَارْ، وِلَّا يِنْضَعْ مِنَ الجِرَار}[1]، ويعني (أن مياه أمطار شهر آذار إما أن تفيض من حواجز القطع الزراعية لغزارتها، أو يحل الجفاف إذا لم تسقط الأمطار في أثناء مدته). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]. وقد وردت اللفظة عند الملك الأشرف الرسولي بالمعنى نفسه[3]. وهي كذلك عند البحر النعامي في قصيدته، وقد ذكر أن (آذار) يقابل الشهر الحميري (ذو معون)[4]. وقد وردت اللفظة اسما لأحد الشهور عند الهمداني[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "العرب تقول السنة أربعة أزمان، ولكل زمن منها ثلاثة أشهر، وهي فصول السنة، منها فصل الصيف، وهو فصل ربيع الكلأ: آذار، ونيسان وأيّار"[6]. وفي اللغة العبرية تطلق لفظة: (אֲדָר) بالدال بدلاً عن الذال، على: الشهر الثاني عشر من التقويم العبري[7]. و(اَدَّرُ) في الأكدية على: الشهر الثاني عشر[8]. ويبدو أن لفظة (اذار) اسماً لشهر في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن الأخرى، تعد مما دخل عليها من بعض اللغات السامية، وعدم ورود هذه اللفظة بالمعنى المشار إليه في النقوش يرجح أنها قد دخلت في الفترة الإسلامة من بعض اللهجات التي لا زالت تستعمل مثل هذه الشهور حتى اليوم.

حرف الباء

بِتْلِه

{البِتْلِه} و{البِتْلَه}: حراثة الأرض الزراعية باستعمال المحراث. ويقال في المثل: {بِتْلَه عَلى ثَور حَاسِرْ،أَخَير لِي مِن تِجَارَه}[9]، ويعني (أن المزارع يفضل العمل في زراعة الأرض وحراثتها التي يجيدها ولو باستعمال ثور رديء، أفضل من العمل في التجارة التي لا يجيدها). ويستعمل الفعل:

---

1 - ينبغ: من نبوغ الماء أي خروجه المفاجئ. ولا: بمعنى أو. ينضع: يجف. الجرار: جمع جرة وهي الأوني الفخارية المستعملة لحفظ ماء الشرب.

2 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص144.

3 - كتاب ملح الملاحة...،ص175.

4 - قصيدة البحر النعامي...، الأكوع، ص14.

5 - صفة جزيرة العرب، ص317.

6 - لسان العرب، ابن منظور، ج42، 3796.

7 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص12.

8 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص55.

9 - حاسر: ضعيف متهالك. أخير: خَيرٌ أو أفضل.

{بَتَلَ، يِبْتِل}: بمعنى حرث، والشخص الذي يختص بحراثة الأرض باستعمال الثيران ويقوم بالاعتناء بها أثناء ذلك يطلق عليه: {بَتُوْل}، ويقال في المثل: {الثَّورْ يِعْرِفْ بَتُولُوه}[1]، ويعني (أن الثور يألف من يستطيع التعامل معه، فيطيعه ويتجاوب معه أثناء حراثة الأرض، لكنه لا يكون كذلك مع غيره). والجمع {ابْتَال}، و{بِتَّال}. ويقال في المثل: {لَا جِحْرَتْ وظِلِمَتْ، وِمِنْ جَحْرِ عَلَبْ سِلِمَتْ، تِجَّارَهَا نِدِمَت، وَابْتَالَهَا غِنِمَت}[2]، ويعني (أن الأرض الزراعية المزروعة ذرة بصورة خاصة، إذا مرت عليها فترة معلم الجحر المتصف بشدة جفافه غالباً، مع ارتفاع درجة حرارته، كذلك مدة معلم الظلم المتصف بغزارة أمطاره، كذلك ارتفاع درجة الحرارة التي تصاحب معلم العلب، ولم تتأثر فستكون الغلال وفيرة وجيدة، وبالتالي سينخفض سعر الحبوب المخزنة من العام الفائت، بينما سيرتفع ثمن الحبوب الجديدة، وهو ما سيصيب المحتكرين من تجار الحبوب بالندم، بينما ستعم الفائدة على المزارعين). واسم المفعول {مَبْتُوْل}. ولفظة (البتلة) والفعل (بتل) ومشتقاته، شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[3]. وقد وردت لفظة (بتول) عند صاحب كتاب نور المعارف بالمعنى نفسه[4]. وفي المعاجم العربية لم يأت الفعل (بتل) أو أيٍّ من مشتقاته بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة أو غيرها اللهجات اليمنية، وهو ما يؤيد أنها من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن دون غيرهم.

بَجُوْج

{البَجُوْج}: حراثة الأرض الزراعية من أجل وضع البذور من دون تهيئة تربتها بحراثتها قبل هذه الحراثة، وهذا النوع من الحراثة لا يلجأ إليه المزارعون إلا عند تأخُر سقوط الأمطار عن موعدها، وحلول موعد وضع البذور في آن واحد. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "البَج: الطعن"، و"بَجَّ الجرح يَبُجُّه، أي شقَّه"[5]، و"كل شِقٍّ بَج"[6]، و"بَجَّ القرحة يبُجُّها بَجًّا، أي شقها"[7]. وتشترك لهجة

---

1 - يعرف: من التعارف والمراد هنا الطاعة والتجاوب من قبل الثور.

2 - سلمت: من السلامة أيّ لم يصبها مكروه. غنمت: من الغنيمة والمراد هنا الربح ونحوه.

3 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص46. معجم المصطلحات الزراعية في ألفاظ اللهجة اللحجية، لعلي سالم هيثم الحسيني، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، الجمهورية اليمنية - عدن، 2003، ص59. لهجة وصاب، ليحيى ابراهيم، ص322. لهجة منطقة الوازعية، (دراسة لغوية دلالية)، رسالة ماجستير، عبدالله محمد سعيد القدسي، جامعة صنعاء، 1997، ص168. لهجة خبان، للشماري، ص235. الأمثال اليمانية، للأكوع، ج1، ص262. في التراث الشعبي اليمني، لحسين سالم باصديق، ط1، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، 1993، ص204. الشائع من أمثال يافع، لـ د. على صالح الخلاقي، ط2، مركز عبادي للطباعة والنشر، الجمهورية اليمنية- صنعاء، 2006، ص156. الأمثال اليمنية وعلاقتها بالأمثال العربية القديمة، لمحبوب، ص246. الأمثال اليمنية- الأمثال التعزية نموذجاً- (دراسة في البنية والدلالة)، رسالة ماجستير، لعبد الرحمن أحمد مقبل نصر، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم اللغة العربية، 2004، ص242. أحكام علي بن زايد، لأناطولي أغاريشيف، دار العودة، بيروت/ المكتبة اليمنية، صنعاء،1986، ص75.

4 - نور المعارف في نظم وقوانين وأعراف اليمن في العهد المظفري الوارف، مجهول المؤلف، تحقيق: محمد عبد الرحيم جازم، ط1، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، صنعاء، 2003، ج1، ص373.

5 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص26.

6 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص41.

7 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص298.

منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الشق بصورة عامة. إلا أن اللهجة تنفرد بدلالة خاصة تتعلق بالزراعة.

بَجْم

{البَجْم} و{البَجْمَه}: اسم يطلق على سنبلة الذرة الرفيعة عند بلوغها مرحلة انتفاخ أكمامها، وهو ما يدل على انتفاخ السنبلة بداخلها. يقال في المثل: {لَا دَخَلْ الرَّابِعْ اَسْتَرَّ الزَّارِعْ، بَجْمَـهْ وعُـصَّارِي، والغَرْبِ عَلَّانِي}[1]، ويعني (أن سنبلة الذرة عند حلول المعلم المسمى الرابع تكون إما في بداية ظهور أكمامها، أو انتفاخها، لكن السنبلة لمَّا تخرج بعدُ، أما الذرة التي تسمى الغرب، فهي في هذه المرحلة في بداية إدراك حبوبها، لأنها تتصف بسرعة نموها قبل غيرها). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]، وفي بعضها تطلق لفظة (البُجْمَة) على أحد شدقي الفم. و"البُجْمُ: ملء الفم حتى انتفاخ الوجنتين من الماء خاصة، أو أي سائل آخر"[3]. ويبدو أن ما ورد من الفعل (بجم) في اللهجات اليمنية للدلالة على الانتفاخ بصورة عامة، هو مما اختص باستعماله أهل اليمن دون غيرهم من ألفاظ.

بِخِرْتِج

{البِخِرْتِج}: نبات يطفو سوقه على سطح الماء، خاصة المياه التي تتجمع أمام بعض المنابع مثل العيون أوالغيول. وتتميز سوق هذا النبات بالمتانة، لذا تصنع منه سلال تستعمل لتخزين الحبوب. وفي اللغة الأكدية تطلق لفظة: (خُبُرْت) على: نوع من السلال، و(خِبَرِيت) بمعنى: مستنقع، و(خُبُرَتخُ) بمعنى: شجرة[4]. يبدو أن هذه اللفظة من المشترك بين اللهجة والأكدية إلا أنها خضعت لقلب مكاني، كذلك إبدال في بعض حروفها.

بَخَش

{بَخَش، يِبْخَش}: حفر أو قلب سطح التربة باستعمال اليدين. كما يطلق الفعل على إثارة الطيور للتربة بأظافر قوادمها. واسم الفاعل {بَاخِش}، و{بَاخِشِي}، واسم المفعول {مَبْخُوش}، والمصدر {بَخْش}. ويقال في المثل: {بَخْشَ الْعُقَبْ فِي الشِّتَا صَيَف}[5]، ويعني (أن إثارة طيور الحجل لتربة الأرض الزراعية ببراثنها عند بحثها عن ديدان بين التربة لتأكلها في فصل الشتاء، يعد بمثابة حراثتها بالمحراث لتهيئتها لسقوط أمطار الصيف). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض

1 - دخل: أتى أو حَلّ موعده. استر: من السرور أي سُرَّ أو فرح.
2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص53، 54. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص323. لهجة خبان، الشماري، ص234. المعالم الزراعية...، العنسي، ص399 .
3 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص53.
4 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص183.
5- العقب: من الطيور وهو الحَجَل.

مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1].وفي بعضها تستعمل لفظة (البخش) بمعنى: "الحفر والنبش"[2]، وفي بعضها تأتي الأفعال (بَخَش، أو بَخَّش، أو بَخْشَش)، بمعنى: بحث، كأن تبحث بيديك عن شيء[3]. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (בָּחַשׁ)، بمعنى: حرك، مزج، مزج بالتحريك[4]، كما تستعمل لفظة: (בַּחֲשָׁה)، بمعنى: مغرفة، ملعقة تحريك[5]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع اللغة العبرية في المعنى الدال على تحريك الشيء ومزجه بواسطة مغرفة أو ملعقة، لكن دلالة اللفظة في اللهجات اليمنية على ما له علاقة بحفر التراب و إثارته أو قلبه بصورة خاصة.

بَرَح

{بَرَح، بَرَّح: يِبْرَح، يِبَرِّح}: أزال ما ترسب في أحواض وصهاريج حفظ المياه من التراب والحصى. كذلك السواقي إذا امتلأت بالتراب والحصى وبعض النباتات الطفيلية. واسم الفاعل {مِبَرِّح}، واسم المفعول {مَبْرُوحَه}، و{مِبَرَّحَه}، والمصدر {بَرْح}. كما تطلق لفظة {مِبْرِح}، صفة للجوّ الصحو المشمس الخالي من الغيوم. وتطلق لفظة {البَرْوَحَه} على عملية نزع ما يبس من أوراق قصب الذرة وإزالتها قبل حلول موعد موسم نزعها الذي يسمى «الشَّرْف»، إذ عادة ما تنزع أوراق أسفل قصبة الذرة لأنها قد ظهرت من بداية نموها، فجفت قبل الأوراق التي ظهرت بعدها، ولم تعد قصبة الذرة بحاجة إليها أثناء مراحل نموها التالية. والفعل (بَرَح) وبعض مشتقاته شائع الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه، كما يستعمل بمعنى التنظيف بصورة عامة، فيقال: "بَرَحَ فُلَان المَكان يَبْرَحَه بَرْحًا، أي: نظفه مما به" [6]. وفي النقوش السبئية وردت الصفة (ب ر ح)، بمعنى: "جارٍ بلا ضابط (نعتاً لمسيل ماء)"[7] أي لا يوجد ما يعيق جريان الماء في المسيل الذي يسيل فيه. وهو معنى يتفق مع معنى اللفظة في لهجة منطقة الدراسة. وفي المعاجم العربية يرد الفعل (بَرِح) بمعنى: زال[8]، وكذلك: أبرح[9]، كما يطلق على الأرض التي لا زرع فيها ولا شجر: بَرَاح[10]، والتي: "لا بناء فيها ولا عمران"[11]، كذلك: "الأرض المنكشفة الظاهرة"[12].

---

1 - التراث الزراعي ومعارفه في اليمن، العنسي، ج1، ص106.
2 - لهجة خبان، الشماري، ص234.
3 - اللهجة التهامية...، العمري، المجلد2، ج1، ص384.
4 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص64.
5 - نفسه، ص64.
6 - المعجم اليمني...، الإرياني، 53.
7 - المعجم السبئي، أ.ف.ل. بيتسون/ جاك ريكمانز/ محمود الغول/ والتر مولر، نشر: جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز/ مكتبة لبنان، لوفان الجديدة، 1982، ص31.
8 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص355. المقاييس...، ابن فارس، ص128. لسان العرب، ابن منظور، ج3، ص245. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص208.
9 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص270.
10 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص355. لسان العرب، ابن منظور، ج3، ص245. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص208.
11 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، 216. لسان العرب، ابن منظور، ج3، ص245.
12 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص270.

وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (בָּרַח)، بمعنى: هرب، فر[1]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن قديماً وحديثاً مع العربية الفصحى واللغة العبرية في المعنى الدال على زوال الشيء أو ذهابه أو انكشافه بصورة عامة.

بَرَد

{البَرَد}، و{المَبْرُود}: حبوب الثلج التي تصاحب سقوط الأمطار أحياناً. ويقال في المثل: {الذِّرَةْ تِمَنِّتْ مَبْرُوْدْ، ولَّا مَجْرُوْدْ}[2]، ويعني (أن نباتات الذرة وهي لا زالت في مراحل نموها الأولى تستفيد من أصابتها بالبَرد أو الجراد، إذ تعاود النمو بسرعة أكبر، كما أنها تكتسب متانة وصلابة أكثر من ذي قبل). ويستعمل الفعل {بِرِدَت، تَبْرَد} الأرض: أصابها البَرَد، واسم المفعول {مَبْرُودَه}، والواحدة {بَرَدَه}. ويُعد البرد من الأفات الزراعية التي تفتك بالزرع إذا سقط عليه بشدة، إذ يكسر أعواد الزرع، كما يذهب بأوراقه، ويسمى الزرع الذي يصاب به {مَبْرُود}. وفي النقوش السبئية، وردت لفظة (ب ر د) بالمعنى الشائع في اللهجات اليمنية نفسه[3]. وفي المعاجم العربية، جاء في بعضها، (البَرَد): "مطر كالجَمْد"[4]، و"ما يسقط من السماء"[5]. و"حب الغمام"، و"أرض مَبْرودة من البَرَد، وبُرِد القوم: أصابهم البَرَد"[6]، و"شجرة مَبْرُودَة: طرح البَرَد ورقها"[7]. وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ ﴾[8]. و(בָּרָד) في العبرية تعني: برد، حبة من حبات البرد[9]. وفي الآرامية تستعمل (ب ر د) بالمعنى نفسه[10]. ويبدو أن هذه اللفظة بالمعنى المشار إليه من الأصل السامي المشترك.

بر

{البِرّ}: اسم يطلق على القمح بجميع أصنافه، واسمه العلمي: (Tritcum Spp,L)[11]. ويقال في المثل: {تِلَامَ الْبِرْ، مِثْلِ عَجِينُوه}[12]، ويعني (أن عملية بذر حبوب القمح تحتاج إلى مزارع لديه دراية وخبرة واسعة بهذه العملية، مثلما يحتاج عند عجن طحينه إلى عاجن خبير بهذا العمل نظراً

---

1 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص84.
2 - تمنت: من تمني وقوع الشيء.
3 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص30.
4 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص28.
5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص299.
6 - المخصص، أبو الحسن علي بن اسماعيل المعروف بـ (ابن سيده)، اعتنى بتصحيحه: مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي، ط1، دار إحياء التراث العربي/ مؤسسة التاريخ العربي، بيروت- لبنان، 1969، ج2، ص436.
7 - لسان العرب، ابن منظور، ج4، ص249.
8 - سورة النور، آية: 43.
9 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص82.
10 - معجم المفردات الآرامية القديمة، ص55.
11 - إنتاج المحاصيل الحقلية الحبوب والبقول، د. علي عيدروس السقاف، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، الجمهورية اليمنية- عدن، 2002، ص19.
12 - عجينوه: تعني عجينه أي عجين طحين الحبوب.

لما يتصف عجينه من لينٍ أكثر من عجين أصناف أخرى من الحبوب). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]، كما تلفظ (بُر) بضم الباء، في بعضها[2]. وقد وردت اللفظة بضم الباء عند الملك الأشرف الرسولي بالمعنى نفسه[3]. وفي النقوش السبئية، وردت لفظة (ب ر) بمعنى: "بُر، حنطة"[4]. وفي بعض المعاجم العربية وردت لفظة (البُرّ)، بمعنى الحنطة[5]، وقد جاء في الجمهرة أن البُر "أفصح من قولهم القمح أو الحنطة"[6]. و تطلق لفظة: (بُـرٌّ) في الأكادية بالمعنى نفسه[7]. وعلى الرغم مما جاء في بعض المعاجم من أن (البر) أفصح من (القمح) إلا أن الشائع المستعمل في العربية الفصحى هو (القمح)، بينما تنفرد اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً باستعمال (البر). كما يبدو أن هذه اللفظة بالمعنى المشار إليه من الأصل السامي المشترك.

بَرْق

{البَرْق}، و{البَارِق}، و{البُرْقَه}: ضوء البرق الذي يسبق صوت الرعد قبل سقوط المطر. ويقال في المثل: {لَا الْبَرْقِ مِنْ وَرْوَرَهْ، بِيعَ الْبُقْرِيْ وِدَوِّرْ لَكْ مَرَه}[8]، ويعني (أن المزارعين يتشاءمون من لمع البرق من الجهة الغربية، وهي الجهة التي يقع فيها جبل وروره الذي يقع إلى الغرب من القرية التي يشيع استعمال هذا المثل فيها، فهو مؤشر على انقطاع الأمطار أو سقوطها بكميات قليلة، مما سيؤدي إلى الجفاف وتلف الزرع، وبالتالي من الأفضل للمزارع بيع ماشيته لأنها لن تحصل على ما يكفيها من العلف حتى العام القادم، كما يجب عليه أن يبحث عن شيء يشغله في وقت فراغه وأفضل شيء الزواج)، ويقال في المثل أيضاً: {لَا البَارِقْ يَمَانِيْ، تُمْطَرْ يَومْ ثَـانِي}[9]، ويعني (أن المزارعين يتفاءلون بلمع البرق من جهة الجنوب في فصل الخريف، فهو مؤشر لسقوط أمطار غزيرة في اليوم الذي يليه). واسم الجمع {بَوَارِق}. ولفظة (البَرْق) شائعة الاستعمال في لهجات مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[10]، كذلك لفظة (البَارِق)[11]، وفي بعضها تجمع على (بِرُوق)[12]. وفي النقوش السبئية، ورد الفعل (ب ر ق) بمعنى: "برقت السماء"، كما وردت لفظة

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص 62 . لهجة خبان، الشماري، ص234. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص467.
2 - الأمثال اليمنية وعلاقتها بالأمثال العربية القديمة، محبوب، ص231. الأمثال اليمنية...، نصر، ص249.
3 - ينظر: كتاب ملح الملاحة...،ص177.
4 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص31.
5 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص260. المقاييس...، ابن فارس، ص106. شمس العلوم...، نشوان، ج1، ص389.
6 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، 46.
7 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص149.
8 - لا: بمعنى إذا. وروره: اسم جبل يقع في مخلاف بني بحر أحد مخاليف منطقة الدراسة. البقري: البقرة. دور: إبحث. مره: مرأة والمراد زوجة.
9 - يماني: جنوبي نسبة إلى (اليَمَن) والمراد بعض مناطق محافظة (إب) التي تقع جنوب منطقة الدراسة.
10 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص674.
11 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص392. حكم وأمثال شعبية من المناطق الشرقية، عبد الله عبد الرحمن السقاف، ط1، مطابع المفضل للأوفست، صنعاء،1997، ص31. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص75.
12 - حكم وأمثال شعبية من المناطق الشرقية، السقاف، ص220

(ب ر ق)، واسم الجمع (أ ب ر ق) بمعانٍ منها: "مطر وسمي"[1]. وفي بعض المعاجم العربية وردت لفظة (البَرْق) بالمعنى الشائع في اللهجة[2]. ويرد الفعل: "بـرق البـرق برقاناً، إذا لمـع لمعاناً"[3]. وفي التنزيل العزيز، قال تعالى: {هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً}[4]. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل (בָּרַק)، بمعنى: برق، لمع، تألق، تلألأ[5]. و(بارِق) في الأكدية تعني: بـرق، وكذلك (بِرقُ) [6]. ويبدو أن هذه اللفظة بالمعنى المشار إليه هي من الأصل السامي المشترك.

بَرْقَه

{البَرْقَه}، و{البُرْقَه}، و{البِرَاقَه}: هو انهيار يصيب الحاجز المبني من الأحجار حول قطعة الأرض الزراعية – خاصة في المدرجات– في مواسم سقوط الأمطار. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (بَرْق) على: "الشَّرخ الذي يحدث على أرض القطعة"[7]، وتطلق لفظة (البَرْقة) على:"الانهيار الصخري في الجبل"[8]. ويبدو أن ما ورد من ألفاظ بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، تعد من الألفاظ الخاصة باستعمالات أهل اليمن دون غيرهم.

بِرْكِه

{البِرْكِه}، و{البِرْكَه}: هي حفرة تحفر في الأرض، وتطوى جدارنها بالحجارة، وغالبا ما تطلى الجدران بمادة تشبه الإسمنت التي تسمى «القَضَاض»، وتستعمل هذه الحفر أو الصهاريج لحفظ مياه الأمطار التي تتجمع إليها. كما يشيع بناؤها في المساجد لحفظ مياه الوضوء. واسم الجمع {بِـرَك}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[9]، وفي بعضها تلفظ (بَرِك) بفتح الباء وكسر الراء[10]. وقد وردت اللفظة عند الهمداني بالمعنى الشائع في لهجة منطقة الدراسة نفسه[11]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ب ر ك ت) بالمعنى نفسه الشائع في اللهجة[12]. وهي بالمعنى نفسه في النقوش القتبانية[13]. وقد وردت لفظة (البِركة) بالمعنى نفسه في

---

1 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص31.

2 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص155. جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص333. المقاييس...، ص121. المخصص، ابن سيده، ج2، ص428. شمس العلوم...، نشوان، ج1، 503. لسان العرب، ابن منظور، ج4، 261.

3 - شمس العلوم...، نشوان، ج1، ص499.

4 - سورة الرعد، آية: 12.

5 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص85.

6 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص149.

7 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص85.

8 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص68 .

9 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص162. المثل العوذلي، ناصر، ص30.

10 - لهجة خبان، الشماري، ص235.

11 - صفة جزيرة العرب، ص143،

12 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص31.

13- lexicon of Inscriptional Qatabanian: (Studia Pohlm, 14), Stephen, Dr. Ricks, Roma (Editrice Pontificio Istituto Biblico), 1989, p, 33.

بعض المعاجم العربية الفصحى[1]، وقد جاء في اللسان حديثٌ عن الثعالبي جاء فيه: "ورأيت العرب يسمون الصهاريج التي سويت بالآجر وضرجت بالنورة في طريق مكة ومناهلها بِرَكَاً واحدتها بِرْكَةٌ"[2]. وفي اللغة العبرية تستعمل لفظة: (בְּרֵכָה)، بمعنى: بركة، حوض، صهريج[3]. ويبدو أن لفظة (البركة) بالمعنى المشار إليه في اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً والعربية الفصحى وبعض اللغات السامية، من الألفاظ التي تعود إلى الأصل السامي المشترك، لكن يبدو أن اللهجات اليمنية قد احتفظت باستعمالاتها بصورة أكثر شيوعاً.

بغْلِيْل

{البِغْلِيْل}: الرواء غير الكافي لتربة قطعة أرض زراعية، ويكون عندما تسقط أمطار خفيفة على قطعة أرض وتكون غير كافية لريّها، فلا يصل الماء إلى جميع أجزائها أو طبقات تربتها، وهذا النوع من الرَّي يكون ضارا إذا اعتُمِد عليه في حراثة الأرض، سواء من أجل الاعتناء بها، أو من أجل وضع البذور. ويطلق على مثل هذه الحراثة {بِغْلِيْل} أيضاً، إذ يجب على المزارع أن يؤجل حراثة أرضه إذا لم ترتو التربة بصورة جيدة حتى تذهب الرطوبة من الأجزاء اللينة وتتساوى مع ما لم يصلها الرواء، وبعد ذلك يمكن أن يحرثها. ويقال في المثل: {بِغْلِيلَ السَّبْعْ، لِسَبْع}[4]، ويعني (أن وضع البذور خاصة بذور الذرة الرفيعة في شهر السبع بالاعتماد على الرواء القليل، فإن ما سيُزرعُ من أي صنف من المزروعات سيكون ضعيفاً ورديئاً، ولن يقتصر هذا الضرر على الزرع في السنة الحالية بل قد يستمر على هذه الحالة لمدة سبع سنوات قادمة). ويستعمل الفعل {بَغْلَل، يبَغْلِل} أي: حرث أرضه من أجل وضع البذور بالاعتماد على الرواء القليل. ويقال في المثل: {مَنْ بَغْلَلْ مَالُوهْ، بَاعُوه}[5]، ويعني (أن المزارع الذي يحرث أرضه وهي غير مروية بالماء بصورة كافية، ولم ينتظر حتى يجف هذا الرواء، يعرض أرضه الزراعية للتلف). وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق على مثل هذه الحراثة لفظة (بِغْلِي)[6]. ويبدو أن هذه اللفظة من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن دون غيرهم.

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص367. المقاييس...، ابن فارس، 125. شمس العلوم...، نشوان، ج1، ص476. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص859. المُنَجَّد في اللغة، أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي المشهور بـ (كراع)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر/ د. ضاحي عبد الباقي، ط2، عالم الكتب للنشر، القاهرة، 1988م، ص139.

2 - لسان العرب، ابن منظور، ج4، ص267.

3 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص85.

4 - السبع: الأولى اسم شهر ، والثانية يُراد بها سبع سنين.

5 - مالوه: ماله. باعوه: باعه.

6 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص292.

بُكْرَه

{البُكْرَه}: وقت ذهاب المزارعين للعمل في أراضيهم الزراعية في الصباح الباكر. ويقال في المثل: {صَابِحَ الْعُكْرَهْ بِبُكْرَه}[1]. ويعني (لتكن أولى أعمالك الزراعية منذ الصباح الباكر في الأمكنة الصعبة التي تحتاج إلى جهد مضاعف، إذ أن الجسم في هذا الوقت لا يزال في كامل قوته وطاقته). واسم الجمع {بُكَر}، ويقال في المثل: {قَالِ ابْنِ بَرَّاحْ: الظَّفَرْ فِي الْبُكَرْ، واحْرِثْ الاَرْضْ وازْرَعْ مَا تريدِه}[2]، ويعني (أن التبكير في الأعمال الزراعية يدل على اجتهاد المزارع في الاعتناء بأرضه أكثر من غيره، لذا فهو أوفر حظاً من غيره في الحصول على أصناف متنوعة ووفيرة من المحاصيل الجيدة). ويستعمل الفعل: {بَكَّر، يبكِّر} أي: ذهب للعمل في الصباح الباكر. يقال في المثل: {ذِيْ مَا يِبَكِّرْ ويْغَلِّسْ، اَصْبَحْ عَلَى الْبَابْ جَالِس}[3]، ويعني (ان المزارع المتكاسل عن أداء أعماله الزراعية في مواعيدها، يصير في نهاية المطاف منتظراً عطف الآخرين عليه). وفي بعض المعاجم العربية وردت لفظة: البُكْرَة بمعنى: الغداة[4]، والغدوة[5]، وتجمع على: البُكَر[6]. وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾[7]. أي "عند الصباح والمساء"[8].

بِلْسِن

{البِلْسِن}: العدس، واسمه العلمي:(Ervum lens l)[9]. واللفظة اسم لهذا النوع من الحبوب شائعة الاستعمال في لهجات مناطق اليمن اليوم[10]. وهي كذلك عند البحر النعامي[11]. وعند نشوان أيضاً[12]. وقد وردت في أحد النقوش الخشبية لفظة (ب ل س ن)، (نقوش خشبية قديمة: 7) بمعنى: العدس[13]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (بُلسُن) بضم الباء والسين، بمعنى: العَدَس[14]،

---

1 - صابح: أول عمل تباشره في الصباح.

2 - براح: اسم حكيم ينسب إلى مخلاف (بني بحر) أحد مخاليف منطقة الدراسة.

3 - ذي: الذي. اصبح: صار.

4 -. كتاب العين، الفراهيدي ج5، ص365. المقاييس...، ابن فارس، ص148. شمس العلوم...، نشوان، ج1، ص600. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص332.

5 - لسان العرب، ابن منظور، ج4، ص332.

6 - كتاب العين، الفراهيدي ج5، ص365. شمس العلوم...، نشوان، ج1، ص600.

7 - سورة الأحزاب، الآية : 42.

8 - تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج3 ، ص462.

9 - انتاج المحاصيل الحقلية الحبوب والبقول، السقاف، ص153.

10- معجم أسماء النباتات اليمنية، عبدالله محمد الحبشي، الإكليل، العددان (20)، و(21)، السنة الثامنة، صنعاء، 1990، ص138. المعجم اليمني..، الإرياني، ص81. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص184. لهجة خبان، الشماري، ص235. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص198. الأمثال اليمنية..، نصر، ص254. المثل العوذلي، ناصر، ص25

11 - قصيدة البحر النعامي...، الأكوع، ص9 .

12 - شمس العلوم...، ج1، ص344.

13 - نقوش خشبية قديمة من اليمن، جاك ريكمنز/ والتر مولر/ يوسف محمد عبدالله، جامعة لوفان، 1994، ص33.

14 - كتاب العين، الفراهيدي، ج7، ص344. المخصص، ابن سيده، ج3، ص187. لسان العرب، ابن منظور، ج4، ص344.

و"حب كالعدس وليس به"[1]، و"العَدس، وحَبٌ آخر يشبهه"[2]. كما جاء في بعضها أن لفظة (البُلْسن) بمعنى العدس، لفظة يمانية[3]. وفي الحبشية و(التجرية والتجرينية) وردت لفظة (bersen) بمعنـــى العدس، وهناك من يرى أن اللفظة انتقلت إلى الحبشية من اليمن[4]. ويبدو أن لفظة (البلسن) بمعنى العدس من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن، وعنهم انتقلت إلى الفصحى، يؤيد ذلك نسبتها إلى اليمن في بعض المعاجم العربية، كذلك شيوع استعمالها بالمعنى نفسه على ألسنة اليمنيـــين قـــديماً وحديثاً، كما يبدو أن اللفظة رغم انتقالها إلى العربية الفصحى إلا أنها لم تستعمل بصورة واســـعة، يدل على ذلك ما ورد من دلالات مشوشة و غير دقيقة للفظة في بعض المعاجم العربية. كما يبـــدو أنها بعد انتقالها إلى الحبشية قد خضعت لبعض التغيرات الصوتية.

تبْلَع

{تبْلَع}: سنبلة الذرة الرفيعة، تظهر من بين أوراق غلافها، ولا يقال ذلك إلا عند بداية ظهور سنبلة الذرة من بين غلافها. ويقال في المثل: {تِوحَمْ عَلِبْ، وتِبْلَعْ سهَيل}، ويعني (أن سنبلة الـــذرة تبـــدأ بالتَّخلُق بين أوراق غلافها عند حلول مدة معلم علب، وتبلغ مرحلة بداية خروجها من بـــين أوراق غلافها عند حلول مدة معلم سهيل). وفي بعض المعاجم العربية ورد الفعل: (بَلَّـــعَ) فـــي بعـــضها، بمعنى: الشيب عند بداية ظهوره في رأس الإنسان بصورة خاصة[5]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع اللغة العربية الفصحى في المعنى الدال على بداية ظهور شيء من شيء في مرحلـــة عمريـــة معينة بصورة عامة، إلا أن اللهجة تنفرد باستعمال الفعل (تبلع) بدلالة زراعية بصورة خاصة.

بَنْدَه

{البَنْدَه}: سنبلة منفوشة خالية من الحبوب تبرز باستقامة على قمة قصبة الذرة الشامية. واسم الجمع {بَنْد}، ويستعمل الفعل {بَنَّد، يبَنِّد} بمعنى: قطع السنابل المنفوشة من على رأس قصبة الذرة الشامية، ولا يتم ذلك إلا بعد أن تصل سنبلة الذرة إلى مرحلة اكتمال نموها لكن حبوبها لما تنـــضج بعـــد. والمصدر {بِنَّاد}، و{تَبْنِيْد}. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه، من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

---

1 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص2080.

2 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص1088.

3 - لسان العرب، ابن منظور، ج4، ص344 .

4 - Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 45.

5 - ينظر: الصحاح، للجوهري، ج3، ص1881. شمس العلوم...، لنشوان، ج1، ص630. لسان العرب، لابن منظور، ج4، ص345. القاموس المحيط، للفيروز آبادي، ص649.

بيْر

{البِيْر}: بتسهيل الهمز، البئر، وهو المكان الذي يُنْزَع منه الماء. واسم الجمع {ابْيَار}. واللفظة بالمعنى نفسه شائعة الاستعمال في لهجات مناطق اليمن اليوم[1]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ب أ ر) بمعنى بئر، كما ورد الفعل (ب أ ر) بمعنى: حفر بئراً[2]. وفي النقوش القتبانية وردت اللفظة بالمعنى نفسه، واسم الجمع (أ ب أ ر)[3]. وفي بعض المعاجم العربية وردت لفظة (البِئْر) بالهمز، بالمعنى الشائع في لهجة منطقة الدراسة بالمعنى نفسه[4]. وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾[5]، وقد قرأ نافع "وبِيْر"[6] بتسهيل الهمز، كما هو الحال في لهجة منطقة الدراسة. وبالمعنى نفسه تستعمل (בּוֹר)[7]، و(בַּיִר)[8]، و(בְּאֵר)[9] في اللغة العبرية. وفي الآرامية (ب ي ر ا)[10].وفي الأكدية (بورت)[11]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه يعود إلى الأصل السامي المشترك، لكنها خضعت لبعض التغيرات الصوتية من لغة إلى أخرى.

بيْره

{البِيْرِه}: حفرة متوسطة الحجم –أصغر من «البِركه»– تُحفر في الأرض، وتتخذ لحفظ مياه الأمطار. وفي بعض المعاجم، وردت لفظة (البُؤرَة) بمعنى: الحُفْرة، جاء في بعضها: "وبأرت بُؤرة، أي: حفيرة"[12]، و"البؤرة: الحفرة"[13]، و"البُؤرة: كالزبية من الأرض"[14]. كما وردت ألفاظ مثل: (البؤرة، والبَئِرة، والبِئِيرة) بمعنى: ما ادُّخِر من الأشياء، ومن ذلك: "البَئِيرة، على فعيله: الذخيرة، وقد بأرت الشيء وابتأرته، إذا ادخرته"[15]، و"البُؤرة والبِئرَة والبَئِيرَة، على فعيلة: ماخُبِّئ

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص202. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص328. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص64.

2 - ينظر: المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص25.

3 - lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 22.

4 - شمس العلوم...، نشوان، ج1، ص694. جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص414. الصحاح، الجوهري، ج2، ص583. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص324.

5 - سورة الحج، آية 45.

6 - الحجة للقراء السبعة، أبو علي الحسين بن عبد الغفار الفارسي، تحقيق: بدر الدين قهوجي/ بشير حويجاتي، ط1، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، 1984، ج5، ص282.

7 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص61.

8 - نفسه، ص68.

9 - نفسه، ص55.

10 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص141.

11 - معجم المفردات الآرامية القديمة (دراسة مقارنة)، سليمان بن عبدا لرحمن الذيب، مطبوعات مكتبة الملك فهد، الرياض، 2006، ص43.

12 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص290.

13 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص583.

14 - لسان العرب، ابن منظور، ج3، ص199.

15 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص583.

وادُّخِر"، و"بَأر الشيء يَبأره بأراً وابْتَأره، كلاهما: خَبَّأه وادخره، ومنه قيل للحفرة: البؤرة"[1]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الجمع والادخار، لأن الماء يتجمع في مثل هذه الحفرة، ثم يدخر لاستعماله في الأوقات التي لا تسقط فيها أمطار.

حرف التاء

تَبيع

{التَّبيع}: الذكر من ولد البقر قبل بلوغه سن يستطيع فيها حراثة الأرض. الجمع {اَتْبِع}. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه في المعاجم العربية[2]، واسم الجمع: أَتْبِعة، وأتابيع[3]، وتِباع[4]، وأتَابع[5].

تبْن

{التِّبْن}: ما بقي من قش ونحوه من مخلفات الحصاد –بعد درس الغلال خاصة القمح والشعير– في البيدر، ويستفاد منه علفاً للحيوانات. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6]. واللفظة بالمعنى نفسه وردت عند صاحب كتاب نور المعارف[7]. وعند الملك الأشرف الرسولي[8]. وفي بعض المعاجم جاء: "التِّبن: سَفَى البُر"[9]، والعصف[10]، و"المُعْتَزِل عن الحبّ"[11]، و"عصيفة الزرع من البر ونحوه"[12]. والمفرد: تِبْنة[13]، كما وردت اللفظة بفتح التاء المضعف وبِكسرِه أيضاً؛ بالمعنى نفسه[14]. وفي اللغة العبرية تستعمل لفظة (תֶּבֶן)، بمعنى: تبن، قش[15]. وفي الأكدية (تِبْنُ) بالمعنى نفسه[16]. ويبدو أن هذه اللفظة من الأصل السامي المشترك.

---

1 - لسان العرب، ابن منظور، ج3، ص199.

2 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص78. جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص243. الصحاح، الجوهري، ج3، ص1190. المقاييس...، ابن فارس، ص177. شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص719. لسان العرب، ابن منظور، ج5، ص417.

3 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص78. لسان العرب، ابن منظور، ج5، ص417.

4 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص1190.

5 - لسان العرب، ابن منظور، ج5، ص417.

6 - لهجة خبان، الشماري، ص235. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص467. حكم وأمثال شعبية من المناطق الشرقية، السقاف، ص65.

7 - نور المعارف...، ج1، ص386.

8 - كتاب ملح الملاحة...،ص179.

9 - المنجد...، كراع، ص149.

10 - المقاييس...، ابن فارس، ص177.

11 - المخصص، ابن سيده، ج3، ص182.

12 - لسان العرب، ابن منظور، ج5، ص419.

13 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص129. الصحاح، الجوهري، ج5، ص2085. لسان العرب، ابن منظور، ج5، ص419.

14 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، 246. لسان العرب، ابن منظور، ج5، ص419. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص1089.

15 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص994.

16 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص161.

تِسْع

{التِّسْع}: اسم يطلق على أحد الشهور المستعملة في حساب المزارعين، بالاعتماد على اقتران القمر بنجوم الثريا. ويبدأ عند اقتران القمر بالثريا في الليلة التاسعة من أحد الشهور القمرية، وهي الليلة التي ينسب إليها اسم الشهر. ويعد هذا الشهر أول شهور الصيف في حساب المزارعين، وفيه يبدأ الجوُّ بالاعتدال من البرودة إلى الدفء، كما يبدأ فيه أول مواسم سقوط أمطار الصيف المفيدة في نمو المراعي وتغذية المياه الجوفية. ويقال في المثل: {التِسْع لَا زَنِّ دَفَّى، والَّا فهُوْ مِنْ حَـدَاعَش}، ويعني (أن اعتدال الجوّ في شهر التسع مرهون بسقوط أمطار ولو خفيفة، أما إذا لم تسقط فإن الجو سيبقى بارداً، وكأن أيامه ستبقى امتداداً لأيام الشهر الذي قبله آخر شهور الشتاء). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وهناك من حدد وقته في المناطق اليمنية عامة، ابتداء من الرابع من فبراير، حتى الثالث من مارس[2]، وذكر بعضهم أنه يوافق شهر شباط، ابتداء من الرابع عشر من فبراير حتى الثالث عشر من مارس[3]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري[4]. ويبدو أن استعمال هذه اللفظة اسماً لشهر بالاعتماد على ظاهرة اقتران القمر بنجوم الثريا، هو مما اختص باستعماله أهل اليمن دون غيرهم.

تِسَعْتَاعَش

{تِسَعْتَاعَش}: أي تسعة عشر، وهو اسم يطلق على أحد الشهور المستعملة في حساب المزارعين، بالاعتماد على اقتران القمر بنجوم الثريا. ويبدأ عند اقتران القمر بالثريا في الليلة التاسعة عشرة من شهر قمري. وهي الليلة التي ينسب اسم هذا الشهر إليها. وفيه يحل موعد موسم نزع أوراق قصب الذرة المسمى «الشرف»، كما يقطع المزارعون مع أوراق قصب الذرة ما لم يظهر فيها حبوب من سنابل الذرة الرفيعة التي يطلق عليها «ثلب». يقال في المثل: {قِرَانْ تِسَعْتَاعَشْ، اِشْرِفَ الثُّـولَبِي}، ويعني (إذا حلَّ موعد هذا الشهر وهناك سنابل لم تظهر فيها حبوب، فيجب نزعها لأن المدة المحددة لظهور الحبوب قد ولَّت). كما يعد موسماً لقطع الحشيش. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن **اليوم** بالمعنى نفسه[5]، وهناك من حدده من العشرين من سبتمبر حتى السادس عشر من أكتوبر [6]. واللفظة بالمعنى نفسه وردت عند العفاري، وذكر أنه أول شهور القران[7].

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص719. المواقيت الزراعية في أقوال علي بن زايد والحميد بن منصور، يحيى بن يحيى العنسي، المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية/المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية، الآفاق للطباعة والنشر، (د. ت)، ص82. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص334. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص76.

2 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص172.

3 - ينظر: الموسوعة اليمنية، الزراعة في اليمن (معالم)، لشجاب، ط2، ج2، ص1482.

4 - داراسة في التقويم الزراعي اليمني (الحساب الزراعي في أرجوزة حسن العفاري)، د. دانيال فارسكو، الإكليل، العدد (1)، عدن، 1992، ص91.

5 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص719.

6 - المواقيت الزراعية...، العنسي، ص44.

7 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص91.

ترِب

{التِّرَب}: قطع الأراضي الزراعية التي يحولها أصحابها إلى وقفيات، فتكون إما مقبرة، أو يستعمل طينها في بناء أسطح المساجد أو ترميمها، أو يُذهب بغلالها من الحبوب إلى مكة لإطعام الحمام المقيم بها. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (تُرْبَه)، بمعنى مقبرة[1].

تِلْم

{التِّلم}: خَطٌّ المحراث في تربة قطعة الأرض الزراعية. واسم الجمع {أَتْلَام}، ويستعمل الفعل {تَلَم، يتْلِم} بمعنى: شَقَّ تربة قطعة الأرض الزراعية بالمحراث، أي: جعلها خُطوطاً. ويقال في المثل: {رَوَّحَ اللَّيلِ رَوَّحْ، لَيتَنَا مَا تَلَمْتُوه}[2]، ويعني (أن المزارع يصاب بالإحباط واليأس، كلما دنا الليل وهو لمَّا يكمل عمله في الأرض بعدُ، خاصة في الفترات التي تزداد فيها الأعمال الشاقة). ويقال في المثل أيضاً: {لا ابْصَرَك اليَهَودِي مِحَنَّى، اتْلِم وَلا تِتْعَنَّى}*. واسم الفاعل {تَالِم}، و{تَالِمِي}، واسم المفعول {مَتْلُوْمَه}، للأرض، والمصدر {تِلام}، و{تَلِيْم}. ويقال في المثل: {تِلَامَ الْخُلَبْ، صَلَابَ الْمَال}، ويعني (أن حراثة تربة الأرض الزراعية وهي مشبعة بالماء لا تزال لينة لزجة، يعرضها للتلف). كما يطلق على موسم وضع البذور {التِّلَام}، و{المَتْلَم}، واسم الجمع {مَتَالِم}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يشيع استعمال الفعل (تلم) وكثير من مشتقاته بالمعنى نفسه[3]، وفي بعضها يقال: (تَنَم) بإبدال النون لاماً[4]. كما يشيع استعمال لفظة (التلام)، و(المتلم) في بعضها بالمعنى نفسه أيضاً[5]. كما تستعمل لفظة (التلم) بالمعنى نفسه في بعض اللهجات العربية اليوم[6]. وقد وردت لفظة (تلام)، بالمعنى نفسه عند صاحب كتاب نور المعارف[7]. كما ورد الفعل (تَلَم) بالمعنى نفسه عند الملك الأشرف الرسولي[8]. كذلك لفظة (مَتْلم)[9]. ووردت لفظة (التِّلْم) بكسر التاء المضعف، بالمعنى نفسه عند نشوان، ومما أورده: "التِّلْم: واحد الأتلام، وهي الشقوق التي يشقها الحرَّاث للزرع"[10]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "التِّلْم: مَشَق الكِراب في الأرض"[11]، و"قيل:

1 - كلمات في الدارجة بمدينة تريم، السيد محمد سعد بن علوي العيدروس، ط1، دار الفقيه للنشر والتوزيع، أبو ظبي/ مكتبة تريم الحديثة، حضرموت، 2001، ص18.

2 - روح: من الرَّواح وهو الإياب آخر النهار. ليتنا: ليتني.

3 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص79. معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص69. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص323. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص168. لهجة خبان، الشماري، ص235. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص97. المثل العوذلي، ناصر، ص349. احكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص98.

4 - اللهجة التهامية...، العمري، المجلد1 ، ج1، ص76.

5 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص79. المعالم الزراعية...، العنسي، ص263. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج2، ص859.

6 - Proverbes et Dictons Syro-Libanais, Michel Feghali, s, 456.

7 - ينظر : نور المعارف...، ج1، ص368.

8 - كتاب ملح الملاحة...،ص182.

9 - نفسه، ص184.

10 - شمس العلوم...، ج2، ص763.

11 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص126.

كل أخدود من من أخاديد الأرض"، و"خط الحارث"[1]. والجمع: أتلام[2]. كما وردت في بعض المعاجم صيغة أخرى للفظة (تَلْم) وهي: (تِلَام)[3]، والجمع: تُلُم[4]. وقد نسبت اللفظة في أكثر المعاجم إلى لغة أهل اليمن[5]. وهناك من أصحاب المعاجم من ينكر فصاحة أي لفظ من الفعل (تلم)، فابن فارس يقول: "التاء واللام والميم، ليس بأصل ولا فيه كلام صحيح ولا فصيح"[6]، ولم يرد ابن دريد في جمهرته من جذر (ت ل م) إلا لفظة يعدها من المعرَّب، فيقول: "التِّلام: معرَّب، وهو الذي يسمى التلميذ"[7]، كما أن هذا الجذر قد أهمل في بعض المعاجم العربية. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (תִּלֵּם)، خدَّد، حفر الأخاديد، كما تستعمل لفظة: (תַּלָּם)، بمعنى: حارث، مُخدِّد، حفار الأخاديد[8]. ويبدو أن الفعل (تَلَم) ومشتقاته بالمعنى الزراعي المشار إليه، من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن، وعنهم انتقلت إلى الفصحى واللغة العبرية.

تَنِينه

{التَّنِينه}: ينظر: «زَنِيْنِه». وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يقال: (تَنَّنَ فُلان)، "إذا سال دمعه من الدخان"[9]. ويبدو أن هذه اللفظة بمعنى: المطر الخفيف، مما اختصت به لهجة منطقة الدراسة.

حرف الثاء

ثَبْشَه

{الثَّبْشَه}: ما تُمْسِك به قبضة اليد من حشائش عند قطعها بالمنجل. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "التَّشَبُّث: اللزوم وشدة الأخذ، وتَشَبَّث به، أي: تَقَبَّض به"[10]، و"شَبِثَ الشيء: عَلِقَه وأخذه"[11]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على القبض والأخذ بصورة عامة. إلا أن بين حرفي الثاء والشين في اللفظتين قلب مكاني.

---

1 - لسان العرب، ابن منظور، ج6، ص442.
2 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص126. شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص763. لسان العرب، ابن منظور، ج6، ص442. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص1000.
3 - شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص763. لسان العرب، ابن منظور، ج6، 442.
4 - لسان العرب، ابن منظور، ج6، 442.
5 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص126. شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص763. لسان العرب، ابن منظور، ج6، ص442.
6 - المقاييس...، ص173.
7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص450.
8 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص1014.
9 - لهجة خبان، الشماري، ص211.
10 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص251.
11 - لسان العرب، ابن منظور، ج24، ص2182.

ثَبْي

{الثَّبْي}: تبن الذرة الرفيعة. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل لفظة (ثُبَـةُ) بـالمعنى نفسه[1].ويبدو أن (الثبي) في لهجة منطقة الدراسة، و(الثبة) في بعض اللهجـات اليمنيـة بـالمعنى المشار إليه، من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

ثرَيَّا

{الثُّرَيَّا}: اسم يطلق على أحد «المعالم» المستعملة في حساب المواقيت المتصلة بالزراعيـة عنـد المزارعين، مدته أربعة عشر يوماً عند كثير من مزارعي منطقة الدراسة، ويبدءون حـسابه مـن أوائل شهر «نيسان» أي منتصف شهر ابريل، ويبدأ به مزارعو منطقة الدراسة حساب مدة الموسم الزراعي ابتداء من وضع بذور المحاصيل-خاصة الذرة الرفيعة- حتـى حـصادها فـي موسـم «الصراب». يقال في المثل: {يَا غَارَتَاهْ يَا الثُّرَيَّا مَعَالِمَ الصَّيفْ زَلَّيْن}[2]، ويعني (الاستغاثة بمعلـم الثريا -آخر أهم مواسم الأمطار وبداية موسم وضع البذور في فصل الصيف- وقد اقترب موعـد أفوله وبدأ زمن موسم وضع البذور، ولمَّا تسقط الأمطار بعد). وفي أثنـاء هـذا (المعلـم) يبـدأ المزارعون بوضع البذور للمحاصيل التي تحتاج إلى وقت أكثر من غيرها حتى تحصد، وخاصـة محاصيل المناطق المرتفعة. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه، لكن مع وجود تباين في الموعد وعدد الأيام من منطقة إلى أخرى[3]. وهناك من ذكر أن مدة هذا (المعلم) في بعض مناطق اليمن ثلاثة عشر يوما، ابتداءً من الأول من مايو[4]، وفـي منـاطق أخرى سبعة أيام ابتداء من منتصف نيسان[5]. ووردت بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري، وقد ذكر أنه يقابل منزلة النطح من منازل القمر عند علماء الفلك[6]. ويبدو أن اللفظة بـالمعنى والاسـتعمال المشار إليه في اللهجات اليمنية، من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن دون غيرهم.

ثقَّال

{الثِّقَّال}: ينظر: {الفِقَّال}[7].

ثَلْب

{الثَّلْب}، و{الثَّوْلَب}: اسم يطلق على سنابل الذرة الرفيعة الخالية من الحبوب، عند بداية خروجهـا من بين أكمامها ولما تظهر فيها حبوب الذرة بعد. الواحدة: {ثَلْبَه}، و{ثَوْلَبِي}. ويقال فـي المثـل:

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص113 .
2 - يا غارتاه: نداء استغاثة. زلين: من زلَّ بمعنى ذهب.
3 - ينظر: الموسوعة اليمنية، الزراعة في اليمن (معالم)، لشجاب، ط2، ج2، ص1484.
4 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص226.
5 - الموسوعة اليمنية، الزراعة في اليمن (معالم)، شجاب، ط2، ج2، ص1484.
6 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص89.
7 - الإبدال بين الفاء والثاء من الظواهر الشائعة في لهجة منطقة الدراسة.

{قِرَانْ تِسَعْتَاعَشْ، اِشْرِفَ الثَّوْلَبِي}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وفي بعض المعاجم العربية وردت لفظة (الثِّلْب) بمعنى ذهاب الأسنان والأنياب من الهرم والشيخوخة، سواء عند البشر أوالحيوانات[2]، والجمع: أَثْلاب[3]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الذهاب والخلو بصورة عامة، سواء خلوُّ السنابل من الحبوب في اللهجة. أو ذهاب الأسنان والأنياب في المعاجم.

ثَلَاث

{الثَّلَاث}: اسم يطلق على أحد الشهور المستعملة في حساب المزارعين، بالاعتماد على اقتران القمر بنجوم الثريا. ويبدأ عند اقتران القمر بالثريا في الليلة الثالثة من أحد الشهور القمرية، وهي الليلة التي ينسب إليها اسم الشهر. ويعد هذا الشهر آخر شهور الصيف الأربعة في حساب مزارعي منطقة الدراسة، وفيه يبدأ الموسم الرئيس الثاني لوضع البذور، والأصناف التي تبذر في هذا الموسم هي الأصناف التي تحتاج وقت أقل من الأصناف التي تبذر في الموسم السابق. كما تطلق لفظة {ثِلاثِيِه} اسماً لصنف من أصناف الذرة الرفيعة البيضاء تبذر في هذا الشهر، واسمها منسوب إلى موعد بذرها في هذا الشهر. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]، وهناك من حدد مدته ابتداء من الثامن والعشرين من أبريل، حتى الرابع والعشرين من مايو[5]. وذكر بعضهم أنه يوافق شهر أيار الذي يبدأ من الرابع عشر من مايو، حتى الثالث من يونيو[6]. كما وردت بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري[7]. ويبدو أن استعمال هذه اللفظة اسماً لشهر بالاعتماد على ظاهرة اقتران القمر بالثريا، هو مما انفرد باستعماله أهل اليمن دون غيرهم.

ثَلَتَّاعَش

{ثَلَتَّاعَش}[8]: أي ثلاثة عشر، وهو اسم يطلق على أحد الشهور المستعملة في حساب المزارعين، بالاعتماد على اقتران القمر بنجوم الثريا. ويبدأ عند اقتران القمر بالثريا في الليلة الثالثة عشرة من شهر قمري، وهي الليلة التي ينسب إليها. وهو من شهور الشتاء في حساب مزارعي المنطقة. واللفظة شائعة الاستعمال في بعض لهجات مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[9]. وهناك من حدد

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص114 . لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص323.
2 - ينظر: كتاب العين، للفراهيدي، ج8، ص227. جمهرة اللغة، لابن دريد، ج1، ص253. الصحاح، للجوهري، ج1، ص94. شمس العلوم...، لنشوان، ج2، ص870. لسان العرب، لابن منظور، ج6، ص496. القاموس المحيط، للفيروز آبادي، ص73.
3 - لسان العرب، ابن منظور، ج6، ص496.
4 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص172. المعجم اليمني...، الإرياني، ص718.
5 - المواقيت الزراعية...، العنسي، ص120.
6 - الموسوعة اليمنية، الزراعة في اليمن (معالم)، شجاب، ط2، ج2، ص1482.
7 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص92.
8 - تميل لهجة منطقة الدراسة إلى إدغام الثاء في التاء في العدد المركب (ثلاثة عشر) فيقال: (ثلتاعش).
9 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص719. المعالم الزراعية...، العنسي، ص510.

مدته ابتداء من الحادي عشر من ديسمبر، حتى السابع من يناير[1]. وذكر بعضهم أنه يوافق شـــهر كانون الأول ابتداء من الرابع عشر من ديسمبر، حتى الثالث عشر من يناير[2]. وقد وردت اللفظـــة بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري[3]. ويبدو أن استعمال هذه اللفظة اسماً لشهر بالاعتمـــاد علـــى ظاهرة اقتران القمر بالثريا، هو مما انفرد أهل اليمن باستعماله في حياتهم الزراعية دون غيرهم.

ثوِيْلث

{الثِّوَيْلِث}: اسم لأحد «المعالم» الزراعية المستعملة في حساب المواقيت المتصلة بالزراعـــة عنـــد المزارعين، وهو اسم للنجم الثالث من النجوم الأربعة «للمعلم» الذي يسمى «الروابع»، الذي يحـــل في الخريف، ويخص المزارعون هذا النجم بتسمية منفردة لما لأوقاته من أهمية عنـــدهم، إذ أنهـــا تتصف بسقوط الأمطار الغزيرة التي تصاحبها هبوب رياح قوية، مع سقوط بَرَد في بعض الأحيان، مما قد يسبب أضراراً كبيرة سواء على الزرع، أو على قطع الأراضي الزراعية التي قد تـــدمرها السيول، لذا يحرص المزارعون على الاستعداد لهذا الموسم أكثر من غيره. ويقال في المثل: {جَاكَ الثُوَيْلِثْ وَاللَّيَالِي الْمِظْلِمِهْ، وَانْتْ يَا صَاحِبَ الثَّورِ قَوَّ القَادِمِه}*. ويختلف حساب وقت هذا «المعلم» بحسب اختلاف حساب وقت «الروابع» بصورة عامة، فمثلاً: من يحسب مدة «الروابـــع» أربعـــين يوماً، يجعل مدة «الثويلث» عشرة أيام، ومن يجعلها ستة وعشرين يوماً، يحسب مدته ســـبعة أيـــام وهكذا، أي ربع المدة. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق الـــيمن اليـــوم بـــالمعنى نفسه[4]، وهناك من حدد مدته ابتداء من الرابع والعشرين من أغسطس[5]. كما وردت اللفظة بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري[6]، وقد ذكر أنه النجم الثالث من النجوم الأربعة المسماة (الروابع)، التي تقابل منزلتي الطرف والجبهة عند الفلكيين[7]. ويبدو أن لفظة (الثويلث) بالمعنى المشار إليـــه فـــي لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، من الألفاظ التي انفرد اليمنيون باستعمالها فـــي حياتهم الزراعية دون غيرهم.

ثمَرَه

{الثَّمَرَه}، و{الثَّامِر}: ما يحمله الزرع من ثمار، من بداية ظهور سنابل الحبوب حتـــى حـــصادها. ويقال في المثل: {لَا تُقُلْ ثَمَرَهْ، وعَا مِنَ الْخَرِيفْ لَيِلِه}[8]، ويعني (لا تجزم بسلامة المحاصيل، قبـــل أن تنقضي آخر ليلة من مدة الخريف، إذ قد تسقط أمطار غزيرة تصاحبها رياح شديدة تقضي على

---

1 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص510.
2 - الموسوعة اليمنية، الزراعة في اليمن (معالم)، شجاب، ط2، ج2، ص1482.
3 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص91.
4 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص419.
5 - نفسه، ص420.
6 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص89.
7 - نفسه، ص90.
8 - عا: اختصار للفظة (عاد) الشائعة في كثير من اللهجات اليمنية بمعنى (لا زال)، أو بمعنى (بقي) بحسب.

المزروعات حتى في آخر ليلة منه). كما تطلق اللفظة على النباتات المزروعة من بداية ظهورها حتى حصادها بصورة عامة. ويقال في المثل: {يَا مِنَمِّيْ الثَّامِرْ بِالمَاطِرِ}[1]، ويعني (طلب الرحمة من الله بإنزال المطر، الذي لا يمكن للزرع أن ينمو إلا به). واسم الجمع {ثَمَر}. ولفظة (الثَّمَرة) شائعة الاستعمال بالمعنى نفسه في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم[2]. وفي النقوش السبئية ورد الفعل (ث م ر) و(هـ ث م ر) متعد بالهاء، بمعنى: "أثمر المحصول"، كما ورد اسم الجمع (ث م ر)، و(أ ث م ر) بمعنى: ثمار[3]. وفي النقوش القتبانية وردت لفظة (ث م ر) بمعنى: ثمار، محاصيل[4]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (الثَّمَر)، بمعنى: حمل الشجر[5]، والواحدة: ثمرة[6]. كما وردت لفظة (الثَّامِر) في بعضها: اسماً للثمرة[7]، وفي بعضها: الشجر: "الذي قد بلغ أوان أن يثمر"[8]، و"إذا انتشر وَرْد الشجر أو النبت وعقد قيل: أثمر وثَمَّر"[9]. وفي بعضها: "ماخرج ثمره"[10]. ويقال في بعضها: "شجر ثَامر: أي كثير الثمر"[11]. وجاء في التنزيل العزيز قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ﴾[12].

ثُمن

{الثُّمِن}: اسم يطلق على نوع من المكاييل المستعملة لكيل الحبوب في منطقة الدراسة، ويساوي (ملئ علبتين سعة الواحدة منهما لتر ماء تقريباً)، واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه، لكن مع اختلاف مقداره من مكان إلى آخر[13]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة: (ث م ن) بمعنى: "مكيال حب"[14].

ثَني

{الثَّنِي}: اسم لمرحلة يبلغها صغير الأبقار والأغنام ونحوها، وهي المرحلة التي تسقط فيها سنتان من أسنانه. ويقال في المثل: {لَمِّد جَدَع وارْحَمْ ثَنِيْ، واتْبَع رَبَع}، ويعني (أن تدريب الثور على

---

1 - منمي: من النمو.

2 - الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص241. حكم وأمثال شعبية من المناطق الشرقية، السقاف، ص42.

3 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص150.

4 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 80.

5 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص223. شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص880. لسان العرب، ابن منظور، ج6، ص503. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص337.

6 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص605. شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص880. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص337.

7 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص223.

8 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص606.

9 - المخصص، ابن سيده، ج3، ص151.

10 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص337.

11 - شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص883.

12 - سورة البقرة، آية: 25.

13 - ينظر: الموسوعة اليمنية، المكاييل والمقاييس في اليمن، لشجاب، ط2، 2791 .

14 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص150.

حراثة الأرض يبدأ من المراحل الأولى لنموه قبل أن يلقي أيٍّ من أسنانه، وفي المرحلة الثانية وقد ألقى سنتين يمكن أن يبدأ المزارع بالحراثة بصورة فعلية ولكن بدون أن يشق عليه، لأنــه لا زال صغيراً، وعندما يبلغ مرحلة سقوط أربع من أسنانه يستطيع المزارع أن يعمل على الثور في حراثة الأرض بدون قلق لأنه قد وصل إلى مرحلة اكتمال نموه ويستطيع تحمل مشقة حراثــة الأرض). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وكذلك في بعــض المعاجم العربية[2].

مثِانَه

{المثِانَه}: تطلق اللفظة على عملية تكرار شق ما بين قصب الذرة الذي يسمى «الرقيش». وتكرار هذا العمل يقتصر على من أراد الاعتناء بمزروعاته أكثر. وفي بعض المعــاجم العربيــة، وردت لفظة (المَثْنَاة) بمعنى: "ما قُرئ من الكتاب وكُرِّر مرة بعد مرة"[3]. كمــا وردت لفظــة (المَثَــانِي) بمعنى: "ما ثُنِّي منه مرة بعد مرة"[4]. وفي التنزيل العزيز ورد قوله تعــالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾[5]، وقد جاء في تفسير لفظة (المثاني)، "أنهن فاتحة الكتاب وأنهن يثنين في كل ركعة مكتوبة أو تطوُّع"[6]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة في لفظة {المثِانَه} بالمعنى المشار إليــه، مع العربية الفصحى في المعنى الدال على تكرار عمل ونحوه أكثر من مرة بصورة عامة.

مَثْني

{المَثْني}: خط المحراث الذي تكون فتحته واسعة وعريضة عند عملية شق تربة الأرض بين نباتات الذرة التي تسمى «الرَّقَيْش»، وذلك من أجل تسهيل الأعمال التي يقوم بها المزارع في الخط الغائر الذي شُق بين قصب الذرة، كذلك من أجل الاحتفاظ بأكبر قدر من مياه الأمطار مدة أطول.

ثَّابه

{الثَّابَه}: اسم يطلق على أحد المواسم الزراعية يحل موعده في أثناء مدة الصيف، ويبدأ –كما جاء عن مزارعي منطقة الدراسة– بعد نهاية مدة «معلم الكثب» الذي يحل في شهر أبريــل، أي بعــد الموسم الأول لوضع بذور الذرة الرفيعية، أو في أثنائه. ويقال في المثل: {مَعَالِم الثَّابَهْ، لَا لَكْ وَلَــا لِلدَّابَه}[7]، ويعني (أن أمطار معالم موسم الثابة التي تسقط بعد وضع بذور الذرة الرفيعة، يعــرض

---

1 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص181. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص68.
2 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص243. الصحاح، الجوهري، ج5، ص2095. شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص859
3 - المقاييس...، ابن فارس، ص188.
4 - القاموس المحيط، ص1166.
5 - سورة الحجر، آية87.
6 - تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، الجزء الثاني، ص511.
7 - الدابة: اسم جامع لكل الحيوانات التي يربيها المزارعون.

النباتات للتلف، فلا يستفاد من محاصيلها، كما لا تصلح أن تكون علفاً للحيوانات). ويقال في المثل أيضاً: {مَطَر الثَّابَهْ، لَا لَكْ وَلَا لِلدَّابَه}. أما مدة هذا الموسم فغير معروفة لــدى مزارعــي منطقــة الدراسة، إذ أن اللفظة لم تعد مستعملة إلا في الأمثال التي حفظتها لكن بدون حفظ دلالــة معناهــا بدقة، لكن من خلال المثل الأول الذي يشير إلى أن مدته تستمر لأكثر من «معلم» زراعي، يمكــن استنتاج أن هذا الموسم يماثل في مدته بعض المواسم الزراعية مثل {العلان}، أو{الصراب). وفــي لهجات بعض مناطق اليمن تطلق لفظة (التَّابَه)، بالتاء، علي موسم بذر الذرة الرفيعة فــي بعــض الأراضي المرتفعة، ومدته ثلاثة أيام ابتداء من الحادي والعشرين من أبريل[1]. وقد ذكــر البحــر النعامي في قصيدته أن (ذو النابة)، اسم لشهر حميري يقابل شهر نيسان[2]. وفي النقــوش الــسبئية وردت لفظة (ث ب ت ن)، اسماً لشهر يقابل شهر إبريل/ نيسان[3]. وذكر بعضهم أن هذا الشهر قد استعمل في مملكة سبأ في المرحلة المتأخرة[4]. ومن المرجح أن (ذو النابة) فــي قــصيدة البحــر النعامي هي تصحيف لــ (ذو الثابة) التي وردت في النقوش اليمنية القديمة بالمعنى نفسه، ويبدو أن هذه اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهــل اليمن قديماً وحديثاً. كما يُرجح أنها استعملت قديماً اسماً لشهر، ثم توقف استعمالها بالمعنى السابق، لكنها بقيت مستعملة لدى المزارعين اسماً لموسم زراعي يوافق موعد الشهر الذي كانت تطلق عليه قديماً، والأمر نفسه هو ما حصل لألفاظ تطلق اليوم على مواسم مثل: (علان، دثي، صراب،) التي كانت مستعملة اسماء لشهور في اليمن قديماً وهي الآن اسماء لمواسم زراعية، غيــر أن اللفظــة اندثرت في كثير من اللهجات اليمنية، بينما بقيت الأخرى شائعة الاستعمال على ألسنة اليمنيين.

ثَور

{الثَّور}: ذكر البقر عندما يكتمل نموه ويصبح قادراً على حراثة الأرض. ويقال في المثل: {نَخْــسَ الْبَتُولْ، يِنْفَعَ الثَّور}[5]، ويعني (أن التعامل الجيد لمن يقود الثور أثناء الحراثة، يكون عونــاً للثــور أثناء تحمله مشقة الحراثة). واسم الجمع {أَثْوَار}، و{ثِيرِه}. واللفظة شائعة بالمعنى نفسه في لهجات مناطق اليمن اليوم[6]، وفي بعضها يقال: (ثُور)[7]. وهي شائعة كذلك في بعض اللهجات العربية[8]،

---

1 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص252.

2 - قصيدة البحر النعامي...، الأكوع، ص14.

3 - ينظر: الموسوعة اليمنية، التقويم الحميري، لمطهر علي الإرياني، د.يوسف محمد عبدالله، ط2، ج1، ص723.

4 - Epigraphic South Arabian Calendars and Dating, Beeston, A. F. L: Luzaic & Companyltd, London W. C. I. 1956, p, 14, 24.

5 - النَّخس: النَّفَس، والمراد هنا محبة الشيء.

6 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص117. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص49. الأمثال اليمنيـة...، نصر، ص204. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص67.

7 - الأمثال اليمنية وعلاقتها بالأمثال العربية القديمة، محبوب، ص246.

8 - الأمثال العمانية فنياً وموضوعياً (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير، خلف بن زهران بن سليمان العزري، جامعة عين شمس، 1997، ص110.

وفي بعضها يقال (تَور) بالتاء[1]. وقد وردت لفظة (ثيرة) بالمعنى نفسه، عند صاحب كتاب نور المعارف[2]. كما وردت صيغتا الجمع (أثوار) و(ثيرة) بالمعنى نفسه عند الملك الأشرف الرسولي[3]، وفي النقوش السبئية ورد الاسم (ث و ر) و(ث ر)، واسم الجمع (أ ث و ر)، بمعنى الثور[4]. كما وردت في النقوش القتبانية بالمعنى نفسه[5]. وقد جاءت اللفظة بالمعنى نفسه في المعاجم العربية[6]، وقد وردت فيها عدة صيغ للجمع مثل: أَثْوَار[7]، وثِيْرَة[8]، وثِيْرَان، وثِيَرَة[9]، وجاء في بعضها أن اسم الجمع: " ثِيْرَة، هو الكلام الأعلى"[10]. والاسم (ثور) بالمعنى نفسه تشترك فيه كثير من اللغات السامية، ففي العبرية: (שׁוֹר)[11]..ففي "الأكدية (ش و ر)، وفي الأوغاريتية (ت ر)، وفي السريانية (ثَوْرا)، وفي الحبشية (س و ر)"[12]. كما يرد (ش و ر هـــ) في الآرامية بمعنى: أبقار، ثيران[13]. ومن الواضح أن هذه اللفظة بالمعنى المشار إليه هي مما بقي من الأصل السامي المشترك بين أغلب اللغات على الرغم مما طرأ عليها من تغيرات في صوت الثاء، أو تغيرات في البنية.

ثَوْر

{الثَّوْر}: اسم يطلق على أحد «المعالم» الزراعية المستعملة في حساب المواقيت المتصلة بالزراعية عند المزارعين، مدته أربعة عشر يوما عند كثير من مزارعي منطقة الدراسة، وهو أحد «المعالم» الزراعية التي يعتمد عليها المزارعون في حساب مدة الموسم الزراعي الرئيس، كما يعد أحد «معالم الجحر». وتتصف مدته بهبوب الرياح الشديدة، التي تصاحبها سقوط أمطار أحياناً، ومثل هذه الأمطار تكون مضرة بالزرع غالباً. ويقال في المثل: {رِيحَ الثَّوْرْ، وَلَا مَطَرُوُه}، ويعني (أن رياح معلم الثور، رغم شدتها إلا أنها أفضل من سقوط المطر الذي يؤدي سقوطه في هذا الوقت

---

1 - Proverbes et Dictons Syro-Libanais, Michel Feghali, s, 454.

2 - نور المعارف...، ج1، ص373.

3 - كتاب ملح الملاحة...،ص177.

4 - ينظر: المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص152.

5 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 189.

6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص232. جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص469. الصحاح، الجوهري، ج2، ص606. المقاييس...، ابن فارس، ص190. شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص904. لسان العرب، ابن منظور، ج6، ص522. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص337.

7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص469. المقاييس...، ابن فارس، ص190. شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص909. لسان العرب، ابن منظور، ج6، ص522. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص337.

8 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص469. الصحاح، الجوهري، ج2، ص606. لسان العرب، ابن منظور، ج6، ص522. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص337.

9 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص469. الصحاح، الجوهري، ج2، ص606. شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص604. لسان العرب، ابن منظور، ج6، ص522. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص337.

10 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص469.

11 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص926.

12 - مدخل إلى نحو اللغات السامية، سباتينو موسكاتي وآخرون، ص54، 55.

13 - معجم المفردات الآرامية القديمة، ص282.

إلى ظهور آفات زراعية تفتك بالزرع). كما يعد هذا «المعلم» موسماً لوضع بعض البذور مثل الذرة الشامية، وتسمى بـ {ثَوْري}، نسبة إليه. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. ومزارعو بعض المناطق يحسبون لـ«الثور» اثني عشر يوما[2]. وهناك من ذكر أن مدته ثلاثة عشر يوما، ابتداء من التاسع من يونيو [3]. وقد وردت اللفظة في أرجوزة العفاري بالمعنى نفسه، وذكر أنه ثاني (معالم الجحر)، وتقابله منزلة الدبران عند علماء الفلك[4]، وقد حدد محقق الأرجوزة الأيام الثلاثة عشر لمدته ابتداء من السابع عشر من يوليو[5]. وفي بعض المعاجم العربية وردت لفظة (الثور) اسماً لبرج من بروج السماء[6]. ويبدو أن هذه اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن دون غيرهم.

حرف الجيم

جَابِري

{الجَابِري}: ما كان قوي البنية، مكتمل النمو من ثيران حراثة الأرض: واسم الجمع {الجَابِرِيَّه}. يقال في المثل: {بِتْلِهْ عَلَى الجَابِرِيِّهْ، وَلَا مِرَاشَاةَ اَلَاعْجَال}[7]، ويعني (أن حراثة الأرض باستعمال الثيران القوية المدربة على الحراثة، أجدى من استعمال ثيران صغيرة تحتاج إلى تدريب وتعليم). وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يطلق على ثيران الحراثة: (جُبَّر)[8]. وفي بعض المعاجم العربية وردت ألفاظ مثل (الجبار، الجبارة) ونحو ذلك، بمعانٍ تدل على العظمة والقوة ونحو ذلك، ذكر ابن فارس أن: "الجيم والباء والراء أصل واحد، وهو جنس من العظمة والعلو والاستقامة"[9]. وجاء في بعضها: "ناقة جَبَّارَة، أي عظيمة"[10]، و"فرس جَبَّار: أي طويل"[11]، والجبار "العظيم القوي الطويل"، و"رجل جَبَّار، إذا كان طويلاً عظيما قوياً"[12]. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل (גָּבַר)، بمعنى: قوَّى، شدَّد، ولفظة: (גְּבַרְתָּן)، بمعنى: قوي، شديد، شجاع[13]. وفي الأكدية تستعمل ألفاظ

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص114. المعالم الزراعية...، العنسي، ص44. لهجة خبان، الشماري، ص235.
2 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص359.
3 - نفسه، ص44.
4 - ينظر: دراسة في التقويم الزراعي اليمني، لفارسكو، ص89.
5 - نفسه، ص85.
6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص232. الصحاح، الجوهري، ج2، ص606. لسان العرب، ابن منظور، ج6، ص523. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص337.
7 - المراشاة: المداراة.
8 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص229.
9 - المقاييس...، ص233.
10 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص608.
11 - شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص979.
12 - لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص535.
13 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص93.

مثل: (جَبْر، جَبَّار) بمعنى: قوي[1]. وتستعمل لفظة (ج ب ر) في الآرامية بالمعنى نفسه[2]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى وبعض اللغات السامية في المعنى الدال على القوة والعظمة بصورة عامة.

جَبْرِيه

{الجَبْرِيِه}: اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الرفيعة البيضاء.

جَحْر

{الجَحْر}: اسم يطلق على مدة زمنية تستغرق حوالى شهرين أو أقل تقريباً، ابتداء من أوائل شهر يونيو حتى أواخر شهر يوليو، وتتوسط مدتي الصيف والخريف. ويقال في المثل {لَا بِدِّ مِنْ جَحْـرَ الشَّهْرَينْ، لَوْ تِلْتَقِ البَحْرَين}[3]، ويعني (أنه لا بد من ارتفاع درجة الحرارة في هذه المدة، حتى لو لم تتوقف الأمطار عن السقوط، والمراد بالبحرين، الصيف والخريف المتصفة بكثرة الأمطار الغزيرة). ويعتمد المزارعون في تحديد هذه المدة على «المعالم» الزراعية، فيجعلون لها: «الثور، والظلم، وعلب»، بحساب أربعة عشر يوما لكل منهاً. ويحسبون لـ«الظلم» زمن «معلمين» زراعيين، وبعضهم يطلق على نصف مدته «الظم الأول»، والنصف الآخر «الظلم الثاني»، وتتصف مدة «الجحر» بصورة عامة بارتفاع في درجة الحرارة، التي قد يصل ارتفاعها في بعض الأحيان إلى التسبب بأضرار للمزروعات، يصاحب ذلك صحو وجفاف في أغلب الأحيان. ويقال في المثل: {مَا جَحْرِ الَّا جَحْرِ عَلِبْ}، ويعني (أن أشد أوقات الجحر على الزرع هي آخرها، وهي وقت معلم علب التي تصل درجة الحرارة فيها إلى أقصى ارتفاع لها). وتعد نهاية «علب» هي نهاية مدة «الجحر»، وبعدها يأتي الخريف، ابتداء من بداية حلول أيام «سهيل»، يقال في المثل: {لَا جَوَّدْ سِهَيلْ فِهُوْ مِنَ الْخَرِيفْ، ولَا فَتَرْ فِهُوْ مِنَ الْجَحْر}[4]، ويعني (أن سقوط الأمطار عند حلول معلم سهيل، يعني أنقضاء مدة الجَحْر ودخول الخريف، أما إذا لم يحدث ذلك فتعد مدة معلم سهيل امتداداً للمدة المتصفة بالحر والجفاف التي قبلها، حتى وإن انقضت بصورة فعلية). ويشيع استعمال الفعل {جحِر}، الزرع، إذا مرت عليه هذه المدة، والأرض {جِحْرَت}. ويقال في المثل: {لَـا جِحْـرَتْ وظِلِمَتْ، وِمِنْ جَحْرِ عَلِبْ سِلِمَتْ، تِجَّارَهَا ندِمَت، وَابْتَالَهَا غِنِمَت}*، واسم المفعول {مَجْحُور}. ويقال في المثل: {مَا زَرْعِ الَّا مَجْحُورْ، ومَا وَلَدِ الَّا مَقْهُور}، ويعني (أن الزرع لا تكون ثماره جيدة

---

1 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص169.

2 - معجم المفردات الآرامية القديمة، ص57.

3 - البحرين: مثنى بحر، وهو اسم مجازي للصيف والخريف اللذين يتصفان بغزارة أمطارهما. وعلامة المثنى في لهجة منطقة الدراسة هي الياء مطلقاً سواء كان في محل رفع أو نصب أو جر، كما أن ورود لفظة تدل على المثنى مما يندر استعماله في لهجة منطقة الدراسة، فغالباً ما تطلق اللفظة المراد تثنيتها بصيغة الجمع مسبوقة بلفظة (اثنين) أو (ثنتين) فيقال: (اثنين رجال) بمعنى: رجلان. ويقال:(ثنتين بنات) بمعنى: بنتان.

4 - جود: جاد بالأمطار. فتر: وهن وضعف، المراد قلت أمطاره.

ووفيرة، إلا إذا مرت عليه أيام الجحر بما تتصف به من شدة وطأة طقسها عليه، كذلك الصبي لا يكون رجلاً يعتمد عليه في المستقبل إلا إذا عركته صعوبات الحياة). ولفظة (الجَحْر) شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه [1]، وفي بعضها تطلق على فصل الصيف[2]. وهناك من ذكر أن مدة الجحر تبدأ ببداية يونيو، وتنتهي بنهاية يوليو[3]. وفي بعض مناطق اليمن تُحسب أيام (الجحر) -بالاعتماد على (المعالم) الزراعية- تسعة أيام من طلوع (الكيمة)، حتى نهاية (العلب) ابتداء من الأول من يونيو، حتى الثلاثين من يوليو[4]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري الذي حدده من بداية طلوع (كامة)، حتى نهاية (الظلم) الذي يقابل منزلة الهنعة من منازل القمر [5]. ووردت بالمعنى نفسه عند صاحب كتاب نور المعارف[6]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الجيم والحاء والراء أصل يدل على ضيق الشيء والشدة"[7]، و "جَحَرَ الربيع: لم يصبك مطره"[8]، أو: "لم يصبنا مطره"[9]، و"أَجْحَرَت: "نجوم الشتاء: إذا لم تمطر"[10]، و"النجوم: لم تمطر، والقومُ: دخلوا في القحط"[11]، كما وردت لفظة: الجَحْرَة، بمعنى: "الشدة والضيق"[12]، و"السنة الشديدة"[13]، و"السنة المجدبة القليلة المطر"[14]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى، في أن الفعل (جحر) وبعض مشتقاته، يستعمل للدلالة على الجفاف والشدة وانحباس الأمطار ونحو ذلك بصورة عامة، لكن لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية تنفرد باستعمال لفظة (الجحر) للدلالة على مدة زمنية معينة تتصف بالشدة والجفاف بصورة خاصة.

مَجَدّ

{المَجَدّ}: اسم يطلق على حاجز يُنشئه المزارعون من الأحجار الصغيرة من خلال رصّها وتغطيتها بالتراب، ويمتد بين طرفي قطعة الأرض الزراعية التي يقسمها إلى جزأين، وذلك عندما يكون أحد

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص123. المعالم الزراعية...، العنسي، ص352. لهجة خبان، الشماري، ص236.. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص148. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص68.
2 - اللهجة التهامية...، العمري، المجلد1، ج1، ص42.
3 - ينظر: المعالم الزراعية...، ص351.
4 - نفسه، ص361.
5 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص89.
6 - نور المعارف...، ج1، 398.
7 - المقاييس...، ابن فارس، ص202.
8 - لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص548.
9 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص339.
10 - لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص548.
11 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص339.
12 - شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص996.
13 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص76. الصحاح، الجوهري، ج2، ص609. المقاييس...، ابن فارس، ص202. لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص584.
14 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، 484. لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص584.

جزأيها أعلى من الآخر، والغرض منه حجز المياه في جزئها المرتفع حتى لا ينساب إلى جزئها المنخفض فيتركز الرواء في جزء دون آخر. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: (الجَدُّ) بمعنى: القطع[1]، يقال: "جَدَّ الشيء يَجُدُّه جَدَّاً، إذا قطعه[2]، و"جَدَدت الشيء أجُدُّهُ بالضم جَدَّاً: قطعته"[3]، والشيء "مَجْدُود وجَدِيد، أي: مقطوع"، وجاء أيضاً: "جُدَّةُ المزادة: مكان القطع من أطرافها"[4]، و"الجُدَدُ: الخُطَطُ والطُرُق"، و"جُدَّةُ كل شيء: طريقته، وجُدَّتُهُ: علامته"، و"جَادَّة الطريق سميت جادة لأنها خطة مستقيمة ملحوبة وجمعها: الجَوادُّ"[5]. وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ﴾[6]، وجاء في تفسير (الجدد) في هذه الآية بأنها: "الخِطط والطرائق"[7]. كما يقال للخطة التي في ظهر الحمار: جُدَّة[8]. وجاء في اللسان حديثٌ للزبير جاء فيه: "أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: احبس الماء حتى يبلغ الجَدَّ، قال: هي ههنا المسناة، وهو ما وقع حول المزرعة كالجدار"[9]. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (גָּדַד)، بمعنى: قطع، قص، قطف، كما تستعمل لفظة (גָּדָה)، بمعنى: شاطئ، ساحل، ضفة، حافة الصحن[10].والفعل (جَدادُ) في الأكدية يعني: قطع بآلة حادة[11]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة في لفظة (المجد) بالمعنى المشار إليه، مع بعض ما ورد في بعض المعاجم العربية وبعض اللغات السامية من الفعل (جَدّ) ومشتقاته، في المعنى الدال على: القطع، والفصل، كذلك الخط في بعض ما جاء من معنى في المعاجم، لأن (المجد) في اللهجة خطٌ يقطع قطعة الأرض الزراعية ويفصلها إلى جزأين، واللهجة تنفرد باستعمال اللفظة استعمالاً خاصاً بالزراعة فقط.

جَدَع

{الجَدَع}: اسم يطلق على مرحلة من مراحل نمو صغار بعض الحيوانات مثل الأبقار والأغنام ونحوها، وهي المرحلة التي تسبق سقوط أيٍّ من أسنانها، وتعد أولى مراحل النمو لمثل هذه الحيوانات. ويقال في المثل: {لَمِّد جَدَع وارْحَمْ ثَنِيْ، واتْبَع رَبَع}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[12]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة

---

1 - المقاييس...، ابن فارس، ص194. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص260.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص70.
3 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص454.
4 - المقاييس...، ابن فارس، ص195.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص561.
6 - سورة فاطر، آية: 27.
7 - الكشاف...، الزمخشري، ج3، ص631..
8 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص507. الصحاح، الجوهري، ج2، ص453. المقاييس...، ابن فارس، ص195.
9 - لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص565.
10 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص94.
11 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص170.
12 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص181. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص68.

(الجَذَع) بالذال بدلاً عن الدال، بالمعنى نفسه[1]، وجاء في ترتيب مراحل العمر لمثل هذه الحيوانات بالاعتماد على سقوط الأسنان: "جَذَع، ثم ثَنِيٌّ، ثم رَبَاع، ثم سَدَس"[2]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع الفصحى في البنية والدلالة معاً، إلا أن حرف (الدال) في اللهجة، يقابله حرف (الذال) في الفصحى.

جَدْل

{الجَدْل}: اسم يطلق على ضرب من قطع الأراضي الزراعية الواسعة. واللفظة في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تلفظ (الجُدلة) بضم الجيم بالمعنى نفسه[3]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة: (الجَدَالَة) في بعضها بمعنى: الأرض[4]، و"الأرض ذات الرمل الرقيق"[5]، و"الأرض، وهي صُلبة"[6]، و"الأرض لشدتها، وقيل: هي: أرض ذات رمل دقيق"[7]. وفي اللغة العبرية تستعمل لفظة: (גָּדוֹל)، بمعنى: كبير، عظيم، ضخم[8]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة في (الجدل) بالمعنى المشار إليه مع العربية الفصحى في إطلاقها على نوع من الأرض، لكنها تشترك بصورة أكثر دقة مع ما جاء في اللغة العبرية في الدلالة على الشيء الكبير أو الضخم بصورة عامة.

جِدَمِي

{الجِدَمِي}: من الآفات الزراعية التي تفتك بالمزروعات، وهي دودة بيضاء بقدر إبهام اليد تقضي على جميع ما تقع عليه من أصناف المزروعات من خلال أكل أوراق الزرع. وغالبا ما تظهر في أيام «الجَحْر». واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[9]. وفي بعضها تشيع لفظة (الجَدْم) بمعنى العَضّ، ويقال: (الجِدْمة) للقضمة التي تقضم بالأسنان[10]، وفي بعضها يقال: (جِدِم) بمعنى: قطع وقضم، وفي أخرى (جُودم) و(جُوديم) بمعنى قطعة صغيرة من الخبز[11]. وقد وردت لفظة (الجُدَم) عند صاحب كتاب نور المعارف بالمعنى نفسه[12]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ت ج د م) بمعنى: "جذام، إصابة بجذام"[13]. وفي بعض المعاجم العربية، ورد

---

1 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص1194. المقاييس...، ابن فارس، ص207. المخصص، ابن سيده، ج2، ص266. لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص652. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص652.

2 - المخصص، ابن سيده، ج2، ص266.

3 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص320.

4 - الصحاح، الجوهري، ج4، 1653. شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص1028

5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص502.

6 - المقاييس...، ابن فارس، ص206.

7 - لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص570.

8 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص94.

9 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص306.

10 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص128

11- Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 58.

12 - نور المعارف...، ج1، ص382..

13 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص49.

الفعل (جَذَم) بالذال، وكثير من مشتقاته، بمعانٍ تدور حول القطع ونحو ذلك بصورة عامة، ومما جاء في بعضها: "الجَذْم: سرعة القطع، والجَذَم: مصدر الأجْذم وهو الذي ذهبت أصابع كفيه"[1]، و"الجِذْمَة: القطعة من الحبل وغيره، والجمع: جِذَم"[2]، و"الجُذَامَة من الزرع: ما بقي بعد الحصد"، و"جَذّمْتُ الشيء جَذْماً: قطعته، فهو جَذِيم"[3]. وذكر ابن فارس أن: "الجيم والذال والميم أصل واحد وهو القطع"[4]. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (גָּדַם)، بمعنى: قطع، بتر، قص. وتطلق لفظة (גִּדֵּם)، على: مقطوع اليد [5]. و(جَدامُ) في الأكدية يعني: قص الشعر أو اللحية[6]. وتستعمل لفظة (جدامت) في الحبشية بمعنى: ممزق[7]. ويبدو أن لفظة (الجدمي) في لهجة منطقة الدراسة، أو ما ورد من ألفاظ في اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً، كذلك في بعض اللغات السامية، قد جاءت من الفعل (جدم)، كذلك من الفعل (جذم) في العربية الفصحى، أذ أن جميعها يدل على القطع ونحوه بصورة عامة، ومن المرجح أن هذه الألفاظ هي مما بقي من الأصل السامي المشترك، كما يبدو أنه قد طرأ على الدال تحول في العربية الفصحى إلى الذال، بينما بقي على الأصل على ألسنة اليمنيين، يؤيد ذلك اشتراك بعض اللغات السامية مع اللهجات اليمنية في الحفاظ على صوت الدال.

جَديْن

{الجَديْن}: يطلق على مكان نمو زرع الذرة بعد عملية شق الجزء البارز الموازي لخط نموها، – عند عملية «الرقيش»– وجرف تربته إلى مكان نمو زرع الذرة ليصبح هو الجزء البارز، وما شُقَّ هو الغائر. ويقال في المثل: {الجَدِينْ اَبْ، وَالشَّغْوَهْ صلَب}*. كما تطلق على الجزء البارز غير المزروع قبل شقه في بعض الأحيان، فإذا شق لا يسمى بهذا الاسم. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (جَنْدَيْن)، أو:(جدن) على الفاصل بين كل شقين مزروعين ذرة[8]، كما يقال (جند) أو (جنواد)[9]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

جِرْبِه

{الجِرْبِه}، و{الجِرْبَه}: اسم يطلق على ضرب من قطع الأرض الزراعية، تتصف بسعة مساحتها وخصوبة تربتها. ويقال في المثل: {جِرْبَهْ وَلَا اَلْفْ زُهْبَه}، ويعني: (أن قطعة الأرض الزراعية

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص96.

2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص510.

3 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص1884.

4 - المقاييس...، ص208.

5 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص95

6 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص171.

7 - Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 58.

8 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص234.

9 - نفسه، ص393.

الواسعة ذات التربة الخصبة، يكون انتاجها من المحاصيل أكثر وأفضل من كثير من القطع الصغيرة في المدرجات). واسم الجمع {جِرَب}. ويقال في المثل: {نَيسَانْ خَلِّيَ الْجِرَبْ طِيسَان}[1]، ويعني (أن شهر نيسان المتصف بغزارة أمطاره قد جعل قطع الأراضي الزراعية كالطسوت الممتلئة بالماء}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]، وفي بعض اللهجات اليمنية الأخرى يقال: (جَرْب) بمعنى: حقل[3]. وقد وردت لفظة (الجربة) بمعنى قطعة أرض عند الهمداني[4]. وفي النقوش السبئية ورد الفعل (ج ر ب)، بمعنى: "بنى الحقول على هيئة مدرجات"[5]. وفي النقوش القتبانية بمعنى: أنشأ حقولاً[6].وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (الجِرْبَة) بمعان منها: "القراح الذي يزرع فيه"[7]، و"المزرعة"[8]، و"القطعة من الأرض الزراعية"[9]، و"القَراح من الأرض"، و"كل أرض أصلحت لزرع أو غرس"، و"البقعة الحسنة النَّبَات"[10]، والجمع: جِرَب[11]. وهناك من يرى أن الاسم المفرد (جربة) والجمع (جروب) والفعل (جَرَب) مأخوذة من الاسم (جَرْب) و(جُروب) وهي الحجارة الكبيرة المستعملة في البناء، أي أن (جربة) تعني: قطعة الأرض الزراعية الواسعة المحوطة بجدار مبني من (الجروب) أي الحجارة الكبيرة، وهي من الألفاظ الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً[12].

جَرْجَرَه

{الجَرْجَرَه}: ما يحيط بالأراضي الزراعية أو خزانات المياه من أراضي غير زراعية ومنحدرات تكثر فيها مجاري المياه التي تشكلها السيول عند سقوط الأمطار، وتعد روافد مهمة لسقي الأراضي الزراعية وتزويد الخزانات بمياه الأمطار. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الجَارور: كل مكان ينحط إليه الماء من علٍ وهو في سُفْل"[13]، كما وردت لفظة (الجَارور) في بعض المعاجم بمعنى:

1 - خلي: جعل أو صيّر. طيسان: جمع (طاسة) وهي الطست من أواني الطعام. ويشيع في لهجة منطقة الدراسة استعمال الياء في كل فعل معتل الآخر بأي من حروف العلة، سواء كان الفعل بصيغة الماضي أو المضارع، فيقال: (دَعِي: يدْعي)، بمعنى: (دعا: يدعو)، و(ذري: يذْري)، بمعنى: (ذرى: يَذْري)، وهكذا.

2 - المعجم اليمني...، ص129. معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص30. لهجة خبان، الشماري، ص236. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص198. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص179. حكم وأمثال شعبية من المناطق الشرقية، السقاف، ص21. الأمثال اليمنية وعلاقتها بالأمثال العربية القديمة، محبوب، ص241. المثل العوذلي، ناصر، ص349. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص112. ما نسب إلى لهجات اليمن في المعجمات العربية، المخلافي، ص27.

3 - كلمات في الدارجة من تريم، العيدروس، ص20.

4 - صفة جزيرة العرب، ص317.

5 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص50.

6 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 40.

7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص544.

8 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص98. المخصص، ابن سيده، ج3، ص93.

9 - شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص1042.

10 - لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص582.

11 - شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص1042. لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص582.

12 - Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 58.

13 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص13.

نهر يشقه السيل فيتخذه نهراً"[1]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على المكان الذي يجري فيه الماء.

جَرَاد

{الجَرَاد}: من الحشرات التي تفتك بالمزروعات، وهي حشرة بقدر أصبع اليد، تعيش في مجموعات بأعداد كبيرة، وتعد من أكثر الآفات خطراً على الزرع. ويقال في المثل: {اِتْلَمْ عَلَى رِيْشَ الْجَـرَادْ، واصْرُبْ عَلَى عِلْمَهَا}[2]، ويعني (إذا أتت الجراد على الزرع وهو لا زال صغيراً، فبعد ذهابها يمكن أن يبذر من جديد وتكون المحاصيل جيدة، أما إذا عَلِم المزارعون بقدومها ونبات زرعهم قد تجاوز إمكانية إعادة بذره مرة أخرى فمن الأفضل قطع الزرع قبل أن تأتي الجراد عليه، ليستفاد منه علفاً للحيوانات). والواحدة {جَرَادَه}. ويطلق على الواحد من أسراب الجراد {مَجْرُود}. ويقال في المثل: {الذِّرَهْ تِمَنَّتْ مَبْرُوْدْ، ولَّا مَجْرُوْد}*، واسم الجمع {مَجَارِد}. ويشيع استعمال الفعل {جِـردَت، تِجْرَد} الأرض المزروعة: أكلت الجراد ما عليها من نبات، فهي {مجْـرُودَة}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[3]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (الجراد) بالمعنى الشائع في اللهجة، ومما جاء في بعضها: الجَراد: معروف[4]. وفي بعضها: "الجراد الأرض: إذا أكل ما عليها"[5]، وقد جاء في معنى (ارض مَجْرودة) في بعض المعاجم معنيان، الأول: أصابها الجراد وأكل ما عليها من نبات[6]، والثاني: كَثُرَ بها الجراد[7]. وجاء في التنزيل العزيز قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾[8].

جَرْدَبَه

{الجَرْدَبَه}: اسم جامع للغلاف الحاضن لحبة الذرة من أسفلها وهي على السنبلة. كما تطلق اللفظة على حبوب الذرة الرفيعة التي يتعذر فصل غلافها الحاضن لها من أسفلها فيبقى ملتصقاً بها، وهذا النوع من حبوب الذرة يتصف بالرداءة. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (الجَرْدَبان) في بعضها بمعنى: "حافظ الرغيف"[9]. وقد عد بعض اللغويين لفظة (الجردبان) بهذا المعنى من المُعرَّب، فقد جاء في بعضها أن (الجردبان): "فارسي معرب، أصله: كَرْدَبان، أي حافظ

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص13. الصحاح، الجوهري، ج2، ص611. المقاييس...، ابن فارس، ص196. لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص591. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص341.
2 - علمها: من الإعلام وهو الإخبار بالمجيء ونحوه.
3 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص525.
4 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص456. المقاييس...، ابن فارس، ص213. لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص589.
5 - شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص1063.
6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص77. جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، 498. الصحاح، الجوهري، ج2، ص456. المقاييس...، ابن فارس، ص213. شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص163. لسان العرب، ابن منظور، ج7، 589.
7 - لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص589. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص261.
8 - سورة القمر، آية: 7.
9 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص99. لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص590. القاموس، الفيروز آبادي، ص76.

الرغيف"[1]، و"معرَّب كرده بان، أي: حافظ الرغيف"[2]، أيضاً "أصله كرده بَان: أي حافظ الرغيف"[3]. ومما جاء في المعاجم أيضاً في معنى لفظة (الجَرْدبان): "هو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان كي لا يتناوله غيره"[4]، كما قيل: "هو أن يأكل الرجل بيمينه ويسترها بشماله"[5]، وقيل: "أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى، ويأكل بيده اليمنى فإذا ما فني ما بين أيدي القوم أكل ما في يده اليسرى[6]، و"جَرْدَب على الطعام: وضع يده عليه لئلا يتناوله غيره"[7]، وفي بعض المعاجم جاء: "ومن ذلك قولهم للرجل إذا ستر بيديه طعامه كي لا يُتناول: جَرْدَب من كلمتين، من جدب لأنه يمنع طعامه، فهو كالجَدْب المانع خيره، ومن الجيم والراء والباء كأن جعل يديه جراباً يعي الشيء"[8]. من الملاحظ أن ما أوردته المعاجم من معانٍ للفظة (الجردبان) تدور حول الحفظ والمنع والتغطية والسَّتر، سواء فيما قالوا أنه مُعَرَّب أو فصيح، ويمكن أن تشترك لهجة منطقة الدراسة في معنى لفظة {الجردبه} مع ما جاء في المعاجم، إذ أن الغلاف يعمل على حفظ الحبة على السنبلة، كما أن حبة الذرة تكون مغطاة حتى نصفها عندما يتعذر فصل غلافها عنها في موسم الحصاد.

مَجَر

{المَجَر}: ما تداس به الغلال عند درس الغلال في البيدر، وهي قطعة حجرية مُدَمْلجة، في أحد طرفيها عروة، وعند درس الغلال يوصل بالعروة حبل يمتد إلى النير الموضوع على رقبة الثور، فيجُر الثور قطعة الحجر خلفه على الغلال المكومة في البيدر، مما يؤدي إلى فرك الغلال فتنفصل الحبوب عن القش والأعواد ونحوها. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[9]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "جَرَّ الشيء جره جَرًّا، إذا سحبه"[10]، و"الجَرُّ: الجَذْب"[11]. يبدو أن لفظة {المَجَر} في اللهجة اليمنية قد جاءت من الفعل (جَرّ) بمعنى سحب في العربية، لكن لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية انفردت باستعمالها لدلالة زراعية بصورة خاصة.

---

1 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص99.
2 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص67.
3 - لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص590.
4 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص99.
5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج7، ج2، ص698.
6 - لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص590.
7 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص250.
8 - المقاييس...، ابن فارس، ص235.
9 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص317. لهجة خبان، الشماري، ص249. المعالم الزراعية...، العنسي، ص519.
10 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص71..
11 - لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص591.

جِرَاعَه

{الجِرَاعَه}: ضرب من الذرة الرفيعة، حبوبها بيضاء إلى اصفرار، ومزدحمة على السنبلة. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه(1).

مَجْرَفَه

{المَجْرَفَه}•: الأداة المستعملة لجرف الطين في قطعة الأرض الزراعية عند قيام المزارع بأي عمل في الأرض الزراعية. واسم الجمع {مَجَارِف}. ويستعمل الفعل {جَرَف، يِجْرِف} المزارع التراب: كَسَحَه. واسم الفاعل {جَارِف}، والمفعول {مَجْرُوف}، والمصدر {الجَرْف}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه(2). وفي بعض المعاجم العربية جاء: "وكل شيء جرفت به شيئاً فهو مِجْرَفة"(3)، و"جَرَفت الطين: كسحته، ومنه سمي المِجْرَفَة"(4)، و"المِجْرَفَة: المسحاة تتخذ من خشب يجرف بها التراب ونحوه من فوق الأرض"(5)، و"المِجرف والمِجرفة: ما جرف به"(6). وجاء أيضاً: "المِجْرَفة، كَمِكْنَسَة: المِكْسَحَة"(7). وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (גָּרַף)، بمعنى: كنس، جرف، نظف(8).

مِجْرَان

{المِجْرَان}: البيدر الذي تُدرس فيه الغلال في موسم الحصاد. واسم الجمع {مَجَارِين}. وهو في الغالب قطعة أرض تغطي سطحها الحشائش القوية التي تسمى «الزِّيْل»، وغالباً ما تكون ملكاً عاماً لكل المزارعين. ويقال في المثل: {يَجْمَةْ سهَيلْ، تِدْخُلَ الْمِجْرَان}، ويعني (وصول سنبلة الذرة إلى مرحلة انتفاخ غلافها، أثناء حلول معلم سهيل، مؤشر جيد على أمكانية استمرار نموها بصورة طبيعية حتى آخر مرحلة وهي دخولها البيدر لدرسها). واللفظة شائعة الاستعمال بالمعنى نفسه في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم(9)، وفي بعضها تستعمل لفظة (جرين) بالمعنى نفسه(10)، وفي لهجات يمنية أخرى يطلق على البيدر (جِرْن) (11). وقد وردت لفظة (مجران) بالمعنى نفسه عند

1 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص276. الموسوعة اليمنية، زراعة الذرة الرفيعة في اليمن، د. عبدالله المجاهد، ط1، ج1، ص471. اسماء النباتات في اليمن، محمد عبد الله الجدسي، مجلة الإكليل، العدد (23)، صنعاء، 1995، ص71.

2 - اللهجة العوذلية، الضريبي ص348.

3 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص521.

4 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1336.

5 - شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص1047..

6 - اللسان ،ابن منظور، ج7، 602.

7 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص734.

8 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص116.

9 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص169. المعالم الزراعية...، العنسي، ص254. المنسوب إلى لهجات اليمن في كتب التراث العربي، المخلافي، ص156.

10 - لهجة خبان، الشماري، ص236.

11 - اللهجة التهامية...، العمري، المجلد1، ج1، ص374.

صاحب كتاب نور المعارف[1]، كما وردت لفظة (الجرن) بالمعنى نفسه عند الملك الأشرف الرسولي[2]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ج ر ن) بمعنى: البيدر[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والجَرَين: موضع البيدر"[4]، و"البيدر الذي يجمع فيه التمر إذا صرم والزرع إذا حصد"[5]، ويعلل ابن فارس هذه التسمية بقوله: "يقال للبيدر، جرين، لأنه قد أصلح ومُلِّس"[6]، وقد وردت للفظة (الجرين) في بعض المعاجم ثلاث صيغ، فيقال: "الجُرْن، بالضم وكَأمِيْر وَمِنْبَر: البيدر"[7]، وقد نسب بعض أصحاب المعاجم لفظة (الجَرَين) بمعنى: البيدر، إلى أهل اليمن[8]، وهناك من حدد وقال: همدانية[9]. وقد انفرد ابن دريد بصيغة أخرى، فقال: "الجَنُّور: مداس الحنطة والشعيرة"، ونسبها إلى لغة اليمن[10].وفي اللغة العبرية تستعمل لفظة: (גֹּרֶן)، بمعنى: أرض دياسة، موسم الدياسة، بيدر[11]. والفعل (جَرانُ) في الأكدية يعني: خزن، كوم[12]. ومن المرجح أن (مجران) و(جرن) و(جرين) من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً، وعنهم انتقلت إلى العربية الفصحى وبعض اللغات السامية، يؤيد ذلك سعة استعمالها على ألسنة اليمنيين قديماً وحديثاً بالمعنى نفسه،كذلك إشارة بعض أصحاب المعاجم إلى أنها يمنية.

مِجْرِن

{مِجْرِن}: تطلق على القمر عندما تحيط به دارة من السحب الخفيفة، ويطلق على الشمس {مِجْرِنِه} إذا كانت كذلك، والمزارعون يتفاءلون بغزارة سقوط الأمطار إذا حصل لقرص الشمس مثل ذلك في فصل الصيف. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم، يطلق الفعل (جَرَّنت) للشمس والقمر، بالمعنى نفسه[13]. ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

جِرَفِي

{الجِرَفِي}: اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الرفيعة البيضاء.

---

1 - نور المعارف...، ج1، ص370.
2 - كتاب ملح الملاحة...،ص186.
3 - ينظر: المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص51.
4 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص104.
5 - شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص1055.
6 - المقاييس...، ص211.
7 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص1092.
8 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص104. لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص608.
9 - المخصص، ابن سيده، ج3، ص182.
10 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص528.
11 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص116.
12 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص173.
13 - المواقيت الزراعية...، العنسي، ص114.

جزِّه

{الجزِّه}: اسم جامع لما بقي من أعقاب قصب الذرة – بعد قطعها في موسم الحصاد– ثابتــاً فــي الأرض. كما تطلق لفظة {الجزِّه} على أول حراثة لقطعة الأرض التي كانت مزروعــة ذرة فــي موسم سابق، ولا يطلق على مثل هذه الحراثة هذا الاسم إلا إذا كانت أعقاب قصب الذرة لمَّا تــزل في التربة، والغرض منها تهيئة التربة لموسم سقوط أمطار الصيف. ويستعمل الفعل{جَزَّز، يِجَزِّز} قطعة الأرض: حرثها والتقط أعقاب القصب من تربتها. ويقال في المثل: {مَنْ جَزَّزْ خَبَر} ويعنــي (أن فائدة حراثة الأرض بعد موسم سقوط أمطار الصيف لتهيئتها لموسم البــذر لا تحــصل إلا إذا تمت حراثتها قبل موسم سقوط الأمطار). والمصدر {جِزَّاز}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل لفظة (الجَزْيَه)، بالمعنى نفسه[1]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الجيم والــزاي اصــل واحد، وهو قطع الشيء"[2]، و(الجِزَّة): "ما جُزَّ منه"[3]. ومما جاء في بعضها أيضاً: "وجُــزَاز كــل شيء: ما اجتززته منه"[4]، أو"ما جُزَّ منه"[5]. والفعل (جَزازُ) في اللغة الأكدية، يمعنــى: حــز [6]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى وبعض اللغات السامية في المعنى الدال القطــع والجز بصورة عامة.

جزْله

{الجزْله}: قطعة أرض زراعية صغيرة الحجم، تقع غالباً إلى جوار قطعة زراعية كبيرة، وعادة ما يكون مثل هذا النوع من الأراضي مقتطع من أراضٍ زراعية كبيرة. وفي بعض المعاجم العربيــة، جاء: "الجَزْل: القطع"[7]، و"جَزَلت الشيء جِزْلتين، أي قطعتــه قطعتــين"[8]، و"الجِزْلَــة، بالكــسر: القطعة"[9]. و(جُزُلُّ) في اللغة الأكدية تعني: حزمة من القصب[10]. وتشترك لهجة منطقة الدراســة مع العربية الفصحى والأكدية في المعنى الدال على القطعة والقَطْع بصورة عامة سواء في قطعــة الأرض أو النباتات بعد قطعها مثل القصب ونحوها.

مَجَشَّه

{المَجَشَّه}: أداة مثل المجرفة إلا أنها مسننة، وتستعمل لإزالة الأشواك والنباتات المتطفلة، وكــذلك الحصى الذي تجلبه السيول ونحو ذلك، من قطعة الأرض الزراعية، عنــد الاســتعداد لحراثتهــا

---

1 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص242.
2 - المقاييس...، ابن فارس، ص198.
3 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص469.
4 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص71.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج7، ص616.
6 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص174.
7 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1655.
8 - المقاييسن، ابن فارس، ص214.
9 - لسان العرب، ابن منظور، ج7، 618.
10 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص174.

وبذرها. وفي بعض المعاجم العربية، وردت ألفاظ مثل: (الجَّش)، والفعل (جَشَّ) بمعنى الكنس والتنقية، للبئر دون غيرها[1]. وفي بعضها: الكنس والتنقية بصورة عامة، فيقال: (جَشّ) "المكان كنسه"[2]. كما جاء في بعضها بالقاف بدلاً عن الجيم: "قَششت الشيء أقشه قَشاً، إذا جمعته"[3]، و"القَشَّ: ما يكنس من المنازل أو غيرها"[4]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في الفعلين: (جش)، و(قش) في المعنى الدال على الكنس والجمع بصورة عامة.

جعَّاظِي

{الجِعَّاظِي}: الواحد مما بقي من أصول سنابل الذرة الشامية بعد فصل الحبوب عنها. واسم الجمع {جِعَّيْظَهِ}.

جَلَال

{الجَلَال}: من أجزاء المحراث، وهو قطعة من الخشب توضع معترضة على رأس الخشبة «الحلي» التي تصل النير بباقي أجزاء المحراث، ولا يكون ذلك إلا عند استعمال ثور واحد في الأرض، ومن طرفي {الجَلَال} يمتد حبلان جلديان طويلان يمران عن جانبي الثور، ويتصلان بالنير الموضوع على رقبة الثور.

جَلِيْل

{الجَلِيْل}: من الثيران، ما يتصف بقوة بنيته، وضخامة هيكله، وهذا النوع من الثيران هو المفضل لدى المزارعين، لأنه من أكثر الثيران تحملا لمشقة حراثة الأرض، ويقال في المثل: {عَلَيكِ بِالثَّورَ الْجَلِيلِ وَافِيْ، لَا قَلِ لَحْمِهْ، فَالْعِظَامْ كَافِي}[5]، ويعني (عليك باختيار ثور قوي البنية مكتمل الجثة لحراثة الأرض، إذ أن هذا النوع من الثيران وإن ضَعُف وقل لحمه، فقوة بنيته وشدة عظامه تعوض عن ذلك). وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (الجَلِيْل) بمعنى: العظيم[6]. كما جاء في بعضها: "وكل شيء يَدِقُّ فجُلَاله خلاف دُقاقِه"، و"ناقة جُلَالة وجمل جُلال ضخم، تخرج من فعيل"[7]، و"الجُلَالة: الناقة العظيمة. والجَلِيلَة: خلاف الدقيقة"[8]. وتنفرد لهجة منطقة الدراسة بإطلاق لفظة (الجليل) على ثور الحراثة فقط.

---

1 - ينظر: كتاب العين، للفراهيدي، ج6، ص4. الصحاح، للجوهري، ج3، ص998. لسان العرب، لابن منظور، ج7، ص628.
2 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص543.
3 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص127.
4 - لسان العرب، ابن منظور، ج40، ص3636.
5 - ,وافي: مكتمل البنية. كافي: يكفي.
6 - ينظر: الصحاح، للجوهري، ج4، ص1659. شمس العلوم...، لنشوان، ج2، ص948..
7 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص17.
8 - المقاييس...، ابن فارس، ص199.

جَلَّه

{الجَلَّـــه}: الأحجار الصغيرة التي تجلبها السيول إلى قطع الأراضـــي الزراعيـــة أو الـــسواقي أو الأراضي غير المستصلحة التي تحيط بقطع الأراضي الزراعية. واللفظة شائعة الاستعمال بالمعنى نفسه في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم[1]، وفي بعضها تطلق لفظة (جُلّه) بضم الجـــيم، علـــى: "المسيل الذي يدخل منه الماء إلى الحقل"[2]. وفي اللغة العبرية تستعمل: (גַּל)، بمعنى: كمة، ركام، خرائب[3]. و(جَلالُ) في الأكدية تعني: حصوة (حجر معامل بطريقة خاصة)[4]. وتشترك اللهجات اليمنية مع بعض اللغات السامية في أنها تطلق على أحجار معينة بصورة عامة.

جُمْزَه

{الجُمْزَه}: أكلة موسمية تُتخذ من أوراق شجرة اللوبياء قبل إدراك ثمارهـــا، وكـــان يلجـــأ إليهـــا المزارعون في منتصف الخريف بحساب المزارعين، عندما تقل مـــؤنهم مـــن الطعـــام، وثمـــار المزروعات لمَّا تصل إلى مرحلة صلاحيتها للأكل بعد، وهذه الأكلة لازالت موجودة فـــي منطقـــة الدراسة، ولكن ليس بقدر الحاجة إليها سابقاً. ويقال في المثل: {مَنْ اَكَلْ جُمْزَهْ بِمَاهَا، اَخْتَرَطْ بَطْنُـــو ومَات}[5]، ويعني (أن الذي يأكل هذه الأكلة قبل أن يكتمل نضجها عند طباختها على النار، يصاب بالإسهال الحاد الذي قد يؤدي إلى الوفاة). ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه هي مـــن الألفـــاظ الخاصة بلهجة مزارعي منطقة الدراسة دون غيرهم.

جَمْزَه

{ الجَمْزَه} ملئ قبضة اليد من المزروعات أو الحشائش ونحو ذلك مما يمكن إمساكه بقبضة اليـــد. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم، يقال: "جَمَزَ الشيء: ضغطه بقبضته"[6]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء بالقاف: "القَمْزُ: من قولهم: قَمَزْت الشيء قمزاً، إذا جمعته بيدك"[7]، و"قَمَـــز الـــشيء يقمزه قمزاً: جمعه بيده، وهو القُمْزَة، وقيل: قَمَز قُمْزةً: أخذ بأطراف أصابعه"[8]، و"القَمْز الجمـــع، والأخذ بأطراف الأصابع"[9]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن اليـــوم مـــع العربية الفصحى في المعنى الدال على جمع الشيء وأخذه بأطراف الأصـــابع، إلا أن الجـــيم فـــي اللهجات اليمنية يقابلها القاف في الفصحى.

---

1 - لهجة خبان، الشماري، ص236.
2 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص170.
3 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص102.
4 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص176.
5 - اخترط: من (الخرط) وهو خروج الشيء بسلاسة، والمراد هنا الإصابة بالإسهال. ماها: ماؤها.
6 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص148.
7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص161.
8 - لسان العرب، ابن مظور، ج41، ص7373..
9 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص483.

اجْتَم

{اَجْتَم، يِجْتَم}: خط المحراث، طمست معالمه، واختلطت تربته مع تربة غيره من خطوط المحراث الأخرى، ويحدث مثل ذلك عند دخول مياه السيل إلى قطعة الأرض الزراعية وتعمل على جـرف الأتربة خاصة البارزة منها في قطعة الأرض وتوزيعه في غير أماكنه قبل دخول السيل.

جَنَديَه

{الجَنَديَّه}: وعاء من الخزف يستعمله الفلاحون لصب حبوب الغلال إليه عند تذرئتها للـريح فـي البيدر، بغرض فصل الحبوب عن القش والشوائب.

جَنيْد

{الجَنيد}: هو الحاجز الترابي الصلب، الذي يفصل بين كل جزء وآخر في قطعة أرض مزروعـة بنظام القطع المربعة أو المستطيلة التي يطلق على الواحدة منها «سبَّه»،. كما يطلق علـى الجـزء البارز بين كل خطين من خطوط المحراث. وفي بعض المعاجم العربيـة وردت لفظـة (الجَنَـد) بمعنى: الأرض الغليظة[1]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في الدلالـة علـى الصلابة والشدة في الأرض بصورة عامة، لكن لهجة منطقة الدراسة تنفرد باستعمالها للدلالة علـى الحاجز الصلب بين كل قطعتين مزروعتين بصورة خاصة.

جَنْدَب

{الجَنْدَب}: سنابل ضعيفة خالية من الحبوب تنمو باستقامة إلى الأعلى، أي أنها لا تتدلى مثل السنابل العادية المليئة بالحبوب، وهي تخرج إلى جانب السنبلة التي فيها حبوب في قصبة الذرة الرفيعـة، وقد تظهر أكثر من سنبلة من هذا النوع، وغالبا ما تظهر مثل هذه السنابل عندما تكون السنة كثيرة المطر، واحدتها: {جَنْدَبَه}.

جِهْدِمِه

{الجِهْدِمِه}: اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الرفيعة البيضاء .

جَوْهَرَه

{الجَوْهَرَه}: اسم جامع لأجود أنواع حبوب المحاصيل وأكثرها صفاء ونظارة، وهي أول الحبـوب التي تنفصل عن سنابلها –عند درسها في البيدر– بسهولة ويسر، وغالباً ما يتخذ من هذه الحبـوب بذوراً للموسم القادم. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "ورجل جَهِير إذا كان في الجسم والمنظـر

1 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص505. لسان العرب، ابن منظور، ج8، ص698. والقاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص263.

مُجْتَهِراً"[1]، ويقال: "جَهَرَني الرجل، إذا راعك جماله وهيئته"[2]، و"الجُهْر: حسن المنظر، ووجه جَهير: ظاهر الوضاءة"[3]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة في لفظة (الجوهرة) مع العربية الفصحى في (الجهير، والجهارة، والجُهر) للدلالة على حسن المنظر والهيئة بصورة عامة. لكن لهجة منطقة الدراسة تنفرد باستعمال اللفظة ضمن ما تستعمله من ألفاظ خاصة بالزراعة فقط.

جَهْرَانِي

{الجَهْرَانِي}: اسم يطلق على نوع من أنواع القمح، وتسميته منسوبة إلى منطقة جهران[4].

جَهَيْش

{جَهَيْش}: صفة تطلق على سنابل الذرة ونحوها عندما يكتمل نموها وتكون مهيئة للحصاد، لكن حبوبها لما تزل بحاجة إلى وقت أكثر حتى تكون في تمام جفافها، وبالتالي يمكن حصادها. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل لفظة (جَهِيش) بكسر الهاء، بالمعنى الشائع في لهجة منطقة الدراسة نفسه[5]، كما تلفظ في أخرى (جَهَوش)[6]. وقد وردت لفظة (جهيش) عند الأهدل بالمعنى نفسه[7]. وفي بعض المعاجم العربية، ورد الفعل (جَهَش، وأجْهَش) بمعنى: تهيأ واستعد للبكاء[8]، أو"تغير لذلك وجهه ولم يبك"[9]، و"جَهَش للشوق والحزن تهيأ"[10]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع العربية الفصحى في المعنى الدال على التهيؤ والاستعداد للشيء قبل وقوعه، ولكن اللهجة تنفرد باستعمال اللفظة استعمالاً خاصاً بالزراعة فقط.

جَهَيْم

{الجَهَيْم}، و{الجَهْم}، و{الجَهَيْمه}: إثارة سطح تربة الأرض الزراعية بالمعاول، من أجل الاعتناء بها. ويقال في المثل: {لَومَا الجِهَيم وَالْكِثَّاحْ، لَا تِتْرَعْوِيْ الرُّبَاح}*. ويشيع استعمال الفعل {جَهَمَ،

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص388.
2 - الجمهر، ابن دريد، ج1، 529.
3 - لسان العرب، ابن منظور، ج8، ص711.
4 - جَهْرَان: اسم قاع يقع جنوب محافظة صنعاء، وهو أحد مديريات محافظة ذمار. ينظر: الموسوعة اليمنية، جهران، لـ د. عبدالله حسن الشيبة، ط2، ج2، ص914.
5 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص54 . لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص324. لهجة خبان، الشماري، ص236. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص317.
6 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص120
7 - كشف القناع في معرفة أحكام الزراع، حسين بن أبي القاسم الأهدل، تحقيق: عبدالله الحبشي، مجلة الإكليل، العدد (1)، السنة الأولى، صنعاء، 1980، ص156.
8 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص383. جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، 544. الصحاح، الجوهري، ج3، ص999. المقاييس...، ابن فارس، ص228. لسان العرب، ابن منظور، ج9، ص713. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص543.
9 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، 544.
10 - لسان العرب، ابن منظور، ج9، ص713.

يجْهَم} الأرض، أثار تربتها بالمعول. ويقال في المثل أيضاً: {ذِيْ مَا يِجْهَمْ، مَا يِقْحَم}[1]، ويعني (أن المزارع الذي لا يعتني بزرعه ويتعاهده بالعمل بالمعول أثناء نموه، فإنه لن يندم عندما يرى وفرة محاصيله وجودتها عند نهاية الموسم، بعكس المُقصر في الاعتناء بزرعه فسيندم ويتحسر عنـــدما يرى قلة محصوله ورداءته). واسم الفاعل {جَاهِم}، و{جَاهِمِي}، واسم الجمع {جِهَّام}. ويقـــال فـــي المثل: {يَا مِرَبِّخْ الْجِهَّامْ بِالرِّهَّام}[2]، ويعني (استغاثة بالله عز وجل أن يـــرحم المـــزارعين الـــذين يعملون في أراضيهم، بإنزال قليل من المطر لينعشهم ويحجب عنهم حر أشعة الشمس المحرقـــة). ويقال في المثل أيضاً: {يَا فَرَحَ الْجَاهِمْ بِالرَّاهِم}، ويعني (ما أشد سرور المزارع الذي يبلغ التعـــب منه مبلغاً وهو يعمل في أرضه تحت حر الشمس، عندما تنزل عليه رشة من المطـــر الخفيـــف). وقطعة الأرض {مَجْهُوْمَه}. ويطلق على بعض القطع الصغيرة من الأراضي الزراعيـــة {مَجْهَـــم}، وذلك لتعذر استعمال المحراث في حراثتها، وإنما تستعمل المعاول بسبب ضيق مساحتها التـــي لا تتسع للمحراث. ولفظة (الجَهْم) شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق الـــيمن اليـــوم بـــالمعنى نفسه[3]. ويبدو أن الفعل (جهم) ومشتقاته بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن دون غيرهم.

حرف الحاء

حَب

{الحَبّ}: اسم جمع يطلق على جميع أنواع الحبوب. ويقال في المثل: {يِدِّيَ اللهْ لَلْحَبَ العَامِيْ مِكْتَالَ اعْمَى}[4]، ويعني (أن الحبوب الرديئة، لا يشتريها –في حال وجود حبوب جيدة حديثة الحصاد– إلا شخص ليس لديه خبرة بجيد الحبوب من رديئه). والمفرد {حَبَّه}. ويقال في المثل: {وِطْلِـــهْ عَلَـــى وِطْلِهْ وِسَالَتْ، وِحَبَّهْ عَلَى حَبَّهْ وِكَالَت}[5]، ويعني (أن المطر الخفيف إذا استمر نزوله يتحول إلـــى سيل جارف، كذلك الحبوب فالحبة لا يمكن كيلها بالمكيال، إلا بعد جمعها مع بعضها). كما تلفـــظ {حُبَّه} بضم الحاء. واسم الجمع {حَبَّات}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات مناطق اليمن اليـــوم بالمعنى نفسه[6]، وفي بعضها تطلق لفظة (حَب) على حبوب الذرة خاصة[7]. وفي النقوش الـــسبئية

1 - ذي: الذي. يقحم: يعض على لسانه، وهو كناية على الندم.
2 - مربخ: من (الربخة) وهي الراحة.
3 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص165. المعالم الزراعية...، العنسي، ص296. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص78.
4 - يدي: يعطي.
5 - الوطله: القطرة من الماء.
6 - الأمثال اليمنية ...، نصر، ص244. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص69. المعجم اليمني...، الإرياني، ص799.
7 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص93.

وردت لفظة (ح ب ب) بمعنى: "حبّ، حبُوب"[1]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة: الحَبّ، بالمعنى الشائع في لهجة منطقة الدراسة[2].

حَجَّرت

{حَجَّرَت، تِحَجِّر}: التربة، اشتدت وتصلَّبَت، ويحدث لها مثل ذلك إذا شُقَّت بالمحراث ثم سقطت عليها أمطار خفيفة غير كافية لإروائها، خاصة بعد وضع البذور في التربة. ويقال في المثل: {لَـا مِطْرَتْ، مِقْرَتْ وِحَنَّشَتْ، ولَا صَحِّتْ، اشْرَخَتْ وِحَجَّرَت}، ويعني (إذا سقطت على تربة الأرض الزراعية –بعد وضع بذور الذرة فيها– أمطار غزيرة زائدة عن حاجتها، زادت فيها الرطوبة وظهرت فيها دودة تفتك بنباتات الذرة قبل ظهورها، وإذا لم تسقط أمطار، أو سقط المطر لمرة واحدة وكان غير كافٍ لإروائها، فإن سطح التربة يتصلب ويتشقق ويعيق خروج نباتات الذرة إلى سطح الأرض). وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الحَجَر معروف: واحسب أن الباب كله محمول عليه ومأخوذ منه لشدَّته وصلابته"[3]، و"استَحْجَر الطين: صار حجراً"[4].

مِحْجِره

{المِحْجِره}، و{الحَجِره}: من قطع الأراضي الزراعية، التي تكثر فيها الحجارة الصغيرة والحصى التي تختلط بتربتها. وقد وردت لفظة (الحَجِر) بالمعنى نفسه عند صاحب كتاب نور المعارف[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "أرض حَجِرَة وحَجِيرَة، ومُتَحَجِّرة، كثيرة الحجارة"[6].

مَحْجَر

{المَحْجَر}: ما يترك من الأراضي بدون زراعة للانتفاع بها في رعي الحيوانات، وغالبا ما تكون مثل هذه الأراضي ملكاً لمجموعة مزارعين، وأحياناً تكون ملكاً لشخص واحد، وتجمع على {مَحَاجِيْر}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[7]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (م ح ج ر ت) بمعنى: "أرض مقصورة على انتفاع أحد بها"، وورد الفعل (ح ج ر) بمعنى: "حمى شيئاً لاستعمال خاص"[8]. وفي النقوش القتبانية ورد الفعل (ح ج ر) بمعانٍ منها: منع، حرَّم، حجز[9]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الحَجْر: أن تحجر على إنسان

---

1 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص65.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص44. الصحاح، الجوهري، ج1، ص105. المقاييس...، ابن فارس، ص228. شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1245. لسان العرب، ابن منظور، ج9، ص745.
3 - المقاييس...، ابن فارس، ص297.
4 - لسان العرب، ابن منظور، ج9، ص781.
5 - نور المعارف...، ج1، ص379.
6 - لسان العرب، ابن منظور، ج9، ص781. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص347.
7 - المثل العوذلي، ناصر، ص31.
8 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص67.
9 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 60.

ماله فتمنعه أن يفسده"[1]، و"كل شيء حجرت عليه فقد منعت عنه"[2]، و"الحَجْر ساكن، مصدر قولك حجر عليه القاضي يحجر حجراً: إذا منعه من التصرف في ماله"[3]، و"الحَجْر: المنع"[4]، و"كل ما منعت منه فقد حَجَرت عليه"[5]. وقد وردت لفظة (المَحْجَر) في بعض المعاجم بمعنى: ما حول القرية[6]، وزيد في بعضها: "ومنه محَاجِيْر أقيال اليمن، وهي الأحماء كان لكل واحد منهم حمى لا يرعاه غيره"[7]. وهناك من يرى أن لفظة (محجر) والجمع (محاجير) بمعنى: أرض محمية للرعي، هي من ألفاظ الزراعة المستعملة في اليمن قديماً وحديثاً[8].

مِحْجَان

{المِحْجَان}: اسم يطلق على سنبلة الذرة الشامية، خصوصاً وحبوب السنبلة لا زالت فيها. وأحياناً تطلق اللفظة على سنبلة الذرة الرفيعة أيضاً. ويقال في المثل: {لَا زَرْعَكْ دَا يِجِيْ مِحْجَانْ، لَيْش تِتْلِمُو سَبُول؟}*. واسم الجمع {مَحَاجِيْن}. واللفظة شائعة الاستعمال بالمعنى نفسه في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم[9]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن دون غيرهم.

حِجْنه

{الحِجْنه}: اسم يطلق على المعول الصغير الذي يستعمله المزارعون لإثارة تربة الأرض الزراعية خاصة عند القيام ببعض الأعمال الخفيفة، مثل: اقتلاع بعض النباتات المضرة بالزرع، أو اقتلاع ما زاد عن أعواد قصب الذرة، أو إعادة بذر بعض المزروعات ونحو ذلك. وأحياناً تطلق اللفظة على قطعة الحديد المعقوفة المثبتة على أحد طرفي العصا. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة: (الحجنة) على المعول الكبير[10]، وفي بعضها يشيع استعمال لفظة (الحجين)، وتطلق على بعض الأعمال التي تستعمل فيها مثل هذه المعاول، مثل: عزل نباتات الذرة عن بعضها[11]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الحَجَن: اعوجاج الشيء"[12]، و"كل معطوف الرأس: مِحْجَن"[13]،

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص75.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص485.
3 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص624.
4 - شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1351.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج9، 782.
6 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص624. لسان العرب، ابن منظور، ج9، ص784. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص348.
7 - لسان العرب، ابن منظور، ج9، ص784. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص348.
8- Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 74.
9 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص277.
10 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص64. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص92.
11 - في التراث الشعبي اليمني، باصديق ، ص206..
12 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3 ، ص82.
13 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص493.

و"الحَجَنُ بالتحريك: الاعوجاج"[1]. وذكر ابن فارس أن: "الحاء الجيم والنون أصل واحد يدل على ميل، فالحَجَن: اعوجاج الخشبة وغيرها، والمِحْجَن: خشبة أو عصاً معَقَّفة الرأس"[2]، و"الحُجْنَة والحَجْن: أعوجاج الشيء"[3]، و"الحَجَن والحُجْنَة والتَّحَجن: اعوجاج الشيء"[4]. و"الحُجْنَة، بالضم، والتَّحْجِين: الاعوجاج، وكَمِنْبَر ومِكْنَسَة: العصا المعوجة، وكل معطوف معوج"[5]. ويبدو أن لفظة {حجنه} في لهجة منطقة الدراسة مأخوذة من الفعل (حجن) بمعنى (عَقَف) في المعاجم العربية، إلا أن لهجة منطقة الدراسة تنفرد بإطلاق اللفظة على المعول المعقوف دون غيره.

حَوْجَم

{الحَوْجَم}: اسم لضرب من الأشجار الشائكة، وتُعد اكثر الأشجار الشائكة استعمالا لدى المزارعين لعمل سياجات حول المزارع أو البيوت من أجل منع الحيوانات من دخولها، والواحدة منها {حَوْجَمَه}.

حِجَّاي

{الحِجَّاي}: تطلق اللفظة على عملية وَضْع كميات من الأتربة على أطراف قطع الأراضي الزراعية من أجل تقويتها وحمايتها من الانجراف عند سقوط الأمطار الغزيرة وامتلائها بالمياه، ويشيع استعمال الفعل {حَجَّى: يِحَجِي}، قام بهذا العمل. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يشيع استعمال بعض الألفاظ، مثل:(الحِجَى، المُحَاجَاه، المحْجَى، ...الخ)، بمعنى الستر والحماية بصورة عامة[6]، فيقال: جَجِّي: بمعنى استر[7]، و"الحِجَى: الستر والوقاية من كل مكروه"[8]، و"المَحْجَى: ما يتخذه الإنسان وقاء ليصد به عن نفسه"[9]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الحِجَا: كل ما سترك"[10]، وجاء في اللسان حديث جاء فيه: "من بات على بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة"، وقد وردت فيه لفظة: الحجا، بفتح الحاء وكسرها كما جاء في روايته، بمعنى الستر، وفيما يبدو أن المعنى الذي ورد للفظة (حجا)، في الحديث معنى سياقياً وليس معنىً أصلياً يطلق عليها، يؤيد ذلك ما أورده بعد ذلك في قوله: "فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل، لأنه يمنع الإنسان من

1 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص2097.
2 - المقاييس...، ص298
3 - شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1353.
4 - لسان العرب، ابن منظور، ج9، ص791.
5 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص1095.
6 - ينظر: المعجم اليمني...، الإرياني، ص166 . اللهجة السقطرية وما ورد منها في اللغة العربية، عبد العزيز سليمان الدهري بن قطن، ط1، مركز عبادي للدراسات والنشر، الجمهورية اليمنية- صنعاء/ دار حضرموت للدراسات والنشر، الجمهورية اليمنية- المكلا حضرموت،2004، ص55.
7 - اللهجة السقطرية...، بن قطن، ص55.
8 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص166.
9 - نفسه، ص167.
10 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، 285.

الفساد ......، ومن رواه بالفتح فقد ذهب إلى الناحية والطرف"، وأورد أيضاً رواية عن رجل قال: "رأيت علجاً يوم القادسية قد تكنى وتَحَجَّى فقتلته"، وقد ورد في تفسير الفعل: تَحَجَّى، في هذه الرواية رأيان، الأول: "قال ثعلب سألت ابن الأعرابي عن تَحَجَّى فقال: معناه: زمزم"، والثاني: "قال ابن الأثير في تفسير الحديث: قيل هو من الحَجَاة السِّتْر"، كما وردت لفظة: الحِجَا، بمعنى الملجأ[1]، وبمعنى: العقل[2]. ويبدو لفظة (حِجَّاي) بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة، قد جاءت من الفعل (حجى) الذي يعني: ستر وحمى بصورة عامة، كما هو شائع الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم، وكذلك في بعض المعاجم العربية، ويُرجح أن الفعل (حجى) بالمعنى المشار إليه، يعد من الألفاظ الخاصة بأهل اليمن وعنهم انتقل إلى الفصحى، يؤيد ذلك الاضطراب الواضح في إدراك معناه الدقيق عند أصحاب المعاجم، بينما لا يوجد هذا الاضطراب في لهجات اليمن اليوم.

حَدَاعَش

{حَدَاعَش}[3]: أي، أحد عشر، وهو اسم يطلق على أحد الشهور المستعملة في حساب المزارعين، بالاعتماد على اقتران القمر بنجوم الثريا. ويبدأ عند اقتران القمر بالثريا في الليلة الحادية عشرة من أحد الشهور القمرية، وهي الليلة التي ينسب إليها اسم الشهر. ويعد هذا الشهر آخر شهور الشتاء في حساب المزارعين. ويقال في المثل: {التِسْعْ لَا زَنّ دَفَّى، وِالَّا فِهُوْ مِنْ حَدَاعَش}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]، وهناك من حدد مدته ابتداء من الثامن من يناير، حتى الثالث من فبراير[5]، وذكر بعضهم أنه يوافق شهر كانون الثاني ابتداء من الرابع عشر من يناير، حتى الثالث عشر من فبراير[6]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري[7].

1 - ينظر: لسان العرب، لابن منظور، ج9، ص792، 793.
2 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص285. جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص494. الصحاح، الجوهري، ج6، ص2309. شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1344. لسان العرب، ابن منظور، ج9، ص792. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص1170.
3 - تميل لهجة منطقة الدراسة عند نطق الأعداد المركبة إلى دمج اللفظتين معاً عند نطق أي عدد مركب، من (أحدى عشر) إلى (تسعة عشر)، وأثناء ذلك يحدث مد لحركة الفتح القصير ة في نهاية الجزء الأول من العدد، كما تحذف الراء في آخر لفظة (عشر) عند الوقف، أما عند وصل لفظة العدد بلفظة بعدها فإنها تبقى، كما يحذف ألف (أحد، واثنا) مطلقاً، وهذه ظاهرة مطردة في لهجة منطقة الدراسة.
4 - المعجم اليمني، الإرياني، ص719. المعالم الزراعية، العنسي، ص101. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص334.
5 - المعالم الزراعية...،العنسي، ص510.
6 - ينظر: الموسوعة اليمنية، الزراعة في اليمن (معالم)، لشجاب، ط2، ج2، ص1482..
7 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص91.

حدْف

{الحدْف}: ما يمكن حمله بين الذراعين من الحشائش أو العلف ونحو ذلك، كما تطلق اللفظة على ما يمكن حمله بهذه الصورة من أي شيء. ويستعمل الفعل {حدِف، يحْدف} حمل شيئاً بين ذراعيه. واسم الفاعل {حَادِف}.

حِدَاني

{حِدَاني}، و{حِدَانَه}: اسم يطلق على سنابل الذرة الرفيعة التي تكون أكثر من صنف وتزرع في مكان واحد، ومثل ذلك لا يكون إلا في الأصناف التي تتساوى في عدة أمور تتطلب مواصفات مشتركة، مثل: الاتفاق في موعد بذرها وحصادها، والمناخ الملائم، والتضاريس الملائمة لزراعتها، ونحو ذلك. وأكثر الأصناف التي ينطبق عليها ذلك هي: الذرة الرفيعة البيضاء، والذرة الرفيعة الحمراء إذ تتفقان في كثير من الخصائص آنفة الذكر. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "حِتْن الرجل: نظيره"[1]، و"الحَتْن والحِتْن: المثل والقرن"[2]، "والمساوي"[3]، و"تحَاتَنُوا: تساووا، وكل اثنين لا يختلفان فهما مُحْتتِنَان"[4]، وذكر ابن فارس أن: "الحاء والتاء والنون اصل واحد يدل على تساوي الأشياء"[5]. ومما جاء في بعضها أيضاً: "المُحَاتَنَة: المساواة، وكل اثنين لا يختلفان فهما حَتْنَان"[6]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة في معنى لفظة (حداني)، و(حدانه)، مع العربية في الفصحى في معنى ما ورد في المعاجم العربية في الدلالة على الاتفاق والتساوي بين الشيئين بصورة عامة. إلا أن الدال في لهجة منطقة الدراسة يقابله التاء في العربية الفصحى.

حِذْفِره

{الحِذْفِره}: ما بقي من أصول ورقة قصبة الذرة ملتصقا بالقصبة بعد نزع الورقة عنها، واسم الجمع {حَذَافِر}. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الحِذْفَار، والجَمْع: الحَذَافِير، وهي الأعالي"، و"أَخَذْت الشيء بحَذَّافيرِه، أي بجملته"[7]، و"حَذَافِير الشيء: أعاليه ونواحيه"[8]، و"أخذ الشيء بحَذافيره، أي: بجميعه وجوانبه"، أو"إذا لم يترك منه شيئا"[9]. و"أخذه: بِحُذفوره وبِحِذفاره وبِحَذافيره: بأسره، أو بجوانبه، أو بأعاليه"[10]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى

1 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص420.
2 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص2096.
3 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص1095.
4 - لسان العرب، ابن منظور، ج9، ص772.
5 - المقاييس...، ص296.
6 - لسان العرب، ابن منظور، ج9، ص772.
7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص578 .
8 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص626.
9 - لسان العرب، ابن منظور، ج10، ص811 .
10 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص349 .

الدال على بقية الشيء ونحو ذلك بصورة عامة. إلا أن اللهجة تقتصر على ما بقي ملتصقاً من أصل ورقة قصبة الذرة، لتعذر انتزاعها بحذافيرها.

حِذْوَايه

{الحِذْوَايه}: نزع ما يبس من أوراق قصبة الذرة – الأوراق السفلى التي تجف قبل العليا بسبب ظهورها المبكر – قبل حلول موسم نزعها. ويشيع استعمال الفعل {حَذْوِي، يِحَذْوِي} أي: قام بهذا العمل. وفي بعض المعاجم جاء: "حَذّ الشيء يَحُذُّه حَذًّا: إذا قطعه قطعاً سريعاً"[1]. وذكر ابن فارس أن: "الحاء والذال أصل واحد يدل على القطع والخفة والسرعة"[2]، و"الحَذّ: القطع المستأصل"[3]، وقد أطلق على قطعة اللحم: الحِذْوَة، والحِذْيَة[4]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على القطع والاستئصال بصورة عامة، إلا أن لهجة منطقة الدراسة تنفرد بإطلاق اللفظة على استئصال ورق قصبة الذرة بصورة خاصة.

حَرَّه

{الحَرَّه}: الحاجز الحجري لقطعة أرض زراعية من جهتها المشرفة، ويكون مبنياً من الأحجار، ومقوًّى من أعلاه بتراب متماسك يرتفع عن سطح قطعة الأرض بقدر معلوم، ويعد فاصلاً بين قطعة أرض وأخرى في المدرجات الزراعية خاصة، والغرض منه حجز تربة قطعة الأرض وحمايتها من الانجراف بماء المطر، واسم الجمع:{حِرَار}. ويقال في المثل: {اَذَارْ، يِنْبَغْ مِنَ الْحِرَارْ، ولَّا يِنْضَعْ مِنَ الجِرَار}*. واللفظة شائعة الاستعمال بالمعنى نفسه في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم[5]، وفي بعضها، تطلق على الحاجز الترابي المحيط بقطعة أرض زراعية[6]. وفي النقوش السبئية ورد الفعل (ح ر ر و) بمعنى: "وثَّق، متَّن"[7]، وفي النقوش القتبانية وردت لفظة (ح ر ت)، بمعنى: جدار أو حاجز يبنى لتدعيم الحقول على سفوح التلال[8]، كما وردت لفظة (ح ر ت)، –في بعض النقوش– وفُسِّرت بمعنى : "عارض من الحجارة أو التراب، يوضع بالمساقي وبمجاري الماء، لتوجيهه إلى الجهة المطلوبة"[9]. ويبدو أن لفظة (الحرة) والجمع (حرار) في لهجة منطقة الدراسة بالمعنى المشار إليه من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً.

---

1 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص80.

2 - المقاييس...، ص239.

3 - لسان العرب، ابن منظور، ج10، ص808.

4 - ينظر: شمس العلوم...، لنشوان، ج3، ص1372.

5 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص171. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص321. لهجة خبان، الشماري، ص236. المعالم الزراعية...، العنسي، ص176.

6 - ينظر: ألفاظ يمانية خاصة (دراسة لغوية دلالية)، د. إبراهيم محمد الصلوي، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد (12)، 1991، ص70.

7 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص71.

8 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 68

9 - المصطلحات الزراعية والري في كتابات المسند، جواد علي، ص45.

حَرَّ

{حَرَّ، يحِــر}: جرف ما على سطح قطعة الأرض الزراعية من تراب زائد، أو طمي، أو مخلفــات سيل، بغرض الاعتناء بها وتنظيفها، وكذلك تسوية تربتهــا اســتعداداً لبــذرها. واســم المفعــول {مَحْرُوْرَه}، والمصدر {الحَرُوْر}، كذلك {الحَرّ}. ويطلق على الأداة المستعملة لهذا الغرض: {مَحَر}. ويشيع استعمال الفعل {حَرَّ} وبعض مشتقاته بالمعنى الشائع في لهجة منطقة الدراسة فــي لهجــات بعض مناطق اليمن اليوم[1]، وقد ورد الفعل (حَرَّ) بالمعنى نفسه عند الملك الأشرف الرســولي[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وحَرَّ الأرض يَحُرُّها حراً: سَوَّاها"، و(المِحَــر) اســما لــلأداة المستعملة في هذا العمل[3]. ويبدو أن الفعل (حر) بالمعنى المشار هو من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن وعنهم انتقل إلى العربية الفصحى، يؤيد ذلك شيوع استعماله في اللهجات اليمنية قــديماً وحديثاً بالمعنى نفسه، يقابل هذا التوسع قلة في استعمال في العربية الفصحى.

حزِمه

{الحِزْمِه}: حُزمة العلف ونحوها. ويقال في المثل: {دَكْفَهْ بِمَخْلَفْ، ولَا حِزْمِهْ عَلَــف}، ويعنــي (أن القليل من المرعى الذي تتناوله الحيوانات مثل الأبقار والحمير ونحوها، من الطرقات أثناء سيرها، يكون أفضل وأكثر فائدة لها من العلف الذي يُقدم إليها ولو كان كثيراً وهي محبوسة). واسم الجمع {حزَم}، كما تطلق اللفظة على حزمة قصب الذرة ذات الحجم الكبير التي تتولى الحمير حملها غالباً. ويستعمل الفعل {حَزَّم، يحَزِّم} العلف ونحوه: جمعه في حُزْمَة من خلال شده بربــاط. والمــصدر {حزَّام}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم، تطلق لفظة (الحِزْمِة) على: "الربطة من القــصب الجاف"[4]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وكل شيء جمعته كالإضارة فقد حَزَمْتَه، ومنه سميت الحُزمَة من الحطب وغيره"[5]، وذكر ابن فارس أن: "الحاء والراء والميم أصل واحــد وهــو شَــدُّ الشيء وجمعه[6]، و"المِحْزَم والمِحْزَمَة، بالهاء: ما يُحْزَم به"[7]، و"الحَزْم: حَزْمُك الحَطَــب حُزْمَــة. وحَزَم الشيء، يَحْزِمُه حَزْماً: شده، والحُزْمَة: ما حُزِم"[8].

1 - ينظر: معجم المصطلحات الزراعية...،للحسيني، ص50. المعجم اليمني...، للإرياني، ص171. اللهجة العوذلية، للضريبي، ص352. لهجة وصاب، ليحيى ابراهيم، ص323. لهجة منطقة الوازعية، للقدسي، ص170. لهجة خبان، للشماري، ص236.

2 - كتاب ملح الملاحة...،ص186.

3 - لسان العرب، ابن منظور، ج10، ص831.

4 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص117.

5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص612.

6 - المقاييس...، ص260.

7 - شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1424.

8 - لسان العرب، ابن منظور، ج10، ص859.

حَسيْك

{الحَسيْك}: ما يقدم للحمير خاصة من حبوب الشعير. ويستعمل الفعل {حسِك، يِحْسَك} الحمار: تناول ما قُدم له من حبوب الشعير. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]، وتستعمل لفظة (حَسُوك) في بعضها بالمعنى نفسه[2]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه، عند صاحب كتاب نور العارف[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الحَسيك: القضيم"[4]، والحَسيْكَة، بمعنى: القضيم[5]، و"أحْسَك الدَّابَّة: أقضمها فحسكت هي"[6].

حِسَيْنِيه

{حِسَيْنِيه}: اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الرفيعة البيضاء. وقد تكون التسمية منسوبة إلى منطقة (الحسينية)[7].

حِشْرِفه

{الحِشْرِفه}: الواحدة من أوراق قصبة الذرة التي تتعرض للجفاف قبل غيرها –الأوراق السفلية خاصة– فتنزع لتستعمل علفاً للحيوانات قبل أن تتلف، ويكون ذلك قبل حلول موعد موسم نزع أوراق قصب الذرة الذي يسمى«الشَّرْف». واسم الجمع {حَشَارِف}. ويستعمل الفعل {حَشْرَف، يِحَشْرِف} بمعنى: نزع ما جف من أوراق قصب الذرة قبل موسم نزعها. واسم الفاعل {مِحَشْرِف}، والمفعول {مِحَشْرَفَه}، والمصدر {حِشْرَاف}، و{حَشْرَفَه}.

حَشِيش

{**الحَشِيش**}: اسم يطلق على الكلأ عامة، سواء كان مقطوعاً أم لا زال نابتاً في الأرض، أخضراً كان أو يابساً، ويقطعه المزارعون في موعد محدد ثم يصنعون منه ضفائر، ثم يخزنونه بعد أن يجف، لاستعماله علفاً للحيوانات خاصة في أيام الجفاف. ومما يقال في موسم قطع الحشيش: {سَاعَهْ مَطَرْ، وسَاعَتَينِ هَجْوَهْ، بَينِيْ وبَينَكْ يَالْحَشِيشْ غُدْوَه}[8]، ويعني (أن المدة التي يحل في أثنائها موعد قطع الحشائش غالباً ما تتصف بسقوط الأمطار المتواصلة، لذا فلا بد من البدء بقطع الحشائش منذ

---

1 - لهجة خبان، الشماري، ص253. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص177. الأمثال اليمنية...، نصر، ص249.

2 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص81. اللهجة التهامية...، العمري، المجلد2 ، ج1، ص314. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص91. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص197.

3 - نور المعارف...، ج1، ص387.

4 - شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1441.

5 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص863.

6 - نفسه، ص863.

7 - بلدة من بلاد الزرانيق، وهي من أعمال بيت الفقيه. ينظر: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، لمحمد بن أحمد الحجري اليماني، تحقيق: اسماعيل بن علي الأكوع، ط3، مكتبة الإرشاد، الجمهورية اليمنية- صنعاء، 2004، المجلد1، ج2، ص259.

8 - غدوه: غداً.

وقت مبكر من الموسم، لتعويض ما قد يسببه المطر من إعاقة وضياع للوقت، لأن الحشائش إذا لم تقطع قبل نهاية الموسم تتلف). ويستعمل الفعل {حَشَّ، يِحِش} بمعنى: قطع الحشائش. ويقال في المثل: {يِحِشْ مَنْ حَشْ، ويِعْصِرْ من عَصَرْ، والصَّاحِبَ الجِيدْ مِنْ ذَلْحِينْ يُبَان}[1]، والمعنى (أن المتأخر في قطع الحشائش لن يستطيع أن ينتهي من قطعها في الموسم المحدد إلا بمساعدة الآخرين، وهنا يأتي دور الأصدقاء، ومعرفة الجيد منهم وغير الجيد). واسم الفاعل {حَشَّاش}. ويقال في المثل: {اَكِلَ الذَبَّالْ، ولَا تَآكِلَ الْحَشَّاش}، ويعني (أن تأكل الطعام مع من يعمل في نقل مخلفات الحيوانات إلى قطع الأراضي الزراعية، أفضل من أن تأكل مع من يعمل في قطع الحشائش، وذلك لأن المخلفات تذهب بسهولة وتختفي رائحتها عند غسل اليدين، بعكس الحشائش فإنها تحتاج إلى جهد ومشقة لإزالتها فتظل الرائحة باقية رغم غسل اليدين جيداً). واسم المفعول {مَحْشُوْش}، والمكان الذي يخزن فيه {مِحْشَاش}، والمصدر {حَشُوْش}، و{حَشّ}. كما تطلق لفظة {الحَشِيْش}، على الموسم الذي تقطع فيه الحشائش. واللفظة بمعنى الكلأ شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم[2]، وفي بعضها يقال: (حَشُوش) بالمعنى نفسه[3]. وقد وردت اللفظة اسماً للموسم الذي تقطع فيه الحشائش في أرجوزة العفاري[4]. كما وردت اللفظة بمعنى الكلأ عند الملك الأشرف الرسولي[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والحَشِيْش: الكلأ"[6]. وفي بعضها: اليابس من الكلأ دون غيره[7]، واليابس والأخضر معاً في بعضها[8]. ويقال: "حَشَشْتُ الحَشِيش: قطعته، واحتَشَشْتُه: طلبته وجمعته، والحُشَّاش: الذين يحشون"[9]، و"المِحَش والمَحَش: الشيء الذي يوضع فيه"[10].

حَاصِي

{الحَاصِي}: اسم يطلق على سنبلة الذرة عندما تجف حبوبها وتزداد صلابتها إيذاناً ببلوغها مرحلة الإيناع. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[11].

---

1 - الجِيَّد: الجيِّد الصادق. ذلحين: هذا الحين أو الوقت. يُبان: من البيان والظهور والمراد تظهر حقيقته.

2 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص186. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص318. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص381.

3 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص325.

4 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص91.

5 - كتاب ملح الملاحة...،ص178.

6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص12.

7 - ينظر: جمهرة اللغة، لابن دريد، ج1، ص83. الصحاح، للجوهري، ج2، ص1001. المقاييس...، لابن فارس، ص242. شمس العلوم...، لنشوان، ج3، ص1284. لسان العرب، لابن منظور، ج10، ص884. القاموس المحيط، للفيروز آبادي، ص546.

8 - ينظر: جمهرة اللغة، لابن دريد، ج1، ص83. لسان العرب، لابن منظور، ج10، ص884.

9 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص1001.

10 - لسان العرب، ابن منظور، ج10، ص884.

11 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص183 .

حَاصِلِه

{الحَاصِلِه}: من الثمار، اليانعة التي يمكن حصادها. ويقال في المثل: {يِبْخَسَ اللهْ ثَمَرَهْ حَاصِلِه}[1]، والمعنى (أن ثمار المحاصيل قد تفسُد أو يصيبها سوء، حتى لو وصلت إلى المرحلة النهائية لاكتمال نضجها). ويشيع استعمال الفعل{حِصِلَت، تِحْصَل}، الثمار: ينعت وآن موعد حصادها.

حِضْوَان

{الحِضْوَان}: العود المعقوف الخارج من أعلى قصبة الذرة الرفيعة الذي يوصل بين أعلى القصبة ومؤخرة سنبلتها. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2].

حَطْمَه

{الحَطْمَه}: القحط والجدب، ويكون ذلك عندما تنحبس الأمطار، أو تكون شحيحة، وبالتالي تتأثر المزروعات. وقد وردت (الحُطْمة) بضم الحاء، عند الهمداني بمعنى السنة المجدبة[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والحُطْمَة: السنة الشديدة"[4]، و"الحَطْمَة: السنة المجدبة"[5]، و"أصابتهم حَطْمَة، أي سَنَةٌ وجدب"[6]، و"الحَطْمَة والحُطْمَة والحَاطُوم: السنة الشديدة"[7].

مِحَفِّي

{المِحَفِّي}: من الثيران، الذي يتعثر في مشيته بسبب تقشر يصيبه في باطن ظلفه. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[8]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وإذا انْتّحَجَت القدم أو فِرْسَن البعير أو الحافر من المشي حتى رقت، قيل: حَفِي يَحْفَى حَفىً فهو حف"[9]، و"حفي الفرس: انسحجت حافره"[10]، و"حَفِي البعير: إذا انسحجت فِرسَنه"[11]، و"الحَفَا: رقة القدم والخف والحافر"[12].

---

1 - يبخس: يفسد.
2 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص514.
3 - ينظر: صفة جزيرة العرب، ص333.
4 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص175.
5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص643.
6 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص1900.
7 - لسان العرب، ابن منظور، ج11، ص916.
8 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص100. المعالم الزراعية...، العنسي، ص198.
9 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص305، 306.
10 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2316.
11 - شمس العلوم...، نشوان، ج2، ص1519.
12 - لسان العرب، ابن منظور، ج11، ص935.

حَوْقَرَه

{الحَوْقَرَه}: اسم يطلق على الحفرة الصغيرة، أو المكان المطمئن من الأرض، تتجمع فيه مياه الأمطار بعد سقوطها، وتبقى مدة من الزمن. والجمع {حَوَاقِر}. ويستمل الفعل {حَوْقَر، يِحَوْقِر} الماء: تجمع وانحبس في حفرة ونحوها. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الحَكْرُ: وهو الماء المجتمع"[2]، و"الحَكَرُ، بالتحريك: الماء القليل المجتمع"[3]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية في المعنى الدال على تجمع الماء في مكان منخفض، إلا ان القاف في لهجة منطقة الدراسة يقابله الكاف في الفصحى.

حُقِي

{الحُقِي}: الحبوب التي تقدم للطيور –الدجاج خاصة– لإطعامها. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4].

مِحَلْحِل

{مِحَلْحِل}: صفة تطلق على سنبلة الذرة الرفيعة عندما تبدأ بالظهور من أكمامها. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وما تَحَلْحَل فلان عن موضعه: ماتحرك"[5]، و"تَحَلْحَل عن مكانه: أي زال"[6]، و"حَلَحَلْت القوم: إذا أزلتهم عن مواضعهم"[7]، و"التَّحَلْحُل: التحرك"[8]. وفي العبرية يستعمل الفعل: (חִלְחֵל)، بمعنى: نفذ إلى، تسرب، هزّ[9]. ويبدو أن لفظة (محلحل) في لهجة منطقة الدراسة قد جاءت من الفعل (حلحل) بمعنى: حرك أو زحزح، في العربية الفصحى وتشترك معها في هذا المعنى اللغة العبرية، لأن سنبلة الذرة عندما تبدأ بالظهور فإنها قد تزحزحت عن موضعها السابق.

حِلْس

{الحِلْس}، و{الحِلْوَاس}: ما بين العقدتين في قصبة الذرة. واسم الجمع: {حِلُوس}، و{حَلَاوِيْس}. ويستعمل الفعل {احْلَسَت، تِحْلِس}: ظهرت أول عقدة في عودها أثناء نموها. فهي {مِحْلِسِه}. ولفظة

1 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص133.
2 - المقاييس...، ابن فارس، ص278. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص354
3 - لسان العرب، ابن منظور، ج11، 949.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص 189 .
5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، 173.
6 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1675.
7 - شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1307..
8 - لسان العرب، ابن منظور، ج11، ص978.
9 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص258.

(الحِلْس) شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. ويبدو أن هذه اللفظة في اللهجات اليمنية، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

حِلْقِه

{الحِلْقِه}: قطعة من الحديد تعمل على تثبيت بعض أجزاء المحراث مثل: «السَّحْب، والسَّاقَه، والغُرَاب، ..» ببعضها. واللفظة شائعة الاستعمال في بعض لهجات اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2].

حَلْي

{الحَلْي}: خشبة طويلة وسميكة تصل أجزاء المحراث بالنير، عند استعمال ثورين في حراثة الأرض. ويقال في المثل: {شَمْسَ الْخَرِيفْ، وحَلْيَ الْكحَيفْ، وعُودَ النَّجِيفْ، يرَجِّعَ الْمِقْوِيْ ضعَيف}[3]. ويعني (أن العمل تحت أشعة شمس الخريف، ومشقة شق الأرض بالمحراث بين قصب الذرة، بالإضافة إلى مشقة ضرب السنابل في البيدر، كل هذه كفيلة بأن تنهك جسد المزارع وتصيبه بالهزال وإن كان قوي البنية جلداً). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]. ويبدو أن هذه اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

حَوْمَرَه

{الحَوْمَرَه}: طريق يُتَخذ بين قطع الأراضي الزراعية ويخصص لمرور الحيوانات، مثل الحمير المستعملة في النقل، كذلك الثيران التي تصل عبرها إلى قطع الأراضي الزراعية لحراثتها، ونحو ذلك. وهي طرق مذللة أكثر من الطرق التي يستعملها الإنسان إذا كان بمفرده إي لا يصاحبه حيوان ما. ولعل اللفظة مأخوذه من اسم (الحمار) الحيوان المعروف، لأنه من أكثر الحيوانات التي يعتمد عليها المزارعون في نقل أغراضهم، لذا فهو من أكثر الحيوانات مروراً في مثل هذه الطرق.

حَمْرَاء

{الحَمْرَاء}: اسم جامع يطلق على عدد من أصناف الذرة الرفيعة التي تميل حبوبها إلى اللون الأحمر. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[5]. كما وردت بالمعنى نفسه عند الملك الأشرف الرسولي[6].

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص192. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص187.
2 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص318.
3 - المقوي: القوي.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص196 . المعالم الزراعية...، العنسي، ص541.
5 - إنتاج المحاصيل الحقلية الحبوب والبقول، السقاف، ص124. اسماء النباتات في اليمن، الجدسي، ص71. الموسوعة اليمنية، الزراعة والمحاصيل في اليمن، محمد سالم شجاب، ط2، ص1496.
6 - كتاب ملح الملاحة...،ص181.

حمَط

{الحمَط}، و{الحمَطَه}: القش الناعم المتطاير مع الهواء عند درس سنابل الذرة الرفيعة في البيدر، وهو مؤذ للجسم إذ يسبب له حكة شديدة إذا لامسه. ويقال في المثل: {يَا ثُوَيِّرْ سِعِدْ يَا كَبِيرَ الرَّاسْ، الذِّرَهْ لِيْ ولَكْ، وَالحَمَطْ لِلنَّاس}[1]، ويعني (أن المزارع يحث ثوره على مواصلة العمل، وتجاهل من يتظاهر بالإشفاق على الثور من مشقة العمل حسداً منه لا رأفة على الثور، لأن فائدة العمل الدؤب ستعود على المزارع وثوره معاً، بينما لن ينال الحاسد إلا الاحتراق بنار غيظة الذي سيؤلمه مثلما يؤلم حمط الذرة جلد الإنسان). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]، وفي بعضها يقال:(حماط) بالمعنى نفسه[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الحَمَاطة: تبن الذرة خاصة"[4]. ومن خلال ندرة شيوع استعمال اللفظة في المعاجم العربية بالمعنى الزراعي المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية المتصفة بسعة انتشار اللفظة فيها، يرجح أنها من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن وعنهم انتقلت إلى الفصحى.

حَامِي

{الحَامِي}: من يُوكَل إليه حماية المزروعات –عند بداية خروج ثمارها– من الحيوانات البرية التي تدخل إلى قطع الأراضي الزراعية للعبث بمزروعاتها. ويقال في المثل: {لَا تِضَارَبَينَ الرُّبَّاحْ، يَا عَذَابَ الْحَامِي}، ويعني (أن مشقة حراسة أو حماية الثمار تزداد عندما تفتعل القردة الشجار فيما بينها بغرض خداع من يحمي الثمار للوصول إلى المزرعة بالتدريج دون أن يلحظ من يحمي الثمار ذلك، إذ تعيث فساداً في الزرع دون أن تأبه بزجر من يحمي الثمار). ويستعمل الفعل {حَمِي، يِحْمِي} بمعنى: دفع عنها بعض الحيوانات. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وكل شيء منعت عنه فقد حَمَيْتَه"[5]، و"حَمَيت المكان، إذا منعت عنه"[6]، و"حميت الشيء حَمْيَاً: أي منعت منه"[7].

حَنَادِيْد

{الحَنَادِيْد}: اسم يطلق على النباتات الصغيرة وقد تفتقت عن حبوب البذر لكنها لمّا تظهر على سطح تربة الأرض بعدُ. والمفرد {حِنْدُوْد}. ويستعمل الفعل {حَنْدَد، يِحَنْدِد} النبات:إذا اتصف بهذه الصفة. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[8]. وفي بعض

---

1 - ثوير: تصغير ثور وهو حيوان الثور المعروف. سِعِد: اسم الثور.
2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص196. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص171. لهجة خبان، الشماري، ص237. كلمات في الدارجة بمدينة تريم، العيدروس، ص23.
3 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص518.
4 - لسان العرب، ابن منظور، ج12، ص999.
5 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص312.
6 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص460.
7 - شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1584.
8 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص204 .

المعاجم العربية، جاء: "إذا احتبس المطر فطال مكوث الحبِّ تحت التراب ثم أُمطِر فخرج في آخر الزمان ولم يُشعَّب، قيل: حَدَّد"[1]، "وحَدَّد الزرع: تأخر خروجه لتأخر المطر ثم خرج ولم يشعب"[2]. ورغم التباين الظاهر في المعنى فإن هناك معنى مشترك بين الفعلين (حندد) في اللهجة، و(حدد) في الفصحى، إذ أن كلاهما يطلقان على النبات قبل ظهوره على سطح الأرض بصورة عامة.

حَنْذَره

{الحَنْذَرَه}: نبات ينمو مع القمح، ولأن ثمار هذا النبات يشبه ثمار القمح فإن المزارعين يجدون صعوبة في فصلها عن حبوب القمح أثناء الحصاد، والقمح الذي يكثر فيه هذا النبات يتصف بالرداءة. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[3]. وجاء في كتاب نور المعارف: (الحَندرة) –الدال بدلاً عن الذال– "ما اختلط بالدقيق من رمل ناعم متخلف عن حجر الرحى"[4]، والمرجح أن اللفظة قد وردت بالذال المعجمة وليس بالدال، وبمعناها الشائع في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم، لا كما أوردها المحقق، خاصة وأن المؤلف قد أورد اللفظة في حديثه عن أنواع القمح ولم يتطرق إلى طحنه، فمما قاله أيضاً: "أما العربي الطيب النظيف عن الوسخ والحندرة..."[5]. ولعل ما جعل المحقق يوردها بالدال أن المخطوطة غير معجمة. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

حَنَّش

{حَنَّش، يِحَنِّش}: التف النبات على بعضه بصورة حلزونية تحت الكتل الطينية المتصلبة، ويحدث ذلك عندما تسقط أمطار بعد وضع البذور في التربة، ولم يقم المزارع بتفتيت التربة وتليينها. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6]. و في بعض المعاجم العربية، جاء: "وحَنَشت الشيء، إذا عطفته"[7]، و"حَنَشت الشيء عنه، بالشين معجمة: أي عطفته"[8]، و"الحَنَش: الحية"[9]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية الأخرى مع العربية الفصحى في المعنى الدال على العطف والالتفاف بصورة عامة.

1 - المخصص، ابن سيده، ج3، ص184.
2 - لسان العرب، ابن منظور، ج10، ص801. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص264.
3 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص205. لهجة خبان، الشماري، ص237. الأمثال اليمانية، الأكوع، ح2، ص1073.
4 - نور المعارف...، ج2، ص108.
5 - نور المعارف، ج2، ص108.
6 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص140.
7 - المقاييس...، ابن فارس، ص285.
8 - شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1602.
9 - نفسه، ج3، ص1594.

حُودَه

{الحُوْدَه}: بناء صغير يقام في أطراف الأراضي الزراعية، ويستعمل لحراسة الثمار والمزروعات من الحيوانات التي تعبث بها، وأحياناً يستعمل لتخزين العلف. واسم الجمع {حُوَد}. كما تطلق لفظة {الحود} على المغارات الصغيرة في الجبال. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (الحُوْد) على: "المغارة في الجبل ونحوه، والجمع: أحواد، وما كان صغيراً من الأحواد فهو: حودة"[1]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ح و د) بمعنى: "غار محفور في جانب جبل"[2].

حَوْف

{الحَوْف}: الجهة الداخلية لقطعة أرض زراعية، توازي الجهة المشرفة على خارجها. ويقال في المثل: {الْحَوفَ الْحَوفْ، مَا العَبِيلَهْ هِيْ خَوف}، ويعني (إلزم عند مرورك بقطعة أرض زراعية طرفها الداخلي، لأن المرور بطرفها الخارجي قد يؤدي إلى السقوط). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[3]. وفي النقوش السبئية وردت: (ح ف) بمعنى: "تطويق، احتواء"[4]، وفي النقوش القتبانية وردت لفظة (ح و ف) بمعنى: حافة، حدود[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وناحية كل شيء حَافّته"[6]، و"حافتا الوادي جانباه"[7]، و"يقال: تحيَّف الشيء: إذا أخذه من حافاته وجوانبه"[8]، و"الحَافَّة والحَوف: الناحية الجانب"[9]. و(חוף) في اللغة العبرية تعني: شاطئ، ساحل، ضفة[10]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن قديماً وحديثاً مع العربية الفصحى واللغة العبرية في المعنى الدال على حافة الشيء وطرفه بصورة عامة.

حَيْرَه

{الحَيْرَه}: مكان مطمئن ناتئ الأطراف من الأرض تتجمع فيه مياه الأمطار، وتبقى راكدة لمدة محدودة. ويستعمل الفعل {حَيَّر، يِحَيِّر}، و{حَوَّر: يِحَوِّر} الماء: تجمع وبقي في مكان مطمئن. واسم الفاعل {مِحَيِّر}، و{مِحَوِّر}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل لفظة حايرة (حَايِرَه) بالمعنى نفسه[11]، وفي بعضها: "الحِيرة: بركة طبيعية في الجبال"[12]. وفي النقوش السبئية ورد

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص209.
2 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص73.
3 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص321.
4 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص66.
5 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 61.
6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص307.
7 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1347.
8 - شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1657.
9 - لسان العرب، ابن منظور، ج12، ص1053.
10 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص246.
11 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص219 .
12 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص328.

الفعل (ح ي ر) بمعنى: "ضرب مخيماً، نصب معسكراً"، كما وردت لفظـة (ح ي ر ت) بمعنـى: "مخيم، معسكر"[1]، كما ورد الفعل (ح و ر) بمعانٍ منها: أقام، سكن، استوطن[2]. وفـي والنقـوش القتبانية ورد الفعل (ح و ر)، و(ح ي ر) بمعان منها: بقي، ظل، مكث[3]. وفـي بعـض المعـاجم العربية، جاء: "الحَائِر: المكان المطمئن الوسط، المرتفع الحروف يجتمع فيـه المـاء فيتحيـر ولا يخرج"[4]، و"الحَائر: انخفاض من الأرض وحوله غلظ فماء السماء يتحيَّـر فيـه، أي يجتمـع"[5]، و"تَحَيَّر الماء: اجتمع ودار، والحائر: مُجتَمَع الماء"[6]. ومما جاء أيضاً: "الحَيْر: تخفيف حائر الماء، وهو الموضع الذي يتحير الماء فيه"[7]، و"من مطمئنات الأرض، الحائر، وهـو المكـان المطمـئن الوسط المرتفع الحروف يجتمع فيه الماء ولا يخرج"[8].

مَحْيَا

{المَحْيَا}: المكان المستصلح الخصب الذي يزرع من الأرض، وهـي عكـس المـساحات غيـر المستصلحة للزراعة. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظـة (حيـي) علـى الأرض الخضراء[9]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ح ي و)، و(ح ي و ت) بمعان منهـا: "خـصب، نماء"[10]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها، هي من الألفـاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

حرف الخاء

خِبْرِه

{الخِبْرِه}: هي حراثة قطعة الأرض الزراعية بعد سقوط أول أمطار الـصيف. ويـستعمل الفعـل {خَبَر، يِخْبِر} قطعة الأرض: حرثها. ويقال في المثل: {مَنْ جَزَّرْ خَبَر}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[11]. وفي بعض المعاجم العربية، جـاء: "سـمي الأكار خبيراً، وسميت المُزارَعة المُخَابَرة، ... والخَبْرُ أيضاً الزَّرْع"[12]، و"الخَبِيْـر: الـزَّرَّاع"[13].

---

1 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص74.
2 - نفسه، ص37.
3 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 62.
4 - المنجد...، كراع، ص173.
5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص455.
6 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص640.
7 - شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1639.
8 - لسان العرب، ابن منظور، ج12، ص1067.
9 - اللهجة السقطرية...، بن قطن، ص52.
10 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص75.
11 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص243.
12 - المخصص، ابن سيده، ج3، ص95.
13 - شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1702.

وجاء في بعض كتب اللغة: "خَبَرْت الأرض أَخْبُرها: إذا كَرَبْتها وزرعتها"[1]. وتقتصر لهجة منطقة الدراسة باستعمال لفظة (الخبره) على حراثة الأرض في وقت محدد.

خَبِيْط

{الخَبِيْط}: ضرب سنابل الذرة الرفيعة –عند درسها في البيدر– بعصا مخصصة لذلك، بغرض فصل الحبوب عن السنابل. ويستعمل الفعل {خَبَط، يِخْبِط} سنابل الذرة: ضربها. واسم الفاعل {خَابِطِي}، وسنابل الذرة {مَخْبُوْطَه}، والعصا المستعملة لذلك تسمى {مِخْبَاط}، و{مَخْبَط}، وهي عصا غليظة طولها ما بين مترين إلى ثلاثة، فيها شيء من التقوس الخفيف في بعض الأحيان. ويقال في المثل: {خَبْطَهْ بِالْمَخْبِطْ، ولَا عَشْرِ بالْمَسْبِط}[2]، والمعنى (أن الضربة الواحدة لسنابل الذرة عند فصل حبوبها عنها بالعصا المخصصة لذلك، أفضل من ضربها عشر مرات بشيء أثقل لكنه غير مخصص لهذا العمل). واسم الجمع {مَخَابِيْط}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[3]، كما تستعمل لفظة (مخباط) في بعضها، بالمعنى نفسه[4]، كذلك الفعل (خَبط) في بعضها[5]، وفي أخرى يشيع استعمال الفعل (اخْبُط) بمعنى: أضرب، بصورة عامة[6]. وقد وردت لفظة (الخبيط) بالمعنى نفسه عند صاحب كتاب نور المعارف[7]. وجاء عند الملك الأشرف الرسولي بالمعنى نفسه قوله: "يخبطها بالمخابط"[8]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الخَبْط: خَبْط ورق العضاة، وهو أن تضرب بالعصا حتى يتناثر ثم تعلفه الإبل، وخَبَطت له خَبطاً"[9]، و"الخَبْطُ: الضرب الشديد"[10]، و"كل شيء ضربته بيدك فقد خَبَطتَه"[11]، و"خبط البعير خبطاً: إذا ضرب، وخبط ورق الشجر: إذا ضربه ليسقط"[12]. ومما جاء في بعض المعاجم أيضاً: "والمِخْبَطة: القضيب والعصا"، و"المِخْبَط، بالكسر: العصا التي يخبط بها الشجر"[13]. وفي اللغة العبرية يستعل الفعل: (חָבַט)، بمعنى: ضرب، جلد. كما تستعمل: (חָבַט חִטִּים)، بمعنى: درس القمح[14]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى والعبرية في المعنى الدال على

---

1 - فعلت وأفعلت، أبو إسحاق إبراهيم بن سهل الزجاج، تحقيق: رمضان عبد التواب/ د. صبيح التميمي، مكتبة الثقافة الدينية/ دار المناهل للطباعة، القاهرة، 1995، ص74.
2 - المسبط: المطرقة الكبيرة، وغالباً ما يستعملها الحدادون.
3 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص171.
4 - الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص374.
5 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص325. كلمات في الدارجة بمدينة تريم، العيدروس، ص31.
6 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص20.
7 - نور المعارف...، ج1، ص374.
8 - كتاب ملح الملاحة...،ص183.
9 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص223.
10 - المنجد...، كراع، ص186.
11 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص293.
12 - شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1706.
13 - نفسه، ج13، ص1094.
14 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص236.

الضرب بعصا ونحوها بصورة عامة. لكنها تتفق مع العبرية في المعنى الزراعي الخاص بـــدرس بعض الغلال.

مِخْدَار

{المِخْدَار}: موضع مناسب يختاره المزارعون بين قطع الأراضي الزراعية لجمع كومات الحشائش التي تم قطعها في موسم قطع الحشائش المسمى «الحشيش»، لجعلها في حزم. ولا بد أن يتوفر في الموضع المختار الظل، وأن يكون بعيداً عن هبوب الرياح التي تتصف بشدتها في هـــذا الموســـم. ويشيع استعمال ألفاظ (خَدير)، و(المَخَادر)، و(خُدَر) أسماءً لبعض المناطق اليمنية، وهي تـــسميات تدل على: "الاستقرار والسكن فيها"[1]. وفي النقوش السبئية وردت لفظـــة (خ د ر) بمعـــان منهـــا: حجرة، حجرة مدفن[2]. وفي النقوش القتبانية وردت لفظة (خ د ر م) بمعنى: مكان عمل، أو موضع المهمة، واسم الجمع (خ د و ر)[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وكل شـــيء واراك خِـــدْراً لك"[4]، و"الخِدْر: الستر"[5]، و"كل ما واراك من بيت ونحوه"[6]. وفي اللغـــة الحبـــشية ورد "الفعـــل (خَدَر) بمعنى: سكن". وفي بعض اللغات السامية وردت ألفاظ بالحاء بدلاً عن الخاء بمعانٍ تقتـــرب من معاني الألفاظ الواردة في لهجة منطقة الدراسة، ففي اللغة العبرية وردت (حَدَرَة)، و(حَـــدْرِيم) بمعنى: ممر داخل بيت، غرفة. وفي الأوجاريتية وردت لفظة (حدر) بمعنى: غرفة مدفن، غرفـــة في معبد. وفي السريانية ورد الفعل "(حَدَر) بمعنى: أحاط، سوَّر"[7]. ولعل ما جاء من الفعل (خدر) في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً كذلك اللغة الحبشية، والعربيـــة الفصحى، وكذلك ما جاء من الفعل (حدر) في بعض اللغات السامية بالمعاني المشار إليها، هو مما بقي من إرث يعود إلى الأصل السامي القديم، ويبدو أن مثل هذه الألفاظ قـــد احتفظـــت بـــدلالاتها بصورة أكثر وضوحاً على ألسنة اليمنيين، يؤيد ذلك أنهم قد استعملوها قديماً، ولا زالـــت شـــائعة الاستعمال للدلالة نفسها حتى اليوم.

خِذْفِرِه

{الخِذْفِرِه}: ينظر: {الحذفره}.

---

1 - الفاظ يمانية خاصة، الصلوي، ص72.

2 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص59.

3 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 71.

4 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، 679.

5 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص643.

6 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص358.

7 - ألفاظ يمانية خاصة، الصلوي، ص72.

خُرْج

{الخُرْج}: الكومة من السماد –المُتَّخَذ من مخلفات الأبقار والأغنام– التي توضع في قطعة الأرض الزراعية، بغرض تسميدها، والكومة الواحدة تكون ملء كيس من الكتان ونحـــوه، يُـستعمل لهـذا الغرض، ويطلق على الكيس نفسه (خُرْج). ويبدو أن التسمية تعود إلى اسم الكيس المستعمل لنقـل المخلفات، ثم انتقلت –في هذا المجال تحديداً– إلى اسم السماد الذي يُحمل داخل الكيس.

خَرْدَل

{الخَرْدَل}: نبات ينمو مع نبات القمح خاصة، ثماره صغيرة الحجم، وتختلط حبوبه في كثيـر مـن الأحيان مع حبوب القمح، ويستخرج من حبوب هذا النبات زيت يستعمل دهاناً للـشعر، أو ملـين للبشرة، كما يستعمل في الطب الشعبي[1]. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه عند الملك الأشرف الرسولي[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الخَرْدَل: معروف، الواحدة: خَرْدَلَة"[4]، و"ضرب من الحَرْف"[5]، و"شجر له حب صغار"[6]، و"ضرب من الحُرْف معروف، الواحدة خردلة"[7]، و"حبُ شجر"[8]. وتستعمل لفظة: (خردلونا) في اللغة السريانية، و(خندر) في الكنعانية والأوغاريتية، بالمعنى الشائع في العربية[9].

خَرَزَه

{الخَرَزَه}: حلقة صغيرة مصنوعة من الحديد تشبه السوار، توضع في عنق الثور لِتُوصِل بين حبليَّ النير بغرض تثبيته على رقبة الثور عند حراثة الأرض. وفي بعض المعاجم العربية، ذكـر ابـن فارس أن: "الخاء والراء والزاء يدل على جمع الشيء وضمه إليه"[10]، ومما جاء في بعضها أيضاً: "وفي المثل: جَمَع سيرين في خُرْزَة، أي أقضى حاجتين في حاجة، والجمع خُرَز"[11].

خَرِيْف

{الخَرِيْف}: تطلق اللفظة على مدة زمنية تقدر بحوالي شهرين، ابتداء بأوائل شهر أغسطس، حتـى آواخر شهر سبتمبر بصورة تقريبية، وهي المدة التي تسقط في أثنائها الأمطار الغزيرة، بعد زمن

1 - يطلق عليه في بعض اللهجات المحلية اليمنية (سَلِيْط تَرْتَر)..
2 - اسماء النباتات في اليمن، الجدسي، ص70. لهجة خبان، الشماري، ص237.
3 - كتاب ملح الملاحة...،ص194.
4 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1684.
5 - المخصص، ابن سيده، ج3، ص188.
6 - شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1765.
7 - لسان العرب، ابن منظور، ج13، ص1128.
8 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص913.
9 - من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل، طه باقر، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1980. ص79.
10 - المقاييس...، ص309.
11 - لسان العرب، ابن منظور، ج13، ص1130.

«الجحر». ويعتمد المزارعون في حساب هذه المدة على «المعالم» الزراعية، فيحسبون لها أربعة «معالم» هي: «سهيل»، ومعلمي «الروابع»، و«الخامس»، ويحسبون لكل «معلم» أربعة عشر يوماً. ويقال في المثل: {لَا جَوَّدْ سهِيَلْ، فِهُوْ منَ الْخَرِيفْ، ولَا فَتَرْ، فِهُوْ منَ الْجَحْرْ}*. وأحياناً تطلق لفظة {الخَرِيف} رديفاً للفظة «الروابع» وهي المدة التي يكون سقوط المطر فيها أكثر غزارة، وفي هذه الحالة يحسب المزارعون لهذه المدة أربعين يوماً. وحسابات مزارعي منطقة الدراسة لهذه المدة يختلف عن الحساب المتعارف عليه لفصل الخريف الذي يبدأ من الخامس عشر من يوليو، وينتهي في الثالث عشر من أكتوبر[1]. وتتصف أيام الخريف بكثرة سقوط الأمطار الغزيرة، وأحياناً تتحول هذه الأمطار إلى عواصف قد تتسبب في إلحاق أضرار بالمزروعات إذا هبت رياح قوية يصاحبها سقوط البَرَد، لذا تزداد خشية المزارعين على محاصيلهم في هذه الأوقات. ويقال في المثل: {لَا تُقِلْ ثَمَرَهْ، وعَا منَ الْخَرِيفْ لَيلِه}*. وفي هذه المدة تبدأ ثمار المحاصيل بالظهور، كما أن نموها يكون سريعاً في هذه الفترة فلا تكاد تنتهي حتى تصل الثمار إلى بداية إدراكها. وفي أثنائها يقوم المزارعون بالعناية بالمزروعات –الذرة الرفيعة خاصة– من خلال إثارة تربة الأرض بالمعاول وجرفه إلى أسفل سوق قصب الذرة، كذلك إنشاء أحواض صغيرة بين الزرع ليستقر الماء لسقاية الزرع. وغالباً ما تتصف هذه المدة بالمعاناة عند المزارعين، بسبب ما يكابدونه من مشقات معيشية، إذ كثيراً ما كانت تنفد مؤنهم المدخرة من الحبوب في هذه المدة، خاصة عند منتصفها. يقال في المثل: {الْطِفْ بِنَا يَا لَطِيفْ، مِنْ جُوعْ نِصَّ الْخَرِيفْ}[2]، ويعني (التضرع إلى الله عز وجل وطلب العون منه على تحمل جوع منتصف الخريف). كما تطلق لفظة {الخَرِيْف} على المطر الذي يسقط في هذه الأوقات. ويقال في المثل: {اَنَا خَرِيفَ اَخْرَفْ، اَدَّقْدِقَ الْمَخْلَفْ}*. و«الخريف» للدلالة على فترة زمنية محددة في حساب المزارعين، شائعة الاستعمال في لهجات مناطق مختلفة من اليمن اليوم[3]. وفي بعضها يحسب المزارعون مدة الخريف أربعة أيام من معلم (العلب) ثم مدة معالم (سهيل، معلما الروابع، الخامس) ابتداءً من الثالث عشر من يوليو، حتى السابع عشر من سبتمبر، جاعلين لكل منها اثني عشر يوماً[4]. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يستعمل الفعل (اخْتَرف) بمعنى أكل أجود أنواع العنب والفواكه، والاسم (مخَرَّفات) يعني: اجود أنواع العنب والفواكه[5]. وفي بعضها تطلق لفظة (خُرْفَة)، على أول جني التمر[6]. وقد أورد العفاري في أرجوزته، أن مدة الخريف أربعة (معالم) زراعية، هي: (العلب، سهيل، الرابعين الأولين، الرابعين

1 - ينظر: المعالم الزراعية...، للعنسي، ص347.

2 - الطف: ارحم وهو نوع من التضرع لله عز وجل. نص: نصف.

3 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص652. المعالم الزراعية...، العنسي، ص365. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج2، ص1139. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص137. اللهجة التهامية...، العمري، المجلد1، ج1، ص42. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص30.

4 - ينظر: نفسه، ص367.

5- Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 76.

6 - كلمات في الدارجة بمدينة تريم، العيدروس، ص28.

الآخرين)، جاعلاً (معلم الروابع) في اللهجة (معلمين)[1]، ومع أن العفاري يحسب لكل (معلم) ثلاثة عشر يوماً، إلا أنه حسب لـــ(الرابعين الأولين، والرابعين الآخرين) أربعين يوماً لكليهما، كما ذكر المحقق[2]. وفي قصيدة البحر النعامي ورد (ذو الخراف) اسماً لشهر حميري يقابله شهر آب[3]. وقد جاء عند الهمداني أثناء حديثه عن عجائب اليمن، أن فصل الخريف في اليمن هو الـــصيف عنـــد علماء الفلك، وقد ذكر أنه كثير الأمطار والصواعق[4]، كما ورد الفعل (يَتَخَرَّف) عنده بمعنى يأكل ثمار العنب أو يشرب خمرها في هذا الوقت، فمما جاء في حديثه عن ذهاب أعشى قيس إلى أثافت باليمن: "وكان الأعشى كثيراً ما يتخرف فيها، وكان له بها معصر للخمر يعصر فيه ما أجزل لـــه أهل أثافت من أعنابهم"[5]. وفي النقوش الـــسبئية ألفـــاظ مثـــل: (خ ر ف)، و(خ ر ي ف ت)، – بالمفرد والجمع – بمعانٍ منها: "فصل الخريف، غلال خريف، مطر الخريف"[6]، وفـــي النقـــوش القتبانية: (خ ر ف)، (خ ر ف م)، والجمع (خ ر و ف)، و(خ ر و ف ن)، بمعنى: فصل الخريف، مطر الخريف[7]، وفي بعض النقوش وردت (ذ خ ر ف ن) اسماً لأحد الشهور اليمنية القديمة، يقابل شهر أغسطس[8]. وفي بعض المعاجم جاء: (الخَرِيف): "هو ثلاثة أشهر بـــين آخـــر القـــيظ وأول الشتاء"[9]، و"وقت من أوقات السنة، معروف"[10]، و"الفصل الثالث من فصول السنة"[11]، و"فـــصل الخريف: أيلول وتشرين وتشرين"[12]. ومما جاء أيضاً: "وإذا مطر القـــوم فـــي الخريـــف قيـــل: خُرِفوا"[13]، "والخَرِيف: المطر في ذلك الوقت"[14]، و"يقال: خُرِفـــت الأرض، إذا أصـــابها مطـــر الخريف، فهي مَخْرُوفة"[15]، وهو: "أول المطر في أول الشتاء"[16]. وفي اللغة العبرية تستعمل لفظة: (חֹרֶף)، بمعنى: شتاء[17]. و(خَرِپو) في الأكدية تعني: حصاد مبكـــر، صـــيف، و(خُرْپـــوُ): غلـــة مبكرة[18]. وتتفق لهجة منطقة الدراسة وغيرها، مع الفصحى وبعض اللغات السامية في أن لفظـــة

1 - ينظر: دراسة في التقويم الزراعي اليمني، لفارسكو، ص89.
2 - نفسه، ص86.
3 - قصيدة البحر النعامي...، الأكوع، ص16.
4 - ينظر: صفة جزيرة العرب، ص308.
5 - نفسه، ص115.
6 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص62.
7 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 75.
8 - الموسوعة اليمنية، التقويم الحميري، الإرياني، يوسف، ط2، ج1، ص723.
9 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص252.
10 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص694.
11 - شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1763.
12 - لسان العرب، ابن منظور، ج42، ص3796.
13 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص252.
14 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1349.
15 - شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1771.
16 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص741.
17 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص279.
18 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص193.

(الخريف) تدل على مدة زمنية معينة من السنة، كما تطلق على المطر في هذه المدة كذلك، لكن لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن قديماً وحديثاً، تنفرد في تحديد زمن (الخريف) تحديداً يختلف عن الشائع في الفصحى أو عند علماء الفلك، وهو تحديد يتناسب والبيئة الزراعية، كذلك التنوع المناخي والتضاريسي الذي تنفرد به اليمن دون غيرها.

خَرْف

{الخَرْف}، و{الخِرَّاف}: شق تربة الأرض الزراعية بالمحراث، من أجل تهيئتها لوضع البذور. ويستعمل الفعل {خَرَفَ، يِخْرِف} المزارع أرضه: قام بهذا العمل. ويقال في المثل: {ذِيْ مَا يِـدَاوِلْ ويِخْرِفْ، لَا بَخْتِ لِو بِالزِّرَاعَه}[1]، ويعني (أن المزارع الذي لا يقوم بخدمة الأرض، وليس له خبرة بكيفية إنتاج محاصيل أجود وأوفر عن طريق مداولة الزرع ونحو ذلك، فلا حظ له في زراعة الأرض وتذهب جهوده سدى). كما تطلق اللفظة على إعادة إحياء قطعة أرض زراعية بعد أن أهملت لمدة من الزمن فبارت وتصلبت تربتها. واللفظة بمعنى شق التربة قبل وضع البذور شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]، وفي بعضها يقال: (خِرف) بكسر الخاء[3]. كما أن اللفظة بمعنى إعادة إحياء الأرض شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم[4]. وقد وردت اللفظة بمعنى شق التربة قبل وضع البذور، في أرجوزة العفاري[5]. ويبدو أن هذه الألفاظ بالمعاني المشار إليها في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن دون غيرهم.

خُرْفِي

{الخُرْفِي}: اسم يطق على نوع من أنواع الذرة الشامية، تبذر بالاعتماد على أمطار الخريف، وهي نوعان، نوع حبته كبيرة الحجم ويسمى {خُرْفِي كَبِيْر}، والآخر حبته صغيرة الحجم ويسمى {خُرْفِي زِغِيْر}[6]، والتسمية منسوبة إلى موعد وضع بذوره في الخريف.

خَاسِع

{الخَاسِع}: اسم يطلق على الحبوب التالفة التي تسببها الرطوبة غالباُ. كما تطلق أيضاً على كل ما هو مبلل بالماء بصورة عامة. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم

---

1 - البخت: الحظ والنصيب. لو: له.

2 - اللهجة العوذلية، الضريبي، ص349.

3 - لهجة خبان، الشماري، ص237.

4 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص171.

5 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص92.

6 - زغير: صغير. وفي لهجة منطقة الدراسة تشيع ظاهرة الإبدال بين السين والصاد والزاي، إذ يحل كل واحد منها محل الآخر في كلمات كثيرة.

بالمعنى نفسه[1]، وفي بعضها تطلق لفظة (الخاسعة) على الفواكه التالفة ونحوها[2]. وأورد الملك الأشرف الرسولي الفعل (يِخسعه)، على نوع من النباتات بمعنى: يصيبه البلل فيتلف[3]. ويبدو أن اللفظة في لهجة المنطقة وغيرها، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً.

خَظَف

{الخَظَف}: اسم جمع مفرده {خَظَفَه}: وهو موضع نمو حبَّة الذرة الشامية، والبر، والشعير، في السنبلة.

خُلَب

{الخُلَب}: اسم يطلق على تربة قطعة الأرض الزراعية عندما تكون لزجة إثر تشبعها بالماء. والمفرد {خُلَبَه}. ويقال في المثل: {لَا اَشْتَيكَ الرَّعْوَيَهْ تِصلَبْ، اِتلِم خُلَب}. ويستعمل الفعل {خَلَّب، يِخَلِّب} المزارع قطعة أرضه: دخل إليها أو حرثها وهي لمَّا تزل لينة لزجة لم تتخلص مما بها من ماء بعد. واسم الفاعل {مِخَلِّب}. والمصدر {خِلاب}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]، وفي بعضها يقال: (خُلُب) بضم الخاء واللام، بالمعنى نفسه[5]. وقد أورد نشوان أن: "الخُلْب: الطين الرطب"[6]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الخُلَب: الطين والحمأة: ويقال: الطين الصُلب نحو: طين لازب صُلْبٌ"[7]، و"الخُلْب بالضم: الحمأة، تقول منه ماء مُخلِب وقد أخلب"[8]، و"الطين اللازب، وقيل: الأسود، وقيل: طين الحمأة، وقيل: هو الطين عامة"[9]. و"الطين اللازب، أو أسوده"[10]. ويبدو أن لفظة (الخلب) بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن، وعنهم انتقلت إلى الفصحى.

اَخْلَف

{الاخْلَف}: الزرع الرديء الذي لا يأتي بغلة جيدة على غير عادته. يقال في المثل: {لَا تِنْقُدَ الْمَالَ اَلاخْلَفْ، الْخُلْفْ خُلْفَ الرِّجَالِ}[11]، ويعني (لا تحزن على زرعك إذا كان رديئاً، لأنه قد يجود في

1 - اللهجة التهامية...، العمري، المجلد1، ج1، ص277.
2 - لهجة خبان، الشماري، ص238.
3 - كتاب ملح الملاحة...،ص188.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص242. معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص77. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص322. قاموس الأمثال اليمانية، د. أحمد محمد الهمداني، ط1، دار جامعة عدن، الجمهورية اليمنية-عدن، 2007، ص41. كلمات في الدارجة بمدينة تريم، العيدروس، ص29.
5 - كلمات في الدارجة بمدينة تريم، العيدروس، ص29.
6 - شمس العلوم...، ج3، ص1877.
7 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص270.
8 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص122.
9 - لسان العرب، ابن منظور، ج14، ص1221.
10 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص89.
11 - تنقد: تنتقد أو تعاتب. الخلف: عكس السوَيّ، والمراد الرديء.

عام قادم، أما من يستحق الحزن عليه فهو السيء الخلق من الرجال). ويستعمل الفعــل {اخْلَــف، يِخْلِف} الزرع: ساء ولم يغلّ. كما تطلق لفظة {مَخَاليف} على سنابل الذرة التي تظهر بدون حبوب في بعض السنوات. ويستعمل الفعل {خَلَفَت، تِخْلِف} الذرة: أتت بــسنابل بــدون حبــوب. ويــشيع استعمال الفعل (اخلف) في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه، يقال: "أخلفــت الــسنة: أمحلت وأجدبت"[1]. كما تستعمل لفظة (خَلُوْفة) في بعضها في الخلف السيء[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الخَلْف: خَلْف سوء بعد أبيه"[3]، و"الخَلْف: الرديء من القول"[4]، و"قد خَلَف فلان أي فسد"[5]، و"الخَلْف: الأرديباء والأخسَّاء"[6].

مَخْلَف

{المَخْلَف}: طريق يُنشئه المزارعون بين قطع الأراضي الزراعية، وغالباً ما يتميز بأنــه طريــق مختصر، وهو في الأساس مجرى ماء تجري من خلاله مياه الأمطار إلى قطع الأراضي الزراعية التي تقع حوله، خاصة أراضي المدرجات. ويقال في المثل: {اَنَا خَرِيفَ اَخْرَفْ، اَدَقْدِقَ الْمَخْلَف}[7]، ويعني(أن مطر الخريف لغزارة وشدة جريانه، يُسمع لجريانه في مجاريه ضــجيجاً قويــاً). وفــي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق اللفظة على الطريق بصورة عامة[8]. كمــا تــستعمل إلــى جانبها لفظة (مَخْلَفَة) في بعضها، بمعنى: "الطريق الضيق بين البيوت"[9]. وفي النقــوش الــسبئية وردت لفظة (خ ل ف) بمعنى: "الطريق بين جبلين"[10]. وفي النقوش القتبانية وردت لفظــة (خ ل ف)، و(خ ل ف ن) بمعنى: باب، شق، فتحة[11]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: والخَلِيف: "من الطريق افضله"[12]، و"الطريق بين الجبلين"[13]، و"مدفع الماء، وقيــل: الــوادي بــين جبلــين"[14]، و"المَخْلَفَة: الطريق كالخليف"[15]، و"سكة بين صفين من نخل"[16]. وتنفرد لهجــة منطقــة الدراســة بإطلاق اللفظة على الطريق المختصر بين قطع الأراضي الزراعية، وهو في الأصل مجرى سيل.

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص245 .
2 - نفسه، ص244 .
3 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص266.
4 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1354..
5 - نفسه، ج4، ص1356.
6 - لسان العرب، ابن منظور، ج14، ص1236.
7 - اخرف: من الخرف وهو ذهاب العقل. ادقدق: اصدر صوتاً.
8 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص245 . لهجة خبان، للشماري، ص331.
9 - ألفاظ يمانية خاصة، الصلوي، ص73.
10 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص60.
11 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 74.
12 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص269.
13 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1356.
14 - لسان العرب، ابن منظور، ج14، ص1237.
15 - لسان العرب، ابن منظور، ج14، ص1243.
16 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص741.

خَمْس

{الخَمْس}: اسم يطلق على أحد الشهور المستعملة في حساب المزارعين، بالاعتماد على اقتران القمر بنجوم الثريا. ويبدأ عند اقتران القمر بالثريا في الليلة الخامسة من أحد الشهور القمرية، وهي الليلة التي ينسب إليها اسم الشهر. ويُعد هذا الشهر ثالث شهور الصيف الأربعة في حساب المزارعين، وفيه يبدأ الموسم الأول لوضع البذور، خاصة بذور الذرة الرفيعة التي تُعد المحصول الرئيس عند المزارعين، والأصناف التي تبذر في هذا الموسم هي الأصناف التي تحتاج وقت أكثر من غيرها حتى تحصد، كما يُعد من مواسم سقوط الأمطار. واللفظة شائعة الاستعمال في بعض لهجات اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]، وهناك من حدد مدته ابتداء من الأول من أبريل، حتى السابع والعشرين من الشهر نفسه[2]. وذكر بعضهم أنه يوافق شهر نيسان ابتداء من الرابع عشر من أبريل، حتى الثالث عشر من مايو[3]. كما وردت اللفظة بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري[4]. ويبدو أن لفظة (الخمس) بالمعنى المشار إليه، هو مما انفرد باستعمالهه أهل اليمن.

خَامِس

{الخَامِس}: اسم يطلق على أحد «المعالم» الزراعية المستعملة في حساب المواقيت المتصلة بالزراعية عند المزارعين، مدته خمسة عشر يوما عند كثير من مزارعي المنطقة، كما يعد آخر «معالم» الخريف. ويقال في المثل: {لَا جَوَّدَ الْخَامِسْ، رَدَّ الْخَرِيفْ دَاعِس}[5]، ويعني (أن غزارة أمطار معلم الخامس تعود بالفائدة الكبيرة على الزرع خاصة إذا قلت الأمطار في أيام الروابع التي تعد من أهم مواسم سقوط الأمطار في الخريف). كما تعد مدة زمن هذا «المعلم» أولى أوقات موسم «علان» إذ تبدأ فيه ثمار المزروعات بالإدراك. ويقال في المثل: {الْخَامِسْ، دُبًّا ولَهَامِس}، ويعني (أن دخول أيام معلم الخامس تتزامن مع بداية وصول ثمار القرع إلى صلاحيتها للأكل، كما تصير حبوب بعض الثمار في بداية إدراكها). وفي هذه المدة تُبْذَر بعض المحاصيل مثل الذرة الشامية والقمح والشعير وغيرها، بالاعتماد على ماء الينابيع أو ماء الآبار، والذرة الشامية التي تبذر فيه تسمى {خَامِسِي} نسبة إليه. كما تطلق لفظة {الخَوْمَسَه} على عملية قطع أوراق قصب الذرة، أو قطع بعض السنابل التالفة في أثناء هذه المدة. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6]. وهناك من حدد مدة (الخامس) بثلاثة عشر يوماً ابتداء من التاسع من سبتمبر، كما ذكر أن التسمية منسوبة إلى خامس نجم من بنات نعش، عند علماء الفلك[7]. وقد

1 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص179. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص66.
2 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص172.
3 - ينظر: الموسوعة اليمنية، الزراعة في اليمن (معالم)، لشجاب، ط2، ج2، ص1482.
4 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص92.
5 - جوّد: جاد بأمطار غزيرة. رد: رجع. داعس: داهس، والمراد قوي أو شديد.
6 - الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص541. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص427.
7 - ينظر: المعالم الزراعية...، للعنسي، ص46.

وردت اللفظة بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري، لكنه عَدّ موسم (علان) قسماً مستقلاً بذاته، وجعل (الخامس) أول هذه المدة، ولم يجعله من الخريف، وهو عنده اسم لمنزلة الزبرة عند علماء الفلك[1]، وقد حدد محقق الأرجوزة الأيام الثلاثة عشر ابتداء من السابع والعشرين من أغسطس[2]. ويبدو أن لفظة (الخامس) بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن اليوم، هـو مما انفرد أهل اليمن باستعماله من ألفاظ خاصة بالزراعة.

خَمِسْتَاعَش

{خَمِسْتَاعَش}: أي خمسة عشر، وهو اسم يطلق على أحد الشهور المستعملة في حساب المزارعين، بالاعتماد على اقتران القمر بنجوم الثريا. ويبدأ عند اقتران القمر بالثريا في الليلة الخامسة عـشرة من أحد الشهور القمرية، وهي الليلة التي ينسب إليها اسم الشهر. ويعد هذا الـشهر مـن شـهور «الشتاء». واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[3]. وهنـاك من حدد مدته ابتداء من الرابع عشر من نوفمبر، حتى العاشر من ديسمبر[4]. وذكر بعـضهم أنـه يوافق شهرتشرين الثاني ابتداء من الرابع عشر من نوفمبر، حتى الثالث عشر من ديسمبر[5]. وقـد وردت اللفظة بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري[6]. ويبدو أن لفظة (خمستاعش) اسما لـشهر فـي منطقة الدراسة وغيرها، هو مما انفرد أهل اليمن باستعماله من ألفاظ خاصة بالزراعة.

مَخْنَق

{المَخْنَق}: رباط مضفور يصنع من الجلد غالباً، ويوضع حول رقبة الثور، والغرض منه العمـل على وصل أطراف الأعواد المتدلية من النير على جانبي عنق الثور –عند وضعه علـى رقبتـه– ببعضها، والغرض منه تثبيت النير على عنق الثور عند حراثة الأرض. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[7]، وفي لهجات يمنية أخـرى تـستعمل لفظـة (خِنَاق) بالمعنى نفسه[8]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والخِنَاق: الحبل الذي يُخنَق به"، و"أَخذ بِمُخَنَّقِه أي: بموضع الخِناق ومنه اشتقت المِخْنَقَة أي القلادة"[9]، و"المِخْنَقَة: قلادة مـن قـد تتخـذ للكلاب"[10]. و(مَخْنَقُ) في الأكدية: عروة في حبل[11].

---

1 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص90.
2 - نفسه، ص85.
3 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص719. المعالم الزراعية...، العنسي، ص510.
4 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص510.
5 - ينظر: الموسوعة اليمنية، الزراعة في اليمن (معالم)، لشجاب، ط2، ج2، ص1481.
6 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص91.
7 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص49.
8 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص177.
9 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص153.
10 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص735.
11 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص190.

خَوْعَه

{الخَوْعَه}: شجيرة شوكية ذات سوق متينة يستعملها المزارعون لكنس مخلفات الذرة بعد درسها في البيدر. وقد ذكر نشوان أن: "الخَوْع: شجرة بلغة بعض أهل اليمن"[1].

مَخْوَرَه

{المَخْوَرَه}: فتحة صغيرة تتخذ لتصريف مياه بعض الصهاريج، خاصة «الماجل»، وتقع في أحد جوانبه، إذ يقوم المنتفعون بالماء بِسَدِها بإحكام حتى يجتمع الماء الذي يصب في صهريج الماء، فإذا امتلأ ينتزعون سدادة الفتحة، ليخرج الماء من خلالها إلى قطع الأراضي الزراعية المجاورة لريِّها. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الخَور: مصب المياه الجارية في البحر"[2]، و"الخَوْرَان: الفجوة التي فيها الدبر من الإنسان وغيره"[3]، و"الخَوْران: مجرى الروث"[4]، و"يقال للدبر، الخَوْران والخَوَّارة"[5]. ولفظة (خَرُّ) في الأكادية تعني: مجرى ماء، و(خِرُّ) اخدود[6]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع الفصحى واللغة الأكدية في المعنى الدال على مخرج الشيء سواء كان ماء أو غيره بصورة عامة. لكن اللهجة تنفرد بالدلالة على مخرج الماء من صهريج ونحوه بصورة خاصة.

مِخَيْره

{المِخَيْرِه}: كثيرة الخير، وتطلق على الأراضي التي تجود بغلال وفيرة، بسبب تواصل سقوط الأمطار عليها. يقال في المثل: {الْبِلَادَ الْمِخَيرِهْ، مِنْ كِبَهْ لَا كَبِيرِه}[7]، ويعني (أن أكثر المناطق أمطاراً وخصوبة وخيراً، هي الواقعة بين قرية كبه، وقرية كبيرة). كما تطلق اللفظة على السنة التي تسقط فيها الأمطار بكثرة، وبالتالي تأتي بغلال وفيرة وجيدة. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والخَيْرُ: الهبة"[8]، و"رجل ذو خَيْر، إذا كان كثير الخير"[9]، و"الخِيرْ بالكسر: الكرم"[10]، و"الكرم والجود"[11].

---

1 - شمس العلوم...، ج3، ص1943.
2 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص302.
3 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص701.
4 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص651.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج15، ص1286.
6 - المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، ص212.
7 - كبه وكبيرة: اسماء مناطق تقع ضمن منطقة الدراسة.
8 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص302.
9 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، 702.
10 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص652.
11 - شمس العلوم...، نشوان، ج3، ص1966.

حرف الدال

دُبَّا

{الدُبَّا}: القرع، واسمه العلمي: (Cucrbita moschata)[1]. ويقال في المثل: {الْخَامِسْ دُبَّا ولَهَامِس}*. والمفرد {دُبَّايِي}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الدُّبَّاء: القرع، والواحدة دُبَّاءَة"[3]، و"أدَبَّت: الأرض فهي مدببة: إذا انبتت الدُبَّاء"[4]، وقد جاء عند ابن منظور في اللسان قوله: "وأكثر ما تسميه العرب الدُّباء، وقل من يستعمل القرع"[5]. ومن الواضح أن اللهجات اليمنية قد حافظت على سعة انتشار التسمية على الألسنة، بينما قلت أو تلاشت في الاستعمال الفصيح للغة العربية.

دَوْبَلِي

{الدَّوْبَلِي}: اسم يطلق على وعاء من الفخار يتصف بكبر حجمه، يتخذه المزارعون لتخزين حبوب الغلال في المنازل خاصة بعد الانتهاء من موسم الحصاد. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "ودَبَل الشيء يَدْبُله ويَدْبِله دَبْلا، إذا جمعه"[7]. وذكر ابن فارس أن: "الدال والباء واللام أصل واحد يدل على جمع وتجمع و...." [8]. ومما جاء أيضاً: "وكل شيء جمع فقد دُبِل"[9]. ولعل لفظة (الدوبلي) في لهجة منطقة الدراسة مأخوذة من الفعل (دبل) بمعنى جمع في العربية الفصحى لأن الحبوب تجمع إليه.

دُبْي

{الدُّبْي}: ما يهبه ميسورو المزارعين من حبوب الغلال –وهي لما تزل في البيدر– لمن حضر من المعسرين، أوممن لا يملكون أراضٍ زراعية. ويستعمل الفعل {دَبَّي، يِدَبِي} المزارع من حبوب محاصيله: وهب جزء منها لمن حضر أثناء الحصاد. واسم الفاعل {مِدَبِّي}، والمفعول {مِتْدَبِّي}، والمصدر{دِبَّاي}، و{دِبَّا}. والفعل (دبى) وبعض مشتقاته، شائع الاستعمال في لهجات بعض مناطق

---

1 - متطلبات المحاصيل الزراعية السائدة في اليمن، وينج تنج يانج، ترجمة: خليل منصور الشرجبي، الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، ذمار، 2003، ص37.

2 - معجم أسماء النباتات اليمنية، الحبشي، ص140. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص306. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص28. اللهجة التهامية...، العمري، المجلد1، ج1، ، ص277. اسماء النباتات في اليمن، الجدسي، ص71.

3 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص82.

4 - شمس العلوم...، نشوان، ج4، ص2025.

5 - لسان العرب، ابن منظور، ج40، ص3598.

6 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص257 . لهجة خبان، الشماري، ص215.

7 - جمهرة اللغة، أبن دريد، ج1، ص306.

8 - المقاييس...، ص375.

9 - لسان العرب، ابن منظور، ج15، ص1324.

اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]، وفي بعضها تستعمل لفظة (الدَّبي) بفتح الدال المضعف، بالمعنى نفسه[2]، وفي بعضها (دُبْأ)[3]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن دون غيرهم.

دُبْيَه

{الدُّبْيه}: اليقطين الذي يتخذه المزارعون لحفظ اللبن أو تخثيره بصورة خاصة. يقال في المثل: {مَا مِنَ الدُّبْيَهَ الْخَافِقهْ الَّا الذَّرِي}[4]، ويعني (أن اليقطين الرديء، لا يستفاد إلا من حبوبه التي يمكن أن تكون بذوراً). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[5]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة المنطقة وغيرها، من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

دَثِي

{الدَّثي}: اسم لمجموعة من الغلال مثل البر والعدس والبازلاء والشعير والفول، وهي غلال تُزرع بالاعتماد على الأمطار التي تسقط في بداية الصيف بحساب المزارعين، أي في فصل الربيع بحساب الفلكيين، وتحصد في أواخر فترة الصيف بحساب المزارعين، وبداية فصل الصيف بحساب الفلكيين. كما تطلق اللفظة على الموسم الذي يتم فيه حصاد مثل هذه الغلال. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6]، وفي بعضها تستعمل: (الدِثا) بكسر الدال، كما يقال أيضاً: (الدثية) بالمعنى نفسه[7]، وفي بعض اللهجات اليمنية اليوم تطلق لفظة: (الدَّثا) بفتح الدال، على موسم زراعة بعض الغلال، مدته من الرابع عشر من فبراير، حتى الحادي والثلاثين من مارس[8]. وقد وردت لفظة (الدثأ) بالمعنى نفسه عند العفاري[9]. كما وردت لفظة (دثا) بالمعنى نفسه عند الملك الأشرف الرسولي[10]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (د ث أ)، بمعانٍ منها: "فصل الربيع، ثمار الربيع وغلاله، مطر الربيع، الوسمي"[11]، وعادة تأتي لفظة (د ث أ ن)، بمعنى: فصل الربيع، وكذلك على الأمطار التي تسقط في هذا الموسم[12]. ويشيع في النقوش استعمال ألفاظ مثل: (ق ي ظ)، و(د ث أ)، و(ص ر ب) (IR: 24) بمعنى غلال القياظ والدثأ

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص258 . الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص481. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص101.
2 - لهجة خبان، الشماري، ص217.
3 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص95.
4 - الخافقه: الضعيفة غير الممتلئة.
5 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص332. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص481.
6 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص127. المعجم اليمني...، الإرياني، ص258 .
7 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص258، 259.
8 - ينظر: الموسوعة اليمنية، الزراعة في اليمن (معالم)، لشجاب، ط2، ج2، ص1493.
9 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص92.
10 - كتاب ملح الملاحة...،ص177.
11 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص36.
12 - المصطلحات الزراعية والري في كتابات المسند، جواد علي، ص39.

والصراب[1] وترد لفظة (ذ د ث أ ن)، اسماً لأحد الشهور اليمنية القديمة يقابل شهر مايو[2]. وفي النقوش الصفوية يرد الفعل (د ث أ) بمعنى: "قضى الربيع"[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "ويقولون مطر دثئي، وهو الذي بين الحميم والصيف"[4]، و"يقولون مطر دثئي، وهو الذي يأتي بعد اشتداد الحر"[5]. ومما جاء أيضاً: "ومطر دَفئي: يكون في الصيف بعد الربيع"[6]، و"الدَّفئي مثال العجمي، المطر الذي يكون بعد الربيع قبل الصيف"[7]، ومما جاء أيضاً: مطر دَفئي،بالفاء، و: مطر دثئي، بالثاء واحد[8]. ويبدو أن لفظة (الدثي) بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً، وعنهم انتقلت إلى الفصحى.

دِجْرَه

{الدِّجْرِه}: اللوبياء، الاسم العلمي هو: (Vigna Sinensis, Savi)[9]. وهذا النوع من المحاصيل غالباً ما تتم زراعته مع الذرة الرفيعة، كما يتم حصاده معها كذلك. وهذا الاسم لهذا النوع من المحاصيل شائع الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم[10]، وفي لهجات يمنية أخرى يطلق على هذا الصنف من المحاصيل: (دِجْر)[11]، وفي أخرى (دُجْر)[12]، كما يقال بعضها كذلك: (دِجْرِه)، و(تِجرِه)، بالتاء بدلاً عن الدال، وفي السقطرية (digir)، والمهرية (deger)، والشحرية (dugur)، بالمعنى نفسه[13]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الدُّجْر: اللوبياء"[14]، وقد وردت اللفظة بكسر الدال وفتحها إلى جانب الضم[15]. وجاء في بعضها أن أفصحها بكسر الدال[16]. كما جاء أن اللوبياء، التي فُسِّرَت بها لفظة (الدجر)، لفظة فارسية وليست عربية[17]. ومن المرجح أن

---

1 - نقوش مسندية وتعليقات، مطهر علي الإرياني، ط2، مركز الدراسات والبحوث اليمني، 1990، ص168، 169.
2 - الموسوعة اليمنية، التقويم الحميري، الإرياني، يوسف، ط2، ج1، ص723.
3 - لغة النقوش الصفوية وصلتها بلهجة أهل البادية الشمالية الأردنية (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه، زياد عبدالله طلافحة، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، 2000، ص13.
4 - المقاييس...، ابن فارس، ص376.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج15، ص1362.
6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص81.
7 - لغة النقوش الصفوية وصلتها بلهجة أهل البادية الشمالية الأردنية، طلافحة، ص 13.
8 - ينظر: الصحاح، الجوهري، ج1، ص50.
9 - انتاج المحاصيل الحقلية الحبوب والبقول، السقاف، ص163.
10 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص326. لهجة خبان، الشماري، ص238. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص114.
11 - معجم اسماء النبات اليمنية، ص141. معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص103. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص21. اسماء النباتات في اليمن، الجدسي، ص71.
12 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص187.
13- Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 84.
14 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص75.
15 - ينظر: المخصص، لابن سيده، ج3، ص187.
16 - ينظر: لسان العرب، لابن منظور، ج15، ص1329.
17 - ينظر: جمهرة اللغة، لابن دريد، ج1، ص499.

لفظة (الدجره) بهذا المعنى في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، هي من الألفــاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً، وقد دخلت إلى العربية الفصحى منهم، إلا أن استعمالها بقي محدوداً، وشاع بدلاً عن ذلك الاسم غير العربي (اللوبياء) –كما جــاء فــي بعــض المعــاجم العربية– لهذا الصنف من الحبوب.

مِدَرْمَع

{مِدَرْمَع}: اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الشامية، لون حبوبها يميل إلى اللون الأحمر.

مَدْفَن

{المَدْفَن}: اسم يطلق على الحفرة العميقة التي تحفر في الأرض، أو تنقر في الصخر، التي يتخذها المزارعون لتخزين حبوب المحاصيل بعد موسم الحصاد. واسم الجمع {مَدَافِن}. وفي المثــل: {لَــا دَخَلَ الثَّامِن، قَا هُوْ آمِنْ، بَيِنْ المْدَافِن}[1]، ويعني (أن المزارع لا يطمئن على محاصــيله إلا بعــد انتهاء موسم الحصاد وقد خزنت الحبوب في المخازن المعدة لذلك). ويستعمل الفعل {دَفَن، يِــدْفِن} الحبوب: خزنها في مثل هذه الأماكن. واسم الفاعل {دَافِن}، والمفعول {مَدْفُون}، و{دَفِين}، والمصدر {دَفْن}. كما تطلق لفظة {دَفِيْن} على الحبوب التي تستخرج من المكان الذي كانت مخزنة فيه عنــد الحاجة إليها، وتتصف هذه الحبوب بمذاق ورائحة تختلف عن مذاق ورائحة الحبوب غير المخزنة في مثل هذه المخازن. ولفظة (المدفن) شائعة الاستعمال في لهجات بعض منــاطق الــيمن اليــوم بالمعنى نفسه[2]. وقد ورد المصدر (دَفْن) بالمعنى نفسه في كتاب نور المعــارف[3]. كمــا وردت لفظة (المدفن) بالمعنى نفسه، عند الملك الأشرف الرسولي[4]. وكذلك ورد الاسم (مــدفن) والجمــع (مدافن) عند الهمداني بالمعنى نفسه[5]. وفي النقوش السبئية ورد الاسم (م د ف ن)، و(م د ف ن ن) بمعنى: "حفرة لخزن الحبوب"[6]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والمدافن المواضع التي تــدفن فيها الكنوز وغيرها"[7]. وذكر ابن فارس أن: "الدال والفاء والنون أصل واحد يدل علــى اســتخفاء وغموض"[8]. و"داء دفين: أي مستور لا يعلم به، والدفين: المدفون"[9]. و"الداء الدّفين: الذي يظهر بعد الخفاء"[10]. والمعنى المشترك بين لهجة منطقة الدراسة والعربية الفصحى هو الــدفن والــستر

---

1 - قا: قد. بين: في.
2 - لهجة خبان، الشماري، ص238. المعالم الزراعية...، العنسي، ص329. الأمثال اليمانية، الأكوع، ص72. المثل العوذلي، ناصر، ص31.
3 - نور المعارف...، ج1، ص375.
4 - كتاب ملح الملاحة...،ص183.
5 - صفة جزيرة العرب، ص214.
6 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص35. المصطلحات الزراعية والري في كتابات المسند، جواد علي، ص53
7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص801.
8 - المقاييس...، ص359.
9 - شمس العلوم...، نشوان، ج4، ص2116.
10 - لسان العرب، ابن منظور، ج16، 1397.

بصورة عامة. وهناك من يرى بأن الاسم المفرد (مَدْفَن) والجمع (مدافن) بمعنى: خزانات أرضيه لخزن الحبوب، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً[1].

مَدَانِح

{مَدَانِح}: اسم يطلق على طريقة معينة في وضع أعواد قصب الذرة على الأرض بعد قطعها بالمنجل في موسم الحصاد، وفيها يقوم المزارع – بعد قطع عود قصبة الذرة من أسفلها بالمنجل– بوضعها على الأرض بصورة مرتبة وموزعة على مجموعات، الواحدة منها تسمى {مَدْنَح}.

دَنَق

{الــدَّنَق}: شجرة تشبه الصبار في هيئتها، إلا أن أوراقها أكثر ليناً وأقل سمكاً، يزرعها المزارعون في أطراف قطع الأراضي الزراعية، بغرض عمل سياجات حول أراضيهم الزراعية لحمايتها من دخول الحيوانات، كما يستفاد من أوراقها في صناعة الحبال.

مِدْوَار

{المِدْوَار}: اسم يطلق على بعض قطع الأراضي الزراعية الدائرية الشكل، أو التي تأتي على شكل هلال ونحو ذلك. وفي بعض المعاجم العربية، ذكر ابن فارس أن: "الدال والواو والراء أصل واحد يدل على إحداق الشيء بالشيء من حواليه"[2]. ويبدو أن لفظة (المدوار) بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة مأخوذ من الفعل (دار) في العربية الفصحى.

دَوْل

{الدَّوْل}: و{الدَّوْلَه}: عند تناوب حراثة الأرض بالثيران بين المزارعين، هو عمل يوم كامل لِمُزارع بثوره في أرض مُزارع آخر، على أن يعمل الأخير بثوره في أرض الأول عمل يوم كامل في وقت آخر. واسم الجمع {دُوَل}. كما تطلق لفظة {المِدَاوَلَه} على تغيير أصناف المزروعات في قطع الأراضي الزراعية من سنة إلى أخرى. ويستعمل الفعل {دَاوَل، يِدَاوِل} المزارع في زراعة أرضه، غير أصناف المحاصيل التي يزرعها في أرضه من سنة إلى أخرى، فإذا زرعها في عامه ذرة، يزرعها في العام الذي يليه صنفاً آخر مثل الشعير، أو القمح ونحو ذلك، لأن الاستمرار في زراعة صنف واحد يضر بالتربة وبالتالي لا تجود الأرض بغلال جيدة. ويقال في المثل: {ذِيْ مَا يِدَاوِلْ ويِخْرِفْ، لَا بَخْتِ لِو بِالزِّرَاعَه}*. ولفظة (الدول) بمعنى تنواب العمل بالثيران، شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء:

---

1 - ينظر:

Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 88, 89.

2 - المقاييس...، ص369.

3 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص223.

"والدَّوَل: النَّبْل المتداول"[1]. وهو معنى قريب من معنى لفظة (الدول) في اللهجة. ومما جاء أيضاً: "وتداول القوم الشيء بينهم، إذا صار من بعضهم إلى بعض"[2]، و"تداولته الأيدي، أي أخذته هذه مرة وهذه مرة"، و"الدُّولَة: اسم الشيء الذي يُتداول به بعينه"[3]. وذكر ابن فارس أن: "الدال والواو واللام أصلان: أحدهما يدل على تحول شيء من مكان إلى مكان"[4]، ومما جاء أيضاً: "وَتَداولنا الأمر: أخذناه بالدول"[5]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة في معنى (الدول)، و(المداولة) مع العربية الفصحى في معاني الألفاظ التي وردت في المعاجم للدلالة على التداول والتناوب بصورة عامة.

داوِي

{الدَّاوِي}، و{الدَّاوِيَه}: الضباب، سواء كان كثيفاً يغطي كل شيء ويحجب الرؤية، أو كان خفيفاً يغطي الأماكن المرتفعة فقط، مثل قمم الجبال ونحوها. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والمُدَوِّي أيضاً: السحاب ذو الرعد المرتجس"، "الدُّواية والدِّواية: جليدة رقيقة تعلو اللبن والمرق"[6]، و"الدَّاوِي من اللبن: الذي عليه دُوَايَة"[7]، و"أمر مُدَوٍّ، إذا كان مغطى"[8]. ويبدو أن الألفاظ الواردة سواء في لهجة منطقة الدراسة أو العربية الفصحى قد جاءت من الفعل (دَوَّى) بمعنى: غطَّى، في العربية الفصحى. لكن لهجة منطقة الدراسة تنفرد بإطلاق اللفظة على الضباب بصورة خاصة.

دِيَام

{الدِّيَام}: هو درس سنابل بعض المحاصيل مثل: القمح والشعير، من خلال عركها بواسطة قطعة حجر تُتَّخذ لهذا الغرض، وذلك من خلال دوران ثور –وهو يجر خلفه قطعة حجر صلبة مثبتة إلى النير– على المحاصيل، لفصل الحبوب عن القش. ويستعمل الفعل {دَامَ، يِدُوْمْ} الثور المحاصيل في البيدر: عركها. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[9]، كذلك الفعل (دام)[10]. كما يستعمل المصدر (دَوِيم)، و(دُوَامَه) في بعضها بالمعنى نفسه[11]، وفي بعضها (دومه)[12]. كما يطلق على الحجر المستعمل لهذا الغرض في بعض اللهجات اليمنية (المَدْوَمَة)[13]. وقد وردت لفظة (المُدَوِّم) بمعنى: الذي يقوم بعملية درس الغلال في البيدر، عند

---

1 - لسان العرب، ابن منظور، ج17، ص1456.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص814.
3 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1700.
4 - المقاييس...، ص371.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج17، ص1456.
6 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2343.
7 - شمس العلوم...، نشوان، ج4، ص2192.
8 - لسان العرب، ابن منظور، ج17، ص1464.
9 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص519
10 - الفاظ يمانية خاصة، الصلوي، ص73. .
11 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص317.
12 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص519.
13 - الفاظ يمانية خاصة، الصلوي، ص73. .

صاحب كتاب نور المعارف[1]. وهناك من ذكر أن الفعل (دام) ومشتقاته بمعنى: عرك، من الألفاظ اليمانية الخاصة المتوارثة عبر الأجيال منذ القدم، وذكر أنه رغم أن الفعل –أومشتقاته– لم يرد بهذه الدلالة فيما وجد من نقوش يمنية قديمة، إلا أن هناك نقوشاً ذكرت اسماً لقبيلة على صيغة الفعل المضارع (يدوم) بمعنى: يعرك، وهو ما يدل على قدم الفعل (دام) ومشتقاته في لغة أهل اليمن[2].

دَيْمَه

{الدَّيْمَه}: بناء صغير يُقام عند أطراف الأراضي الزراعية البعيدة عن أماكن السكن غالباً، يتخذه المزارعون لحراسة مزروعاتهم عندما تبدأ الثمار بالظهور. يقال في المثل: {تِضَارَبَينَ الرُبَاحْ، عَلَى دَيمَةَ الشرَّاح}[3]، ويعني (أن القردة تعاركت فيما بينها من أجل السيطرة على البناء المُعد لحراس المحاصيل الزراعية). واسم الجمع {دِيَم}. اللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

حرف الذال

ذبْل

{الذِّبْل}: مخلفات الحيوانات، مثل الأغنام والأبقار، تجمع وتستعمل سماداً لتربة الأراضي الزراعية. ويستعمل الفعل {ذبَل، يِذْبِل} بمعنى: سمَّدها بهذه المخلفات. وفي المثل: {لَا دَخَلْ اَذَارْ ذَبَّلْكَ مَالَكْ بِحِجَار}، ويعني (إذا حل موعد شهر آذار، فعليك أن تسمِّد تربة الأرض الزراعية، ولو بالقليل، والأحجار كناية عن أهمية وضع السماد في تربة الأرض في هذا الموعد). ويطلق على ما يقوم بتسميد الأرض {ذَبَّال}، وفي المثل: {اَكِلَ الذَبَّالْ، وَلَا تاكِلَ الْحَشَّاش}*. و{مِذَبِّل}، والمصدر {ذِبَّال}، واسم المكان تجمع فيه المخلافات {المِذْبَال}، واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[5]، وفي بعضها يقال {زِبْل} بالزاي[6]. وقد وردت بالزاي عند الملك الأشرف الرسولي[7]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الزِّبْل: السِّرقين"[8]، و"الزِّبْل: الروث. وزَبَلت الزرع أَزْبِلُه زَبْلاً إذا سمدته، والمَزْبَلة: الموضع الذي يطرح فيه الزبل"[9]، و"الزِّبل بالكسر:

1 - ينظر: نور المعارف...، ج1، ص374.
2 - ينظر: ألفاظ يمانية خاصة، للصلوي، ص75، 76.
3 - تضاربين: من الضرب وهو العراك. الديمة: البناء المخصص لحارس المحاصيل.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، 321 .
5 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص309. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص111.
6 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص173.
7 - ينظر: كتاب ملح الملاحة...،ص176.
8 - كتاب العين، الفراهيدي، ج7، ص369.
9 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، 350.

السرجين، وموضعه مَزبَلَة ومزبُلة بضم الباء"[1]. ولفظة (זֶבֶל) في العبرية تعني: ســماد، روث[2].
إلا أن حرف الذال في اللهجة وغيرها، يقابله حرف الزاي في العربية الفصحى واللغة العبرية.

ذّرَب

{الذَّرَب}: اسم يطلق على ما تتركه السيول من مخلفات، مثل: الرمل والحصى وبعــض النباتــات ونحو ذلك. وهذه المخلفات تلحق أضراراً بالغة بتربة الأرض الزراعية إذا لم تنظف منها. واللفظة في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق على: ضرب من الزؤان ينمو مع القمح[3]. كما تطلــق لفظة (الذِّرْبة) في بعضها على: "المحنة أو المشكلة يجلبها شخص على آخــر"[4]. وفــي النقــوش السبئية وردت لفظة (ذ ر ب) بمعنى: "نوع من الأمراض"[5]. وفي بعض المعاجم العربية، ذكر ابن فارس أن: "الذال والراء والباء أصل واحد يدل على خلاف الصلاح"[6]، ومما جاء أيضاً: "الــذَّرَب فساد المعدة"[7]، و"ألقى بينهم الذّرَب، أي الاختلاف والفرقة"، و"الذُّرَاب: السُّم"[8]. وتــشترك لهجــة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع العربية الفصحى في المعنى الــدال علــى الفــساد والضرر بصورة عامة، لأن مخلفات السيل تسبب ضرراً لتربة الأرض الزراعية.

ذَرِح

{الذَّرِح} : اسم جمع يطلق على ضرب من الأشجار المعمرة، يتصف بالضخامة والطول، وكــذلك المتانة، ولا تنمو إلا على ضفاف مجرى ماء دائم الجريان، وذلك لأنها تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه، وهي من الأشجار التي تتميز بالقدرة على الصمود أمام اندفاع الماء الجارف، يساعدها فــي ذلك جذعها الضخم الثابت في الأرض بعمق. ويتخذ من هذه الأشجار أخشاباً وألواحاً تستعمل فــي بناء أسطح المنازل. واللفظة اسماً على هذا النوع من الأشجار شائع الاستعمال في لهجات بعــض مناطق اليمن اليوم[9].

ذِرَه

{الذِّرَه}: اسم يطلق على الذرة الرفيعة بجميع أصنافها بصورة خاصــة، والاســم العلمــي هــو: (Sorghum Vulgar, Pers)[10]. وتعد من أهم المحاصيل عند المزارعين لما توفره لهم من وفــرة

1 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1715.
2 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص214.
3 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص238. لهجة خبان، للشماري، ص239.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص328.
5 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص40.
6 - المقاييس...، ص386.
7 - شمس العلوم...، نشوان، ج4، ص2261.
8 - لسان العرب، ابن منظور، ج17، ص1492.
9 - أسماء النباتات في اليمن، الحبشي، ص72. لهجة وصاب، يحيى إبراهيم، ص307.
10 - انتاج المحاصيل الحقلية الحبوب والبقول، السقاف، ص115.

في الطعام، وعلف المواشي كذلك. كما أنها تدخل في كثير من أصناف الأطعمة التي يصنعها المزارعون. يقال في المثل: {كُلْ شِيْ يِمْثَرْ، غَيرَ الذِّرَهْ وَالدَّر}[1]، ويعني (أن كل الأطعمة يمكن أن تعاف وتستكره إذا داوم الإنسان على تناولها ولم يغير أصنافاً أخرى، إلا الأطعمة المصنوعة من حبوب الذرة وكذلك لبن الأبقار). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]، وفي بعضها يقال: (ذُرَه) بضم الذال[3]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه عند الملك الأشرف الرسولي[4]. وعند الهمداني كذلك[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والذُّرة حب، الواحدة ذُرة"[6]، و"حبة معروفة"[7]، و"حب معروف وأصله ذُرَوٌ أو ذُرَيٌ، الهاء عوض"[8]، و"ذُرَة كثُبَة: حَبٌ"[9].

ذَرِي

{الذَّرِي}: حبوب البذور بجميع أصنافها، ويحرص المزارعون على انتقاء أفضل حبوب المحاصيل – في موسم الحصاد– لتخزينها واستعمالها بذوراً لموسم تالٍ. يقال في المثل: {لَا جَاكَ الْمَطَرْ مِنْ قِبْلِهْ، جَرَّيكَ الذَّرِيْ واقْلِه}[10]، ويعني (أن المزارعين يتشاءمون من سقوط أمطار الصيف من الجهة الشمالية لمنطقة الدراسة، إذ ينذر بأنها ستكون شحيحة طيلة الموسم، وبالتالي لن يستطيع المزارعون بذر الحبوب بالاعتماد عليها، لذلك من الأفضل الاستفادة من الحبوب بدلا من وضعها في الأرض بدون فائدة). ويستعمل الفعل {ذَرِي، يِذْرِي} بمعنى: وضع البذور. كما تستعمل لفظة {مَذْرَى} بمعنى: موسم وضع البذور. واسم الجمع {مَذَارِي}. ولفظة (الذري) بمعنى: حبوب البذور، شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[11]. كما أن لفظة (مذرى) اسماً لموعد وضع البذور، شائعة الاستعمال في بعضها بالمعنى نفسه[12]. وقد وردت لفظة (مذرا) بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري[13]. وفي قصيدة البحر النعامي جاء (ذو مذرأن) اسماً لشهر

1 - كل شي: كل شيء. يمثر: يُعَاف. الدر: اللبن المصنوع من حليب الأبقار.
2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص496.
3 - الأمثال اليمنية...، نصر، ص241.
4 - كتاب ملح الملاحة...،ص177.
5 - صفة جزيرة العرب، ص318.
6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص194.
7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص831.
8 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2345.
9 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص1181.
10 - جاك: جاءك. قبله: جهة الشمال. جريك: أخذت والكاف للمخاطب، اقله: اقل من القلي على النار، والهاء هاء السكت.
11 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص327. معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص93. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص28. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص291. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص172. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص73.
12 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص318.
13 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص92.

حميري يوافق شهر تموز[1]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (م ذ ر أ ت) بمعنى: "حقل مزروع، أرض مزروعة"[2]. وفي بعضها وردت لفظة (ذ م ذ ر ن) اسماً لأحد الشهور اليمنية القديمة يقابل شهر يوليو[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "ذَّرَأنا الأرض أي بذرناها"[4]، و"ذرأت الأرض أي بَذرتها[5]، و"الإذراء إلقاء الشيء والرمي به"[6]، كل ذلك بالهمز. ومما جاء أيضاً: "وذرى الرجل الحب وغيره يذروه ويذريه ذرواً وذَرياً"[7]، بتسهيل الهمز. ومما جاء أيضاً: "وذريت الشيء أذا ألقيته، كإلقائك الحب للزرع"[8]، و"ذَرَّ الحب وذّرَاه أيضاً، إذا بذره"[9]، و"ذرَّى الناس الحنطة"[10]، و"يروى ذَررت"[11]. وقد جاء في بعض المعاجم أن الفعل بتسهيل الهمز، مثل: ذريت، هو الصحيح[12].

ذَارِي

{الذَّارِي}: اسم جامع لكل ما هو خارج حدود الأماكن المأهولة بالسكان، لكنها تقع في إطار ممتلكات المزارعين التي يعملون فيها. واللفظة في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق على: "جزء من الجبل منبسط فيه أشجار يصلح للرعي"[13].

ذُوْفَان

{الذُّوْفَان}: ضرب من الحشائش التي تقطع في موسم قطع الحشائش المسمى «الحشيش»، تخزن بعد أن تجفف لتستعمل علفاً للحيوانات. وفي اللغة الأكادية تطلق لفظة: (زوپو) على: نبات بري ورقه يشبه ورق الزعتر، وهو من الأعشاب الطبية، كما يطلق عليه في الآرامية: (زوفا) [14].

---

1 - قصيدة البحر النعامي...، الأكوع، ص15.
2 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص40.
3 - الموسوعة اليمنية، التقويم الحميري، الإرياني، يوسف، ط2، ج1، ص723.
4 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8 ،831.
5 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2345.
6 - شمس العلوم...، نشوان، ج4، ص2262.
7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص830.
8 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2345.
9 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج14، ص104.
10 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2345.
11 - لسان العرب، ابن منظور، ج17، ص1491.
12 - ينظر: الصحاح، للجوهري، ج6، ص2345. لسان العرب، لابن منظور، ج17، ص1491. .
13 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص327.
14 - من تراثنا اللغوي القديم، طه باقر، ص98.

حرف الراء

مِرْبَاح

{المِرْبَاح}: اسم يطلق على قطع الأرضي الزراعية التي تتعرض لهجمات قطعان القرود بصورة مستمرة، إذ غالباً ما تقع مثل هذه الأراضي بعيداً عن أماكن سكن المزارعين في الأطراف، مما يجعلها سهلة المنال بالنسبة للقرود إذا زُرعت، لذلك غالباً ما تترك مثل هذه الأرضي بدون زراعة. ويقال في المثل: {اَلْمَالَ الْمِرْبَاحْ، وَالثَّورَ النَّطَّاحْ، وَالْمَرَه الْمِقْبَاحْ، نَقْصٍ فِي الْعُمِر}[1]، والمعنى (أن القطع الزراعية التي تتعرض لهجمات القرود، والمرأة النزقة سليطة اللسان، والثور المناطح، من أكثر الأشياء التي تقلق المزارع وتنقص من عمره إذا ما أبتلي بإحداها). تطلق لفظة {الرَّبْح}، على: القرد. ويقال في المثل: {يَا وَحْشَةَ الرَّبْحِ بَعْدَ الْمَصْرَبَه}[2]، والمعنى (تصوير الهول الذي يشعر به القرد عندما يرى القطع الزراعية وقد حصدت ولم يبق فيها شيء ليأكله، وقد اعتاد على أخذ طعامه من ثمارها). واسم الجمع {رُبَاح}. يقال في المثل: {لَومَا الْفِقَّاحْ وَالكِثَّاح، لَا يِزْرَعَينَ الرُّبَاح}، ويعني (أن الزراعة لو اقتصرت على البذر والحصاد دون الأعمال التي تتم أثناء نمو الزرع، لقامت الحيوانات –خاصة القرود– بهذا العمل). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[3]، كذلك لفظة (ربح)[4]، وفي بعضها يقال في اسم الجمع (رِبْحَان)[5]، و(رُبَح)[6]، وفي بعضها تطلق لفظة (مرباح) على: "المكان الذي تأوي إليه الرباح"[7]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (رُبَّاح) بمعانٍ منها: القرد[8]. و الذكر من القرود[9]. وولد القرد[10]. واسم الجمع: رَبَابِيح[11]. وقد ذكر نشوان أن لفظة (رُبَّاح) بمعنى: القرد، من لغة أهل اليمن[12].

---

1 - النطاح: كثير المناطحة. المره: المرأة. المقباح: سليطة اللسان التي تستعمل أقبح الألفاظ.

2 - الوحشة: الشعور بالوحدة الوهم الذي يخلفه المكان الموحش.

3 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص339 .

4 - المعجم اليمني...، الإرياني، 339. لهجة خبان، الشماري، ص254. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص92. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص206. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص101. الأمثال اليمنية...، نصر، ص254. كلمات في الدارجة بمدينة تريم، العيدروس، ص41.

5 - الأمثال اليمنية وعلاقتها بالأمثال العربية القديمة، محبوب، ص148. قاموس الأمثال اليمانية، الهمداني، ص41.

6 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص289.

7 - دراسات في المحكية، السوسوة، ص121.

8 - كتاب العين،الراهيدي، ج3، ص217. المنجد...، كراع، ص200. المقاييس...، ابن فارس، ص438. شمس العلوم...، نشوان، ج4، ص2280. لسان العرب، ابن منظور، ج18، ص1554.

9 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص363. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص212.

10 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص272. لسان العرب، ابن منظور، ج18، ص1554.

11 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص272.

12 - شمس العلوم...، ج4، ص2280.

رَبَاع

{الرَّبَاع}، و{المِرَابِعَه}: نظام متداول ومتعارف عليه بين المزارعين، ويكون عندما يريد أحد المزارعين أن يحصل على بقرة ولا يستطيع شراءها، فيلجأ الأول إلى أخذ بقرة من أحد المزارعين الميسورين لتربيتها والاستفادة من نتاجها على أن يعطي الأول للأخير ثلاثة مواليد من كل أربعة، ويحتفظ الأول بالمولود الرابع.

رَبَع

{رَبَــع}: تطلق على مرحلة عمرية تبلغها صغار بعض الحيوانات، مثل: الأبقار والأغنام، ونحوها، وهي المرحلة التي تسقط فيه رباعياتها من الأسنان. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]، وفي بعضها يقال: (رباع) بالمعنى نفسه[2]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ر ب ع) بمعنى: "أضحية عمرها أربع سنوات"[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: :وأول الأسنان الثنايا ثم الرَّبَاعيات الواحدة: رَبَاعِيَة، وأربع الفرس القى رباعيته"[4]، و"الرَّبَاعي من الدواب في الحافر والظلف والخف، وهو الذي سقطت رباعيتاه، والذكر: رَبَاع، والأنثى: رَبَاعِيَة"[5]، و"رَبَاع: يقال فرس ربَاع: قد ألقى رباعيته"[6].

رِبْع

{رِبْع}: تطلق هذه اللفظة على السنة الرابعة في الماضي، أي الرابعة من أربع سنوات خلت إذا بُدِئ حساب السنين بالسنة الحالية، يقال: {سَنَةْ رِبْع}، أي السنة الرابعة من السنوات التي مضت، كما يقال: {سَنَة ثِلْث) للسنة الثالثة في الماضي وهكذا. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والرِّبع في الحمى والورد ما يكون في اليوم الرابع، وهو أن ترد يوماً وترعى يومين ثم ترد اليوم الرابع"[7]. و"الرِّبع: في الضمأ: أن تحبس الإبل ثلاث ليال ويومين، ثم تورد في اليوم الثالث، وهو الرابع من يوم الورد الأول"[8]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الرابع من الأيام أو السنين، إلا أن اللهجة تطلقه على السنة الرابعة في الماضي.

---

1 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص181.
2 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص68.
3 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص113.
4 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص133.
5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص328.
6 - شمس العلوم...، نشوان، ج4، ص2384.
7 - المقاييس...، ابن فارس، ص439.
8 - شمس العلوم...، نشوان، ج4، ص2373.

رَوَابِع

{الرَّوَابِع}: اسم لأحد «المعالم» الزراعية المستعملة في حساب المواقيت المتصلة بالزراعة عند المزارعين، وهو اسم جمع يطلق على «معلم» يتكون من أربعة نجوم، يطلقون على الواحد منها {رَابِع}، وأحياناً يقال {رَابِع} للنجم الرابع من هذه النجوم دون غيره، يقال في المثل: {لَـا دَخَـلَ الرَّابِعْ، اَسْتَرَّ الزَّارِعْ، بَجْمَهْ وعُصَّارِيْ، وَالْغَرِبْ عَلَّانِي}*، كما يطلق على كل نجم من الأربعة أيضاً {رِبْع}. يقال في المثل: {وَاللهْ مَا قَلْبِيْ عَوَّلْ، اِلَّا عَلَى سِهَيلْ وَالرِّبْعَ الَاوَّل}، ويعني (أن المزارع لا يعوِّل لنماء زرعه بصورة جيدة، إلا على الأمطار التي تسقط في أيام معلم سهيل، والربع الأول من زمن معلم الروابع، وهي وقت ظهور النجم الأول من النجوم الأربعة لمعلم الروابع). وأحياناً يقال: {الروابع الاوله والثانيه}، ويقصد بالأولى: النجمان الأول والثاني، ويقصد بالثانية: النجمان الثالث والرابع، كما يخصُّون النجم الثالث منها بتسمية خاصة وهي: «ثويلث». ويختلف المزارعون في عدد أيام هذا «المعلم»، لكن أكثرهم يجعل مدته أربعين يوما. وتُعَد أيامه من الخريف في حساب المزارعين بل إن ما تتصف به من غزارة أمطار جعلها أهم ما يتصف به الخريف، ولعل ذلك ما جعل كثير من المزارعين يطلقون على مدة «الروابع» خريفاً ويجعلون له أربعين يوماً. ولأمطار هذه الأيام فائدة كبيرة تعود على الزرع، خاصة وأن الزرع في هذه الأثناء يكون في أهم مراحل نموه وبأمس الحاجة إلى المطر. لذا فالمزارعون يبدؤون الاستعداد للأعمال الزراعية التي سيقومون بها في هذا الوقت منذ وقت مبكر، خاصة شق ما بين أعواد قصب الذرة بالمحراث، وهو ما يطلق عليه بعضهم: {رَوْبَعَه} نسبة إلى هذا «المعلم». ويقال في المثل: ،{لَا جَتَ الرَّوَابِع واللّيَالِي المِظْلِمِه، وَاَنْتِ يَا صَاحِبَ الثَّورْ قَوَّ القَادِمِه}، ويعني (يجب على المزارع عند اقتراب زمن معلم الروابع المتصف بأمطاره الغزيرة وعواصفه الشديدة، أن يبدأ بالاستعداد لما سيقوم به من أعمال لخدمة الزرع في أثنائها بأفضل ما عنده من أدوات زراعية، لكي تكون نتائج العمل جيدة، ليتمكن الزرع من تجاوز أيام الروابع الصعبة بسلام). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. ويتباين المزارعون في حساب أيام (الروابع)، من منطقة إلى أخرى، فهناك من يحسب لها أربعين يوماً بصورة عامة، وهناك من يقسمها إلى (معلمين)، عدد أيام كل منهما اثنا عشر يوماً، ومنهم من يحسب للواحد أربعة عشر يوماً[2]. وهناك من ذكر أن: "الروابع معلمان زراعيان مدتهما ستة وعشرون يوماً، تبدأ الروابع الأولى من الرابع عشر من أغسطس، والروابع الثانية من السابع والعشرين من أغسطس"[3]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري، وذكر أن (الرابعين) الأولين تقابلهما منزلة الطرف، و(الرابعين) الآخرين تقابلهما منزلة الجبهة. وقد

---

1 - المعالم الزراعية...، للعنسي، ص418. رحلتي إلى اليمن، أحمد وصفي زكريا، ط1، دار الفكر، دمشق، 1986، ص110.

2 - ينظر: المعالم الزراعية...، للعنسي، ص 366،368، 369.

3 - نفسه...، ص418.

ذكر شارح الأرجوزة أن الرابعين الأولين طلوع الأول والثاني من بنات نعش فجراً في الخريف، الأول منها يطلع في يوم الثالث من آب، ويطلع الثاني في الحادي عشر من آب، والثالث اليوم الحادي والعشرين من آب، والرابع يوم ثلاثين من آب"[1]، أي أنه حسب مدة (المعلمين) أربعين يوماً، لكن محقق الأرجوزة حدد مدته ابتداء الأول من الحادي والثلاثين من يوليو، والثاني من الثالث عشر من أغسطس، بحساب ثلاثة عشر يوماً لكل منهما[2]. ويبدو أن (الروابع) اسماً لمعلم زراعي في لهجة المنطقة وغيرها، هو مما انفرد اليمنيون باستعماله من ألفاظ خاصة بالزراعة.

رثَى

{الرَّثَى}: اسم يطلق على التراب اللين الذي لا زال مشبعاً بالرطوبة، ويعرف باختلاف لونه الذي يميل إلى السواد. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وثرى الأرض: مقصور، والجمع أثراء، وهو التراب النَّدي"[4]، والثَّرى: التراب النَّدي"[5]، و"ثَرَّيت التربة: بللتها"[6]، و"أرض مُثْرِيَة: إذا لم يجف ترابها"[7]، والثَّرى من التراب: "الذي إذا بُلَّ لم يصر طيناً لازباً"[8]. يوجد بين لفظة (الرثى) في لهجة منطقة الدراسة، و(الثرى) في العربية الفصحى قلب مكاني بين حرفي الراء والثاء.

رِجُوْع

{الرِّجُوْع}: اسم يطلق على البرد القارس الذي يعود بعد بداية اعتدال الجو في آخر فصل الشتاء، وتتفاوت مدة هذه الظاهرة، لكن غالباً ما تستمر من ثلاثة أيام إلى اسبوع، ويتصف الجو في مثل هذه الأيام بكثرة الغيوم مع تساقط أمطار خفيفة، عادة ما تكون متواصلة. يقال في المثل: {جُوعَ الْجُوعْ، ولَا بَرْدَ الرِّجُوع}، ويعني (أن ألم الجوع في أيام المجاعات رغم شدته، أهون من ألم برد أيام الرجوع). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن بالمعنى نفسه[9]. وهناك من ذكر أن هذه الظاهرة هي ما يطلق عليها بالانقلاب الشتوي، الذي يبدأ من الحادي والعشرين من ديسمبر[10]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "المراجعة: المعاودة"[11]. وذكر ابن فارس أن: "الراء

---

1 - ينظر: دراسة في التقويم الزراعي اليمني، لفارسكو، ص89.
2 - نفسه، ص85.
3 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص343.
4 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص434.
5 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2291.
6 - المقاييس...، ابن فارس، ص182.
7 - لسان العرب، ابن منظور، ج6، ص480.
8 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص1165.
9 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص552. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص77. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص182.
10 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص551.
11 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1218.

الجيم والعين أصل كبير مطرد منقاس يدل على رَدٍّ وتكرار"[1]. ومما جاء أيضاً: "الرُّجوع: نقيض الذهاب"[2]. والمرجح أن لفظة (الرجوع) في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات مناطق أخرى من اليمن اليوم، مأخوذة من الفعل (رجع) بمعنى عاد في العربية الفصحى.

رِجْله

{ الرِّجْله}: ما أصفر ويبس من أوراق أسفل قصبة الذرة خاصة، بسبب ظهورها المبكر من بداية نمو قصبة الذرة، وعندما تصل هذه الأوراق إلى هذه المرحلة يلجأ المزارعون إلى قطعها والاستفادة منها علفاً للحيوانات قبل أن تتلف، ولا يكون ذلك إلا قبل أن يحل موعد موسم قطع الحشائش بصورة عامة. ويستعمل الفعل: {رَجَّل، يِرَجِّل}، المزارع أوراق قصب الذرة: نزع ما جف منها. واسم الفاعل {مِرَجِّل}، المصدر {رِجَّال}. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والرُّجْلَة أيضاً مصدر الأرْجَل من الدواب، بإحدى رجليه بياض"[3]، و"الأرجل من الدواب، الذي ابيض أحد رجليه مع سواد سائر قوائمه"[4]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على اختلاف اللون في ورق أسفل قصبة الذرة أو إحدى أرجل الدواب، إلا أن اللهجة تستعملها لما اصفر وتغير لونه من أوراق قصب الذرة السفلى بصورة خاصة.

رَحَيْبِي

{الرَحَيْبِي}: اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الشامية.

رِحَّاس

{الرِّحَّاس}: اسم يطلق على المرحلة الثانية من عملية ضرب سنابل الذرة عند درسها في البيدر، بغرض فصل ما استعصى من الحبوب عن الفصل في المرحلة الأولى التي تسمى «الكِسْر»، ويستعمل لهذا الغرض عصا أصغر حجما من العصا المستعملة في المرحلة الأولى، ويطلق على العصا المخصصة لهذه المرحلة {مَرْحَسَه}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يطلق عليها: (مُرْحسة) بضم الميم[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاءت لفظة (الحَسْر)، بمعنى: "كشطك الشيء عن الشيء"[6]، و"تَحَسَّر وبر البعير: أي سقط"[7]. وذكر ابن فارس أن: "الحاء والسين والراء أصل

---

1 - المقاييس...، ص443.

2 - شمس العلوم...، نشوان، ج4، ص2433.

3 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص101.

4 - المقاييس...، ابن فارس، ص444.

5 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم ، ص325.

6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص133.

7 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص630.

واحد، وهو من كشف الشيء"[1]. وتشترك لهجة المنطقة في لفظة (رحاس) مع الفصحى في لفظة (الحسر) بالقلب المكاني، في المعنى الدال على فصل الشيء عن غيره، أو كشفه بصورة عامة.

رِخْطه

{الرِّخْطِه}: عصا صغيرة تستعمل لضرب سنابل الذرة للمرة الثانية، بغرض فصل الحبوب عن السنابل، بعد أن استعصت بعض الحبوب عن الفصل في المرة الأولى التي استعملت فيها عصا أغلظ وأطول. كما يطلق على هذه العصا «مَرْحَسَه».

رَدْح

{الرَّدْح}: تقوية حاجز قطعة الأرض الزراعية «العَبِيْلَه»، من خلال جرف التراب ووضعه عليه حتى لا تجرفه مياه السيول في مواسم الأمطار. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يستعمل الفعل (رَتَحَ)، بالتاء، بمعنى: دعم أو سَنَد[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والرَّدْح من قولهم: رَدَحت البيت بالطين أردحه ردحاً وأردحته إرداحاً، لغتان فصيحتان، إذا كاثفت عليه الطين"[3]، و"رَدُحَت: ثبتت وتمكنت"[4].

رَدّ

{الـرَّد}: مقدار محدد من غلة أرض، يؤديه الشريك المزارع لمالكها نهاية الموسم الزراعي، وتُقَدَّر بحسب ما جرت عليه أعراف المشاركة في الزراعة، وهو الثلث من غلة قطعة الأرض المزروعة. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ر د ي ت) بمعنى: "التزام مالي"[5].

مَرْدِعِي

{مَرْدِعِي}: اسم يطلق على نوع من أنوع الشعير.

رَشَاش

{الرَّشَاش}: المطر الخفيف. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "ورَشتنا السماء أي: بلَّتنا"[6]، و"الرَّش: المطر القليل، والجمع رَشاش"[7]، و"الرَّش: أول المطر"[8].

---

1 - المقاييس...، ص263، 264.
2 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص342.
3 -جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص575.
4 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص213.
5 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص115.
6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص218.
7 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص1006.
8 - لسان العرب، ابن منظور، ج19، ص1650.

مراضَاه

{المِراضَاه}: ما يؤديه الشريك في مزارعة أرض زراعية مما تنتجه الأبقار – السمن خاصة – لمالك قطعة الأرض، وهي هبة غير مشروطة، يؤديها الشريك للمالك بغرض حفظ الود بينهما. وفي النقوش السبئية وردت ألفاظ مثل: (م ر ض ي م)، (م ر ض ي م ت م) بمعنى: "مرضي، مرتضى، مرضاة، رضىً"[1]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والرِّضَى: ضد الغضب، والرِّضاء، ممدود مصدر راضيته مراضاة ورضاء"[2]. وذكر ابن فارس أن: "الراء الضاد والحرف المعتل أصل واحد يدل على خلاف السخط"[3]. ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة مأخوذة من الرضا الذي هو ضد السخط كما هو شائع في العربية الفصحى.

رَعْد

{الرَّعْد}، و{المَرْعَد}: الصوت الذي يلي لَمْع البرق قبل نزول المطر أو في أثنائه. ويقال في المثل: {مَا بَارِقَ اِلَّا مِقْرَانِيْ[4]، ومَا مَرْعَدْ اِلَّا كَومَانِي}[5]. ويعني: (أن المزارعين يتفاؤلون بلمع البرق وصوت الرعد على سقوط أمطار غزيرة، إذا كان لمع البرق من الجهة الشمالية الشرقية، من جهة منطقة المقرانة، وصوت الرعد من الجهة الشرقية الجنوبية، من جهة منطقة كومان). واسم الجمع {رُعُوْد}. ولفظة (الرَّعد) شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6]، وفي بعضها تستعمل لفظة (الراعد) بالمعنى نفسه[7]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الرَّعد: معروف، رعدت السماء ترعد"[8]، و"الرَّعد: الصوت الذي يسمع من السحاب"[9]، و"صوت السحاب"[10]. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾[11].

رَعْوَيَه

{الرَّعْوَيَه}: اسم جامع لكل الأعمال الزراعية التي يقوم بها المزارعون، مثل: فلاحة الأرض، ورعاية الزرع، وتربية المواشي، ونحو ذلك من الأعمال المتعلقة بالزراعة وشؤونها. ويقال في المثل: {لَا اَشْتَيكَ الرَّعْوَيَهْ تِصلَّبْ، اتلِم خُلَب}*. كما يطلق على الفئة الاجتماعية المعتمدة على

---

1 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص115.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص480.
3 - المقاييس...، ص406.
4 - مقراني: نسبة إلى منطقة (المقرانة) وتقع ضمن منطقة الدرسة.
5 - كوماني: نسبة إلى منطقة (كومان)، وهو مخلاف من ناحية الحداء، في محافظة ذمار. ينظر: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، الحجري،المجلد2، ج4، ص673.
6 - الأمثال اليمنية...، نصر، ص254.
7 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص158.
8 - ينظر: جمهرة اللغة، لابن دريد، ج1، ص746. الصحاح، للجوهري، ج2، ص474.
9 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص474.
10 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص270.
11 - سورة الرعد، آية: 13.

الزراعة في حياتها بصورة رئيسة {رِعِيِّه}، والمفرد {رَعَوِي}. ويقال في المثل: {الرَّعَوِيَ الْمِكَــدِّدْ، غَلَبَ الْمَحَولَه}[1]، ويعني (أن المزارع الذي يصر على العمل في أرضه والاعتنــاء بمزروعاتــه بإلحاح، يحصل على نتائج إيجابية حتى لو كان الموسم مجدباً قليل المطر). واسم الجمع {رِعَيِّــه}. ويستعمل الفعل {تِرَعْوِي، يِتْرَعْوِي} المزارع: قام بأعمال الزراعة. ويقال في المثل: {لَومَا الجِهَــيم وَالْكِثَّاحْ، لَا تِتْرَعْوِيْ الرُّبَاح}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض منــاطق الــيمن اليــوم بالمعنى نفسه[2]. كذلك لفظة (الرَّعَوِي)[3]. كما تطلق لفظة الرعوي في بعضها على: "الشخص الذي يستأجر قطعة أرض زراعية من مالكها، للعمل فيها بديلاً عنه "[4]. وقد وردت لفظة (الرعوي) عند صاحب كتاب نور المعارف بالمعنى نفسه[5]. كما وردت لفظة (رعية) اسما لفئة اجتماعية خــلاف رؤساء القوم أو المشائخ الذين يطلق عليهم (أجبار)[6]. وقد يقصد بها هنا، من يعملون في زراعــة أرض مملوكة لمشائخ ونحوهم، ويكون العمل بنظام الشراكة. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن اليوم، من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

رَاغِب

{الرَّاغِب}: تلم عَرْضِي يُشَقُّ بالمحراث في طرفي قطعة الأرض الزراعية بعد الانتهاء مــن شــق اتلام قطعة الأرض الزراعية كلها. أما عند شق تلمين في كل طرف فيطلق عليهما معاً: «مَعَوَد».

رَفَد

{الرَّفَد}: قطعة أرض زراعية تكون أصغر حجماً من « الجِرْبه»، وهي من القطع التي تستصلح في أسفل منحدرات الهضاب أو الجبال. كما تطلق على قطع الأراضي الزراعية فــي المــدرجات إذا كانت متوسطة الحجم. واسم الجمع {أَرْفَاد}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعــض منــاطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[7]. ولعل هذا الاسم مشتق من الفعل (رَفَد) بمعنى: أعطى، أي أن مثل هذا النوع من الأراضي يعتمد على ما ترفده منحدرات الهضاب والجبال من مياه الأمطار عند سقوطها.

مِرْفَاع

{المِرْفَاع}: الجزء المرتفع في قطعة أرض زراعية غير مستوية السطح، يعزل بين جزأيها حــاجز صغير يسمى «مَجَد»، يعمل على توازن ريها. وأكثر ما يكون ذلك فــي القطــع الزراعيــة ذات المساحات الواسعة مثل: «الجِرَب». وفي بعض المعاجم العربية، وردت ألفــاظ مثــل: (الرَّفْــع)،

1 - المكدد: المُصرأو كثير الإلحاح في العمل. غلب: تَغَلّب.
2 - لهجة خبان، الشماري، ص239.
3 - الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص40. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص81.
4 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص41.
5 - نور المعارف...، ج1، ص383.
6 - ينظر: تاريخ وصاب، للوصابي، ص111.
7 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص358. لهجة خبان، الشماري، ص239.

و(الارتفاع) و(ارتفع) ونحو ذلك، بمعان منها: العلو الذي هو ضد الانخفاض، ومما ورد في بعضها: "والرَّفع نقيض الخفض"[1]، و"رفعت الشيء رفعاً، وهو خلاف الخفض"[2]، و"الرَّفيع: العالي"[3]. ويبدو أن اللفظة مأخوذة من الفعل (رفع) نقيض (خفض) الشائع في العربية الفصحى.

رَقِيْش

{الرَّقِيْش}، و{الرَّقْش}: هو عملية شق الأجزاء البارزة من التربة والممتدة ما بين الخطوط المزروعة ذرة في قطعة الأرض الزراعية باستعمال المحراث بعد مرور مدة محددة منذ بداية بذرها، من أجل تهيئتها للسقاية الجيدة في مواسم سقوط الأمطار فيما بعد. ويستعمل الفعل {رَقَش، يِرْقُش} الأرض المزروعة ذرة، قام بهذا العمل. يقال في المثل: {مَنْ رَقَشْ، تِرَعْوِي}، ويعني (من قام بشق ما بين أعواد قصب الذرة بالمحراث، فقد أفلح، أو أكمل أهم أعماله الزراعية). واسم الفاعل {رَاقِش}، والمفعول {مَرْقُوشَه}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والترقيش: الكتابة، ورقَّشْت الكتاب، كتبته"[5]، و"الرَّقْش كالنقش"[6]. وذكر ابن فارس أن: "الراء والقاف والشين أصل يدل على خطوط مختلفة"[7]. ومما جاء في بعضها أيضاً: "والترقيش: التسطير في الصحف"[8]. وق اللغة العبرية يستعمل الفعل: (רָקַם)، بمعنى: طرَّز، شكل[9]. والمعنى المشترك لكل ما ورد من ألفاظ من الفعل (رقش) سواء في لهجة منطقة الدراسة أوغيرها من اللهجات اليمنية، أو في العربية الفصحى، أو العبرية هو الدلالة على الخطوط إحداث بعض الأشكال ونحوها بصورة عامة، مثل الأثر الناتج عن عمل مَّا مثل الكتابة أو النحت أو الحراثة.

رَكِيْك

{الرَّكِيْك}: الهزيل أو ضعيف البنية من الثيران، ومثل هذه الثيران تتصف بعدم قدرتها على حراثة الأرض بالصورة المطلوبة نظراً لضعف بنيتها. لذا فهي مرغوبٌ عنها لدى المزارعين. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "ورجلٌ رَكِيْك بَيِّنُ الرَّكاكة، يوصف بالضعف والوهن"[10]، و"رَكَّ الشيء: أي

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص125.
2 - المقاييس...، ابن فارس، ص415.
3 - شمس العلوم...، نشوان، ج4، ص2575.
4 - ينظر : المعالم الزراعية...، للعنسي، ص198. الأمثال اليمانية، للأكوع، ج1، ص352. الفاظ يمانية خاصة، للصلوي، ص79.
5 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص40.
6 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص1007.
7 - المقاييس...، ص417.
8 - لسان العرب، ابن منظور، ج19، ص1703.
9 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص897.
10 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص114، 115.

رق وضعف"[1]، و"الرَّكيك: الضعيف الرأي"[2]، و"الرِّكاك: جمع رك: وهو المطر الضعيف"[3]. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (רַךְ)، بمعنى: رقَّ، لان. كما تستعمل لفظة: (רַכִּיכוּת)، بمعنى: ركاكة، رقة[4]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى واللغة العبرية في المعنى الدال على الضعف والرقة بصورة عامة.

رَمَقَه

{الرَّمَقَه}:هو الغبار الناجم عن درس سنابل الذرة الرفيعة في البيدر، وهو مؤذ للجسم، إذ يسبب له حكة شديدة إذا لامسه. كما يسمى أيضاً «حَمَطَه».

رِهْمه

{الرِّهْمه}، و{الرَّاهِم}: المطر الخفيف، وتطلق على المطر الخفيف الذي يذهب بسرعة، كما تطلق اللفظة على المطر الخفيف الذي يستمر نزوله طوال اليوم، وقد يستمر نزوله لأيام في بعض الأحيان. ويقال في المثل: {يَا فَرَحَ الْجَاهِمْ بِالرَّاهِم}*. واسم الجمع {رِهَّام}، و{رَهْم}. ويقال في المثل: {يَا مرَبِّخْ الْجِهَّامْ بِالرِّهَّام}*. ولفظة (رِهْمَة) بفتح الميم شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[5]، وفي بعضها تطلق لفظة (رَهَام) على الجو المتلبد بالسحب الكثيفة الممطرة، لكن من دون سقوط مطر[6]. كما يشيع استعمال لفظة (رهام) في بعض اللهجات العربية اليوم بمعنى: "المطر الخفيف الدائم"[7]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والرِّهْمِة: مَطْرَة ضعيفة القطر دائمة"[8]، و"من الديمة الرِّهْمَة، وهي أشد وقعاً من الديمة وأسرع"[9]، و"أرهمت السماء : مَطَرَت مطراً ضعيفاً "[10]، و"الرِّهْمَة: المطر الضعيف القطر الدائم"[11]، و"أرهمت السماء إرهاماً:

---

1 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1587.
2 - شمس العلوم...، نشوان، ج4، ص2349.
3 - نفسه، ج4، ص2347.
4 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص880.
5 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص329.
6 - ينظر: معجم المصطلحات الزراعية، للحسيني، ص180. المعالم الزراعية...، للعنسي، ص222.
7 - لهجة خان يونس (دراسة لغوية اجتماعية)، رسالة ماجستير، محمد ابراهيم شبير، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، 1998، ص220.
8 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص50.
9 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص1939.
10 - فعلت وأفعلت، الزجاج، ص136.
11 - شمس العلوم...، نشوان، ج4، ص2649.

أمطرت"[1]، والجمع: رِهَم، ورِهَام[2]. وجاء في بعض كتب اللغة: "أول المطر: رش، ثم طش، ثم هطل، ثم طل، ورذاذ، ثم رِهْمَةٌ، ثم نضح، ثم هطل، تَهْتان، ثم وابل، وجود"[3].

مَرْوَح

{المَرْوِح}، و{الرَّاوِح}: صوت الرعد الذي يسبق سقوط المطر. كما يطلق على المطر الذي يسقط مساءً ولا يعرف مكان سقوطه إلا من خلال تحديد جهة صوت الرَّعد ولمع البرق. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق اللفظتان على: "المطر الوابل الغزير" [4]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والرَّوائح: أمطار العشي، واحدتها: رائحة"[5]، و"الرَّواح من لدن زوال الشمس إلى الليل، رحنا رواحاً، يعنى: السير والعمل بالعشي"[6]، و"الرَّواح: نفيض الصباح، وهو اسم للوقت من زوال الشمس إلى الليل"[7].

مَرْوَس

{المَرْوَس}: اسم يطلق على الجزء –من قطعة أرض زراعية يمتلكها أكثر من شخص– الذي يخص أحدهم. كما تطلق اللفظة على قطعة الأرض بأكملها إذا كانت ملكاً لشخص واحد فقط.

رَيَّاش

{الرِّيَّاش}: اقتلاع أعقاب قصب الذرة من الأرض وتخليصها من الطين العالق بها من خلال تفتيته بضرب أعقاب القصب بجسم صلب مثل الصخور ونحوها، ومن ثم جمعها وتخزينها في أماكن معدة لذلك، لاستعمالها علفاً للحيوانات في مواسم الجفاف، كما تستعمل وقوداً مع الحطب. كما تطلق لفظة {الرَّيْشَه} على المكان المخصص لتخزين علف الحيوانات بعد تجفيفها تحت أشعة الشمس، ويكون خارج المنزل. واسم الجمع {رِيَش}. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الرِّيْش: المتاع والأموال، وقد يكون النبات دون المال"، و"رَاش يريش ريشاً، إذا جمع الريش وهو المال والأثاث"[8]، و"كلأ رِيِّش، كهَيِّن، كثير الورق"[9]. وتشترك اللهجة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الجمع بصورة عامة، كما أن الجذع الليفي التي تتصف به جذوع أعقاب قصب الذرة تجعلها كثيرة وكثيفة، تماثل الورق الكثير في الكلأ كما جاء في بعض المعاجم.

---

1 - لسان العرب، ابن منظور، ج20، ص1757.
2 - ينظر: كتاب العين، للفراهيدي، ج4، ص50. المقاييس...، لابن فارس، ص428. شمس العلوم...، لنشوان، ج4، ص2649.
3 - خصائص اللغة، أبو منصور الثعالبي، قرأه وقدم له: خالد فهمي، تصدير: د. رمضان عبد التواب، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1999، ص109.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص365.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج20، ص1770. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص215.
6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص291.
7 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص368.
8 - لسان العرب، ابن منظور، ج20، ص1792.
9 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص551.

رَاوِي

{الرَّاوِي}: من الزرع، الذي أخذ حاجته من الماء، ويقال لتربة الأرض إذا تشبعت بالماء {رَاوِيِه}. ويستعمل الفعل {ارْوِي، يِرْوِي} المزارع أو المطر الأرض: سقاها، والزرع: سقاه. كما يقال {ارْوِت، تِرْوِي} قطعة الأرض: ارتوت. ويقال في المثل: {اَسْرَعْ مَا اَرْوِتْ، وَاسْرَعْ مَا عِطْشَت}، ويعني (أن التربة عند ارتفاع الحرارة سريعاً ما ترتوي بالماء لغزارة المطر، وسريعاً ما تجف وتحتاج إليه مرة أخرى). وفي النقوش السبئية ورد الفعل {ي هـ ر و ي ن}، بمعنى منها: "استقى، زود بماء"[1]. وفي النقوش القتبانية ورد الفعل {م ر و هـ و}، بمعنى: نظام ري[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وارتوَت النخلة، إذا غرست في قفر ثم سقيت في أصلها"[3]، و"رَوَيت القوم ارويهم إذا استقيت لهم"[4]. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (רוה)، بمعنى: سقى[5]. والفعل (ي ر و هـ) في الآرامية من معانيه: يشرب حتى يرتوي[6].

رَيَّع

{رَيَّع، يِرَيَّع}: سقى المزارع قطعة أرضه بكميات من المياه تزيد عن حاجتها. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الرَّيع: النماء والزيادة"[7]، و"كل زيادة ريع"، و"راع في يدي كذا وكذا وراق مثله أي زاد، وتريعت يده بالجود: فاضت"، و"قيل هي الزيادة في الدقيق والخبز"[8]، و"راع يريع: نما وزاد"[9]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع الفصحى في المعنى الدال على الزيادة بصورة عامة.

حرف الزاي

زَبَر

{الزَّبَر}: ما ارتفع من التراب بين شقوق خط المحراث في قطعة الأرض الزراعية عند شقها. وفي تربة الأرض المزروعة ذرة يشق {الزَّبر} ويجرف ترابه إلى أسفل سوق قصب الذرة وذلك بعد مرور مدة محددة على نمو قصب الذرة، ويسمى هذا الشق «الرقيش»، الغرض منه ريَّ الزرع بصورة جيدة. وأحياناً تطلق لفظة {زَبَر} على حراثة الأرض التي تسبق حراثتها بغرض وضع البذور. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[10]. وفي

---

1 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص119.

2 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 153.

3 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص312.

4 - لسان العرب، ابن منظور، ج20، ص1785..

5 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص866.

6 - معجم المفردات الآرامية القديمة، ص261.

7 - المقاييس...، ابن فارس، ص434.

8 - لسان العرب، ابن منظور، ج20، ص1793.

9 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص668.

10 - المعجم اليمني...، الإرياني، 378. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص323. لهجة خبان، الشماري، ص239.

بعضها يقال (الزبرة)، واسم الجمع (أزبار) بالمعنى نفسه. وفي أخرى تطلق (الزبير) على الحاجز الترابي الذي يقع في طرف قطعة الأرض الزراعية، كما تطلق اللفظة على: جانب ساقية المـــاء[1]. وفي بعضها تطلق لفظة (الزابور) على القوالب الطينية المستعملة في بنـــاء المنـــازل أو أســـوار المدن[2]. وفي النقوس السبئية ورد الفعل (ز ب ر) بمعنى: "بنى، أقام بناء"[3]. كما ورد الفعل (ز ب ر) في أحد النقوش الخشبية (نقوش خشبية قديمة: 5)، بمعنى: كتب[4]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: و"زَبَرت الكتاب، إذا كتبته، فهو مزبور"[5]، و"الزَّبْر: الكتابة"، و"المِزْبَر: القلم"[6]، و"الزبـــور: الكتاب المزبور"[7]. وجاء في بعضها أن: "أصل ذلك من النقر في الصخر، وأهل اليمن يسمون كل كتاب زبراً"[8]. وفي اللغة العبرية تستعمل لفظة (זְבְרָה)، بمعنى: حمار مخطط[9]. وتـــشترك لهجـــة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى واللغة العبرية في المعنى الدال على الأثر البارز الذي تتركـــه بعض الأعمال بصورة عامة، وذلك مثل أثر المحراث، أو الطين عند بنائه، أو خطوط القلـــم بعـــد الكتابة.

زَبَع

{الزَّبَع}: الجفاف، وذلك عندما تشح مياه الغيول والآبار، أو تنضب في بعض الأحيان بسبب انقطاع سقوط الأمطار في مواسم سقوطها. وفي مثل هذه الأحوال، أي عندما يقل ماء العيون والينابيع ولا يخرج إلا بكميات قليلة، يلجأ الناس إلى عمل يسمى {الزَّمْع}، وهو إنشاء حفر صغيرة أمام أمـــاكن خروج الماء، ليجتمع فيها الماء فيسهل اغترافه.

زَجْدَه

{الزَّجْدَه}: مكان وضع مجموعة بذور مع بعضها في خط المحراث في قطعة الأرض الزراعية في موسم وضع البذور، ولا يحدث مثل ذلك إلا إذا اعتمد المزارع في بذر أرضه علـــى إلقـــاء كـــل مجموعة بذور في موضع ثم يترك فاصلاً ويلقي بمجموعة بذور في الموضع الذي يليه وهكذا على طول خط المحراث. واسم الجمع {مَزَاجِد}. ويستعمل الفعل {زَجَّد، يِزَجِّد} إذا وضع المزارع بذوره بهذه الطريقة. واسم الفاعل {مِزَجِّد}، وقطعة الأرض {مِزَجَّدَه}، المصدر: {زِجَّاد}، و{تِّزْجِيد}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (زَجْدَه) على طريقة معينة في وضع البذور[10]. ويبدو

1- Jemeinitische W×rter, AL-selwi, s, 103.

2 - المعجم اليمني...، الإرياني، 379.
3 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص170.
4 - نقوش خشبية قديمة، جاك ريكمنز وآخرون، ص29.
5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص315.
6 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص667.
7 - لسان العرب، ابن منظور، ج20، ص1804.
8 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص315.
9 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص215.
10 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص140.

أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن دون غيرهم.

زرَّاب

{الزِّرَاب}، و{التَّزْرِيْب}: هو وضع سياجات من النباتات ذات الشوك الكثيف على أطراف قطع الأراضي الزراعية لمنع دخول الحيوانات إليها والعبث بالمزروعات. والنباتات المستعملة لهذا الغرض يطلق عليها {زَرْب}، وهو اسم جمع مفرده {زَرْبَه}. ويستعمل الفعل {زَرَّب، يِزَرِّب}، قام بهذا العمل. واسم الفاعل {مِزَرِّب}، وقطعة الأرض ونحوها {مِزَرَّبَه}. والفعل (زرب) مع كثير من مشتقاته شائع الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وقد ذكر نشوان أن: "العامة يجعلون الزَّرب ما وُقي به الحائط من شوك أو حطب أو حشيش، والجمع أزراب وزروب"[2]. ويبدو أن هذه اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن قديماً وحديثاً هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن دون غيرهم.

زِرَاعَه

{الزراعة}: تطلق على المزروعات وكل ما يتعلق بها من أعمال. ويقال في المثل: {ذِيْ مَا يِدَاوِلْ ويِخْرِفْ، لَا بَخْتِ لو بِالزِّرَاعَه}*. ويستعمل الفعل {زَرَع، يِزْرَع} بمعنى: بذر الأرض. ويقال في المثل: {مَنْ خَافْ مِنَ العِنْصَرَه، مَا زَرَع}[3]، ويعني (أن المزارع الذي يخاف على ثمار مزروعاته من العصافير، يترك أرضه بدون زراعة). واسم الفاعل {زَارِع}، وفي المثل: {لَا دَخَلَ الرَّابِعْ، اَسْتَرَّ الزَّارِعْ، بَجْمَهْ وعُصَّارِيْ، وَالْغَرْبِ علَّانِي}*. والأرض {مَزْرُوعَه}، والمصدر {زَرْع}. كما تطلق لفظة {زَرْع} على أولى مراحل نمو المزروعات، وهي المرحلة التي تلي خروج النباتات من تحت سطح الأرض التي تسمى «نبَات». كما تطلق على المزروعات بصورة عامة في أي مرحلة كانت. ويقال في المثل: {مَا زَرْعِ الَّا مَجْحُورْ، ومَا ولَدِ الَّا مَقْهُور}*. ولفظة (الزراعة) شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]، كما هي شائعة الاستعمال في بعض اللهجات العربية الحديثة[5]. كما أن لفظة (زرع) بمعنى أولى مراحل نمو الزرع، شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الزَّرْع: كل ما

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص384. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص322. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص173. لهجة خبان، الشماري، ص239. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص258. اللهجة التهامية...، العمري، المجلد1، ج1، ص113. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص381.

2 - شمس العلوم...، ج5، ص2779.

3 - العنصره: انثى العصفور.

4 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص119. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص233. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص79.

5 - الأمثال العمانية، العزري، ص107.

6 - معجم المصطلحات الزراعية...، الحسيني، ص94.

زرعته من نبت أو بقل"[1]، و"الزّرْع أيضاً: طرح البذر في الأرض"، و"الزرع أيضاً الإنبات"[2]، و"الزَّرع نبات كل شيء يحرث"، و"أزرع الزرع: نبتت ورقه"[3]، و"أزرع الزرع: طال"[4].

زَنِيْنِه

{الزَّنِيْنِه}: المطر الخفيف، خاصة عند بداية سقوطه. كما تطلق على الرذاذ الخفيف الذي ينزل ويذهب بسرعة. ويستعمل الفعل {زَن، يزِن} المطر: تساقط تساقطاً خفيفاً، أو بدأ بالسقوط لكنه ما زال خفيفاً. ويقال في المثل **{التِسْع لَا زَنِ دَقَّى، والَّا فهُوْ منْ حَدَاعَش}***. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[5]، وفي لهجات يمنية أخرى يقال (زَنِيْنَة) بفتح النون الثانية، بالمعنى نفسه[6]، وفي بعضها تطلق على المطر الخفيف الذي يستمر طويلا[7]. وفي بعضها جاء: "ماء زَنَن: أي قليل"[8]، و"يقال: ماء زَنَن، أي ضيق قليل"[9]، و"ماء ومياه زَنَن محركة: قليل ضيق"[10]. وتشترك لهجة المنطقة مع الفصحى في الدلالة على الماء القليل بصورة عامة.

زُهْبَه

{الزُّهْبَه}: اسم يطلق على مجموعة من الأراضي الزراعية الواقعة في بطن جبل أو تل أو فج منفرج، وفي المثل: {جِرْبِهْ، ولَا اَلْفْ زُهْبَه}*. والجمع {زُهَب}، و{زُهَّيْب}. ويطلق على المكان الذي يحوي مجموعة من {الزُّهَب}: {زَهْب}. وأحياناً تختص اللفظة بالأراضي المستصلحة دون غيرها، فإذا كانت غير مستصلحة أطلق عليها «شِعْب». وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (زَهْب)، على ضرب من قطع الأراضي الزارعية تعتمد في ريها على مياه الأمطار[11]. وتطلق لفظة (الذِهب) على: "القطعة المحددة، وهو أكبر من الجربة في الجبال، والجمع: ذُهْوَب"[12]. ووردت لفظة (زَهْب) عند الهمداني اسماً لقطعة أرض، وذكر أنها بلغة أهل تهامة[13]. وهناك من يرى أن (زَهْب) و(ذَهْب) بالمعنى نفسه، من الألفاظ الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً[14].

---

1 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص4.
2 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص1224، 1225.
3 - لسان العرب، ابن منظور، ج21، ص1826.
4 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص668.
5 - لهجة خبان، الشماري، ص239. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج2، ص1065.
6 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص403. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص329. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص108.
7 - ينظر : لهجة وصاب، ليحيى ابراهيم، ص329.
8 - شمس العلوم...، نشوان، ج5، ص2733.
9 - لسان العرب، ابن منظور، ج21، ص1875.
10 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص1109.
11 - ينظر: اللهجة التهامية...، للعمري، المجلد2، ج1، ص284.
12 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص.407.
13 - صفة جزيرة العرب، ص318.
14- Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 94, 95.

زِيْلِه

{الزِّيْلِه}: ضرب من الحشائش غالباً ما ينمو على أطراف القطع الزراعية وسواقي الميـاه، وفـي أماكن وجود المياه الراكدة، وفي بيادر الحصاد ونحو ذلك. ويتصف هذا النوع من الحشائش بقـوة تماسكة مما يجعله مفيداً في تقوية الحواجز الترابية في أطراف قطع الأراضي الزراعية، أو جوانب سواقي المياه، أو في أرضية بيادر درس الغلال. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]، وفي بعضها يقال (الزِّيْل)[2]. ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

حرف السين

سِبَّه

{السِّبَّه}: اسم يطلق على القطعة أو الجزء من قطعة الأرض الزراعية المسواة بنظام توزيع قطعة الأرض إلى مساحات متساوية، بين كل مساحة وأخرى حاجز ترابي صلب، ويعتمـد المزارعـون على هذا النظام، عند زراعة بعض المزروعات مثل الخضروات ونحوها. وفـي لهجـات بعـض مناطق اليمن اليوم يقال (السِّبَّة) بتضعيف الباء بالمعنى نفسه[3]. وفي بعض المعاجم العربية جاءت لفظة (السَّب) بمعنى: القطع[4].وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (שִׁבֵּב)، بمعنى: قطّع، شـظّى[5]. وتشترك اللهجة مع العربية الفصحى واللغة العبرية في المعنى الدال على القطع بـصورة عامـة، وذلك لأن المزارعين يقومون بتقطيع الأراضي الزراعية عند زراعة بعض أصناف المحاصيل.

سَبْع

{السَّبْع}: اسم يطلق على أحد الشهور المستعملة في حساب المزارعين، بالاعتماد على اقتران القمر بنجوم الثريا. ويبدأ عند اقتران القمر بالثريا في الليلة السابعة من أحد الشهور القمرية، وهي الليلـة التي ينسب إليها اسم الشهر. ويعد هذا الشهر ثاني شهور الصيف في حساب المزارعين، كما أنـه أحد مواسم سقوط الأمطار، ويُعتمد على أمطاره في تهيئة التربة لموسم وضع البـذور لمحـصول الذرة الرفيعة، كما أنها تفيد في نمو المراعي وتغذية المياه الجوفية. يقال في المثل: {اَينمَـا حَلّـتَ السَّبْعِ حَلَّيت}، ويعني (أي مكان تسقط عليه أمطار شهر السبع، اجعله مكان إقامتك، والمخاطب هنا

1 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص189. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص265. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص536.
2 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص282. الأمثال اليمانية، الأكوع، ص536. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص98.
3 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص325. لهجة خبان، الشماري، ص240.
4 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص49. الصحاح، الجوهري، ج1، ص144. شمس العلوم...، نشوان، ج5، ص2924. لسان العرب، ابن منظور، ج21، ص1909. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص102.
5 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص906.

رعاة الأغنام الذين ينتقلون بأغنامهم بحثاً عن المرعى إذا تأخر المطر عن السقوط على مواطن إقامتهم). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وهناك من حدد مدته ابتداء من الرابع من مارس، حتى الحادي والثلاثين من الشهر نفسه[2]. وذكر بعضهم بأنه يوافق شهر آذار ابتداء من الرابع عشر من مارس حتى الثالث عشر من أبريل[3]. كما وردت اللفظة بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري[4]. ويبدو أن اللفظة اسماً لشهر في لهجة المنطقة وغيرها من لهجات اليمن اليوم، هو مما انفرد أهل اليمن باستعماله من ألفاظ استعمالاً خاصاً بالزراعة.

سَابِع

{السَّابِع}: أحد «المعالم» الزراعية المستعملة في حساب المواقيت المتصلة بالزراعة عند المزارعين، مدته أربعة عشر يوما عند كثير من مزارعي المنطقة، وهو من «المعالم» التي يعتمد عليها المزارعون في حساب مواقيت الموسم الزراعي الرئيس، كما أنه أحد «معالم» موسم «علان». ويجعل المزارعون وقت هذا «المعلم» ضمن زمن «الشتاء». وفي أثناء مدته يبدأ موسم الحصاد المسمى «الصراب». واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه. وذكر بعضهم أن مدة (السابع) ثلاثة عشر يوماً ابتداء بالخامس من أكتوبر[5]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري، وذكر أنه يقابل منزلة (العواء)[6]. وقد حدد محقق الأرجوزة الأيام الثلاثة عشر لهذا (المعلم) ابتداء من الثاني والعشرين من سبتمبر[7]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه، هي مما انفرد أهل اليمن باستعماله من ألفاظ خاصة بالزراعة.

سَبَعْتَاعَش

{سَبَعْتَاعَش}: أي سبعة عشر، وهو اسم يطلق على أحد الشهور المستعملة في حساب المزارعين، بالاعتماد على اقتران القمر بنجوم الثريا. ويبدأ عند اقتران القمر بالثريا في الليلة السابعة عشرة لأحد الشهور القمرية. وهي الليلة التي ينسب إليها تسمية هذا الشهر. وبه يبدأ المزارعون حساب زمن الشتاء، كما تبدأ في أثنائه مدة موسم الحصاد الرئيس. واللفظة شائعة الاستعمال في بعض لهجات مناطق اليمن **اليوم** بالمعنى نفسه[8]. وهناك من ذكر أنه أول شهور الشتاء، وحدد مدته ابتداء من السابع عشر من أكتوبر، حتى الثالث عشر من نوفمبر[9]. وجاء عن بعضهم أنه يوافق شهر

1 - الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص253. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص66.
2 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص172.
3 - الموسوعة اليمنية، الزراعة في اليمن (معالم)، شجاب، ط2، ج2، ص1482.
4 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص91.
5 - ينظر: المواقيت الزراعية...، للعنسي، ص196.
6 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص90.
7 - نفسه، ص85.
8 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص719. المعالم الزراعية...، العنسي، ص510.
9 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص510.

تشرين الأول، ابتداء من الرابع عشر من أكتوبر حتى الثالث من نوفمبر[1]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري[2]. ويبدو أن لفظة (سبعتاعش) اسما لشهر في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن، هو مما انفرد أهل اليمن باستعماله من ألفاظ خاصة بالزراعة.

سَبُوْلَه

{السَّبُوْلَه}: السنبلة، وتطلق على سنبلة الذرة الرفيعة بصورة خاصة، واسم الجمع {سَبُوْل}. كما تطلق على سنابل الذرة الشامية والقمح والشعير بصورة عامة. ويقال في المثل: {لَا زَرْعَكْ دَا يِجِيْ مِحْجَانْ، لَيش تِتْلِمُو سَبُول؟}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[3]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه عند صاحب كتاب نور المعارف[4]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (س ب ل ت)، بمعنى: سنبلة[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "قد اسبل الزرع بطرح النون من السنبل، ولغة أخرى: سنبل الزرع"[6]، و"أسبل الزرع وسنبل، إذا صار فيه السنبل"[7]، و"يقال للسنبلة سبولة، وجمعها سبول"[8]، "السَّبُولة: السنبلة من الزرع"[9]، و"السَّبُولَة: هي سنبلة الذرة والأرز ونحوه إذا مالت"[10]. وفي اللغة العبرية تستعمل لفظة: (שִׁבֹּלֶת)، بمعنى: سنبلة[11].

مَسْبَلِي

{المَسْبَلِي}: اسم يطلق على سنبلة الذرة الشامية. واسم الجمع {مَسَابِل}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[12].

سُبْلَه

{السُّبْلَه}: قطعة أرض صغيرة الحجم تقع إلى جانب قطع زراعية كبيرة، وغالباً ما تتكون من خطي محراث أو ثلاثة فقط.

---

1 - الموسوعة اليمنية، الزراعة في اليمن (معالم)، شجاب، ط2، ج2، ص1481.
2 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص91.
3 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص423. معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص120. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص326. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص189. لهجة خبان، الشماري، ص241. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج2، ص722. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص187. قاموس الأمثال اليمانية، الهمداني، ص105. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، 68.
4 - نور المعارف...، ج1، ص369.
5 - ينظر : المعجم السبئي، لبيتسون وآخرين، ص123.
6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص197.
7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص358.
8 - المخصص، ابن سيده، ج3، ص181.
9 - شمس العلوم...، نشوان، ج5، ص2949.
10 - لسان العرب، ابن منظور، ج22، ص1931.
11 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص909.
12 - أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، 117.

مَسْجَه

{المَسْجَه}: بناء صغير الحجم مسقوف يبنى على عين ماء، وعادة ما يكون مطلي القعر والجوانب بمادة «القضاض» أو الأسمنت، وغالباً ما يُنشأ مثل هذا البناء لجمع مياه بعض العيون من أجل تنقيتها وحفظها، ويحدث مثل ذلك لمياه بعض العيون الغائرة المنبع الأمر الذي يؤدي إلى اختلاط مياه العين بالطين وبعض الشوائب أثناء اجتيازها المسافة الواقعة ما بين منبعه والبناء الذي تستقر وتتجمع فيه، فإذا ما استقرت المياه فيه لبعض الوقت، تبدأ الشوائب بالتَّرَسُب والنزول إلى قعر البناء، فتصير المياه التي تكون في السطح فتصير نقية وصالحة للشرب والاستعمال المنزلي. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "السَّجْو: السكون"[1]، و"سَجَا البحر، إذا سكن موجه"، و"طرف ساج: أي ساكن"[2]. و"قد سجا الشيء يسجو سجوا: سكن ودام"[3]، وذكر ابن فارس أن: "السين والجيم والواو أصل يدل على سكون وإطباق"[4]، و"السَّجْو: السكون، سجا الليل: إذا سكن وغطى كل شيء بظلمته"[5]، وقد أورد ابن دريد تفسير أبي عبيدة لقوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾[6]، فقال: "أي سكن بعد اعتكاره"[7]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى الفصحى في المعنى الدال على السكون والتغطية بصورة عامة.

سِجَّاف

{السِّجَّاف}: الحماية والحفظ لبعض المزروعات مما قد يتلفها، مثل البرد القارس والرياح والجراد ونحو ذلك. ويستعمل الفعل {سَجَّف، يِسَجِّف} الله عز وجل على المزروعات: حماها وحفظها مما وقع عليها من مكروه. وفي النقوش القتبانية ورد الفعل (هـ س ج ف)، بمعنى: بنى سقفاً[8]. وفي بعض المعاجم جاء: "السَّجْف والسِّجْف: الستر"[9]. وذكر ابن فارس أن: "السين والجيم والفاء أصل واحد، وهو إسبال شيء ساتر"[10]، و"اسْجَفْتُ الستر، أي أرسلته"[11]. وتشترك لهجة المنطقة وغيرها من لهجات اليمن قديماً وحديثاً مع الفصحى في المعنى الدال على الستر والحماية بصورة عامة.

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص161.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص444.
3 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2372.
4 - المقاييس...، ص507.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج22، ص1931.
6 - سورة الضحى، الآية: 2.
7 - جمهرة اللغة، ج1، ص541.

8 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 158.

9 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1371.
10 - المقاييس...، ص506.
11 - لسان العرب، ابن منظور، ج22، ص1945.

سَحْب

{السَّحْب} : أحد مكونات آلة المحراث، وهي قطعة حديد متينة طرفها حاد مثبتة بآلة الحراثة، وتبرز من أسفلها نحو الأمام مع ميل طرفها الحاد إلى الأسفل، ليتمكن من شق تربة الأرض الزراعية بسهولة. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات عدد من مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. ووردت عند الملك الأشرف الرسولي بالمعنى نفسه أيضاً[2]. ويبدو أن اللفظة في لهجة المنطقة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

سَادِس

{السَّادِس}: اسم يطلق على أحد «المعالم» الزراعية المستعملة في حساب المواقيت المتصلة بالزراعية عند المزارعين، مدته أربعة عشر يوما عند كثير من مزارعي منطقة الدراسة، وهو من «المعالم» التي يعتمد عليها المزارعون في حساب زمن الموسم الزراعي الرئيس، كما أنه أحد «معالم» موسم «علان». وبداية الشتاء. وفي أثنائه يحل موسم نزع أوراق الذرة المسمى «الشرف». ويقال في المثل: {لَا دَخَلَ السَّادِسْ، اَخْضَرْ وِيَابِس}، ويعني (إذا حلَّت مدة معلم السادس، فانزع الأخضر واليابس من أوراق قصب الذرة). وفي هذه الفترة تصل ثمار المحاصيل إلى المراحل الأولى لنضجها، وصار بإمكان المزارعين الأكل منها. ويقال في المثل: {لَا دَخَلَ السَّادِسْ، اِحْقِيْ وِلَسِّس}[3]، ويعني (إذا حلت أيام معلم السادس، فخذ من ثمار محاصيلك وكُلها، سواء بِشويها على النار، أو بطبخها مع الماء على النار، لأن التأخر في نزعها عن هذا الموعد قد يعرضها للتلف بسبب برد الشتاء الذي يبدأ مع حلول مدته). كما يبدأ المزارعون في هذه الأثناء بحماية ثمار محاصيلهم من بعض الحيوانات التي تتسبب في حدوث أظرار للمزروعات عندما تقصدها للأكل من ثمارها، خاصة القرود. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]. وقد ذكر بعضهم أن مدة (السادس) عند معظم مزارعي اليمن ثلاثة عشر يوماً ابتداء من الثاني والعشرين من سبتمبر[5]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري[6]. وقد حدد محقق الأرجوزة الأيام الثلاثة عشر لهذا (المعلم) ابتداء من التاسع من

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص426. معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص53. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم ، ص318. لهجة خبان، الشماري، ص240. المعالم الزراعية...، العنسي، ص222.
Behnstedt, Die nordjemenitischen Dialekt, s. 223.

2 - كتاب ملح الملاحة...،ص190.

3 - احقي: من (الحُقِي) وهي اسم يطلق على ما يقدم للطيور من حبوب تتناوله حبة حبة، واستعمل الفعل مجازاً على الإنسان عندما ينتزع الإنسان حبوب الثمار من سنابله بأسنانه حبة حبة.

4 - المواقيت الزراعية...، العنسي، ص192.

5 - ينظر: المعالم الزراعية...، ص472.

6 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص90.

سبتمبر[1]. ويبدو أن لفظة (السادس) اسما لمعلم زراعي في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن، هو مما انفرد أهل اليمن باستعماله من ألفاظ خاصة بالزراعة.

سَدَم

{السَّدم}: الوباء أو المرض الذي تسببه الرطوبة الشديدة التي تصيب الأرض عند استمرار سقوط الأمطار، وأكثر المناطق تعرضاً لهذا الوباء، هي المناطق المنخفضة مثل الوديان، أو المناطق التي تنتشر فيها ينابيع المياه التي تظهر في مواسم سقوط الأمطار. ويطلق على المناطق التي ينتشر فيها هذا الوباء {سَدِمِه}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بمعنى: "الاعتلال ودوام المرض، كما تطلق على الأماكن والمياه الوبيئة الوخيمة[2]. وجاء عند نشوان: "وقد سمي بعض المرض سدماً"[3]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (س د م) بمعنى: "سقم، اعتلال"[4]. ويبدو أن لفظة (سَدم) بالمعنى المشار إليه في لهجة منطة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً، هي من الألفاظ الخاصة بأهل اليمن دون غيرهم.

سِدْي

{السِّدْي}: النَّدى، و{السَّادِي}، من الزرع أو الحشيش؛ هو المبلل بقطرات الندى. وهو مُضُر بالحيوانات إذا تناولته وهو لمَّا يزل مبللاً بالندى. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "السَّدى:الندى"[5]. وجاء أيضاً: "وسَدِيَت الأرض: إذا كثر نداها"[6]، و"أرض سَدِيَّة وندية: من السَّدى والنَّدى وهما واحد"[7]، و"سَدِيَت الليلة: إذا كثر نداها، وليلة سَدِيَة، ويوم سَدٍ"[8].

مِسْرِب

{المِسْرِب}: تطلق على الكمية المحدودة من الأمطار التي تسقط ويؤدي سقوطها إلى سيلان الماء من ميازيب أسطح المنازل التي يطلق عليها {مَسَارِب}، واحدها {مَسْرِب}. كما تطلق لفظة {السَّرَبَه}، على جريان ماء الجداول أو السواقي ونحوها، عندما ينزل الماء من مكان عالٍ شديد الانحدار،سواء كانت مسافة الانحدار صغيرة أم كبيرة. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل (سِرابة)، بالمعنى نفسه[9]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والماء يسرب، أي يجري،

---

1 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص85.
2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص431.
3 - شمس العلوم...، ج5، ص3035.
4 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص124.
5 - كتاب العين، الفراهيدي، ج7، ص285، المقاييس...، ابن فارس، ص512. شمس العلوم...، نشوان، ج5، ص3028. لسان العرب، ابن منظور، ج22، ص1978.
6 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2374.
7 - المخصص، ابن سيده، ج3، ص97.
8 - شمس العلوم...، نشوان، ج5، ص3035.
9 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص330.

فهو سَرِب أي قاطر من خرز السقاء"[1]، و"يقال: سَرَب الماء، إذا سال على الأرض"[2]، و"سَرِب الماء من المزادة سرباً: إذا سال"[3]، و"سَرِبَت العين سرباً وسَرِبَت تَسْرُب سروباً، وتَسَرَّبَت سالت"[4]، و"السَّرْب" الماء السائل"[5].

سَرَّاح

{السَّرَّاح}: من الماء؛ عكس الراكد. وهو الماء الجاري في الجداول والسواقي ونحوها. وتطلق على مياه «الغِيول» خاصة. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "سَرَح السيل يسرح سروحاً، إذا جرى جرياً سهلاً، فهو سيل سارح"[6]. وقد ذكر ابن فارس أن: "السين والراء والحاء أصل مطرد واحد وهو يدل على الانطلاق"[7].

سِرْفه

{السِّرْفه}: حبلان من الجلد ونحوه، يمتدان من طرفي خشبة آلة المحراث المعترضة التي تسمى «الجَلَال»، إلى النير الموضوع على عنق الثور– عند استعمال ثور واحد في حراثة الأرض–، ويعملان على وصل آلة الحراثة بالنير بغرض تثبيتها. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل لفظة (الصُرْفَة)[8] بضم الصاد، بالمعنى نفسه[9].

سُغَرِي

{السُّغَرِي}: اسم يطلق على بعض أصناف الذرة الشامية، تتصف بِصِغَر حجم حبوبها وكذلك سنابلها، كما أنها تحتاج إلى مدة نمو أقل من المدة التي يحتاجها النوع المسمى «كبري». إذ أن بعض هذه الأصناف لا يحتاج إلا إلى ثلاثة أشهر حتى تحصد. ويقال في المثل: {اِتْلِمْ كُبَرِيْ واِتْلِمْ سُغَرِيْ، ويِصَرِّبْ سَوَا}[10]، ويعني (أن موعد حصاد الذرة الشامية –بنوعيها الكبير والصغير– يكون واحداً، إذ أن الاختلاف يكون في موعد وضع البذور وليس حصادها). وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يقال: (صُغَري) بالصاد، بالمعنى نفسه[11]، وفي بعضها يقال: (صغير)[12].

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج7، ص249.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص317.
3 - شمس العلوم...، نشوان، ج5، ص3062.
4 - لسان العرب، ابن منظور، ج22، ص1982.
5 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص102.
6 - لسان العرب، ابن منظور، ج22، ص1968.
7 - المقاييس...، ص514.
8 - السين والصاد من الحروف التي تتبادل المخارج فيما بينها، نظراً لقرب مخرجيهما.
9 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص318.
10 - كُبَري: كبير. سغري: صغير. سوا: معاً، أو في وقت واحد. واستعمال السين في (سغري) بدلا عن الصاد، ظاهرة شائعة في لهجة منطقة الدراسة، إذ تتبادل كل من السين والصاد والزاي المواقع فيما بينها في كثير من الألفاظ.
11 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص327.
12 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص277.

سفِح

{سفِح: يسْفَح}: الماء، فاض وسال إلى الخارج، وتطلق اللفظة على ماء المطر أو غيــره عنــدما يفيض من صهريج أو قطعة أرض زراعية ونحو ذلك، إذا زاد الماء عن المقدار المحــدد، فيــسيل الزائد من الماء إلى الخارج. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تشيع لفظة (الــسَّفْح) بــالمعنى نفسه[1]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وسفحت الماء أسفحه سفحاً، إذا صــببته"[2]، و"ســفحت الماء: هرقته"[3]. وذكر ابن فارس أن: "السين والفاء والحاء أصل واحد يدل على إراقة شــيء"[4]، وأورد صاحب اللسان حديثاً لأحدهم جاء فيه: "فَقُتِل على رأس الماء حتى سفح الدمُ الماء"، وقد جاء في تفسير هذا الحديث رأيان، الأول: "أنه غطى الماء"، والثاني: "أنه أراد أن الــدم غلــب المــاء فاستهلكه، كالإناء الممتلئ إذا صُب فيه شيء أثقلُ مما فيه فإنه يخرج ما فيه قدر ما صب فيه، فكأنه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم"[5]، والمعنى الثاني يتفق ومعنــى الفعل (سفح) في لهجة منطقة الدراسة.

سَافِخ

{السَّافِخ}: المطر الغزير الذي تصاحبه رياح شديدة تسفه باتجاهات مختلفة، وقد يؤدي في بعــض الأحيان إلى إلحاق أضرار بالغة بالمزروعات. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض منــاطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه. وفي بعضها يستعمل الفعل (سَفَخ) بمعنى: رمى. يقال: "سَفَّخ فلان الماء أو التراب في وجه فلان"[6].

سِفِل

{السِّفِل}: ما يخصص من أماكن في الأدوار السفلية من منازل المزارعين لمبيت الحيوانات، مثل: الأبقار والأغنام والحمير والجمال. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات كثير من مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[7]، وفي بعضها يقال: (سَفِل) بفتح السين[8]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (س ف ل)، بمعنى: "سفل، جزء سفلي"[9]. وفي بعض المعجم العربية، جاء: "السُّفل سُفل الدار وغيرها"[10]، و"السِّفل نقيض العِلْو في البناء"[11].

---

1 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص295.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص617.
3 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص375.
4 - المقاييس...، ص483.
5 - ينظر: لسان العرب، ج23، ص2023.
6 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص438.
7 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص94.
8 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص333. لهجة خبان، الشماري، ص219.
9 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص124.
10 - المقاييس، ابن فارس، ص482.
11 - اللسان، ابن منظور، ج23، ص2031.

سِقَّاي

{السِّقْاي}: هو ريٌّ قطع الأراضي الزراعية بالماء. ويستعمل الفعل {سَقي، يِسْقِي} المزارع قطعة أرضه، رواها بالماء. ويقال في المثل: {سَقُّوا بِالَانْوَاحْ، وَلَا تِسَقُّوا بِالَادْوَاح}[1]، ويعني (أن سقاية الأرض الزراعية عن طريق إقامة حواجز صغيرة على طول الجزء الغائر من خط المحراث، تعمل على حفظ مياه المطر بين أعواد قصب الذرة أطول مدة ممكنة، أفضل من سقاية الزرع باستعمال بعض الأواني ولو كانت كبيرة الحجم). واسم الفاعل {مِسَقِّي}، والمفعول {مَسْقِي}، واسم المرة {سَقْيَه}. والفعل (سقى) وبعض مشتقاته شائع الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]. كما تطلق لفظة {مَسْقى}، على ضرب من مجاري الري، وهي مجاري صغيرة ينشئها المزارعون في محيط قطع الأراضي الزراعية الصغيرة من أجل مدها بما يسقط من مياه الأمطار على الأماكن المحيطة بها، واسم الجمع {مَسَاقِي}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق اللفظة على أصغر قنوات الري[3]. كما تطلق لفظة {السَّاقِي}، على قطع الأراضي الزراعية التي تعتمد في ريها على مياه العيون والآبار ونحو ذلك. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]. وقد وردت لفظة (ساقية) بالمعنى نفسه عند صاحب كتاب نور المعارف[5]. كذلك عند الملك الأشرف الرسولي[6]. وفي النقوش السبئية ورد الفعل (س ق ي)، بمعنى: سقى أرضاً. كما وردت الفاظ مثل: (م س ق ت)، والجمع (م س ق ي ت)، بمعنى: سَقْي، سقاية، أرض مسقية، أرض سقيا. ووردت لفظة (س ق ي)، بمعنى: أرض، غلال جيدة السقيا، سقيّة[7]. وفي النقوش القتبانية وردت لفظة (م س ق ت)، بمعنى: سقاية، نظام ري[8]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والساقية من سواقي الزرع ونحوه"[9]، و"سقاه الله الغيث وأسقاه"، و"المَسْقَوي من الزرع: ما يسقى بالسيح، والمَضمئي ما تسقيه السماء"[10]. وذكر ابن فارس أن: "السين والقاف والحرف المعتل أصل واحد، وهو إشراب الشيء الماء وما أشبهه"[11]. ومما جاء في بعض المعاجم أيضاً: "السِّقى: الحظ من الشرب"[12]، و"الساقية من سواقي الزرع: نُهير صغير"[13]، و"زرع سِقْيٌ

1 - الادواح: جمع دَوْح وهو نوع من الأواني الفخارية كبيرة الحجم التي تستعمل لحفظ مياه الشرب.
2 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص52.
3 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص67.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص574.
5 - نور المعارف...، ج1، ص372.
6 - كتاب ملح الملاحة...،ص187.
7 - ينظر: المعجم السبئي، لبيتسون وآخرين، ص128.
8 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 162.
9 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص190.
10 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2379.
11 - المقاييس...، ص484.
12 - شمس العلوم...، نشوان، ج5، ص3117.
13 - لسان العرب، ابن منظور، ج23، ص2043.

ونخل سِقْيُ: للذي لا يعيش بالأعذاء إنما يُسقى"[1]. وفي الآراميــة تــستعمل لفظــة: (م س ق ي) بمعنى: مسقي، أماكن السقاية[2].

سَكْب

{السَّكْب}: الصَّب، ويطلق على صَبَّ الماء بصورة خاصة. ويستعمل الفعل {سَكَب، يِسْكُب}، الماء: صبه، والمطر: نزل. ويقال في المثل: {لَا دَخَلْ اَذَارْ، يُسْكُبَ الْمَا مِــنَ الْجِــرَارْ، اَوْ يِنْــشَفْ مِــنَ الْجِرَار}، ويعني (أن أمطار شهر آذار إما أن تفيض من حواجز القطــع الزراعيــة وتــسيل إلـــى خارجها لغزارتها، أو يحل الجفاف إذا لم تسقط الأمطار في أثنائــه). واســم الفاعــل {سَــاكِب}، والمفعول {مَسْكُوب}، واسم المرة {سَكْبَه}. كما تطلق اللفظة على الصَّب في غير الماء مثل الحبوب ونحوها. والفعل (سَكَب) ومشتقاته شائع الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليــوم بـــالمعنى نفسه[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "سَكَبت الماء فانسكب: صببته"[4]، و"السَّكب من المطر: الهطلان الدائم"[5]، و"الصب المتتابع "[6]. وذكر ابن فارس أن: "السين والكاف والباء أصل يدل على صب الشيء، نقول: سكب الماء يسكبه"[7]. وفي لتنزيل العزيز جاء قوله تعالى: ﴿وَمَاء مَّسْكُوبٍ﴾[8]. بمعنى: منصب[9].

سِكْ

{السِّك}: هو عود خشبي يوضع معترضاً بين مؤخرة حديدة آلة المحراث والقطعتين والخــشبيتين البارزتين إلى الخلف عند مؤخرة آلة المحراث، يعمل على ضمهما إلى بعضهما من أجل تثبيتهمـــا حول حديدة المحراث. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق الــيمن اليــوم بـــالمعنى نفسه[10]، كما تطلق اللفظة في بعضها على: "مسمار أو عود يثبت المحراث بالضمد"[11].

1 - لسان العرب، ابن منظور، ج23، ص2044.
2 - معجم المفردات الآرامية القديمة، ص306.
3 - الأمثال العمانية، العزري، ص104.
4 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص316.
5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص357.
6 - تهذيب الفروق في اللغة، أبو هلال العسكري، تحقيق: عمار بن خميسي، ط1، دار ابن حزم، بيروت- لبنان، 2005، ص95.
7 - المقاييس...، ص486
8 - سورة الواقعة، الآية 31.
9 - فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن على الشوكاني، اعتنى به وراجع أصوله: يوسف الغوش، ط1، دار المعرفة، بيروت- لبنان، 2002، ج27، ص1446.
10 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص318.
11 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص174.

سكِيْنِه

{الــسكِّينِه}: الرياح الخفيفة الهادئة التي تهب في الصيف. ويقال في المثل: {الْخَرِيفْ لَا هَبِّتِ اَنْوَادْ، وَالصَّيفِ لَا هِيْ سِكِينِه}، ويعني (أن رياح الخريف تتسم بالقوة، بينمــا ريــاح الــصيف تتــصف بالهدوء). وفي بعض المعاجم العربية، ذكر ابن فارس أن: "السين والكاف والنــون أصــل واحــد مطرد، يدل على خلاف الاضطراب والحركة"[1]. وجاء في بعضها أيضاً: "وكل ما هدأ فقد ســكن، كالريح والحر والبرد ونحو ذلك"[2].

سَلْعَف

{السَّلْعَف}: شجرة تشبه الصبار في هيئتها، إلا أن أوراقها لينه وغير سميكة. وغالباً مــا يزرعهــا المزارعون حول أراضيهم الزراعية، لتكون سياجات طبيعية تحميها من دخول الحيوانــات. كمــا يستفاد من أوراقها في صناعة الحبال المعروفة باسم (السَّلَب). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[3].

سَلْفِه

{السَّلْفِه}: اسم يطلق على كل أرض تترك بدون زراعة نظراً لرداءة تربتها، ويستفاد من مثل هذه الأراضي لرعي الماشية، وإذا بذرت فإن زرعها يتصف بالضعف وقلة المحصول ورداءته. واسم الجمع {سَلْف}.

سِلْقِه

{السِّلْقِه}: الجزء الضيق المستدق من قطعة الأرض الزراعية، ويكون ذلك إما فــي طرفيهــا، أو أحدهما، وقد يكون في الوسط مع اتساع في طرفيها.

سَلْمَاني

{السَّلْمَانِي}: اسم يطلق على أحد «المعالم» المستعملة في حساب المواقيت المتصلة بالزراعية عند المزارعين، مدته أربعة عشر يوماً عند كثير من مزارعي منطقة الدراسة، وهو ثاني «المعالم» التي يعتمد عليها المزارعون في حساب الموسم الزراعي للذرة الرفيعة خاصة ابتداء من وضع البــذور حتى الحصاد. وفيه تسقط الأمطار، ويُعَد من مواسم وضع بذور بعض أصناف الــذرة الرفيعــة. ويقال في المثل: {لَا جَوَّدَ السَّلْمَانِيْ، وزَرْعَكْ عِزْوَانِيْ، مَا صَيَفُو الَّا ثَانِي}، ويعني (إذا نزل المطــر بصورة جيدة في مدة معلم السلماني، وأعقاب قصب الذرة لا زالت ثابتة في تربــة قطعــة الأرض

---

1 - المقاييس...، ص486.
2 - لسان العرب، ابن منظور، ج23، ص2052.
3 - لهجة خبان، الشماري، ص240.

وهو ما يدل على أن التربة لم تحرث من أجل تهيئتها لموسم الأمطار قبل حلوله، فإن قطعة الأرض لا يمكن بذرها بالاعتماد على مطر هذا الموسم وإن كان غزيراً لأنها غير مهيئة لذلك، ولا بد من الانتظار حتى موسم المطر في العام التالي). وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يقال:(سليماني، وسلمان) بالمعنى نفسه[1]، وفي بعضها تطلق لفظة (سلمان) على (معلمين) متتاليين مدة كل منهما سبعة أيام ابتداء من الثاني من مايو[2]. ويبدو أن لفظة (السلماني) بالاستعمال المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن، هو مما انفرد به أهل اليمن من استعمالات خاصة بالزراعة.

سَوَامِج

{السَّوَامِج}: هي أعواد متدلية من خشبة النير عن يمين وشمال عنقي ثوري الحراثة عند وضع النير عليهما، والغرض منها تثبيت النير على عنقي ثوري الحراثة من خلال وصلهما ببعضهما بحبل يلتف حول كل منهما. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "السَّميقان في النير عودان قد لُوقي بين طرفيهما تحت غبغب الثور شداً بخيط، ويجمع على أسمقة"[3]، و"خشبتان تجعلان في خشبة الفدان المعترضة على سنام الثور من عن يمين وشمال"[4]، أو"خشبتان في النير يحيطان بعنق الثور كالطوق"[5]. إلا أن جيم (السوامج) في لهجة منطقة الدراسة، يقابله القاف في العربية الفصحى.

سُمَق

{السُّمَق}: الشعيرات الذهبية الناعمة التي تخرج من أعلى أوراق سنبلة الذرة الشامية.

مَسْنُم

{المَسْنُم}: المعول المستعمل في إثارة تربة الأرض الزراعية وتقليبها. ويقال في المثل: {لَا تِحَيَّل الشَّاقِيْ، نَصَّلْ مَسْنِمُوه}[6]، ويعني (إن أراد العامل المتكاسل التوقف عن العمل، تَعَمَّد إلى اتلاف معوله). واسم الجمع {مَسَانِم}، ويشيع استعمال الفعل {سَنَم، يِسْنُم}، بمعنى: أثار تربة الأرض بالمعول. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يقال: (المُسْنَم) بضم الميم، بالمعنى نفسه[7]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

1 - الموسوعة اليمنية، الزراعة في اليمن (معالم)، شجاب، ط2، ج2، ص1494.
2 - ينظر: المواقيت الزراعية...، للعنسي، ص30.
3 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص88. المخصص، ابن سيده، ج3، ص96.
4 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص198.
5 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1498.
6 - تحيل: احتال. الشاقي: العامل الذي يعمل بأجرته في أرض أحد المزارعين. نصل: أتلف.
7 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص319.

سهَيْل

{سهَيْل}: أحد «المعالم» الزراعية المستعملة في حساب المواقيت المتصلة بالزراعة عند المزارعين، مدته أربعة عشر يوماً عند كثير من مزارعي منطقة الدراسة، ويحل موعده بعد انقضاء أيام الصحو التي تسمى «الجَحر» مباشرة، ولذلك فالمزارعون يبدؤون حساب الخريف الذي يستمر شهرين أو أكثر بقليل، بحلول هذا المعلم «المعلم»، فما إن تبدأ مدته، حتى تبدأ الحرارة بالانخفاض، وتبدأ الأمطار بالنزول. ويقال في المثل: {لَا جَوَّدْ سهَيلْ، فِهُوْ مِنَ الْخَرِيفْ، ولَا فَتَرْ، فِهُوْ مِنَ الْجَحْر}*. وتتصف أمطاره بالغزارة والنزول بصورة متتابعة. ويقال في المثل: {لَا نَا سهَيلْ، لَا نَا سهَيلْ، شَادُقْ سَيلَهْ بَعْدِ سَيل}*. ويعد «سهيل» من أهم مواسم سقوط الأمطار، لما له من فائدة كبيرة على المزروعات بعد مرحلة الجفاف، والزرع بأشد الحاجة إلى الماء. ويقال في المثل: {وَاللهْ مَا قَلْبِيْ عَوَّلْ، الَّا عَلَى سهَيلْ وَالرِّبْعَ الَاوَّل}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]، وفي بعض اللهجات الأخرى يقال: (سُهَيل) بضم السين[2]. ومزارعو بعض المناطق يعدون (سهيل) ثاني «المعالم» في حساب الخريف، ويحسبون له ثلاثة عشر يوماً[3]، وهناك من ذكر أن فترته ثلاثة عشر يوماً ابتداءً من الأول من أغسطس[4]. ولفظة (سَهَيل) بفتح السين، بالمعنى نفسه شائع الاستعمال في بعض اللهجات العربية الحديثة[5]. وقد وردت اللفظة عند العفاري في أرجوزته بالمعنى نفسه، وذكر أنه ثاني (معالم) الخريف، وله ثلاثة عشر يوماً، ويقابل منزلة النثرة[6]، وحدد محقق الأرجوزة مدته ابتداء من الثامن عشر من يوليو[7].

سوَار

{السَّوَار}: المدرج الدائري الناتئ من الجدار الداخلي لبركة الماء، وتتعدد المدرجات كلما ازداد عمق البركة مما يؤدي إلى تعدد طبقاتها، ويُعَد المدرج الواحد بمثابة الفاصل بين كل طبقة وأخرى، وهذه الطبقات غير متساوية، فالأعلى أكثر اتساعاً من الطبقات السفلى وهكذا. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يقال (الساورة)، (سوارات) بالمعنى نفسه[8]. وفي العاجم جاء: "السُّور أيضاً: جمع سُورَةٍ، مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ، منزلة من البناء"[9]، و"السُّورَةُ عرق من أعراق الحائط، ويجمع:

---

1 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص368. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص74. رحلتي إلى اليمن، زكريا، ص110.

2 - الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص95.

3 - ينظر: المعالم الزراعية...، للعنسي، ص368، 369.

4 - نفسه، ص45.

5 - الأمثال العمانية، العزري، ص106.

6 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص89.

7 - نفسه، ص85.

8 - ينظر: صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي وقصة حياتي، لمحمد بن علي الأكوع، مطابع أربعة عشر أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر، (د. ت)، ج2، ص98، 99.

9 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص690.

سُوراً"[1]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة في (السوار) مع العربية الفصحى في (السور، والسورة) في المعنى العام، أي المنزلة ونحوها كما جاء في المعاجم، إلا أن المعنى في اللهجة يطلق على مدرج البركة بصورة خاصة.

سَوْد

{السَّوَد}: اسم يطلق على التربة التي يميل لونها إلى اللون الأسود، وتتصف بسعة مساماتها وخصوبتها.

مَسْوَع

{المَسْوَع}: ضرب من قطع الأراضي الزراعية متوسطة الحجم، وتعد من أراضي المدرجات الزراعية. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]، وفي بعضها يقال: (سَعْو) بالمعنى نفسه[3].

سَاقَه

{السَّاقَه} : مقبض آلة الحراثة، وهي عصا مصنوعة من الخشب تتفرع من أعلاها إلى الخلف بعكس اتجاه سير الثيران – عند حراثة الأرض – بقدر تمكن قبضة اليد من الإمساك بها والضغط عليها، تثبت في آلة المحراث لتكون مقوداً لمن يقوم بحراثة الأرض. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]، وفي بعضها يقال: (هاقه) بالمعنى نفسه[5].

سَيْب

{السَيْب}: الدور، لكل واحد من مجموعة أشخاص يجتمعون أمام نبع أو عين ماء للحصول على كفايتهم من الماء، ويحدث مثل ذلك في أيام الجفاف عندما تشح مياه الآبار والغيول والعيون، مما يؤدي إلى ازدحام الناس حول منابع المياه، والانتظار حتى تتجمع المياه فيغترفها من كان دوره. ويستعمل الفعل: {سَايَب، يِسَايِب}، نقل الماء من مصدره إلى المنزل، خاصة إذا تكرر مثل هدا العمل عدة مرات. واسم الفاعل {مِسَايِب}، والمصدر {مِسَايَبه}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل لفظة (المِسَايبة) على نقل الماء من مصدره مرة بعد مرة. كما تطلق اللفظة على حمل

---

1 - لسان العرب، ابن منظور، ص24، ص2147.

2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص451.

3 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص320.

4 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص182. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص318.
Peter Behnstedt, Die nordjemenitischen Dialekt, Teil: Atlas, Wiesbaden 1985, s. 221.

5 - ينظر: لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص182.
Behnstedt, Die nordjemenitischen Dialekt, s. 221.

الأشياء نقلة بعد نقلة من مصدرها إلى مكان استعمالها بصورة عامة[1]. كما تطلق لفظة (السَّأب) على اغتراف الماء من مصدره[2]. وفي النقوش السبئية ورد الفعل (س ت أ ب) بمعنى: "نزح الماء، استقى الماء"[3]. وقد عثر على إناء ضخم من البرونز كُتِب عليه لفظة (م س أ ب)، ويرجح بعضهم أن هذا الإناء كان خزَّاناً للماء[4]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "السَّأب: وعاء من أدم للشراب"[5]، و"السَّأب: السِّقاء"[6]، و"المِسْأب: وعاء يجعل فيه العسل[7]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن قديماً وحديثا مع العربية الفصحى في المعنى الدال على وعاء يجعل فيه الماء بصورة عامة، لكن اللهجات اليمنية تنفرد بالمعنى الدال على اغتراف الماء بصورة خاصة.

حرف الشين

شَام

{الشَّام}: اسم يطلق على الذرة الشامية، وهو اسم جامع يطلق على كل أصناف الذرة الشامية. واسمه العلمي: (Zea Mays, l)[8].

مَشْبَح

{المَشْبَح}: حبلان من الجلد يمتدان من طرفي خشبة آلة المحراث المعترضة على أعلى خشبة المحراث– عند استعمال ثور واحد في حراثة الأرض – إلى النير الموضوع على عنق الثور، من أجل وصل آلة الحراثة بالنير بغرض تثبيتهما عند حراثة الأرض. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يشيع استعمال لفظة (الشَّبح) بمعنى: "الإمساك باليد مع الجذب"، وفي بعضها تطلق على "مجرد القبض والإمساك"[9]، ويقال في بعضها: "اشتبح الشيء: امتد واستطال"[10]. وفي بعض المعاجم جاء: "والشَّبَح: مدُّك الشيء بين أوتاد ليجف"[11]، و"الحرباء يشبح على العود، أي يمتد عليه"[12]. وذكر ابن فارس أن: "الشين والباء والحاء أصل صحيح يدل على امتداد الشيء في

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص414.
2 - نفسه، ص413.
3 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص121.
4 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص413.
5 - كتاب العين، الفراهيدي، ج7، ص316.
6 - المقاييس...، ابن فارس، ص501. شمس العلوم...، نشوان، ج5، ص3307.
7 - لسان العرب، ابن منظور، ج21، ص1904.
8 - انتاج المحاصيل الحقلية الحبوب والبقول، السقاف، ص89.
9 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص459.
10 - نفسه، ص460.
11 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص99.
12 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص276.

عرض"، و"شبحت الشيء مددته"[1]، و"شَبَح: الشيء شبحاً: إذا مَدَّه"[2]، وشَـبَح "الجلـد: مـده بـين أوتاد"[3]. وتشترك اللهجات اليمنية مع الفصحى في الدلالة على مدَّ الشيء وشدِّه بصورة عامة.

شَابِره

{الشَّابِرِه}: اسم يطلق على أحد جانبي الجزء البارز من خط المحراث المسمى «الزَّبَر» في قطعة الأرض الزراعية. واسم الجمع {شَوَابِر}.

شِتَاء

{الشِتَاء}: تطلق اللفظة على مدة زمنية تقدر بحوالي أربعة شهور تقريباً، ابتداء من أوائل أكتوبر، حتى أوائل فبراير. ويعتمد المزارعون في حسابها على شهور «القران»، ويجعلون له منها أربعة شهور، وهي: «سبعتاعش، خمستاعش، ثلتاعش، حداعش»، أي: (سبعة عشر، وخمسة عشر، وثلاثة عشر، وأحد عشر). وفي أوائله يبدأ موسم الحصاد العام المسمى «الصراب»، لكثير من المحاصيل التي تعد الذرة الرفيعة من أهمها. وتتصف أوقات الشتاء بالبرودة لكنها متفاوته من مكان إلى آخر، فبينما تكون شديدة في المرتفعات، تقل كلما كان المكان أقل انخفاضاً. كما تتصف هذه المدة بانقطاع الأمطار غالباً. وفي أواخرها يبدأ المزارعون بحراثة أراضيهم الزراعية استعداداً لنزول أمطار الصيف، أو لاقتلاع ما بقي من أعقاب قصب الذرة ثابتاً في الأرض بعد قطعها في موسم الحصاد في قطع الأراضي الزراعية التي كانت مزروعة ذرة. يقال في المثل: {يَخْشَ الْعُقَبْ فِي الشِّتَا صَيف}*. وفي منتصف الشتاء تقريباً، يحل موسم زراعة بعض المحاصيل التي يطلق عليها «القياظ»، اعتماداً على السقي من الغيول ونحوها، أو على الأمطار إذا سقطت في أثنائه. كما يطلق على مثل هذه المحاصيل {شِتْوِي}، نسبة إلى الشتاء. ولفظة (الشتاء) للدلالة على مدة زمنية محددة في حساب المزارعين بصورة خاصة شائعة الاستعمال في لهجات مناطق اليمن اليوم. وهناك من ذكر أن الشتاء في حساب المزارعين بالاعتماد على شهور القران يبدأ من السابع عشر من أكتوبر، ويستمر حتى الثالث من فبراير[4]. وقد حسب العفاري لفترة الشتاء في أرجوزته أربعة (معالم) زراعية، مدة كل منها ثلاثة عشر يوماً[5]. وقد حدد المحقق بداية أول (معلم) وهو (عشاء كامة) الذي تقابله منزلة الغفر عند الفلكيين، بالثامن عشر من أكتوبر[6]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: أن "الشتاء معروف"[7]، و"الشتوي ثلاثة أشهر، والربيع ثلاثة أشهر، والصيف ثلاثة أشهر،

---

1 - المقاييس...، ص547.
2 - شمس العلوم...، نشوان، ج6، ص3365.
3 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص219.
4 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص510.
5 - ينظر: دراسة في التقويم الزراعي اليمني، لفارسكو، ص90.
6 - نفسه، ص85.
7 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص278. الصحاح، الجوهري، ص6، ص2389.

والقيظ ثلاثة أشهر، فذلك أثنا عشر شهراً"[1]. والنسبة إلى الشتاء، شَتْوِي، وشَتَوِي[2]. وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾[3]. وبحسب التقسيم المتعارف عليه في تقسيمات فصول السنة، فإن عدد أيام فصل الشتاء واحد وتسعون يوماً، ابتداء من الرابع عشر من أكتوبر، حتى الثاني عشر من يناير[4].وفي الآرامية يطلق على الشتاء: (ش ت و ا) [5]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع العربية الفصحى وبعض اللغات السامية في المعنى الدال على مدة زمنية معينة من السنة، إلا أن لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية تنفرد بتحديد موعد الشتاء كذلك المدة التي يستغرقها، وهو تحديد يتناسب والبيئة الزراعية، كذلك التنوع المناخي والتضاريسي الذي تنفرد به الطبيعة اليمنية عن غيرها.

مَشَاحط

{المَشَاحِط}، و{المَشَاحِيْط}: ينظر: «السَّوامِج». واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6]. وفي بعض المعاجم جاء: "والمِشْحَط: عويد صغير يوضع عند القضيب من قضبان الكرم يقيه من الأرض"[7]، و"الشحْطة: العود من الرمان وغيره تغرسه إلى جانب قضيب الحَبلة حتى يعلو فوقه، ويقال: الشحط: خشبة توضع إلى جنب الأغصان الرطاب المتفرقة القصار التي تخرج من الشكر حتى ترتفع عليها، وقيل: هو عود ترتفع إليه الحَبَلة العريش"[8]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في الدلالة على العود الذي يساعد في تثبيت شيء على شيء ما بصورة عامة.

شَاحط

{الشَّاحِط}، و{الشَّحْط}: حُبَيْبات البَرَد الصغيرة التي تصاحب نزول المطر أحياناً، وتسفها الرياح في اتجاهات مختلفة، وهو غير مؤذ للزرع مثل حبات البرد الكبيرة.

شحْفه

{الشِّحْفِه}: الجزء الداخلي للحاجز الترابي الصلب المحيط بقطعة الأرض الزراعية بعد اقتلاع الحشائش التي كانت تغطيه، وجرفها بحديدة آلة المحراث أثناء شق آخر خط محراث معترض فيها، ولا يطلق عليه هذا الاسم، إلا بعد إزالة ما عليه من حشائش. وفي بعض المعاجم العربية، جاء:

1 - لسان العرب، ابن منظور، ج25، ص2194.
2 - ينظر: الصحاح، للجوهري، ص6، ص2389. شمس العلوم...، لنشوان، ج6، ص3374.
3 - سورة قريش، آية: 3.
4 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص507.
5 - معجم المفردات الآرامية القديمة، ص311.
6 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص175.
7 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص90.
8 - لسان العرب، ابن منظور، ج25، ص2207.

الشَّحْف: "وهو أن تقشر الشيء عن جلده"[1]، و"قشر الجلد"[2]. وقد جاء في بعض المعاجم أن اللفظة لغة يمانية[3]. وتشترك لهجة المنطقة مع الفصحى في الدلالة على قشر الشيء بصورة عامة.

شَارِب

{شَارِب}: اسم يطلق على مرحلة من مراحل نمو سنبلة الذرة وقد ظهرت حبوبها وبدأت تشتد، لكنها لا زالت صغيرة الحجم. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن بالمعنى نفسه[4]، وفي بعضها يقال: (الشُّرُوب) بالمعنى نفسه[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء في اللسان حـديث مما جرى في معركة أحد جاء فيه: "ان المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة وخلَّوا فيه ظهورهم، وقد شُرِّب الزرع الدقيق، وفي رواية شَرِب الزرع الدقيق"، وذُكر أن الروايتين، "كناية عن اشـتداد حب الزرع وقرب إدراكه"[6]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الـدال على مرحلة من مراحل نمو الزرع بصورة عامة.

مَشْرَب

{المَشْرَب}: ضرب من مجاري الري الصغيرة، تعمل على ريّ قطعـة الأرض الزراعيـة بميـاه الأمطار. واسم الجمع {مَشَارِب}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق الـيمن اليـوم بالمعنى نفسه[7]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "المـشرب: الوجـه الـذي يـشرب منـه"[8]، و"المشربة: الموضع الذي يشرب منه الناس"[9]، كما ورد أيضاً: "المشرب: شريعة النهر"[10].

شَرِيْج

{الشَّرِيْج}، و{الشَّرِج}: ساقية ماء تعمل على ريّ قطعة الأرض الزراعية بمياه السَّيل. كما تطلـق على ساقية ماء تكون في الجهة الداخلية من قطعة الأرض الزراعية تعمل على إخراج ما فاض من المياه المجتمعة داخل قطعة الأرض الزراعية. واسم الجمع {شِرْوَج}. ولفظة (الشَّرِيْج) في لهجـات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق على: "أكبر قنوات الري وأقواها، ولا تكون إلا فـي الـسهول"[11]، وفي بعضها تطلق لفظة (شَرْج) على: قناة ري تتفرع من قناة أكبر منها[12]. وفي أخرى تطلق لفظة

---

1 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص624.
2 - لسان العرب، ابن منظور، ج25، ص2208.
3 - ينظر: جمهرة اللغة، لابن دريد، ج1، ص624. لسان العرب،لابن منظور، ج25، ص2208.
4 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص323.
5 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص473.
6 - لسان العرب، ابن منظور، ج25، ص2224.
7 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص321.
8 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص153.
9 - المقاييس...، ابن فارس، ص558.
10 - لسان العرب، ابن منظور، ج25، ص2222.
11 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص473. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص175.
12 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص67.

(شريج) على قطعة الأرض الزراعية[1]. وفي بعض اللهجات العربية الحديثة تطلق لفظة (الشرجة) على: "الشعبة من الوادي الجاري"[2]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه عند الأهدل بمعنى: مسيل ماء[3]. وذكر الهمداني أن (الشريج) والجمع (شُرُج) في لهجة سكان منطقة تهامة هو: مسيل الماء[4]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ش ر ج)، بمعانٍ منها: "مجرى ماء، سيل ماء"[5]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (الشَّرْج) بمعنى مجرى ماء أو مسيل ماء من الحرة إلى السهل[6]، والجمع: شِرَاج[7]، وشِرْوَج[8]، وشُرُج[9].

شَرَاحي

{الشَّرَاحِي}، و{الشِّرَيْحِي}: اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الرفيعة البيضاء. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[10]. وقد ذكرت اللفظة في كتاب نور المعارف بالمعنى نفسه[11]. **كما** وردت اللفظة عند الملك الأشرف الرسولي (الشريجي) بالجيم المعجمه[12] بالمعنى نفسه[13].

شَارِح

{الشَّارِح}، و{الشَّارِحِي}: اسم يطلق على من يقوم بحراسة المحاصيل الزراعية وحمايتها من الحيوانات والطيور في الأوقات التي تسبق موسم الحصاد، والثمار قد شارفت على نضجها. واسم الجمع {شِرَّاح}. ويقال في المثل: {تِضَارَبَينَ الرُبَاحْ، عَلَى دَيمَةَ الشِّرَّاح}*. وفي لهجات عدد من مناطق اليمن اليوم يستعمل الاسم (شَارِح)، بالمعنى نفسه[14]، كما يشيع استعمال المصدر (شَرَاحَة)

---

1 - Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 119.

2 - الأمثال العمانية، العزري، ص104.

3 - كشف القناع في معرفة أحكام الزراع، ص117.

4 - ينظر: كتاب الإكليل في أخبار اليمن وأنساب حمير، للحسن بن أحمد الهمداني، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء- الجمهورية اليمنية، 2004، ج2، ص122.

5 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص134.

6 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص517. الصحاح، الجوهري، ج1، ص324 . شمس العلوم...، نشوان، ج6، ص3427

7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص517

8 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص324 .

9 - شمس العلوم...، نشوان، ج6، ص3427

10 - المواقيت الزرعية...، العنسي، ص176.

11 - نور المعارف...، ج1، ص374.

12 - من المرجح أن اللفظة بالحاء لا بالجيم، ولعل عدم إعجام الكلمة في المخطوطة هو ما جعل المحقق يوردها بالجيم، ظناً منه أنها تسمية منسوبة إلى منطقة الشريجة في محافظة تعز كما جاء في الهامش، وما يزيد من تأييد أنها بالحاء كونها وردت كتاب نور المعارف (الشريحي) بالحاء المهملة للمحقق نفسه.

13 - كتاب ملح الملاحة...،ص181.

14 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص474. أعلام يمنية قديمة مركبة (دراسة عامة في دلالاتها اللغوية والدينية)، د. إبراهيم الصلوي، مجلة دراسات يمنية، مركز الدراسات البحوث اليمني، العدد (38) صنعاء- الجمهورية العربية اليمنية، 1989، ص137. لهجة خبان، الشماري، ص241. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص519. الشائع من

في بعضها بمعنى: "حماية المحصول من العبث والسرقة قبل حصاده"[1]، وفي أخرى تطلق لفظة (مشراح) على البناء المخصص لحماية الزرع من عبث الحيوانات والطيور ونحوها[2]. وقد ورد المصدر (شِرْحَة) أيضاً بمعنى: حراسة، في كتاب نور المعارف[3]. وفي النقوش السبئية ورد الفعل (ش ر ح) بمعنى: "حفظ، نجّى"[4]، وفي النقوش القتبانية ورد الاسم (ش ر ح م) بمعنى: أمـان[5]. وقد وردت لفظة (شرح) في بعض الاسماء المركبة في اليمن القديم، وذلك مثـل: (شـرح ود)[6]، وتعني: "حمى ود أو حفظ ود أو حرس ود"[7]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (الشَّارح) بمعنى: "الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها"[8]. وقد جاء عند ابن منظور أن لفظـة (الـشَّارح) بمعنى حافظ الزرع من كلام أهل اليمن[9]. وهناك من يرى أن الفعل (شَرَح) ومشتقاته بمعنى حفظ أوحمى، من الألفاظ الخاصة بأهل اليمن قديماُ وحديثاً، وعنهم انتقل إلى العربية الفصحى[10]. يؤيـد ذلك شيوع استعماله في اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً بالمعنى نفسه، كذلك نسبته في بعض المعاجم إلى لغة أهل اليمن.

شَرْسَه

{الشَّرْسَه}، و{الشَّرْس} : في الذرة الرفيعة، سنابل ضعيفة خالية من الحبوب تخرج إلـى جانـب سنبلة الذرة الرفيعة، وقد تنمو أكثر من سنبلة من هذا النوع حولها، وغالبا ما تظهـر مثـل هـذه السنابل عندما تكون السنة كثيرة المطر. وفي لهجات بعض مناطق الـيمن اليـوم تطلـق لفظـة (الشَّرْسَة) على: "الفرع من الأغصان المنبثق عن غصن غَضٍّ نظير"[11].

شرَّاع

{الشِّرَّاع}: هو عملية تركيب أجزاء المحراث وتثبيتها مع بعضها استعداداً لحراثة الأرض. ويشيع استعمال الفعل { شَرَّع، يِشَرِّع}، قام بهذا العمل. ويقال في المثل: {بَتُولَ الْبَلَا، يِشَرِّعْ بِالطَّرَف}[12]، ويعني (أن مزارع السوء هو المتكاسل عن إعداد آلة المحراث لحراثة الأرض منذ وقت مبكـر، إذ

أمثال يافع، الخلاقي، ص114. ما نسب إلى لهجات اليمن في المعجمعات العربية، د. على محمد المخلافي، مجلة بينون، جامعة ذمار، العدد (1)، 2004، ص26.

1 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص141.

2 - ينظر: دراسات في المحكية، للسوسوة، ص122..

3 - نور المعارف...، ج1، ص374.

4 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص134.

5 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 171.

6 - وِدّ: اسم لأحد المعبودات القديمة عند اليمنيين.

7 - أعلام يمنية قديمة مركبة، الصلوي، ص137.

8 - لسان العرب، ابن منظور، ج25، ص2228. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص220

9 - لسان العرب، ابن منظور، ج25، ص2228.

10 - أعلام يمانية قديمة مركبة، الصلوي، ص137.

11 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص478.

12 - البلا: البلاء، والمراد الذي لا نفع منه. الطرف: طرف قطعة الأرض.

لا يقوم بهذا العمل إلا في اليوم المحدد للحراثة وهو داخل قطعة الأرض، ومثل هذا يؤدي إلى ضياع الوقت). وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ش ر ع) بصيغة الجمع بمعنى: "أدوات، لوازم، جهاز"، كما ورد الفعل (ش ر ع) أيضاً، بمعنى: "بنى، أنشأ، شيَّد، جهز بناء بشيء"[1]. ويبدو أن الفعل (شرع) بالمعنى الدال على إعداد لوازم الشيء أو تجهيزه بصورة عامة، هو من الألفاظ الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً.

شَرْف

{الشَّرْف}: هو عملية نزع أوراق قصب الذرة في موسم «علان»، إذ أن نزعها في هذه الأثناء يساعد في تسريع نضج حبوب السنبلة، وبعد نزع الأوراق يتم تعريضها لأشعة الشمس لتجف، ثم تخزن لتستعمل علفاً للحيوانات. ويشيع استعمال الفعل {شَرَفَ، يِشْرِف} نزع أوراق قصبة الذرة، وأحياناً يتجاوز المعنى إلى نزع سنابل الذرة التي تعذر خروج حبوبها، وأصبح من المستحيل خروجها بعد هذه المرحلة. ويقال في المثل: {قِرَانْ تِسَعْتَاعَشْ، اِشْرِفَ الثَّوْلَبِي}*. كما تطلق اللفظة على أوراق قصب الذرة بعد نزعها عن أعواد قصب الذرة –لينة كانت أو جافة– الواحدة منها {شَرْفَه}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]، وفي بعضها يقال: (الشِّرياف)، بالمعنى نفسه [3]، وفي أخرى يطلق على مثل هذا العمل: (شريف)[4]. كما وردت اللفظة في أرجوزة العفاري بالمعنى نفسه[5]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (الشِّرْيَاف) بمعنى ورق الزرع عند قطعه إذا طال حتى يخاف فساده[6]، و"شريفت الزرع إذا قطعت شِريافه"[7]. كما وردت لفظة (شِرْنَاف) في بعضها بالمعنى الذي تدل عليه لفظة (شرياف)[8]. وجاء في بعضها: "الشِّرْناف بالنون: كالشرياف بالياء، وشرنف الزرع، قطع شرنافه"[9]. وقد جاء في بعضها أن لفظة (الشرناف) بهذا المعنى، يمانية[10]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية وكذلك العربية الفصحى هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن، وعنهم انتقلت إلى العربية الفصحى، لكن يبدو أن اللفظة بعد انتقالها قد بقيت

---

1 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص133.

2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص481.

Behnstedt, Die nordjemenitischen Dialekt. s. 221.

3 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص60.

4 - اللهجة العوذلية، الضريبي، ص354.

5 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو ص91.

6 - ينظر: الصحاح، للجوهري، ج4، ص1381. شمس العلوم...، لنشوان، ج6، ص3434. القاموس المحيط، للفيروز آبادي، ص760

7 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1381.

8 - ينظر: كتاب العين، للفراهيدي، ج6، ص302. لسان العرب، لابن منظور، ج25، ص2252.

9 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص760.

10 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص302. لسان العرب، ابن منظور، ج25، ص2252.

على الأصل عند بعضهم، وعند آخرين طرأ عليها بعض التغييرات الصوتية، وهو ما يفسر ورودها في المعاجم (شرياف) و(شرناف)، يؤيد هذا الرأي أن هناك من نسب لفظة (شرناف) بالنون إلى اليمن، مع أن الشائع إلى اليوم في اللهجات اليمنية هي (شرياف) بالياء وليس بالنون.

شَارِقِي

{الشَّارِقِي}: هي الفترة الصباحية لعمل المزارعين في أراضيهم الزراعية، وتبدأ مع طلوع الشمس وتنتهي وقت الظهر. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "أشرق القوم، صاروا في وقت شروق الشمس"[1]، ويقال: "لا أفعل ذلك ما ذَرَّ شارق، أي ما طلع قرن الشمس"[2]، و"الشَّرْقة والشَّرِقة والشَّارق، والشّرِيق: الشمس، وقيل: الشمس حين تشرق"[3]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع الفصحى في المعنى الدال على وقت الصباح بصورة عامة، إلا أن اللهجة تنفرد بأن لفظة (الشارقي) تطلق على مدة زمنية تبدأ صباحاً وتنتهي وقت الظهر.

شَرُوق

{الشَّرُوق}: اسم لأحد «المعالم» المستعملة في حساب المواقيت المتصلة بالزراعة عند المزارعين، مدته أربعة عشر يوماً عند كثير من مزارعي منطقة الدراسة، وهو ثالث «المعالم» التي يعتمد عليها المزارعون في حساب الموسم الزراعي الرئيس. كما يعد من مواسم سقوط الأمطار التي يُعتمد عليها في وضع بذور بعض المحاصيل، وتكون أكثر فائدة إذا بذرت الأرض بعد سقوطها. ويقال في المثل: {لَا جَوَّدَ الشَّرُوقْ، مَا تِرَوِّحْ مَا تِذُوق}[4]، ويعني (أن سقوط الأمطار بغزارة في أثناء أيام معلم الشروق، يفيد في الحصول على محاصيل جيدة ووفيرة). ويعد من مواسم وضع بذور بعض أصناف الذرة الرفيعة، فهناك صنف منها يطلق عليه اسم {شُرُوقِيه} نسبة لاسم «المعلم» الذي تبذر فيه، وتتصف بسرعة النمو أكثر من غيرها. وفي لهجات بعض مناطق اليمن يقال: (ثبر شروق) لـ(معلم) مدته سبعة أيام ابتداء من الخامس عشر من مايو[5]. ويبدو أن لفظة (الشروق) بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، هو مما اختص أهل اليمن باستعماله من ألفاظ زراعية متعلقة بالمجال الزراعي.

شِرْك

{الشِّرْك}: من قطع الأراضي الزراعية، هي التي دخل بها مالكها في شراكة مع أحد المزارعين، وتقوم هذه الشراكة على إعطاء أحد ملاك الأراضي قطعة أرض زراعية لأحد المزارعين ليزرعها

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص39.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص38.
3 - لسان العرب، ابن منظور، ج25، ص2245.
4 - تروح: تحصل عليه من المحاصيل. تذوق: تتذوق.
5 - المواقيت الزراعية...، العنسي، ص30. الموسوعة اليمنية، الزراعة في اليمن (معالم)، شجاب، ط2، ج2، ص1488.

ويعتني بها، على أن توزع محاصيلها بحسب اتفاق يتم بينهما، مع احتفاظ المالك بملكية أرضه. ويشيع استعمال الفعل {اشْرَك، يِشْرِك} مالك الأرض أرضه: شارك أحد المزارعين في محصولها. واسم الفاعل {مِشْرِك}، واسم المفعول {مَشْرُوْكَه}، و{شِرْك} المراد قطعة الأرض. ومن يأخذ الأرض لزراعتها يطلق عليه {شَرِيْك}. ويقال في المثل: {مَنْ حِسِدَ الشَّرِيكْ، صِلِبْ مَالُوه}، ويعني (إذا حسد مالك الأرض شريكه على نصيبه من محصول قطعة الأرض، يعاقبه الله بتحويلها إلى أرض بور لا تزرع). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه في كتاب نور المعارف[2]. وفي النقوش السبئية ورد الفعل (ش ر ك) بمعنى: "شارك، عقد اتفاق مشاركة في محصول"، كما وردت لفظة (ش ر ك) بمعنى: "مشارك في محصول"[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الشِّرْكة: مخالطة الشريكين"[4]، و"الشِّرك مصدر شَركت الرجل في ماله أشركه شِرْكاً"[5]، ويقال: "شاركت فلاناً في الشيء، إذا صرت شريكه، وأشرك فلاناً، إذا جعله شريكاً لك"[6]. وأورد نشوان حديث معاذ: "أنه أجاز بين أهل اليمن الشِّرك: أراد الاشتراك في المزارعة"[7].

شَرِيْم

{الشَّرِيْم}: المنجل، وهو قطعة حديد معقوفة مسننة في أحد جانبيها، ومثبتة إلى مقبض مصنوع من الخشب، ويستعمل لقطع قصب الذرة والحشائش ونحو ذلك. ويقال في المثل: {اَلْف اِبْرِهْ، مَا تِدِّيْ شَرِيم}[8]، ويعني (أن ألف إبرة –رغم كثرتها– فإنها لا يمكن أن تقوم مقام المنجل في قطع الحشائش ونحو ذلك). والجمع: {شُرُم}، يقال في المثل: {مَا نُحْقُدَ الشُّرُمْ، اِلَّا وقَدَ النَّاسْ دَا يِحِشُّوا}[9]، والمعنى (لا نتذكر المناجل، إلا وقد بدأ الآخرون بالعمل في قطع الحشيش). اللفظة شائعة الاستعمال في لهجات عدد كبير من مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[10]. وقد وردت بالمعنى

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص486. لهجة خبان، الشماري، ص241.
Behnstedt, Die nordjemenitischen Dialekt. s. 221.

2 - نور المعارف...، ج1، ص337.
3 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص134.
4 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص293.
5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص41.
6 - المقاييس...، ابن فارس، ص557.
7 - شمس العلوم...، ج6، ص337.
8 - تدي: تعطي، والمراد هنا تكون.
9 - نحقد: نتذكر. دا: بادئة تسبق الفعل المضارع في لهجة منطقة الدراسة غالباً.
10 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص487. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص319. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص175. لهجة خبان، الشماري، ص241. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج2، ص1301. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص307. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص92. الأمثال اليمنية وعلاقتها بالأمثال العربية القديمة، محبوب، ص237.
Behnstedt, Die nordjemenitischen Dialekt. s. 221.

نفسه عند الملك الأشرف الرسولي[1]. وجاء عند نشوان أن: "الشَّريم: حديد مشرَّمة على هيئة المنشار يقطع بها الشجر"[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الشَّرم: قَطْع الأرنبة، وقطع ثفر الناقة"[3]، و"الشَّرم: مصدر: شرمه، أي شقَّه"[4]، ويقال: "شَرَم له من ماله، إذا قطع له من ماله قطعة قليلة"[5]، و"أذن شَرْمَاء ومُشَرَّمة، قطع من أعلاها شيء يسير"[6]. ويبدو أن لفظة (شريم) اسم لآلة قطع الحشائش في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، مأخوذة من الفعل (شرم) بمعنى: قطع، في العربية الفصحى.

شَصْرَه

{الشَّصْرَه}: شَقٌّ تربة الأرض الزراعية بالمحراث في بداية الموسم الزراعي، وغالباً ما تطلق هذه اللفظة على أول شق للأرض الزراعية بعد انصرام الموسم السابق، والأرض لما تزل متماسكة صلبة، من أجل خلخلة تماسك التربة وتهيئتها للموسم الجديد. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل لفظة (الشَّصْر) بالمعنى نفسه[7]. كما يستعمل الفعل (شَصَر، يِشصر) بمعنى: شق الأرض الزراعية، ويستعمل أيضاً الاسم (شُصْر) بمعنى: شَرْخ في جدار[8]. وقد وردت بالمعنى نفسه عند صاحب كتاب نور المعارف[9]. وفي المعاجم العربية، وردت لفظة (الشَّرْص) في بعضها، بمعنى: الغِلْظ من الأرض[10]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى –مع وجود قلب مكاني بين الصاد والراء– في المعنى الدال على غلظ الأرض وشدتها، وهو ما تتصف به تربة الأرض الزراعية قبل القيام بهذا العمل.

شَط

{الشَّط}: اسم يطلق على مساحة من الأرض تضم مجموعة من القطع الزراعية التي تتصف بسعة حجمها وخصوبة تربتها، وغالباً ما تكون مثل هذه المواضع في الوديان.

شَطِيْنه

{الشَّطِيْنِه}: واسم الجمع {شَطَايِن}. ينظر: «شَابِره».

---

1 - كتاب ملح الملاحة...،ص186.
2 - شمس العلوم...، ج6، ص3430.
3 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص360.
4 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص1959.
5 - المقاييس...، ابن فارس، ص557.
6 - لسان العرب، ابن منظور، ج25، ص2250.
7 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص490. لهجة خبان، الشماري، ص241.
8 - Behnstedt, Die nordjemenitischen Dialekt. s. 122.
9 - نور المعارف...، ج1، ص370.
10 - المقاييس...، ابن فارس، ص555. لسان العرب، ابن منظور، ج25، ص2235. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص573.

شِعْب

{الـــشِّعْب}: اسم يطلق على مجموعة من الأراضي الزراعية الواقعة في مكان منفرج من جبـــل أو تل، أو بين جبلين ونحو ذلك. وهو أكبر من «الزُّهْبَه». وأحياناً تختص اللفظـــة بالأراضـــي غيـــر المستصلحة للزراعة دون غيرها، فإذا استصلحت أطلق عليها «زُهْبَه». ويقال في المثـــل: {مَلَـــانَ المَقْطُلْ، ولَا شِعْبْ صَالِب}[1]، ويعني (أن القليل من الطعام ولو مثل ما يعلق من العصيده في قطعة الخشب التي تسمى مقطل أثناء طبخها، أفضل من مجموعة من الأراضي غير الصالحة للزراعة). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (الشِّعب) بمعنى: "الفج في الجبل يتسع ويضيق"[3]، و"الوادي الـــصغير بـــين جبلين"[4]، و"ما انفرج بين جبلين"[5].

شَعَيْر

{الشَّعَيْر}: هو الشعير المعروف، واسمه العلمي: (Hordeum Sp)[6]. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات اليمن اليوم بالمعنى نفسه[7]. وهي كذلك في كتاب نور المعارف[8]. وعند الملـــك الأشـــرف الرسولي[9]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ش ع ر) بمعنى: شعير[10]. كما وردت في المعاجم العربية بالمعنى نفسه أيضاً[11]. ويطلق عليـــه فـــي العبريـــة: (שְׂעוֹרָה)[12]. والآراميـــة (ش ع ر هـــ)[13]. ويبدو أن هذه التسمية لهذا الصنف من الحبوب هي من الأصل السامي القديم.

شَعْف

{الشَّعْف}: اسم يطلق على قطعة أرض زراعية، أو مجموعة قطع تقع في موضع مـــشرف، مثـــل سفح جبل، أو مشرفة على مواضع منخفضة تكثر فيها الحيوانات البرية. وغالباً ما تترك مثل هـــذه الأراضي بدون زراعة بسبب صعوبة الوصول إليها والعناية بها، وكذلك لصعوبة حمايتهـــا مـــن

---

1 - ملان: ملء. المقطل: قطعة من الخشب مشذبة تستعمل لمزج الماء بالطحين عند طبخ العصيدة على النار.
2 - ينظر: لهجة وصاب، ليحيى ابراهيم، ص320. لهجة منطقة الوازعية، للقدسي، ص176. الشائع من أمثال يافع، للخلاقي، ص198.
3 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص363.
4 - شمس العلوم...، نشوان، ج6، ص3475.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج25، ص2269.
6 - انتاج المحاصيل الحقلية الحبوب والبقول، السقاف، ص73.
7 - الأمثال اليمنية ...، نصر، ص255. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص65.
8 - نور المعارف...، ج1، ص369.
9 - كتاب ملح الملاحة...،ص177.
10 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص131. المصطلحات الزراعية والري في كتابات المسند، جواد علي، ص49.
11 - ينظر: الصحاح، للجوهري، ج2، 698. المقاييس...، لابن فارس، ص528. شمس العلوم...، لنشوان، ج6، ص3482. لسان العرب، لابن منظور، ج26، ص2277.
12 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص968.
13 - معجم المفردات الآرامية القديمة، ص303.

بعض الحيوانات البرية والطيور التي تعبث بمحاصيلها إذا زُرعت، وغالباً ما يستعملها المزارعون مراعٍ لمواشيهم. كما يشيع استعمال {الشَّعْف}، و{الشِّعْف}، {الشَّعْفَه} للدلالة على الطرف المشرف من قطع الأراضي الزراعية. فيقال في المثل: {سُرْكِ لَا عِنْدِ جِيدَ الَاصْحَابْ، عَشَّانِيْ جِيَادِيْ، وسُرْكِ لَا شِعْفِ مَالِيْ، عَشَّي عِيَالِيْ وِغَدِّي}*. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وشَعَف الجبال والأبنية: رؤوسها"[1]، و"شَعَفَة الجبل، أعلاه، والجمع: شِعَاف"[2]، و"شَعَفة كل شيء: أعلاه"[3]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على العلوّ والبروز بصورة عامة.

مَشْعَف

{المَشْعَف}: الفزّاعة التي ينصبها المزارعون في أطراف قطع الأراضي الزراعية من أجل إفزاع الطيور وبعض الحيوانات التي تتعدى على ثمار المحاصيل وتعبث بها. واسم الجمع {مَشَاعِف}. ويشيع استعمال الفعل {شَعَف، يِشْعَف} البقرة ونحوها، أفزعها، واسم الفاعل {شَاعِف}، والمفعول {مَشْعُوف}، واسم المرة {شَعْفَه}، والمصدر {الشَّعْف}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يستعمل الفعل (شَعَف) ومشتقاته، بالمعنى نفسه[4]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الشَّعَف: شَعَف الدابة حين تذعر، ثم نقلته العرب من الدواب إلى الناس"، أيضاً: "شدة الفزع حتى يذهب بالقلب"[5]، و(المَشْعُوف): "من أُصِيب شَعَفَة قلبه بحب أو ذعر أو جنون"[6].

شَغْب

{الشَّغْب}: هو عملية حراثة الأرض الزراعية باستعمال المحراث، وتطلق هذه اللفظة على أي حراثة يقوم بها المزارعون باستثناء حراثتها من أجل وضع البذور. ويشيع استعمال الفعل {شَغَب، يِشْغَب} قام بهذا العمل. ويقال في المثل: {مَنْ شَغَبْ مَالُوهْ، سَتَرْ حَالُوه}، ويعني (من زرع أرضه وفَّر حاجته من الطعام الضروري وكفى نفسه سؤال الناس). واسم الفاعل {شَاغِب}، والمفعول: {مَشْغُوْبَه}، واسم المرة {شَغْبَه}. ويقال في المثل: {شَغْبَهْ بِالضَّوْ، ولَا عَشْرِ بِالْغُدْرَه}[7]، ويعني (أن حراثة الارض لمرة واحدة في ضوء النهار، أفضل من حراثتها عشر مرات في الظلام). والفعل (شَغَب) وكثير من مشتقاته، شائع الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن بالمعنى نفسه[8]. كما ورد الفعل (يِشْغَب) في أرجوزة العفاري بالمعنى نفسه[9]. ولم يرد في المعاجم العربية –بحسب ما

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج1، ص260.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص222.
3 - شمس العلوم...، نشوان، ج6، ص3476.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص495.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج26، ص2280.
6 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص761.
7 - الضو: الضوء، والمراد النهار. الغدره: الظلمة، والمراد الليل.
8 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص497. لهجة خبان، الشماري، ص241. المعالم الزراعية...، العنسي، ص538. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج2، ص1235. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص60.
9 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص92.

اطلع عليه الباحث- من الفعل (شغب) أو أي من مشتقاته بما له دلالة على حراثة الأرض ونحو ذلك، وهو ما يرجح أنها من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن دون غيرهم.

شَغْوَه

{الشَّغْوَه}: في خط المحراث، الموضع غير المخصص لنمو الزرع فيه، وإذا نبت زرع في مثل هذه المواضع يقوم المزارع باقتلاعه بعد خروجه من تحت الأرض، لأنه نبت في غير مكانه المخصص له. ويقال في المثل: {الجَدِينْ اَبْ، وَالشَّغْوَهْ صَلَب}*. وفي بعض المعاجم العربية، وردت ألفاظ مثل: (الشِّغَا، والشِّغو)، بمعانٍ تدور حول زيادة الأسنان أو طلوعها في غير مكانها ونحو ذلك. ومما جاء: "الشَّغَا: اختلاف الأسنان"[1]، و"الشَّغْو من قولهم: رجل أَشْغَى وامرأة شَغواء، إذا كانت اسنانه العليا تقع قُدَّام السفلى"[2]، و"السِّن الشاغية: هي الزائدة على الأسنان، وهي التي تخالف نبتتها نبتة غيرها من الأسنان"[3]، و(الشَّغا): "خروج الثنيتين"[4]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على انبات الشيء في غير محله بصورة عامة، إلا أن لهجة منطقة الدراسة تنفرد باستعمال اللفظة في المجال الزراعي بصورة خاصة.

مَشْقَرَه

{المَشْقَرَه}: هي الشرفة البارزة للحاجز الترابي في الطرف الخارجي لقطعة الأرض الزراعية، عند وضع ما تم اقتلاعه من حشائش ونباتات من قطعة الأرض الزراعية عند تنظيفها منها، بغرض تعريضها لأشعة الشمس لتجف وتخزن فتستعمل علفاً للحيوانات. كما تطلق اللفظة على عملية التنظيف نفسها. ويشيع استعمال الفعل {شَقَّر، يِشَقِر} المزارع قطعة أرضه، إذا قام بهذا العمل. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (المَشْقَرَة) على: "مجموعة من الأحجار الصغيرة تُرَصّ فوق العبيلة"[5]. وفي النقوش السبئية وردت ألفاظ مثل: (ش ق ر)، و(ت ش ق ر)، بمعانٍ منها: "رَفْع إلى النهاية العليا، قمة جزء أعلى"[6]. وفي النقوش القتبانية ورد الفعل المتعدي (س ش ق ر) بمعنى: بنى، نصب، شيد[7]. ويبدو أن هذه الألفاظ في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن قديماً وحديثا التي تشترك في المعنى الدال على أعلى الشيء البارز بعد إنشائه بصورة عامة، تعد من الألفاظ الخاصة بأهل اليمن دون غيرهم.

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص430.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص228.
3 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2393.
4 - لسان العرب، ابن منظور، ج26، ص2287.
5 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص321.
6 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص133.
7 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 171.

شاَق

{الشَّاق}: اسم لضرب من قطع الأراضي الزراعية، تتصف بسعة مساحتها في جميع أجزائها.

مَشْكَعَه

{المَشْكَعَه}: اسم يطلق على عصا طويلة أو قصبة ذرة ونحوها توضع في مكان مرتفع ويتخــذها المزارعون لتعليق سنابل الذرة المُخْتارة من أجود السنابل التي تجمع قبــل الحــصاد، مــن أجــل استعمال حبوبها بذوراً للموسم القادم. ولا يطلق عليها هذا الاسم إلا بعد أن تتــدلى ســنابل الــذرة عليها. واسم الجمع {مَشَاكِع}.

شَكيْك

{شَكِيْك}: صفة تطلق على سنابل الذرة الشامية، عندما تصل إلى المرحلة التي يكتمل فيها ظهــور الحبوب على السنبلة، لكنها لمَّا تزل صغيرة الحجم.

شَلْتَه

{الشَّلْتَه}: ضرب من المناجل أكبر حجماً من المنجل الأكثر استعمالاً المسمى «شَرِيم»، ويــستعمل لقطع ما استعصى قطعه من الحشائش، أو قصب الذرة.

مَشَنَّه

{المَشَنَّه}: صهريج صغير يقع إلى جانب بركة ماء ونحوها، يمر فيه ماء السيل قبل دخولــه إلــى البركة، والغرض منه تنقية ماء السيل مما يجرفه معه من مخلفات مثل: الطين، والحصى، وبعض النباتات، إذ تبقى المخلفات فيه ولا يدخل إلى البركة إلا الصافي من الماء. ويشيع استعمال الفعــل {شَن، يِشِن} الماء: صفاه من الشوائب. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والشَّنين: قطران المــاء من الشنة"[(1)]، و"شَنَّ الماء يَشُنُّه شناً، إذا صبه عليه"[(2)]، و"شّنَّ الماء إذا صبه وفرَّقــه"[(3)]، و"الــشَّنين والتَّشْنين والتَّشنان: قطران الماء من الشنة شيئاً بعد شيء"[(4)]. وتشترك لهجة منطقة الدراســة مــع العربية الفصحى في المعنى الدال على صَبِّ الماء بصورة عامة. لكن اللهجة تنفرد بالمعنى الــدال على تنقية المياه بصورة خاصة.

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص220.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص129.
3 - شمس العلوم...، نشوان، ج6، ص3342.
4 - لسان العرب، ابن منظور، ج26، ص2345.

شَهْد

{الشَّهْد}: اسم يطلق على ضرب من القطع الزراعية، تتصف بالطول مع ضيق في العرض، وغالباً ما تمتد بمحاذاة قطعة أرض كبيرة الحجم، على ارتفاع بسيط منها في الجهة المواجهة لدخول السيل، والغرض منها تخفيف سرعة اندفاع السيل حتى لا تتجرف تربة الأرض الزراعية الكبيرة.

شَوْب

{الشَّوْب}: اسم يطلق على التربة غير الصافية، أي التي تختلط مع ما تجلبه السيول أو الرياح من أتربة من الجبال المحيطة، وهذا النوع من التربة يكون جيداً للزارعة. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: و"شاب الشراب يشوبه، إذا خلطه بماء، والشوب: الخلط"[1]، و"الشَّوب مصدر شبت الشيء أشوبه شوباً، إذا خلطته"[2]. وذكر ابن فارس أن: "الشين والواو والباء أصل واحد، وهو الخلط"[3]، وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْباً مِّنْ حَمِيمٍ﴾[4]. ومما جاء في تفسير الآية: "شوباً من حميم، مزجاً من حميم، .....، ويمزج لهم بصديد وغساق..الخ" [5] وتشترك لهجة منطقة الدراسة في العربية الفصحى في المعنى الدال على الخلط أو المزج بصورة عامة.

مِشْوذ

{المِشْوِذ} : ما يتخذ من أوراق بعض الأشجار – بعد ضفرها وثنيها حتى تتكور، أو ليِّها حول قطعة قماش– لسدّ فتحة صهريج الماء، بغرض منع خروج المياه من الفتحة أثناء امتلائه، وعادة ما تتخذ من بعض أوراق الأشجار التي تتصف أوراقها بالمتانة والقوة لتقاوم اندفاع الماء أثناء سد الفتحة . وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم، تطلق لفظة (المَشْوِذ) على: "طوق صغير من الخرق أو من أغصان النباتات المضفورة، لا تستعمله إلا المرأة حينما تحمل شيئاً على رأسها، ليقي من إيذاء ثقله وليستقر على الرأس إن كان مكوراً مثل جرة الماء"[6]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (المِشْوَذ) بمعنى العمامة[7]، و"تَشَوَّذ الرجل واشتاذ أي تعمم"[8]، وشَوَّذ "السحاب الشمس: عمها، وصار حولها خُلَّب سحاب رقيق لا ماء فيه"[9]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع العربية الفصحى في المعنى الدال على ليِّ الشيء وثنيه بصورة مستديرة عامة.

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص291.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص366.
3 - المقاييس...، ص541.
4 - سورة الصافات، آية: 67.
5 - تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج4، ص11.
6 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص524.
7 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص280. الصحاح، الجوهري، ج2، 566. المقاييس...، ابن فارس، ص541. لسان العرب، ابن منظور، ج26، ص2356. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص316.
8 - لسان العرب، ابن منظور، ص26، ص2356.
9 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص316.

شُوَّارَه

{الشُّوَّارَه}: اسم يطلق على ضرب من حراثة الأرض الزراعية، تكون خطوط المحراث فيها مقوسة.

حرف الصاد

صَبَّابَه

{الصَّبَّابَه}: ساقية ماء رئيسة منخفضة تسيل إليها المياه من سواقٍ فرعية أصغر حجماً منها، ثم تصب في صهاريج مُعَدَّة لحفظ مياه الأمطار. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "صَبَّ الماء وغيره، وصب الماء في الوادي، إذا انحدر فيه"[1]، و"الصَّبب: ما انحدر من الأرض"[2]، و"الماء يتصبب من الجبل، أي: ينحدر"[3]، و"الصَّبب: تصوب نهر أو طريق يكون في حدور"[4]. وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاء صَبّاً﴾[5].

صَابِي

{صَّابِي}، و**{صَبِّيه}:** صفة تطلق على سنبلة الذرة الرفيعة عندما تصل إلى مرحلة ظهور حبوبها.

صرَاب

{الصِّرَاب}: اسم يطلق على موسم الحصاد الرئيس، وهو الذي تحصد فيه الذرة الرفيعة. ومدته تدخل ضمن الشتاء، إذ تبدأ في شهر سبتمبر. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6]. كما تطلق لفظة {الصِّرَاب}، و{الصَّرِيْب} على: عملية قطع سوق المزروعات من أسفلها بالمناجل في موسم الحصاد، ويستعمل الفعل {صَرَبَ، يِصْرُب} بمعنى: حصد الزرع أو قطعه. ويقال في المثل: {اِتْلِمْ عَلَى رِيشَ الْجَرَادْ، واصْرُبْ عَلَى عِلْمَهَا}*. واسم الفاعل {صَارِب}، و{صَارِبِي}، واسم الجمع {صرَّاب}، واسم المفعول {مَصْرُوْب} للمذكر، و{مَصْرُوبَه} للمؤنث، واسم المرة {صَرْبَه}، والمكان الذي حصد زرعه يطلق عليه {مَصْرَبَه}. ويقال في المثل: {يَا وَحْشَةَ الرَّبْحِ بَعْدَ الْمَصْرَبَه}*. والفعل (صرب) وكثير من مشتقاته، بمعنى حصد، شائع الاستعمال في لهجات

---

1 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص52.

2 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص161.

3 - الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص84.

4 - لسان العرب، ابن منظور، ج27، ص2387.

5 - سورة عبس، الآية: 25.

6 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص542. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص324. لهجة خبان، الشماري، ص242. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج2، ص277. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص103. الأمثال اليمنية وعلاقتها بالأمثال العربية القديمة، محبوب، ص249. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص175. الأمثال اليمنية...، نصر، ص252. المنسوب إلى لهجات اليمن في كتب التراث العربي، المخلافي، ص17.
Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 130.

مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]، و(الصَّرِيْب) في بعض اللهجات يطلق على: قطع سنابل الـذرة عن عيدان القصب[2]. وقد ورد الفعل (صرب) واسم الفاعل (الصارب) عند صاحب كتـاب نـور المعارف بالمعنى نفسه[3]، وكذلك اسم الجمع (صِرَّاب)[4]. وفي قصيدة البحـر النعـامي ورد (ذو الصراب) اسم لشهر حميري يوافق شهر تشرين الأول[5]. كما جاء عنده أنه موسم حصاد بعـض الغلال مثل: العدس، والجلبان، والشعير، والبر، والذرة الصغيرة[6]. وقد وردت لفظة (الـصِّرَاب)، والفعل (صَرَب) عند نشوان بالمعنى نفسه، ومما أورده: "وصَرَب الزرع: أي صَرَمَه بلغـة أهـل اليمن، ويسمون الصِّرام: الصِّراب"[7]. وعند الهمداني ورد الفعل المبني للمجهول (صُرِب) بمعنى: حُصِد[8]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ص ر ب) بمعنى: "حصاد، موسـم حـصاد"[9]، كمـا وردت لفظة (ص ر ب ن)، في بعض النقوش بمعنى: "جَنْي الثمار واقتطافهـا"[10]. ويـشيع فـي النقوش استعمال ألفاظ مثل: (ق ي ظ)، و(د ث أ)، و(ص ر ب) (IR: 24) بمعنى غـلال القيـاظ والدثأ والصراب[11]. وتستعمل (ذ ص ر ب ن) اسماً لأحد الشهور اليمنية القديمـة يقابلـه شـهر اكتوبر[12].. وفي بعض المعاجم العربية، وردت ألفاظ مثل: (صُرْبِى، وصَرَبى، وصرب) بمعـانٍ تدور حول القطع، ومما جاء من ذلك: (صُرْبَى)، اسم للناقة المقطوعة الأذن[13]. كمـا ورد الفعـل (صَرَب) في بعضها، بمعنى قطع[14]. أما ما اشتملت عليه المعاجم العربية بالمعنى الشائع في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن اليوم أو قريب منه، فقد ورد بالميم بدلاً عن الباء، ومما جاء: "الصَّرْم: القطع"، و"جاء زمن الصِّرَام والصَّرام، بكسر الصاد وفتحها، يعني صَرْم النخل"[15]، و"صَرَمت الشيء صَرْمَاً إذا قطعته"[16]، و"صُرِم الزرع وجُزَّ: كَحُصِد"[17]، و"صَرَم النخل والـشجر

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص542. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص176. اللهجة العوذلية، الضريبي، ص354. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص72. الأمثال اليمنية وعلاقتها بالأمثال العربية القديمة، محبوب، ص244. المثل العوذلي، ناصر، ص31. كلمات في الداجة بمدينة تريم، العيدروس، ص57.

2 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص118.

3 - نور المعارف...، ج1، ص375.

4 - نفسه، ج1، ص373.

5 - قصيدة البحر النعامي...، الأكوع، ص12.

6 - ينظر: نفسه، ص9.

7 - شمس العلوم...، ج6، ص3728.

Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 129.

8 - صفة جزيرة العرب، ص317.

9 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص144.

10 - المصطلحات الزراعية والري في كتابات المسند، جواد علي، ص52.

11 - ينظر: نقوش مسندية وتعليقات، للإرياني، ص168، 169.

12 - الموسوعة اليمنية، التقويم الحميري، الإرياني، يوسف، ط2، ج1، ص723.

13 - ينظر: لسان العرب، لابن منظور، ج27، ص2424.

14 - القاموس، الفيروز آبادي، ص110.

15 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص55.

16 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص1965.

17 - المخصص، ابن سيده، ج3، ص182.

والزرع يصرمه صَرْمَاً واصطرمه: جزَّه"، و"الصريمة: الأرض المحصود زرعها"[1]. وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾[2]. ومما جاء في تفسير الآية: "مثل الــزرع إذا حُــصِد"[3]. ولفظة (صارمين) في قوله تعالى: ﴿أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَارِمِينَ﴾[4]، بمعنـــى "حاصــدين"[5]. وهناك من يرى أن لفظة (الصرام) بمعنى الحصاد في الفصحى، قد جاءت من لفظــة (الــصراب) التي "دخلت العربية الفصحى عن طريق الجنوب، ثم حدث لها فيها تطور صوتي على أيدي بعض اللهجات الشمالية"[6]. وما يؤيد هذا الرأي أن هناك ألفاظ مشتقة من الفعل (صرب) لا زالت مستعملة في الفصحى للدلالة على القطع، مثل (الصَّربى) للناقة مقطوعة الأذن، ويبدو أن هذه اللفظــة ممــا استطاع اصحاب المعاجم تدوينه مما بقي من الأصل قبل أن يطرأ تغير صوتي بإبدال الباء ميماً.

صرِّاب

{الصِّرَّابَه}: ما يعطيه أصحاب الأراضي الزراعية مما يحصدونه من سنابل وغلال قبل أن تدرس في البيدر، لمن يساعدهم في عملية الحصاد، أو من يقصدهم من الفقراء والمحتاجين إلى حقــولهم وقت الحصاد. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[7].

صِعَيف

{الصِّعَيف}: ما يؤخذ للأكل أو لصناعة الطعام من ثمار المحاصيل في بداية إدراكهــا، أي: قبــل اكتمال نضجها النهائي، وغالباً ما تطبخ على النار لتصير صالحة للأكل. كما تطلق اللفظــة علــى السنابل عندما تصل إلى هذه المرحلة. ويقال في المثل: {شَهْرَينْ كَذِيِّهْ وشَهْرَينْ كَذَا، وسِتِّين لَيلِــهْ، وقَالُوا صِعَيف}*. والمراد سنابل الذرة التي تحصد على سبعة أشهر. ويستعمل الفعــل {اصْــتَعَف، يِصْتِعِف} المزارع من ثمار زرعه: أكل منها. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات عدد من مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[8]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "أَصْــعَف الــزَّرْع: أفــرك، وهــو الصعيف"[9]. ومما جاء في بعضها أيضاً: "الصَّعْف: شراب لأهل اليمن يُشْدخ العنب فيُطرَح حتــى يغلي"[10]، وقيل: "هو شراب العنب أول مايدرك"[11]. ويبدو أن اللفظة كانت تطلق في اليمن قــديماً

1 - لسان العرب، ابن منظور، ج27، ص2438.
2 - سورة القلم، الآية: 20.
3 - تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج4، ص366.
4 - سورة القلم، الآية: 22.
5 - الكشاف...، الزمخشري، ج4، ص445.
6 - المنسوب إلى لهجات اليمن في كتب التراث العربي، المخلافي، ص163.
7 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص543.
8 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص548. لهجة خبان، الشماري، ص242. المعالم الزراعية...، العنسي، ص489. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص225. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص101.
9 - لسان العرب، ابن منظور، ج27، ص2449.
10 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1386.
11 - لسان العرب، ابن منظور، ج27، ص2449.

على كل ما أخذ من الثمار في بداية إدراكه بصورة عامة سواء كانت حبوب غلال أم فواكه، فيطبخ ثم يؤكل، يؤيد ذلك أن أكثر المعاجم أوردت لفظة (الصَّعف) بمعنى شراب العنب أول إدراكه، وذكرت أنه شراب لأهل اليمن، وفي لهجات اليمن اليوم اقتصرت الدلالة على ما أدرك من ثمار الزرع بصورة خاصة.

صَافِرِي

{الصَّافِرِي}: نوع من أنواع الذرة الشامية، حبوبه صفراء اللون، يبدو أن تسميتها منسوبة إلى لون حبوبها ذات اللون الأصفر.

صَالِب

{الصَّالِب}، و{الصَّلَب}: ما تترك من الأراضي الزراعية بدون حراثة حتى تتصلب تربتها وتنمو فيها الحشائش. ويقال في المثل: {مَلَّانَ المَقْطُلْ، ولَا شعْبْ صَالِب}*. كذلك تطلق على كل مكان غير مزروع مما يحيط بقطع الأراضي الزراعية، وأحياناً تطلق على المساحات غير المزروعة بين النباتات أو بين خطوط المحراث داخل قطعة الأرض المزروعة. ويقال في المثل: {الجَدِينْ اَبْ، وَالشَّغْوَهْ صَلَب}*. ويستعمل الفعل {صِلِب، يِصْلَب} المال، ترك بدون زراعة حتى تصلبت تربته واشتدت. ويقال في المثل: {مَالَ الْمِغَدْوِيْ، صلِب}[1]، ويعني (أن المزارع الذي يؤخر حراثة أرضه من وقت إلى آخر، تتحول أرضه إلى أرض غير صالحة للزراعة). ويقال في المثل أيضاً: {لَا اَشْتَيكَ الرَّعْوَيَهْ تِصْلَبْ، اِتلِم خُلَب}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]، وفي بعضها تستعمل (صُلْبِي) بمعنى: أرض صغيرة غير مزروعة[3]. وعند صاحب كتاب نور المعارف وردت ألفاظ مثل: (صَلَبَة)، و(الصَّالب)، بالمعنى نفسه[4]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الصَّلابة من الأرض: ما غَلُظ واشتد، فهو صُلب والجمع: الصِّلَبَة"[5]، و"الصُّلب من الأرض: المكان الغليظ المنقاد"[6]، و"الصِّلَبَة: جمع صُلْب، من الأرض، وهو نحو الحرير من الأرض"[7]. ومما جاء أيضاً: "والصَّلَب أيضاً، ما صَلُب من الأرض"[8]، والصُّلَبَة،

---

1 - المغدوي: من الغداة وهو الذي يؤجل عمل اليوم إلى الغد.

2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص551. اللهجة العوذلية، الضريبي، ص350. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص322. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص186. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص98. الأمثال اليمنية وعلاقتها بالأمثال العربية القديمة، محبوب، ص191. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص179. قاموس الأمثال اليمانية، الهمداني، ص41.

3 - الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص650.

4 - نور المعارف...، ج1، ص371.

5 - كتاب العين، الفراهيدي، ج7، ص127.

6 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص163.

7 - شمس العلوم...، نشوان، ج6، ص3796.

8 - لسان العرب، ابن منظور، ج28، ص2476.

"المكان الغليض المُحَجَّر"[1]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع العربية الفصحى في المعنى الدال على صلابة الأرض وشدتها بصورة عامة.

صَيْحَانيِه

{الصَيَّحَانيِه} : اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الرفيعة البيضاء.

صَيْف

{الصيّف}: تطلق اللفظة على مرحلة زمنية مدتها حوالي اربعة شهور تقريباً، ابتداء من أوائل فبراير، وهي المدة التي يبدأ فيها الجوّ بالاعتدال، كما تبدأ الأمطار بالسقوط بعد انقضاء أيام الشتاء الباردة، وتنتهي أواخر مايو، لتبدأ بعدها مرحلة الصحو والجفاف التي تسمى «الجحر». وعند اعتماد المزارعين في الحساب على شهور «القران»، فإنهم يجعلون للصيف أربعة منها هي: «التسع، السبع، الخمس، الثلاث». ويقال في المثل: {الْخَرِيفْ لَا هَبِّتَ اَنْوَادْ، وَالصَّيفِ لَا هِيْ سِكِينِه}*. وفي بداية هذه المدة يبدأ برد الشتاء بالانقشاع تدريجياً، وتبدأ الأمطار بالسقوط فتنمو المراعي وتمتلئ الغيول والعيون والآبار بالمياه، كما أن هذه المدة تتسم بكثرة الأعمال الزراعية التي يقوم بها المزارعون، فيقومون بشق الأرض للعناية بها وتهيئتها لوضع البذور، ثم تشق لوضع البذور، وأثناء هذه المدة توضع البذور لموسمين، الأول للموسم المسمى «الدثي» لكثير من المحاصيل ما عدا الذرة الرفيعة، والثاني وضعها لموسم الحصاد العام المسمى «الصراب»، إذ توضع فيه بذور كثير من المحاصيل من أهمها الذرة الرفيعة الذي يعد الأهم عند المزارعين. يقال في المثل {يَا عَسْكَرَ الصَّيفْ، يَا غَرِيبِ عَلَّان}، ويعني (أن المزارع المتكاسل عن الأعمال الزراعية في مدة الصيف، سيندم عندما يرى فرحة المزارعين بنضج ثمارهم في مدة علان وهو لا يستطيع مشاركتهم أفراحهم). كما تطلق لفظة {الصَّيْف} في لهجة منطقة الدراسة على أمطار الصيف. ويقال في المثل: {مَا صَيف اِلَّا خُبَانِيْ، ومَا خَرِيفِ اِلَّا مِقْرَانِي}[2]، ويعني (أن المتعارف عليه عند مزارعي منطقة الدراسة هو أن أمطار الصيف تأتي من الجهة الجنوبية الشرقية، بينما أمطار الخريف تأتي من الجهة الشمالية). كما تطلق لفظة **{الصِّيَّاف}**، و{الصّيْف}، على عملية حراثة الأرض بالمحراث، من أجل تنظيفها من الحشائش والنباتات التي نمت فيها عند اقتراب موسم سقوط أمطار الصيف في حساب المزارعين. ويقال في المثل: {الصَّيفْ قَبْلَ الصَّيفْ، وَالْفِرَاشْ قَبْلَ الضَّيف} ويعني (أن حراثة الأرض بغرض تهيئتها للسقوط أمطار الصيف لا بد أن تكون سابقة لأمطار الصيف، مثلها مثل وضع فراش الضيف قبل وصوله، أو جلوسه). ويستعمل الفعل {صَيَّف، يِصَيِّف} المزارع قطعة أرضه: حرثها ونظفها من الحشائش والنباتات استعدادا لسقوط الأمطار.

1 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص111.

2 - خباني: نسبة إلى (خبان) منطقة تقع جنوب شرق منطقة الدراسة. مقراني: نسبة إلى منطقة تقع ضمن منطقة الدراسة، وشمال منطقة استعمال المثل.

ولفظة (الصيف) للدلالة على مدة زمنية محددة شائعة الاستعمال في لهجات مناطق اليمن اليـــوم[1]. ففي بعضها يحسب المزارعون للصيف أربعة من شهور (القران) وهي: (التسع، السبع، الخمـــس، الثلاث)، ابتداء من الرابع من فبراير، حتى الرابع والعشرين من مايو[2]. وهنـــاك مـــن ذكـــر أن للصيف في السنة الزراعية في اليمن ثلاثة من شهور (القران) هي: (الخمس، والثلاث، وواحـــد)، ابتداء من الثالث عشر من آذار، حتى الثالث عشر من حزيران[3]. كما أن اللفظة بمعنى المطر الذي يسقط في هذه المدة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن[4]. كما هي شائعة الاســـتعمال بمعنى حراثة الأرض استعداداً لموسم أمطار الصيف في بعضها[5]. وقد جعل العفاري في أرجوزته للصيف أربعة (معالم) زراعية، هي: (الظافر الثاني، الفرع، غروب كامة، غروب الثور)، بحساب ثلاثة عشر يوماُ للواحد منها[6]. وجاء في وصف أوائل الصيف عند شـــارح الأرجـــوزة: "وهـــو الاعتدال الطبيعي، وهو أول ربيع العجم وخريف الصين، ويغلظ ماء البحر، وتهب الرياح اللواقح، وتسنبل الحنطة، ويدرك النبق والباقلاء، ويعقد الموز والمشمش، ويورق الشجر، ويغرس الكرم"[7]. وقد جاء عند الهمداني أثناء حديثه عن عجائب اليمن، أن فصل الخريف في اليمن هو الصيف عند علماء الفلك[8]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الصَّيف: ربع من أرباع السنة، وعنـــد العامـــة نصف السنة"[9]، و"واحد فصول السنة، وهو بعد الربيع الأول، وقبل القيظ"[10]، و"القـــيظ، أو بعـــد الربيع"[11]. كما وردت لفظة (الصّيْف)، و(الصَّيِّف) اسماً للمطر الذي يسقط في فصل الـــصيف[12]. وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾[13]. وتشترك لهجة منطقـــة الدراســـة وغيرها من اللهجات اليمنية مع العربية الفصحى في المعنى الدال على مدة زمنية معينة من السنة، إلا أن لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية تنفرد بتحديد موعد الصيف كذلك المدة التي يستغرقها، وهو تحديد يتناسب والبيئة الزراعية، كذلك التنوع المناخي والتضاريسي الذي تنفرد بـــه الطبيعة اليمنية عن غيرها.

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص949. المواقيت الزراعية...، العنسي، ص114. أحكام على بن زايد، أغاريشيف، ص30.
2 - ينظر: المعالم الزراعية...، للعنسي، ص182.
3 - ينظر: المعجم اليمني، للإرياني، ص182.
4 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص236. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص145. المواقيت الزراعية...، العنسي، ص101.
5 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص221. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص295.
6 - ينظر: دراسة في التقويم الزراعي اليمني، لفارسكو، ص85.
7 - نفسه، ص62.
8 - ينظر: صفة جزيرة العرب، ص308.
9 - كتاب العين، الفراهيدي، ج7، ص164.
10 - الصحاح، للجوهري، ج4، ص1389.
11 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص765.
12 - ينظر: كتاب العين، للفراهيدي، ج7، ص164. الصحاح، للجوهري، ج4، ص1389. شمس العلوم...، لنشوان، ج6، ص3867. لسان العرب، لابن منظور، ج28، ص2537.
13 - سورة قريش، آية: 3.

مصَيِّف

{مصَيِّف}: اسم يطلق على سنابل الذرة الشامية، إذا لم تظهر فيها الحبوب، ويحدث مثل ذلك عندما لا توضع البذور في موعدها المحدد لها. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وأرض مِصيَاف: مستأخرة النبات"[1]. كما ورد الفعل (صَاف)، و(أصاف)، بمعنى: مال وعدل بصورة عامة، ومما جاء في ذلك: "وصاف السهم يصيف صيفاً وصَيَفَاناً، إذا مال عن الهدف"[2]، و"أصاف الله عني شر فلان، أي صرفه وعدل به"[3]، وذكر ابن فارس أن: "الصاد والياء والفاء أصلان: أحدهما يدل على زمان، والآخر يدل على ميل وعدول"[4]. وجاء في بعضها أيضاً: "وصاف الفحل عن طَرُقَتِه: عدل عن ضِرابِها"[5]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على عدم الظهور وإن كان مؤقتاً في نبات الأرض، كما تشترك في المعنى الدل على الميل والعدول عن الموسم المحدد، أو الامتناع.

حرف الضاد

ضحَّاي

{الضَّحَّاي}: هي عملية وضع حبوب الغلال –إذا كانت لينة– تحت أشعة الشمس لتجف، كذلك وضع الحشائش وقصب الذرة وما قطع من أوراقها ونحو ذلك، تحت أشعة الشمس لتجف ثم تخزن وتستعمل علفا للحيوانات. ويستعمل الفعل {ضَحِّي، يِضَحِي}، بمعنى: عرَّض الشيء للشمس ليجف. واسم الفاعل {مِضَحِّي}، والصيغة نفسها تطلق على اسم المفعول. وتطلق اللفظة أيضاَ، على كل ما كان مبللاً ويتم تعريضه للشمس ليجف بصورة عامة. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق اللفظة على كل ما يتعرض لأشعة الشمس باستمرار[6]. وفي بعضها تطلق لفظة (مُضَحَّى) على: "المطروح للشمس ليجف أو ليسخن"[7]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وضَحِي الرجل ضَحىً، أصابه حرُّ الشمس"[8]، و"أرض مَضْحاة، إذا كانت الشمس لا تكاد تغيب عنها"[9]، ومما جاء أيضاً: "وأرض ضَحْيانة: أي بارزة للشمس ليس عليها بناء"[10]، و"الضَّحْيَان من كل شيء: البارز للشمس"[11].

---

1 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص765.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص254.
3 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1390.
4 - المقاييس...، ص583.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج28، ص2539.
6 - ينظر : لهجة خبان، للشماري، ص242.
7 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص574.
8 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص265.
9 - جمهرة اللغة، ج2، ص457.
10 - شمس العلوم...، نشوان، ج6، ص3934.
11 - لسان العرب، ابن منظور، ج28، ص2561.

ضَاحِي

{الضَّاحِي}: اسم يطلق على قطع الأراضي الزراعية التي تعتمد في ريها على مياه الأمطار فقط، وهي عكس «الساقي» التي تعتمد في ريها على مياه الآبار ونحوها. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وقد وردت اللفظة عند صاحب كتاب نور المعارف بالمعنى نفسه[2]. وهي كذلك عند الملك الأشرف الرسولي[3]. ويبدو أن هذه اللفظة بالمعنى المشار إليه، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن دون غيرهم.

ضَمْد

{الضَّمْد}، و{ التَّضْمُوْد}: هو الجمع بين ثوري الحراثة بواسطة النير عند حراثة الأرض بالمحراث. ويستعمل الفعل {ضَمَدَ، يِضمِد} قام بهذا العمل، واسم الفاعل {ضَامِد}، و{ضَامِدي}، واسم المفعول {مَضْمُوْدَه}. كما يطلق على ثوري الحراثة بعد جمعهما بواسطة النير {ضِمْد}. ويطلق على النير الذي يُجمَعُ الثوران بواسطة {مَضْمِد}. كما يشيع استعمال لفظة {ضِمْد} بمعنى اثنين من ثيران الحراثة وإن كانا غير مجتمعين بالنير، لكن ذلك لا يكون إلا على ثورين يمكن أن يستعملا معاً في حراثة الأرض. ولفظة (الضَّمد) شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]، كما تطلق لفظة (ضِمْد) على ثورين يمكن أن يعملا معاً في حراثة الأرض[5]، وفي بعضها يقال: (ضُمْد) بضم الضاد[6]، وفي أخرى (ضَمِيد)[7]. كما يشيع استعمال لفظة (المَضْمِد) في بعضها، بالمعنى نفسه[8]، وكذلك (المُضْمِد) بضم الميم[9]، وفي بعضها(المضمدة)[10]. وقد وردت لفظة (الضِّمد)، بالمعنى نفسه عند صاحب كتاب نور المعارف[11]. وذكر نشوان أن: "الضَّمد: الجمع بين الشيئين كما يُضمد الثوران بالمِضْمَد"، و"ضَمَد الثورين للعمل بهما يَضْمِد"[12]. وفي المعاجم العربية، لم يرد الفعل (ضمد) أو أيٍّ من مشتقاته المعروفة في لهجة منطقة الدراسة أو غيرها من

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص594.
2 - نور المعارف...، ج1، ص372.
3 - كتاب ملح الملاحة...،ص187.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص575. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص108. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص291
5 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص575. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص177.
6 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص45. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص669.
7 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص185. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص112.
8 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص575. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص177.
Behnstedt, Die nordjemenitischen Dialekt. s. 221.
9 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص318.
10 - اللهجة العوذلية، الضريبي، ص354.
11 - نور المعارف...، ج1، ص370.
12 - شمس العلوم...، ج6، ص3998.

اللهجات اليمنية، إلا:(المِضْمَد)، و(المَضْمَدة) التي وردت في بعض المعاجم بمعنى النير[1]. لكن جاء في بعض المعاجم: "الضَّمْد بسكون الميم: أن تتخذ المرأة خليلين"[2]، و"ضَمَدْت الشيء أضْمِدُه، إذا جمعته"[3]، و"الضَّمْد: رطب النبت ويابسه إذا اختلطا"، و"خيار الغنم ورذائلها"[4]. و"أضْمَدَهم: جمعهم"[5]. وفي اللغة العبرية تستعمل لفظة: (צֶמֶד)، بمعنى: زوج، اثنان، نير، مِقرن فدان، ويقال: (צֶמֶד בָּקָר)، بمعنى: فدان، ثوران يقرن بينهما بنير[6]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية في الفصحى واللغة العبرية في المعنى الدال على الجمع بين الشيئين بصورة عامة. كما أنها تتفق مع الفصحى في اسم النير، ومع العبرية في الدلالة على الجمع بين ثوري الحراثة واسم النير كذلك. ولعل ما وُجد في بعض المعاجم العربية واللغة العبرية من هذه الألفاظ بالدلالة الخاصة بالزراعة، قد انتقل عن أهل اليمن.

ضَهَا

{الضَّهَا}، و{المِضَاهَاه}: هو اجتماع عدد من الرجال أو النساء، أو من الجنسين معاً، للعمل في أرض كل واحد من أفراد المجموعة مثل ما عمل كل منهم مع الآخرين، ويكون كالآتي: يعمل كل أفراد المجموعة في أرض أحدهم حتى يُنْجز العمل، ثم ينتقلون للعمل في أرض شخص آخر من المجموعة مثل عملهم في أرض الأول وهكذا حتى ينتهون من أعمال كل أفراد المجموعة، ويكون ذلك عند القيام ببعض الأعمال الزراعية المعتمدة على الجهد الجماعي في إنجازها مثل: «الفقيح، والشرف، والحشيش، الصراب، ..الخ». ويطلق على يوم العمل الواحد لهؤلاء في أرض أحدهم {ضَهْي}، ومدته من الصباح إلى وقت الظهيرة، واسم الجمع {اضْهَا}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل لفظة (ظهو) بالمعنى نفسه[7].كما تطلق لفظة {الضَّهِي} في لهجة منطقة الدراسة: على الواحد من الثورين اللذين يعملان في حراثة الأرض معاً عندما يكون كلٌّ منهما مكافئاً للآخر مساوياً له في الطول والقوة والدربة على الحراثة، واسم الجمع {اضْهَا}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن بالمعنى نفسه[8]، وفي بعضها تطلق لفظة (ضُهْو) على: الثور الواحد من ثوري الحراثة[9]، وفي أخرى يقال (ضاه) بالمعنى نفسه[10]، كما يقال في

---

1 - ينظر: المخصص، لابن سيده، ج3، ص96. لسان العرب، لابن منظور، ج29، ص2606.
2 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص501.
3 - المقاييس...، ابن فارس، ص602.
4 - لسان العرب، ابن منظور، ج29، ص2605.
5 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص281.
6 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص769.
7 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص76.
8 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص577.
9 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص45.
10 - أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص106.

بعضها (ضَوِّي) بالمعنى نفسه[1]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "المُضَاهاة: مشاكلة الشيء الشيء"[2]، ويقال:"هذا ضَهِيٌّ هذا، على فعيل: أي شبيهه"[3]. وذكر ابن فارس أن: "الضاد والهاء والياء أصل صحيح يدل على مشابهة شيء لشيء"[4]. ومما جاء أيضاً: "وضَهِيُّك: شبيهك"[5]. وفي التنزيل العزيز جاء تفسير الفعل (يضاهؤون) في قوله تعالى: ﴿يُضَاهِؤُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[6]. بمعنى: "يشابهون"[7]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على المماثلة والمشاكلة بصورة عامة. لكن انفردت اللهجات اليمنية بمعنى زراعي خاص.

حرف الطاء

مَطْرَح

{المَطْرَح}: اسم يطلق على وحدة القياس المعمول بها في مسح الأراضي الزراعية في منطقة الدراسة، وهي تساوي اثني عشر ذراعاً.

طَارِحِي

{الطَّارِحِي}: الشخص الذي يلقي البذور في الجزء الغائر من خط المحراث بعد شقه، ويقال للأنثى إذا قامت بهذا العمل {طَارِحِيِّه}. ويستعمل الفعل {طَرَح، يِطْرَح} المزارع حبوب البذور: رمى بها في خطوط المحراث. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الطَّرح: مصدر طَرَحت الشيء أطرحه طرحاً من اليد وغيرها"[8]، و"طَرَحْت الشيء، وبالشيء، إذا رميته"[9]، وذكر ابن فارس أن: "الطاء والراء والحاء أصل صحيح يدل على نبذ الشيء وإلقائه"[10]. ومما جاء أيضاً: "طَرْحُ الشيء إلقاؤه"[11]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على رمي الشيء وإلقائه بصورة عامة.

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص577.
2 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص70.
3 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2411.
4 - المقاييس...، ص604.
5 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص1200.
6 - سورة التوبة، الآية: 30.
7 - تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج2، ص318.
8 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص596.
9 - الصحاح، الجوهري، ج1 ص386، 387.
10 - المقاييس...، ص637.
11 - شمس العلوم...، نشوان، ج7، ص4098.

مَطْرَشَه

{المَطْرَشَه}: المكنسة المستعملة في فصل حبوب المحاصيل عن السنابل التي انفصلت عنها حبوبها أثناء درس الغلال في البيدر في موسم الحصاد، وتتخذ من سوق بعض الأشجار المتصفة بصلابتها. ويستعمل الفعل {طَرَش، يِطْرِش}: السنابل عن الحبوب: فصلها عنها بالمكنسة. والمصدر {طَرْش}.

طُعْم

{الطُّعْم}: العلف الذي يقدم للحيوانات لإطعامها. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وطُعم المسافر: زادُه، والطُعْم: الحب الذي يلقى للطير"[2]، ومما ورد أيضاً: "والطُعْم: الطعام"[3]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية في المعنى الدل على الطعام بصورة عامة، لكن اللهجة تنفرد بإطلاقها على طعام الحيوانات من العلف بصورة خاصة.

طَل

{الطَّل}: قطرات الندى الصغيرة التي تتساقط آناء الليل غالباً، أو في الصباح الباكر. وتطلق لفظة {المطِلِّه) على: الأراضي الزراعية التي تتعرض لكثرة تساقط الندى عليها أكثر من غيرها، ومثل هذه الأراضي غير مرغوب فيها لدى المزارعين، وذلك لما يسببه الندى من ضرر للزرع. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]. وقد وردت لفظة (الطل) بالمعنى نفسه، عند الملك الأشرف الرسولي[5]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (الطَّل) بعدة معانٍ منها: الندى[6]، و"يقال طُلَّت ليلتنا فهي طَلَّة ومطلولة، وروضة طلة: ندية، ويقال لكل شيء نَدٍ: طلٌّ"[7]، و"طُلَّت الأرض وطلَّها الندى، فهي مطلولة"[8]. كما وردت اللفظة في بعضها بمعنى: المطر الضعيف[9]، وفي بعضها: أن (الطَّل) أكثر من الندى وأقل من المطر[10]. وفي

1 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص130.
2 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص26.
3 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص1974. شمس العلوم...، نشوان، ج7، ص4083.
4 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص494.
5 - كتاب ملح الملاحة...، ص1185..
6 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص139. المخصص، ابن سيده، ج2، ص430. لسان العرب، ابن منظور، ج30، ص2696.
7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص139.
8 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1752.
9 -كتاب العين، الفراهيدي، ج7، ص404. الصحاح، الجوهري، ج4، ص1752. لسان العرب، ابن منظور، ج30، ص2696.
10 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص139. لسان العرب، ابن منظور، ج30، ص2696.

التنزيل العزيز، فُسِّرت لفظة (طل) في قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾[1]. بمعنى "الرذاذ وهو اللين من المطر"[2]. في الآرامية تستعمل لفظة (ط ل ل) بمعنى: طل، ندى[3].

طِهْمه

{الطِّهْمِه}: اسم لضرب من النجيل، ينمو في قطع الأراضي الزراعية ويلحق أضراراً بالغة بمزروعاتها إذا زاد نموه وترك بدون استئصال، ولا يطلق عليه هذا الاسم إلا عند بداية مراحل نموه، فإذا كبر سُمي «عِفْرُوس». ويفضل المزارعون استئصاله عند بداية نموه، لإنه إذا كبر صَعُب استئصاله بسبب المتانة والطول التي تتصف بها جذوعه، كما يتصف بسرعة الانتشار في قطعة الأرض الزراعية التي تصاب به. ويستعمل الفعل {طَهَم، يِطْهَم} بمعنى: اقتلع {الطهمه}. ويقال في المثل: {اِطْهَمْ الطِّهْمِهْ، وَ لَوْ بِالَّليل}، ويعني (اقتلع هذا النوع من الحشائش في أي وقت كان حتى في الليل، نظراً للضرر الذي تسببه للزرع).

طَيبِي

{طَيبِي}: اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الرفيعة البيضاء.

حرف الظاء

ظَرْف

{الظَرْف}: وعاء يتخذ من اليقطين ويستعمل لتخثير اللبن، وكذلك وضعه فيه بعد فصل الدهن عنه. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (الظَّرف) بمعنى: وعاء الشيء بصورة عامة[5]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الوعاء بصورة عامة، إلا أن اللهجة تنفرد بإطلاقه على الوعاء المُتخذ من ثمار اليقطين المستعمل في تخثير اللبن بصورة خاصة.

ظِلْم

{الظِّلم}: اسم يطلق على أحد «المعالم» الزراعية المستعملة في حساب المواقيت المتصلة بالزراعة عند المزارعين، وهو اسم لـ «معلمين» زراعيين مدة كل منهما أربعة عشر يوماً، ويفصل بعض المزارعين بينهما، فيطلقون على الأول {الظلم الاول}، وعلى الآخر {الظلم الثاني}، ويعد هذا

1 - سورة البقرة، الآية: 265.
2 - تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج1، ص280.
3 - معجم المفردات الآرامية القديمة، ص116.
4 - الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص983.
5 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص157. جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص81. الصحاح، الجوهري، ج4، ص1398. المقاييس...، ابن فارس، ص644. لسان العرب، ابن منظور، ج31، ص2748.

«المعلم» الخامس من «معالم» الموسم الزراعي الرئيس، كما أنه أحد «معالم الجحر»، ويعد من مواسم سقوط الأمطار، لكنها غير منتظمة، فقد لا تسقط في بعض السنوات، وإذا سقطت تكون مفيدة للزرع خاصة وأن الزرع لا زال في بداية مراحل نموه، ويحتاج إلى الماء. ويقال في المثل: {مَا شرِبْ بِالظِّلْمِ رَوَّحْ، يَا هِنَيَّا لِلْمِنَوَّح}، ويعني (أن سقوط الأمطار في أيام معلم الظلم ينبىء بمحاصيل جيدة ووفيراً، خاصة إذا سقط المطر على قطعة الارض وقد وضعت الحواجز الترابية الصغيرة التي تعمل على حفظ مياه المطر بين نباتات الذرة مدة أطول). ويستعمل الفعل {ظِلْمِت، تِظْلَم}: المزروعات: سقطت عليها أمطار هذا الموسم. ويقال في المثل: {لَا جِحْرَتْ وظِلِمَتْ، ومِنْ جَحْرِ عَلِبْ سِلِمَتْ، تِجَّارَهَا نِدِمَت، وَابْتَالَهَا غِنِمَت}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. ومزارعو بعض المناطق يعدون (معلمي الظلم) من أوقات(الجحر)، ومدة كل منهما اثنا عشر يوماً[2]، وهناك من ذكر أن (الظلم معلمان) زراعيان، الأول يسمى (الظلم الأول)، ومدته ثلاثة عشر يوماً ابتداءً من الثاني عشر من يوليو، ويطلق على الثاني (الظلم الثاني)، ومدته أربعة عشر يوماً ابتداء من الخامس من يوليو[3]. وقد وردت اللفظة عند العفاري في أرجوزته بالمعنى نفسه، وذكر أنه رابع (معالم الجحر)، وله ثلاثة عشر يوماً، تقابله منزلة الهنعة[4]. وحدد محقق الأرجوزة زمنه ابتداء من الثاني والعشرين من يونيو[5]. ويبدو أن لفظة (الظلم) بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، هو مما اختص أهل اليمن باستعماله من ألفاظ متعلقة بالمجال الزراعي.

ظَاهِرِه

{الظَّاهِرِه}: اسم يطلق على البقعة البارزة أو الناتئة الظاهرة للعيان – في قطعة أرض زراعية – أكثر من باقي الأجزاء الأخرى، ويكون ذلك عندما لا يكون سطح قطعة الأرض الزراعية على مستوى واحد، في الارتفاع والانخفاض. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الظَّاهرة: كل أرض غليظة مُشرفة كأنها على جبل"[6]، و"كل شيء علا فقد ظهر"[7]، و"الظواهر أشراف الأرض"[8].

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص599. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج2، ص1239. رحلتي إلى اليمن، زكريا، ص110.
2 - ينظر: المعالم الزراعية...، للعنسي، ص359.
3 - نفسه، ص313.
4 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص89.
5 - نفسه، ص85.
6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص28.
7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص83.
8 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص732.

حرف العين

عَبَار

{العَبَار}، و{العُبَار}: اسم يطلق على المطر إذا سقط بغزارة وسالت مياهه في المسايل والوديـــان. ويقال في المثل: {عُبَارْ، ولَا قِرَيَّةْ مِيَةْ حِمَار}[1]، ويعني (أن ارتواء الـــزرع عنـــد نـــزول المطـــر بغزارة، أفضل من ريِّها بغير ماء المطر، حتى لو كانت كمية المياه كبيرة تقـــدر بحمولـــة مائـــة حمار). كما تطلق لفظة {مِعْبِر} صفة للمطر إذا بدأ ماؤه بالجريان. وفي لهجات بعض مناطق اليمن تستعمل (عَبَار)، و(عَبْرَة) بالمعنى نفسه[2]. وفي بعضها تطلق لفظة (عُبَر)، على إحـــدى قنـــوات الري[3]. وفي بعضها تستعمل (عُبْر)، و(عَبْر)، والجمع (أعبار) بمعنى: "قناة ري، مجـــرى ميـــاه الأمطار"، وبمعنى: "قطعة أرض زراعية"[4]. وفي النقوش السبئية ورد الاسم (ع ب ر)، و(ع ب ر ت) بمعنى: "أرض فلاحة بجانب الوادي، أرض مدرجة للزراعة "، وورد الفعل (عبـــر) بمعنـــى: "تجاوز أو تخطى"[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وعَبْرَةُ الدمع: جريه"[6]. و"عَبِر: إذا ســـال دمعه من الحزن"[7]، و"استعبَر: جَرَت عبرته"[8]. ومما جاء أيضاً: "المَعْبَر: مركب يعبـــر بـــك أي: يقطع بلداً إلى بلد"، و"رجل عابر سبيل أي مارّ طريق"[9]. وذكر ابن فارس أن: "العين والباء والراء أصل صحيح واحد يدل على النفوذ والمضي في الشيء"[10]. ومما جاء أيـــضاً: "عبـــرت النهـــر والطريق أعبره عبراً وعبوراً، إذا قطعته"، و"العُبْر: السحاب التي تسير سيراً شديداً"[11]. وتـــشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً في المعنـــى الـــدال علـــى الـــسير والاجتياز بصورة عامة.

عِبْرِه

{العِبْرِه}: هي عملية كَيْل الحبوب باستعمال المكاييل المُخصصة لذلك. ويستعمل الفعل {عَبَر، يِعْبِر} الحبوب: كالها بالمكيال ليحَدِّد مقدار كميتها. واسم الفاعل {عَبَّار}، والمفعول {مَعْبُـــوْر}. واللفظـــة

---

1 - قرية: حمولة، وتطلق اللفظة على أقصى ما يتحمله الإنسان أو الحيوان من حمولة. مية: مائة.

2 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص329.

3 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص65. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص177. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص135.

4 - Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 146.

5 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص27.

6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص130.

7 - شمس العلوم...، نشوان، ج7، ص4345.

8 - القاموس، الفيروز آبادي، ص405.

9 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص129.

10 - المقاييس...، ص792.

11 - لسان العرب، ابن منظور، ج31، ص2782.

شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. كما وردت اللفظة بـــالمعنى نفسه عند صاحب كتاب نور المعارف[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وقيل: عَبَّر الشيء إذا لم يبالغ في وزنه أو كيله"، و"عَبَّر المتاع والدراهم يعبرها: نظر كم وزنها وما هي؟"[3]، كما يطلق على عملية وزن الدراهم (تعْبير)[4]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الكيل، وإن لم يكن بصورة واضحة، إذ المعنى في الفصحى يدل على الوزن أكثر، بينما في اللهجات اليمنية يدل على الكيل بصورة خاصة.

عبْدِل

{العِبْـــدِل}: حبوب سوداء تخالط حبوب سنبلة الذرة في بعض الأحيان، ويحدث ذلـــك إذا لـــم يقـــم المزارع بانتقاء أفضل الحبوب في موسم الحصاد السابق، لتكون بذوراً للموسم الذي يليه.

عَبيلِه

{العَبِيلِه}: حاجز ترابي غليظ، يحيط بقطعة الأرض الزراعية من جهتها الخارجية الموازية للحاجز الترابي الداخلي المُسمى «الحَوْف»، ويتصف بالشدة والمتانة، والغرض منه حمايـــة تربـــة قطعـــة الأرض من الانجراف بمياه السيول. ويقال في المثل: {الْحَوفَ الْحَوفْ، مَا العَبِيلِهْ هِيْ خَـــوف}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "العَبْل: الضخم"[6]، و"رجل عَبْل، إذا كان غليظاً، وكذلك كل غلـــيظ مـــن الـــدواب، والمصدر العَبَالة والعبولة"[7]، و"يقال: أكمة عبلاء: أي غليظة"[8]، و"العبيلة: الغليظـــة"[9]. وتـــشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الغلظ والشدة بصورة عامة، إذ هي من صفات الحاجز الترابي لقطعة الأرض الزراعية.

عبَالَه

{العبِالَه}، و{العَبَال}: هو إضافة قطعة من الحديد إلى الجزء الحَـــدّ، لـــبعض الأدوات الزراعيـــة الحديدية مثل حديدة المحراث أو المعاول ونحو ذلك، بغرض تدعيمها وتقويتها، أو إعادتهـــا إلـــى حجمها الطبيعي إذا تآكل الجزء الحدّ لمثل هذه الأدوات من جراء العمل. وأحياناً تطلق اللفظة على

---

1 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص209.
2 - نور المعارف...، ج2، 107.
3 - لسان العرب، ابن منظور، ج31، ص2783.
4 - ينظر: كتاب العين، للفراهيدي، ج2، ص129. الصحاح، للجوهري، ج2، ص734.
5 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص605. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص321. المعالم الزراعية...، العنسي، ص176.
6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص148.
7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص392.
8 - شمس العلوم...، نشوان، ج7، ص4338.
9 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص947.

إعادة سَنّ الجزء الحدّ لمثل هذه الأدوات، وإن لم تضف إليها قطعة حديد. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]، وفي بعضها يقال: (عِبْلَة)[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "عَبَلت السهم جعلت فيه معبلة"[3]، و"المَعْبَلَة: حديدة مصفحة لا عَيَر لها"، و"من النصال المُعْبَلَّة وهو أن يُعَرِّض النصل ويُطَوِّل"[4].

عَتَر

{العَتَر}: البازلاء، واسمه العلمي: (Pisum sativum)[5]. وهو من غلال المناطق المرتفعة. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6]. وقد وردت اللفظة في قصيدة البحر النعامي بالمعنى نفسه[7]. كما وردت عند الهمداني أيضاً[8]. كما هي شائعة الاستعمال بالمعنى نفسه في اللغة الحبشية (الجعز)[9]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً، وعنهم انتقلت إلى بعض اللغات الأخرى مثل الحبشية.

عَجُوْرَه

{العَجُوْرَه}: قصبة الذرة بنوعيها الرفيعة والشامية. ويقال في المثل: {مَا رِزْقِ يَاتِي مِنَ آَنِسْ، وَلَا عَسَلْ مِنْ عَجُورَه}[10]، ويعني (ان استحالة مجيء الخير من منطقة آنس، مثل استحالة خروج العسل من قصبة الذرة). واسم الجمع {عَجُوْر}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[11]، وفي بعضها تطلق على قصب الذرة اليابسة بصورة خاصة[12]، وفي بعضها يطلق على مكان بيع قصب الذرة (مِعْجَار)[13]. وقد وردت اللفظة عند صاحب كتاب نور المعارف بالمعنى نفسه[14]، واسم الجمع (عجور)[15]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الأعْجَر:

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص 604 .
2 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص337.
3 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1757.
4 - لسان العرب، ابن منظور، ج31، ص2789.
5 - متطلبات المحاصيل الزراعية السائدة في اليمن، وينج يانج تيانج، ص31.
6 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص605. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص191. لهجة خبان، الشماري، ص243. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص376.
7 - قصيدة البحر النعامي...، الأكوع، ص9.
8 - صفة جزيرة العرب، ص318.
9 - Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 147.
10 - آنس:منطقة تقع شمال منطقة الدراسة. وهي بلد واسع يقع إلى الجنوب الغربي من صنعاء بنحو ستين كيلو متراً. ينظر: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، للحجري، المجلد1، ج1، ص21.
11 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص607. اللهجة التهامية...، العمري، المجلد1، ج1، ص261.
12 - لهجة خبان، الشماري، ص244.
13 - اللهجة التهامية...، العمري، المجلد2 ، ج1، ص261.
14 - نور المعارف...، ج1، ص399.
15 - نفسه، ج1، ص368.

كل شيء ترى فيه عقداً"، و"العُجْر جمع عُجْرة، كل عقدة في خشبة وغيرها"[1]، و"كل عقدة في عصا فهي عُجْرَة، والعصا عجراء، إذا كانت ذات عَجَر"[2]. وذكر ابن فارس أن: "العين والجيم والـراء أصل واحد صحيح يدل على تعقيد في الشيء ونتوٍّ والتواء"[3]، و"إذا كان العود كثيـر العُقَـد فهـو مُعَجْرَم"[4]. وجاء في اللسان: "وقضيب ذو عُجَر كأنه من خيزران، أي ذو عقد"[5]. وتشترك لهجـة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على كل شيء فيه عقـد، لأن قـصبة الـذرة تحتوي على عقد، إلا أن اللهجة تنفرد بإطلاق لفظة (عجوره) على قصبة الذرة دون غيرها.

عَدِين

{العَدِين}: هو الحَدَّ الذي يفصل بين نهاية ملك كل شخص من ملاك قطعة أرض زراعية يشتركون في ملكيتها، ويكون في العادة خط من الأحجار الصغيرة المتراصَّة على سطح قطعة الأرض. واسم الجمع {عِدْوَن}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بـالمعنى نفـسه[6]. وفي بعضها تطلق لفظة (العَدَن) على قطعة الأرض المتطرفة أو الأخيرة من مجموعة قطع تشرف على مساحات غير مزروعة أو مجرى ماء ونحو ذلك، وتجمع على (أعدان)[7]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "يقال: غَرْب مُعَدَّن: إذا قطع أسفله ثم خرز برقعة"[8]، و"الخُف يُعَدَّن: يزاد في مؤخر الساق منه زيادة حتى يتسع"[9]، و"العَدَانة: رقعة في أسفل الدلو"[10]. ومما جاء أيـضاً: "والعَـدان: موضع كل ساحل، وقيل عَدَان البحر بالفتح، ساحله"، و"عَدان النهر، بفتح العين ضفته"[11]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع العربية الفصحى في المعنى الدال على العلامة المميزة لنهاية الشيء الذي تنتهي فيها حدوده.

عَدَاهِي

{العَدَاهِي}: اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الرفيعة.

عَرُوْرِيه

{عَرُوْرِيه}: اسم يطلق على طريقة وضع قصب الذرة – بعد قطعها في موسم الحصاد – بـصورة عشوائية غير مرتبة، على سطح قطعة الأرض الزراعية، وقطعة الأرض الزراعية التي توضـع

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج1، ص222.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص519.
3 - المقاييس...، ص738.
4 - المخصص، ابن سيده، ج3، ص157.
5 - لسان العرب، الفراهيدي، ج31، ص2815.
6 - لهجة خبان، الشماري، ص244.
7 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص610.
8 - الصحاح، الجوهري، ج32، ص2162.
9 - لسان العرب، ابن منظور، ج32، ص2844.
10 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص1120.
11 - لسان العرب، ابن منظور، ج32، ص2844.

فيها قصب الذرة بهذه الصورة يطلق عليها {مَعْرُوْرَه}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (العَرُوْر) على: كل شيء يُعْمل بعشوائية وبدون ترتيب أو نظام[1].

معْرَاشَه

{المعْرَاشَه}: المكان الذي توضع فيه قصب الذرة أو الحشائش أو أوراق الذرة بعد وضعها في حزم. ويكون على أشجار الطلح أو العلب غالباً، وذلك بعد أن تُشَذب أغصانها بطريقة معينة لأجل هذا الغرض. ويستعمل الفعل{عَرَّش، يعَرِّش} حزم قصب الذرة: وضعها على أشجار الطلح على هيئة عريش. والمصدر {عِرَّاش}. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وعرش البيت، سقفه"[2]، و"عَرَّشت الكرم تَعْريشاً وعرشته عرشاً، إذا جعلت تحته خشباً ليمتد عليها"[3]، و"اعْتَرش العنب، إذا علا على العِراش"[4]. ومما جاء أيضاً: و"العرب تسمي المَضَالّ التي تسوَّى من جريد النخل ويطرح عليها الثُّمام عُرُشاً، والواحد منها عريش"[5]. وتنفرد لهجة منطقة الدراسة باستعمال الفعل (عَرَّش)، و(مِعراشة) للدلالة على وضع حزم قصب الذرة وكذلك الحشائش على أشجار (الطَّلح)، و(العلب) على هيئة عريش كالسقف بصورة خاصة.

عَرِيْم

{العَرِيْم}: حاجز من الأحجار مغطى بالتراب يوضع على سطح تربة قطعة أرض غير مستوية السطح، الغرض منه العمل على حجز المياه في الجزء المرتفع من قطعة الأرض الزراعية حتى لا يتسرب إلى الجزء الأسفل منها، فيحدث خللاً في ريها. كما تطلق اللفظة على الحاجز أو الجدار المبني من الأحجار في أطراف قطعة أرض مزروعة، من أجل منع الحيوانات من الدخول إليها. واللفظة في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق على: " الحاجز الترابي البارز على وجه الأرض"[6]، كما تطلق لفظة (عَرِم) على الحاجز الترابي في طرف قطعة الأرض الزراعية[7]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ع ر م)، بمعنى: سَدّ[8]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "العَرِمة: سَدٌّ يعترض به الوادي ليحبس الماء، والجمع عَرِم"[9]، و"العَرِمه: السَّكر والمَسْناة، وهو السد يعترض به الوادي"[10]، و"العَرِم: الذي يُمسك الماء"[11]. ومما جاء أيضاً: "وقيل: العَرِم الأحباس تبنى

---

1 - ينظر : الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، للأديمي، ص492.
2 - كتاب العين، الفراهيدي، ج1، ص249.
3 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص35.
4 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص1011.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج32، ص2882.
6 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص620.
7 - الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص569.
8 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص19.
9 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص94.
10 - المخصص، ابن سيده، ج2، ص457.
11 - شمس العلوم...، نشوان، ج7، ص4461.

في أوساط الأودية"[1]. وفي بعض كتب اللغة جاء: "العَرَم، مثل الجبل، يكون في الوادي والنهر يمنع الماء"[2]. وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾[3]. أي سيل السَّد، وهــو الــسّد المعروف في مارب. ويبدو أن(عريم)، و(عرم) بمعنى: سد أو حاجز ترابي أو من الأحجار، هـي من ألفاظ الري الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً، ويرجح أنها انتقلت إلى العربية الفصحى عنهم.

عَرِن

{العَرِن}: اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الرفيعة الحمراء.

عَزْل

{العَزْل}: اقتلاع ما زاد من أعواد نباتات الذرة بعد شهر من بذرها، حتى لا يتوزع الماء على جميع النباتات مما يؤدي إلى ضعفها وقلة إنتاجها إذا بقيت بدون اقتلاع. كما تطلق لفظة {عَزْل}، اسـماً لمرحلة من مراحل نمو قصبة الذرة وهي مرحلة البدء باقلاع النباتات المتجـاورة عـن بعـضها. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]. وفي النقوش السبئية ورد الفعل المتعدي (هــ ع ز ل)، بمعنى: "عزل، أقصى، أبعد"[5]. وفي بعض المعـاجم العربيـة، جاء: "عَزَلت الشيء، نحيته"[6]، و"كل شيء نحيته عن شيء أو موضع فقد عزلته عنه"[7]. ومما جاء أيضاً: "وعَزَلَه، أي أفرزَه"[8]. وذكر ابن فارس أن: "العين والزاء واللام أصل صحيح يـدل علـى تنحية وإمالة"[9]. ويبدو أن لفظة (العزل) في لهجة منطقة الدراسة قد جاءت من الفعل (عَزَل) بمعنى نحَّى أو أبعد كما هو شائع في العربية الفصيحة، إلا أن لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجـات اليمن اليوم تطلق اللفظة على إبعاد نباتات الذرة عن بعضها بصورة خاصة.

عِزَن

{العِزَن، }، و{العَزَاوِيْن}: اسم يطلق على أعقاب قصب الذرة بعد انتزاعها من الأرض. والواحـدة منها {عِزَنَه}، و{عِزْونه}، و{عِزْوانِي}. ويستعمل الفعل {عَزَن، يِعْزِن} أي: التقط أعقاب قصب الذرة من الأرض بعد اقتلاعها عند شق التربة بالمحراث. واسم الفاعل {مِعَزْوِن}، والمصدر {عَزْوَنَـه}،

---

1 - لسان العرب، ابن منظور، ج32، ص2914.
2 - اشتقاق الأسماء، أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، تحقيق: د. صلاح الدين الهادين، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 2001، ص134.
3 - سورة سبأ، الآية: 16.
4 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص295.
5 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص24.
6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج1، ص353.
7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص151.
8 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1763.
9 - المقاييس...، ص769.

و{عِزْوَان}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وفـــي بعضها تستعمل لفظة (عَزَمة) بالمعنى نفسه[2].

عِسْوَاد

{العِسْوَادِ}: اسم يطلق على الحبة الفاسدة ذات اللون الأسود التي تظهر بين حبوب ســنبلة الــذرة. والجمع {عَسَاوِيْد}.

عَشْبَه

{العَشْبَه}: سنبلة بدون حبوب تظهر إلى جانب سنبلة الذرة الرفيعة غالباً، وقد تظهر أكثر من سنبلة من هذا النوع في بعض الأحيان، وغالباً ما تنزع هذه السنابل في موسم قطع أوراق قصب الــذرة وتُستَعمل علفاً للحيوانات، وأحياناً تظهر حبوب على هذا النوع من السنابل، فتترك حتى تحصد مع غيرها من السنابل، خاصة في السنوات التي تتصف بكثرة سقوط الأمطار. ويقــال فــي المثــل: {الْعَشْبَهْ، تِصَلَّح}، ويعني (أن مثل هذه السنابل قد تكون صالحة إذا ظهرت فيها الحبــوب). وفــي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يقال: (عِشْبَة) بكسر العين بالمعنى نفسه[3]. وفي النقوش الــسبئية وردت لفظة (ع ش ب ت) بمعنى: مرعى[4]، ووردت لفظة: (ع ش ب) فــي النقــوش القتبانيــة بمعنى: منتج، محاصيل[5].

عِشْتِن

{العِشْتِنِ}: اسم يطلق على سنابل القمح والشعير، واحدتها {عِشْتُوْنِ}، و{عِشْتِنِي}، و{عِشْتِنِه}. وفــي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق اللفظة على: "فرع صغير من السنبلة"[6]. ويبدو أن اللفظــة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

عِصْرِه

{العِصْرِه}: الواحدة من حزم الحشائش بعد ليِّ كومات الحشائش –المجموعة في موسم قطعها– مع بعضها لتصير شبيهة بضفائر الشعر. كما تطلق على النباتات بعد ليَّ الرباط عليها لتصير حزمــاً بصورة عامة. واسم الجمع {عِصَر}. ويستعمل الفعل {عَصَر، يِعْصِر} كومات الحشيش: لواها مــع بعضها باستعمال عود مخصص لذلك، وجعلها ضفائر ثم جمع كل مجموعة ظفائر في حزمة. ويقال

---

1 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص324.
2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص623.
3 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص277.
4 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص21.
5 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 127.
6 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص326.

في المثل: {يِحِشْ مَنْ حَشْ، ويِعْصِرْ من عَصَرْ، والصَّاحِبَ الجِيدْ مِنْ ذَلْحِينْ يُبَان}*. واسم الفاعل {عَصَّار}، والحشائش {مَعْصُورَه}، والمصدر {عَصْر}، واسم المرة {عَصْرَه}، واسم الآلة المستعملة لهذا الغرض {مُعْصُرِي}، وهو عود خشبي طوله ذراع تقريباً. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]، وفي بعضها يقال: (العُصْرَة) بضم العين وفتح الراء[2]، وفي بعضها (العِصْرَة) بكسر العين وفتح الراء[3]. كما يستعمل الفعل {عَصَرَت: تِعْصِر} الريح: بدأت تهب، خصوصاً الريح التي يغلب عليها الدوران حول نفسها، وهي أكثر الرياح إثارة للأتربة. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يشيع استعمال الفعل (عصر: يعصر) الشيء بمعنى: لواه، و(عصر) فلان يد فلان: لواها، وتطلق لفظة (المعاصرة) على المغالبة بالأيدي بين إثنين عند العراك[4]. وفي النقوش السبئية ورد الفعل (ت ع ص ر) بمعنى "تصارع، تقاتل"[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والإعصار: الغبار الذي يستدير ويسطع"[6]، و"ريح تهب تثير الغبار فيرتفع إلى السماء كأنه عمود"[7]، و"المعَاصر: العمائم"[8]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً في المعنى الدال على لي الشيء وتدويره بصورة عامة. إلا ان ما جاء من الفعل (عصر) للدلالة على اللي والدوران يشيع استعماله في اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً بدلالة أكثر وضوحاً وأكثر اتساعاً.

عَاصِر

{عَاصِر}، و{عُصَّارِي}: اسم لمرحلة من مراحل نمو سنبلة الذرة، وهي مرحلة ظهور أكمامها التي تتخلق السنبلة بداخلها. ويقال في المثل: {لَا دَخَلَ الرَّابِعْ، اَسْتَرَّ الزَّارِعْ، بَجْمَهْ وِعُصَّارِيْ، وَالْغَرْبِ عَلَّانِي}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[9]، وفي بعضها يقال: (عَصُور) بالمعنى نفسه[10]، وفي أخرى (عَصْر)[11]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وعَصَّر الزرع: نبت أكمام سنبله"[12].

1 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص191. لهجة خبان، الشماري، ص244.
2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص629.
3 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص325.
4 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص629.
5 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص21.
6 - العين، الفراهيدي، ج1، ص295.
7 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص750.
8 - المقاييس، ابن فارس، ص784.
9 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص899. المعالم الزراعية...، العنسي، ص398.
10 - المعالم الزراعية...، العنسي، 420.
11 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص323.
12 - لسان العرب، ابن منظور، ج32، ص5971. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص411.

عِصَّافِيه

{العِصَّافِيَه}: الريح الشديدة التي تهب أثناء سقوط المطر الغزير، ويحدث مثل ذلك في الخريف غالباً. وهي شديدة الخطر على المزروعات خاصة الذرة. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وعَصَفَت الريح: أي اشتدت، وريح عاصف وعصوف"، و"يوم عاصف، أي تعصف فيه الريح"[1]، و"المُعْصِفات: الرياح التي تثير السَّحاب والورق، وعصف الزرع"[2]. وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾[3]، أي "ذي ريح شديدة عاصفة قوية"[4].

عَصْفَرَه

{العَصْفَرَه}: قطعة صغيرة من الخشب توضع أسفل عنق الثور عند وضع النير على رقبتي ثوري الحراثة عند الابتداء بحراثة الأرض، والغرض منها الجمع بين طرفي الحبلين المتدليين من النير. وفي بعض المعاجم العربية وردت لفظة (العصفور) بمعانٍ منها: "في الهودج: خشبة تجمع أطراف خشبات فيها"[5]، و"الخشب الذي تشد به رؤوس الأقتاب"[6]، و"الخشبات التي في الرحل يُشَدُّ بها رؤوس الأحناء"[7]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الجمع بين الأشياء وشدها ببعضها بصورة عامة.

عِفْرُوْس

{العِفْرُوْس}: ضرب من النجيل المضر بالمزروعات، ويطلق عليه هذا الاسم عندما يزيد نموه حتى تظهر فيه سنبلة تشبه سنبلة الشعير، أما إذا كان في بداية مراحل نموه فيطلق عليه «طِهْمِه». وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل لفظة (عَفْرَسَة) بالمعنى نفسه[8].

عِفْره

{العِفْره}، و{العَفُوْر}: اسم يطلق على عملية وضع البذور في تربة قطعة الأرض الزراعية في الموسم المحدد لذلك، وتربة الأرض جافة غير رطبة. ويحدث مثل ذلك عندما يحل موعد وضع البذور والمطر لمَّا يسقط بعد رغم مرور موعد سقوطه. ويقال في المثل: {اِتْلِمْ عَفُورْ، ورَبَّكْ غَفُور}، ويعني (إذا حل موسم طرح البذور فلا تتأخر عن طرحها في تربة قطعة الأرض وإن كانت جافة، فعسى أن يغيثها الله تعالى بالمطر). ويستعمل الفعل: {عَفَر، يِعْفِر} قام بهذا العمل.

1 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1404.
2 - لسان العرب، ابن منظور، ج32، ص2973.
3 - سورة إبراهيم، الآية: 18.
4 - تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج2، ص482.
5 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص335.
6 - لسان العرب، ابن منظور، ج32، ص2974.
7 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص411.
8 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص310.

واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]، وفي بعضها يقال: (العفر)[2]، وفي أخرى يستعمل الفعل (يعفر) بمعنى: يحرث[3]. وفي النقوش السبئية ورد الفعل (ع ف ر) بمعنى: "طرح الحب قبل السقي أو المطر"[4]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (العَفَر) بمعنى: التراب[5]. كما وردت ألفاظ مثل: (العَفَر، والتَّعْفير) بمعنى: أول سقية سُقِيها الزرع[6]، ويقال: "عَفَر النخل والزرع: سقاهما أول سقية"[7] وقد جاء في بعضها أن مثل هذه السقية لا تكون إلا بعد وضع البذور في تربة الأرض، فقد جاء في بعضها: "ويقال لأول سقية يُسقاها الزرع بعد طرح الحب: العَفْر"[8]، و(التعفير) أيضاً[9]، و"عَفَر الناس يعفرون عفراً إذا سقوا الزرع بعد طرح الحب"، وجاء أن اللفظة بمعنى أول سقية للزرع يمانية[10].وفي اللغة العبرية تستعمل لفظة: (עָפָר)، بمعنى: تراب، ويستعمل الفعل: (עִפֵּר)، بمعنى: ألقى التراب، غطى بالطين[11]. والمعنى المشترك بين اللهجات اليمنية والفصحى واللغة العبرية هو الدلالة على التراب بصورة خاصة، أما فيما يتعلق بالمعنى الزراعي فمن المرجح أنه خاص بأهل اليمن قديماً وحديثاً، وعنهم انتقل إلى العربية الفصحى، رغم تحوُّل المعنى –كما جاء في المعاجم– إلى السقاية بدلاً عن وضع البذور، يؤيد ذلك ما جاء في بعض المعاجم أن اللفظة بمعنى أول سقية للزرع يمانية.

عَقِيْب

{العَقِيْب}: اسم جمع واحدته {عَقِيبَه}، وهو اسم يطلق على النباتات التي تظهر مجدداً في أعقاب قصب الذرة الباقية في تربة الأرض بعد قطعها في موسم الحصاد. ولا يحدث مثل ذلك إلا عند سقوط أمطار في فصل الشتاء. كما تطلق لفظة {مِعَقِّب} على المطر الذي يسقط مرة أخرى بعد سقوط مطر قبله تفصل بينهما مدة صحو وجيزة. ويستعمل الفعل {عَقَّب، يِعَقِّب} المطر: تكرر سقوطه. ولفظة (العَقِيب) شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن بالمعنى نفسه[12]، وفي بعضها يقال: (عَقْب) بالمعنى نفسه[13]. وفي بعضها يستعمل الفعل (عَقَب) بمعنى أتى بعد، أو

---

1 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص294.
2 - لهجة خبان، الشماري، ص245.
3 - كلمات في الدارجة بمدينة تريم، العيدروس، ص106.
4 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص14.
5 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص122. جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، 84. الصحاح، الجوهري، ج2، ص751. المقاييس...، ابن فارس، ص669. لسان العرب، ابن منظور، ج34، ص3012.
6 - الصحاح، الجوهري، ص2، ص751. شمس العلوم...، نشوان، ج7، ص4633.
7 - لسان العرب، ابن منظور، ج34، ص3012.
8 - المخصص، ابن سيده، ج3، ص95.
9 - شمس العلوم...، نشوان، ج7، ص4633.
10 - ينظر: لسان العرب، لابن منظور، ج34، ص3012.
11 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص662.
12 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص324.
13 - معجم الألفاظ الزراعية، الحسيني، ص112.

تلي[1]. وذكر نشوان أن: "العَقْبَة: ورق الشجر الأخضر يأتي بعد الورق اليابس"[2]. وفي النقوش السبئية ورد الفعل (ع ق ب)، بمعنى: "أضاف، زاد"، كما وردت لفظة (ع ق ب)، بمعنى: "جزء ملحق، جزء ملاصق"[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والتَّعْقِيب: غزوة بعد غزوة، وسير بعد سير"[4]، و"المُعْقِب والمُعقَّب: الذي يجيء مرة بعد أخرى"[5]. وذكر ابن فارس أن: "العين والقاف والباء أصلان أحدهما يدل على تأخير شيء وإتيانه بعد غيره"[6]. ومما جاء أيضاً: "التَّعَاقُب: تعاقب الشيئين: إذا خلف أحدهما الآخر"[7]، و"كل شيء جاء بعد شيء وخَلَفه، فهو عَقْبَه"[8]. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (עָקַב)، بمعنى: تبع، تعقَّب، لاحق[9]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً مع العربية الفصحى واللغة العبرية في المعنى الدال على توالي الشيء مرة بعد مرة.

عَقَر

{العَقَر}: اسم يطلق على قطع الأراضي الزراعية المعتمدة في ريها على مياه الأمطار. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[10]. وقد وردت لفظة (عَقَر) اسما لنوع من القمح المعتمد في ريِّه على مياه الأمطار، عند صاحب كتاب نور المعارف[11]. كما وردت اللفظة عند الملك الأشرف الرسولي بالمعنى نفسه[12]. وذكر نشوان أن: "العَقَر: بلغة بعض أهل اليمن: الأرض التي لا يسقيها إلا ماء المطر"[13]. وقد وردت اللفظة بصيغة الجمع عند الهمداني بالمعنى نفسه، إذ قال: "ومن عجائب اليمن أن أكثر زروعها أعقار"[14]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ع ق ر) بمعنى: "أرض يسقيها المطر"[15]. ومن الواضح أن اللفظة بالمعنى المشار إليه، هي من ألفاظ الزراعة الخاصة بأهل اليمن قديما وحديثاً.

---

1 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص158.
2 - شمس العلوم...، ج7، ص4633.
3 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص18.
4 - كتاب العين، الفراهيدي، ج1، ص178.
5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص390.
6 - المقاييس...، ص675.
7 - شمس العلوم...، نشوان،ج7، ص4660 .
8 - لسان العرب، ابن منظور، ج34، ص3023.
9 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص667.
10 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص640. لهجة خبان، الشماري، ص245.
11 - ينظر: نور المعارف...، ص177.
12 - كتاب ملح الملاحة...،ص177.
13 - شمس العلوم...، ج7، ص4648.
14 - صفة جزيرة العرب، ص317.

Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 158.

15 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص18.

عُقْمَه

{العُقَّمَه}، و{المَعْقَم}: اسم للواحد من الحواجز الترابية التي يُنْشئها المزارعون في الأخدود الـذي يشقه المحراث عند عملية «الرَّقْيش» بين أعواد قصب الذرة. إذ توضع فـي كـل خـط محـراث مجموعة حواجز. واسم الجمع {عُقَم}، و{مِعَاقِم}، وإثر وضع هذه الحواجز تتكون مـا بـين كـل حاجزين حفرة صغيرة تسمى «كُرْفَه»، والغرض من ذلك، حجز أكبر كمية من مياه الأمطار فـي هذه الحفر بين أعواد قصب الذرة مدة أطول للاستفادة منه في سقي زرع الذرة بصورة أفضل. كما تطلق اللفظة في بعض الأحيان على الحفرة المتكونة بين الحاجزين. ويشيع استعمال الفعل {عَقَّـم، يِعَقِّم}، بمعنى: انشأ حواجز ترابية بين أعواد قصب الذرة. واسم الفاعل {مِعَقِّم}، والمفعول {مِعَقَّمَه}، والمصدر {عِقَّام}. وفي بعض لهجات مناطق اليمن اليوم تطلق اللفظة على الحـاجز مـن تـراب وجذوع أشجار، يَعمل على إدخال الكمية المطلوبة من مياه السيل إلى الوديان[1]، وفي بعضها يقال: (مَعْقَم) بالمعنى نفسه[2]، وفي بعضها تطلق لفظة (العَقْم) والجمع (العُقُوم) على: الحواجز المائية في الوديان ومجاري المياه. وفي أخرى تستعمل لفظة (العَقْم) بمعنى السَّكر والحجز بصورة عامـة[3]. كما تطلق لفظة (المَعْقَم) في بعض لهجات اليمن اليوم على عتبة الباب لأنها تحجز الأتربة وكـذلك مياه الأمطار، وتمنعها من الدخول إلى المنازل[4]. وذكر نشوان أن: "بعض أهل اليمن يسمي عتبـة الباب معقماً"[5]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (م ع ق م) بمعنى: "طنف مصرف ماء"[6]. وفـي بعض المعاجم العربية، جاء: و"رَحِم مَعْقُومة، أي مسدودة"، و"الاعْتِقام: أن تحفر البئر، فإذا اقتربت من الماء احتفرت بئراً صغيرة بقدر ما تجد طعم الماء، فإن كان عذباً حفرت بقيتها"[7]، و"العَقِيم من الأرض: ما أعقمتها فحفرتها"[8]، و"العَقْم: السَّد"[9]، و"المَعْقم: الحاجز بين كل شيئين"[10]. وتـشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها مع الفصحى في المعنى الدال على السَّد والاحتواء بصورة عامة.

عُكْرَه

{العُكْرَه}: من الأماكن في القطع الزراعية، أو القطع الزراعية نفسها، الصعبة التي تحتاج إلى جهد ووقت كبيرين لإتمام أي عمل زراعي فيها، ومن تلك المصاعب: أن تكون التربة شديدة الصلابة، أو تختلط بالأحجار، أو يكثر فيها نمو النجيل المضر بالزرع. ويقال في المثـل: {صَـابِحَ الْعُكْـرَهْ

---

1 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص68.
2 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص187.
3 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص643.
4 - المعجم اليمني، للإرياني ...، ص644، 645.
5 - شمس العلوم...، ج7، ص4652.
6 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص18.
7 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص1988.
8 - المقاييس...، ابن فارس، ص674.
9 - شمس العلوم...، نشوان، ج7، ص4675.
10 - نفسه، ج7، ص4652.

بِبُكْرَه}*. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل لفظة (العكرة) بمعنى المشكلة، كما تطلق ألفاظ مثل: (العَكِر، والتَّعْكِير)، على الشَّاق والصعب من كل شيء[1].

عَكْم

{العَكْم}: السَّد، وتطلق اللفظة على السَّد المؤقت لفتحة تصريف مياه صهريج أو حوض ماء، خاصة الصهريج الذي يطلق عليه «مَاجِل»، ويكون ذلك إذا أراد المزارعون أن يمتلئ بالماء، فإذا ما امتلأ يفتحون السّدادة ثم يسقون الأراضي الزراعية القريبة منه حتى ينتهي، ثم يعيدون سد الفتحة مرة أخرى حتى يمتلئ وهكذا. ويستعمل الفعل {عَكَم، يِعْكِم}، فتحة تصريف مياه الصهريج: سدها بإحكام. واللفظة في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق على: "السَّد المحكم للآنية ونحوها"[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والعَكْم: الانتظار"[3]، وجاء في اللسان: "ما عَكَم، يعني أبا بكر رضي الله عنه، حين عُرِض عليه الإسلام، أي ما تَحَبَّس وما انتظر ولا عدل"، ومما جاء أيضاً: "ما عَكَم عن شتمي، أي ما تأخر"، و"عُكِم عن زيارتنا يُعْكَم أيضاً: رُدَّ"[4]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع الفصحى في المعنى الدال على المنع والانحباس والانتظار بصورة عامة. لكن اللهجة تنفرد بالمعنى الدال على حبس الماء في صهريج وتصريفه بصورة خاصة.

عَلب

{عَلِب}، و{عِلِب}: اسم يطلق على أحد «المعالم» الزراعية المستعملة في حساب المواقيت المتصلة بالزراعة عند المزارعين، مدته أربعة عشر يوما عند كثير من مزارعي المنطقة، كما يعد آخر «معالم» مدة الصحو التي تسمى «الجحر». ويقال في المثل: {مَا جَحْرِ الَّا جَحْرِ عَلِبْ}*. كما أن مدة هذا «المعلم» تعد من أوقات مواسم سقوط الأمطار، لكنها لا تتصف بالانتظام فقد تسقط في بعض السنين وتمتنع في أخرى. ويقال في المثل: {شَرْبَهْ بِعَلِبْ، وِالَّا فِلَا زَدْ شِرِب}[5]، ويعني (سقاية واحدة للزرع في مدة معلم علب، التي يكون فيها الزرع في أشد الحاجة إلى الماء، أفضل للزرع من نزوله ولو بغزارة بعد هذه المدة، كما أنه لن يتضرر إذا انقطع بعد هذه المدة مثل تضرره في مدة علب). وفي أثناء مدة هذا المعلم يشق المزارعون ما بين أعواد قصب الذرة بالمحراث، ثم يجرفون التراب المثار إلى أسفل سوق أعواد القصب، بغرض تهيئة تربة الأرض لنزول مياه الأمطار والاحتفاظ بها، كما يساعد التراب الذي يجرف إلى أسفل سوق أعواد قصب الذرة على مقاومة الرياح الشديدة التي تصاحب سقوط أمطار مواسم مقبلة. ويقال في المثل: {اِكْثَحْ بِعَلِبْ،

---

1 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص647.
2 - نفسه، ص648.
3 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1990.
4 - لسان العرب، ابن منظور، ج34، ص3061.
5 - زد: أي زاد من الزيادة.

يِشْرَبْ وِلَّا فِلَا زَدْ شِرِب}، ويعني (سارع إلى شق ما بين قصب الذرة في علب، سواء نزل مطر في هذه أثناء أيامه أم لا). كما أن هذا «المعلم» يعد من مواسم وضع بذور القمح. ويقال في المثل: {اِتْلِمْ عَلِبْ، يِنْبَتْ سهَيل}، ويعني (ضع بذور القمح في التربة في معلم علب، لتبدأ بالخروج من تحت التربة في معلم سهيل). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وعند مزارعي بعض المناطق يكون «علب» أول «معالم» الخريف، ويجعلون مدته ثلاثة عشر يوما، وفي مناطق أخرى يجعلون له اثني عشر يوما[2]. وهناك من ذكر أن مدة «علب» في كثير من مناطق اليمن ثلاثة عشر يوما، ابتداء من التاسع عشر من يوليو[3]. وقد وردت اللفظة في أرجوزة العفاري بالمعنى نفسه، وقد ذكر أن (العلب) ثاني (معالم) الخريف، وتقابله منزلة الذراع عند الفلكيين[4]، وقد حدد محقق الأرجوزة أيامه الثلاثة عشر ابتداء من الخامس من يوليو[5].

عَلْج

{العَلْج}: الذراع الخشبية لبعض الأدوات الزراعية، مثل: المعاول، والمجارف ونحو ذلك. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6].

مَعَالم

{المَعَالِم}: اسم جمع مفردها {مِعْلِمِه}، و{مَعْلَم}، وهي نجوم يتخذها المزارعون علامات لتحديد مواقيت مواسمهم الزراعية، وكذا مواعيد الأعمال التي يقومون بها أثناء الموسم الزراعي الرئيس، بالاعتماد على المواعيد الدقيقة لطلوعها وأفولها. ويقال في المثل: {الدَّهْرَ كُلِّهْ مَنَابِتْ، اُمَّا المَعَالِمْ لَهَا اَوقَات}، ويعني (أن جميع الأوقات صالحة لبذر الأرض ونمو الزرع، لكن ثمار الزرع لا تصلح إلا عند وضع بذور أي محصول في موعده المحدد الذي يُعتمد في تحديده على المعالم). ويقتصر مزارعو منطقة الدراسة استعمال هذه النجوم، عند حساب أهم مدة زمنية في السنة الزراعية في نظرهم، وهي المدة التي تمتد من بداية موعد وضع بذور الذرة الرفيعة –المحصول الرئيس– وغيرها من المحاصيل، حتى موعد حصادها، وهي المدة التي تمر فيها أهم المواسم الزراعية، وتبدأ من أواخر «آذار»، في المناطق المرتفعة، وأوائل «نيسان» في المناطق الأقل ارتفاعاً، أي أنها تبدأ من أوائل أبريل بصورة عامة، وتستمر حتى نوفمبر الذي ينتهي فيه موسم الحصاد.

---

1 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص368. المعجم اليمني...، الإرياني، ص650. لهجة خبان، الشماري، ص245. قاموس الأمثال اليمانية، الهمداني، ص41. رحلتي إلى اليمن، زكريا، ص110. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص68.

2 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص370.

3 - ينظر: نفسه، ص45.

4 - ينظر: دراسة في التقويم الزراعي اليمني، لفارسكو، ص89.

5 - نفسه، ص85.

6 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص651. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص319. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص179. لهجة خبان، الشماري، ص245.

واسماء هذه النجوم بحسب ترتيبها عند أغلب مزارعي منطقة الدراسة هو: «الكُثب، السلماني، الشروق، الثور، الظلم، علب، سهيل، الخريف، الخامس، السادس، السابع»، ويحسبون لـ«الظلم معلمين»، ويحسبون زمن كل منها أربعة عشر يوماً منذ طلوعه حتى أفوله، باستثناء «الخريف، والخامس»، إذ يحسبون للأول أربعين يوماً، والثاني خمسة عشر يوماً، كذلك «الظلم» الذي يحسب «معلمين» وبالتالي فزمنه زمن معلمين. وهذا الحساب غير مطرد، إذ هناك تفاوت في حساب أيام كل «معلم» بين مزارعي المنطقة من مكان إلى آخر، كما لا تطرد الأسماء، كما أن الخريف عند بعضهم لا يطلق على «معلم» زراعي، بل على مدة زمنية تقدر بشهرين، تبدأ بـ«سهيل» وتنتهي بنهاية «الخامس». وما بعد «سهيل» يطلق عليه «الروابع»، وهو عندهم «معلمان» عدد أيامهما – عند بعضهم– ثمانية وعشرين يوماً، وعند آخرين أربعين يوماً. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وقد ذكر بعضهم أن (معالم) الزراعة عند المزارعين اليمنيين، هي نجوم منازل القمر عند علماء الفلك[2]. وقد وضع العنسي مخططاً سماه (دائرة القرانات ونجوم معالم الزراعة)، وضح من خلاله ما يقابل (معالم) الزراعة، من منازل القمر، مع توضيح الفارق الزمني بين الحسابين، عند كلٍّ من علماء الفلك والمزارعين[3]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ع ل م) بمعنى: علامة[4]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والعَلَم: ما ينصب في الطريق ليكون علامة يهتدى بها"[5]، و"معَالِم الدين دلائله، وكذلك معالم الطريق، والواحد معلم"[6]، و"المَعْلَم: الأثر يستدل به علي الطريق"[7]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع العربية الفصحى في المعنى الدال على ما يستدل به من علامة أو أثر بصورة عامة. لكن يبدو أن استعمالها بالمعنى الشائع في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، هو مما انفرد أهل اليمن باستعماله استعمالاً يتناسب والبيئة الزراعية اليمنية بصورة خاصة.

عَوْلَم

{العَوْلَم}: اسم يطلق على أكمام ثمار بعض المحاصيل مثل: العدس والفول والجلبان واللوبياء ونحوها، عند بداية تكون الحبوب فيها.

---

1 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص210. الموسوعة اليمنية، الزراعة في اليمن (معالم)، شجاب، ط2، ج2، ص1476.

2 - ينظر: رحلتي إلى اليمن، لزكريا، ص110. دراسة في التقويم الزراعي اليمني، لفارلسكو، ص84.

3 - ينظر: المعالم الزراعية...، للعنسي، ص92.

4 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص15.

5 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص153.

6 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص325.

7 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص1991.

عَلَّان

{العَلَّان}: موسم زراعي مدته شهر كامل بصورة تقريبية، ويحل موعده في أثناء شهر سبتمبر، ويقال في المثل: {يَا عَسْكَرَ الصَّيْفْ، يَا غَرِيْبِ عَلَّان}*كما يتخلله موسما «الشَّرْف، والحَشِيْش»، وثلاثة «معالم» زراعية أيضاً، هي: «الخامس، والسادس، والسابع». وفي هذا الموسم تبدأ ثمار المزروعات بإدراكها، لذا يبدأ المزارعون بصنع بعض الأطعمة منها رغم عدم اكتمال نضجها بصورة نهائية. كما تطلق لفظة {عَلاّن} على ثمار سنبلة الذرة عند بداية إدراكها. ويقال في المثل: {خِيَارِ مَا اطُوفِ مَالِيْ، في شَهْرِ وَاحِدْ وِعِشْرِينْ، صَابِيْ، وِلازِمْ، وِعَلَّان}[1]، ويعني (أن أفضل وقت لزيارة زرع الذرة في الحقول في شهر واحد وعشرين من شهور القران، لأن الثمار في هذه المرحلة قد وصلت مرحلة يستطيع المزارع فيها التنبؤ بصلاحها أو فسادها). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالعمنى نفسه[2]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه في أرجوزة العفاري[3]. كما وردت (ذو علان) اسما لشهر حميري يقابل شهر أيلول في قصيدة البحر النعامي[4]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ع ل ن) بمعنى: "فصل ماطر من فصول السنة"[5]. ووردت (ذ ع ل ن) اسماً لأحد الشهور اليمنية القديمة يقابل شهر سبتمبر[6]. ويبدو أن لفظة (العلان) بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، هو من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً.

عِمْدِه

{العِمْدِه}: داء يصيب ثور الحراثة، وهو ورم ينشأ في مكان وضع النير على رقبة الثور، جراء احتكاك النير في هذا المكان. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وبعير مَعْمُود وهو داء يأخذ في السنام"[7]، "وعَمِد سنام البعير يعمد عمداً، إذا عضَّ الحمْل غاربَه وسنامه حتى يتوخض لحمه، أي يتكسر ويتفسّخ، فإذا قاح الموضع فهي العَمَدَة، والبَعِير عَمِد"[8]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الداء الذي يصيب السنام بصورة عامة. إلا أن اللهجة تقتصر على الداء الذي يصيب سنام الثور دون غيره.

---

1 - خيار: خير وقت، أو أفضل وقت.

2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص652. لهجة خبان، الشماري، ص245. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص138. رحلتي إلى اليمن، زكريا، ص110. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص359.

3 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص91.

4 - قصيدة البحر النعامي...، الأكوع، ص36.

5 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص15.

6 - الموسوعة اليمنية، التقويم الحميري، الإرياني، يوسف، ط2، ج1، ص723.

7 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص59.

8 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص790.

عُمَه

{العُمَه}: الضباب الذي ينتشر بكثافة حتى يحجب الرؤية. وفي بعض المعاجم العربية، وردت ألفاظ مثل: (العمايَة، والعمَاء، والعُمَاء) بمعانٍ منها: السحاب بصورة عامة[1]، و"السحاب الكثيف المطبق"[2]، والرقيق[3]. وجاء أيضاً: "هو شبه الدخان يركب رؤس الجبال"[4]. كما قيل أنه: "السحاب المرتفع"، وقيل: "الغيم الكثيف الممطر"[5]. وجاء في بعض كتب اللغة: العَماءُ: بمعنى السحاب، وكذلك الرقيق من السحاب[6].

عَنَاوِن

{العَنَاوِن}: المواضع التي تبقى بدون شق بالمحراث في قطعة الأرض الزراعية بعد حراثتها، وتكون هذه المواضع بين كل خطين متجاورين شقهما المحراث، وهذه الأماكن تشق من جديد بعد انتهاء المرحلة الأولى من الشق. ويستعمل الفعل {عَنْوَن، يعَنْوِن} بمعنى: أعاد شق الأماكن التي لم يصلها حديد المحراث في مرحلة الشق الأولى، واسم الفاعل {مِعَنْوِن}، والأرض {مِعَنْوَنَه}، والمصدر{عِنْوَان}.

مَعْوَد

{المَعْوَد}: خطا محراث يشقهما المزارع في طرفي قطعة الأرض الزراعية بعد أن ينتهي من شق كل أجزاء قطعة الأرض، والغرض منهما الوصول إلى البقع التي لم تحرث في الأطراف. مثل مكان وقوف ثور الحراثة عند نهاية كل خط أنجز شقه، كما يكون بمثابة ساقية ماء إلى بعض أجزاء قطعة الأرض الزراعية. ويقال في المثل: {مَعْوَدْ بِجِرْبِهْ سَمِينِهْ، اَخَيرِ مِنْ سَبْعَه اَقْسَام}*.

عُوْسِي

{العُوْسِي}: اسم يطلق على طين قطعة الأرض الزراعية عندما يكون لزجاً مشبعاً بالماء، ويمتنع المزارعون عن شق الأرض أو بذرها إذا كان الطين في هذه الحالة.

عَام

{العَام}: اسم يُطلق على السنة الفائتة، يقال: {سنة عام}، أو {العام} إذا أرادوا السنة الفائتة. كما تنسب إليه حبوب الغلال التي أتى عليها عام منذ أن حصدت فيقال: حَبّ {عَامِي}. ويقال في المثل:

---

1 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2439.
2 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص266. المقاييس...، ابن فارس، ص698.
3 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص501. شمس العلوم...، نشوان، ج7، ص4757.
4 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2439
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج35، ص3117.
6 - ينظر: اصلاح غلط المُحَدِّثين، لأبي سليمان حَمْد بن محمد بن الخطاب البستي الخَطَّابي، تحقيق : د. حاتم صالح الضامن، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت 1987، ص46.

{يِدَّيَ اللهْ لَلْحَبَ العَامِيْ مِكْتَالَ اعْمَى}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ع و م) بمعنى: سنة[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "ورسم عَامِي أو حولي: أتى عليه عام"[3]، و"نبت عامي: أي يابس أتى عليه عام"[4]. وتشترك لهجة منقطة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع العربية الفصحى في نسبة ما أتى عليه عام، لكن لم تذكر المعاجم أن لفظة (العام) تأتي بمعنى السنة الفائتة.

مَعَونَه

{المَعَونَه}، و{العَانَه}: التعاون والمساعدة بين المزارعين في بعض الأعمال الزراعية التي تحتاج إلى جهد جماعي عند تأديتها، مثل: «الفَقِيْح، الحَشِيش، الشَّرف، الصِّرَاب». و لفظة (المَعُونَة) بضم العين، شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[5]، كذلك لفظة (العَانَة)[6]. وفي النقوش السبئية وردت بعض الأفعال المزيدة بالهاء مثل: (هـ ع ن)، و(ي هـ ع ن)، و(ي هـ ع ن ن)، بمعانٍ منها: أعان، ساعد. كما وردت لفظة (ا ع ن ت) بمعنى: عون، إعانة[7]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "كل شيء استعنت به أو أعانك فهو عونك"[8]، و"عون اسم اشتقاقه من استعنت به فهو لي عَوْن، والجمع أعوان"[9]، و"المعونة: الإعانة، يقال: ما عندك مَعُونَة، ولا معَانة ولا عون"[10]، و"المعاونة: عاونه على أمره: أي أعانه[11].

مَعْيَن

{المَعْيَن}: عين ماء غالباً ما تكون عميقة الغور، فيبنى عليها فتصير مثل البئر إلا أنها ليست بعمقه، ويُنزل إليها لجلب الماء، ولا ينزع ماؤها كما في البئر. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[12]، وفي النقوش السبئية وردت لفظة (م ع ي ن ت)، بمعنى: "عين، نبع، ينبوع"[13]. وفي الآرامية ترد لفظة (م ع ي ن ت) بمعنى: مياه، ينابيع[14].

---

1 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص290.
2 - ينظر : المعجم السبئي، لبيستون وآخرين، ص23.
3 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص268.
4 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص1994.
5 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص492
6 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص198. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص350. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص169. قاموس الأمثال اليمانية، الهمداني، ص52.
7 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص23.
8 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص253.
9 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص333.
10 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص2168.
11 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص290.
12 - لهجة وصاب، يحيى إبراهيم، ص328.
13 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص23.
14 - معجم المفردات الآرامية القديمة، ص214.

حرف الغين

غَبَش

{الغَبَش}: المليء بالشوائب من الحبوب، أي: الحبوب التي تختلط بها مخلفات الحصاد في البيـدر. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل لفظة (الغَبْش} بمعنى: الخلط . وللحب: خلط جيـده برديئه[1].

غُبَرِي

{غُبَرِي}: اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الرفيعة.

غَرِب

{الغَرِب}، و{الغَرِبه}: نوع من أنواع الذرة الرفيعة، حبوبها حمراء. ويقال في المثـل: {لَـا دَخَـلَ الرَّابِعْ، اَسْتَرَّ الزَّارِعْ، بَجْمَهْ وِعُصَّارِيْ، وَالْغَرِبْ عَلَّانِي}*. واللفظة شائعة في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]، كما تلفظ (غُرْبه، وأُرْبه) في بعضها[3]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه عند الملك الأشرف الرسولي[4].

غُرَاب

{الغُرَاب}: هي قطعة حديدية صغيرة مسطحة فيها عدة ثقوب ومعقوفة من أحد طرفيها، والغـرض منها تثبيت بعض أجزاء المحراث التي تخترقها، من خلال ضـمها ببعـضها. واللفظـة شـائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[5].

غُرَاب

{الغُرَاب}: اسم يطلق على المعول الكبير ذي الحدَّين من جهتيه. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وغراب كل شيء حَدُّهُ "[6]، و"غُراب الفأس، حدّها"[7]، و"الغَرْب والغَرْبه: الحِدَّة، ويقال لحد السيف غَرْب"[8]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على ما فيه جزء حَدّ، إلا أن لهجة منطقة الدراسة تُطلق لفظة (غراب) على هذا النوع من المعاول بجميع أجزائها، بينما العربية الفصحى تقتصر على الجزء الحَدّ من الشيء.

---

1 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص656. الأمثال اليمانية، للأكوع، ج1، ص978.

2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص669. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص326. إنتاج المحاصيل الحقلية الحبوب والبقول، السقاف، ص122. الموسوعة اليمنية، زراعة الذرة الرفيعة في اليمن، المجاهد، ط1، ج1، ص471.

3 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص111.

4 - كتاب ملح الملاحة...،ص181.

5 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص318.

6 - المنجد...، كراع، ص89.

7 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص192.

8 - لسان العرب، ابن منظور، ج36، ص3227.

غِرارَه

{الغِرَارَه}: كيس يصنع من الجلد غالباً، يُستعمل لحفظ الحبوب ونحوها. واسم الجمـع {غَرَايِـر}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وقد وردت صـيغة الجمع (غراير) بالمعنى نفسه عند الملك الأشرف الرسولي[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جـاء: "والغِرارَة: وعاء"[3]، و"الغِرارة: الجُوالق واحدة الغرائر"[4]، و"الغِرارة: واحدة الغرائر التي للتبن"[5]. وجاء في بعضها أنها معربة[6].

غَرَس

{غَرَس، يِغْرِس}: المزارع قطعة الأرض، زرعها بأي صنف من المحاصيل. يقال في المثل: {مَنْ شَقِيْ لَقِيْ، غَرَسْ وَحَقِي}[7]، ويعني (أن من عمل بجد في زراعة أرضه، يحصل على غلال جيـدة ووفيرة، وبذلك يستطيع أن يضمن حبوب البذار في الموسم التالي، إلى جانب طعامه). كما يطلـق الفعل على زراعة أي نوع من النباتات أو الأشجار بصورة عامة. يقال في المثل: {مَا حَدْ يِصْبِرْ لَا يَومَ الْعِيدْ، وِيِغْرُسْ حُبَاقَه}[8]، ويعني (لا يوجد من يتأخر حتى يحل يوم العيد، ثم يقـوم بزراعـة بعض النباتات العطرية التي يفترض أن تزرع قبل ذلك لاستعمالها في يوم العيد). واسـم الفاعـل {غَارِسِي}، والمفعول {مَغْرُوسَه} للأرض، والمصدر {غَرْس}. ولفظة (الغَرْس) شـائعة الاسـتعمال بالمعنى نفسه في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[9]. وفي بعض المعاجم العربيـة، جاء: "الغَرْس: الشجر الذي يغرس، وجمعه أغراس"[10]. و"الغَرْس: كل ما غرسته مـن شـجرة أو نخلة والجمع أغراس وغِراس"[11]، و"الغِراس أيضاً: وقت الغرس"[12]، و"الغَـرْس: الـشجر الـذي يُغرس"[13].

غِلّه

{الغِلِّه}: ما يحصل عليه المزارع من محاصيل زراعية في نهاية الموسم. كما تطلق على ما يحصل عليه مالك أرض مؤجرة لأحد المزارعين في نهاية الموسم. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجـات

1 - لهجة خبان، الشماري، ص227. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص130.
2 - كتاب ملح الملاحة...،ص191.
3 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص346.
4 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص769.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج36، ص3236.
6 - ينظر: الصحاح، للجوهري، ج2، ص769.
7 - شقي: عمل. لقي: وجد نتيجة عمله. حقي: أكل من حبوب الثمار.
8 - ما حد: لا أحد. الحباقة: اسم يطلق على بعض النباتات العطرية مثل الشقر والريحان ونحوها.
9 - الأمثال اليمانية، الأكوع، ج2، ص1255. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص63.
10 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص376.
11 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص19.
12 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص955.
13 - لسان العرب، ابن منظور، ج36، ص3240.

عدد من مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]، وفي بعضها تطلق اللفظة على المزروعات وهي لما تزل مزروعة في المَزارع حتى وقت الحصاد[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الغَلَّة: الدخل"[3]، و"الدخل الذي يحصل من الزرع والثمر واللبن والإجارة والنتاج ونحو ذلك"[4]، و"الدخل من كراء دار، وأجر غلام، وفائدة أرض، وأغلت الضيعة أعطتها"[5]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الدخل بصورة عامة، إلا أن اللهجة تقتصر على دخل الأرض الزراعية لا غير.

مَغْمِد

{المَغْمِد}: النير الذي يستعمله المزارعون عند درس الحبوب في البيدر بواسطة الثيران بصورة خاصة، وهو قطعة خشبية توضع على رقبة الثور، وتوصل إليها قطعة الحجر التي تسمى «المَجَر» الذي تجره الثيران أثناء عرك المحاصيل بواسطة حبل مثبت على عروة قطعة الحجر.

غَوْبَه

{الغَوْبَه}: الظل الذي يتكون إثر حَجْب جسم مَّا –مثل جبل أو شجرة أو حيوان، أو إنسان، ونحو ذلك– أشعة الشمس عن المكان الذي يكون فيه الظل. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل لفظة (غَوْمَه) بالميم، بالمعنى نفسه[6]، وفي بعضها تطلق لفظة (الغوبة) على: "الجو عندما تحجب السحاب الشمس"[7]. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (הֵעִיב)، بمعنى: غام، لبَّد بالغيوم، عتَّم[8].

غَوَاث

{الغَوَاث}: وجبة خفيفة يتناولها المزارعون وقت الضحى في أماكن أعمالهم الزراعية، لكي تعينهم على الاستمرار في العمل حتى يحين موعد وجبة الغداء بعد صلاة الظهر. وفي بعض المعاجم العربية، ذكر ابن فارس أن: "الغين والواو والثاء كلمة واحدة، وهو الغوث من الإغاثة وهو الإعانة والنصرة عند الشدة"[9]. ويقتصر استعمال لفظة (الغواث) في لهجة منطقة الدراسة، للدلالة على الاستعانة بوجبة خفيفة وقت الضحى، عند الشعور بالجوع أثناء العمل.

---

1 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص179. لهجة خبان، الشماري، ص247. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، 291.
2 - ينظر: لهجة وصاب، ليحيى ابراهيم، ص279.
3 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص248.
4 - لسان العرب، ابن منظور، ج36، ص3288.
5 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص957.
6 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص680. لهجة خبان، الشماري، ص332.
7 - لهجة خبان، الشماري، ص332.
8 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص630.
9 - المقاييس...، ص807.

غَيْل

{الغَيْل}: ينبوع الماء الجاري على سطح الأرض. واسم الجمع {غِيُول}. كما تطلق اللفظة على قطع الأراضي الزراعية أو الغلال التي تسقى من هذه الينابيع. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه عند الملك الأشرف الرسولي[2]. وذكر نشوان أن: "الغَيل: الماء الجاري من العيون على وجه الأرض"[3]. كما وردت بالمعنى نفسه عند الهمداني[4]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (غ ي ل) بمعنى: "مجرى ماء، قناة"[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الغَيل الماء الجاري بين الحجارة في بطن وادٍ وغيره، والجمع أغيال"[6]، والماء الذي يجري على وجه الأرض"[7]، و"ما جرى من المياه في الأنهار والسواقي"[8]، وجاء في بعض كتب اللغة: "الماء يجري على وجه الأرض"[9]. ويبدو أن لفظة (الغيل) بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، هي من ألفاظ الزراعة والراي الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً، وعنهم انتقلت إلى العربية الفصحى.

حرف الفاء

فِتَاقَه

{الفِتَاقَه}، و{الفَتْق}: السَّن والتقويم لحديد بعض الأدوات الزراعية مثل: حديدة المحراث وحديد المعاول ونحوها عند الحداد. ويستعمل الفعل {فَتَق، يِفْتُق} بمعنى: سَنَّ حديد بعض الأدوات الزراعية وقوَّمها. واسم المفعول {مَفْتُوق}. ولفظة (الفتق) شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[10]. وفي بعضها لا يكون هذا العمل إلا بالطرق دون غيره[11]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: و"نصل فَتِيق الشفرتين: أي حديدهما"[12]، "ونصل فتيق، إذا كان حاداً"[13]، ، ومما جاء أيضاً: "والفَيْتَق الياء زائدة، قالوا: الحَدّاد"[14].

---

1 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص73. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص329. لهجة خبان، الشماري، ص332. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص70. رحلتي إلى اليمن، زكريا، 95. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص285. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص95.
2 - كتاب ملح الملاحة...،ص178.
3 - شمس العلوم...، ج8، ص5038.
4 - صفة جزيرة العرب، ص143.
5 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص55.
6 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص343.
7 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1787.
8 - لسان العرب، ابن منظور، ج37، ص3329.
9 - اشتقاق الأسماء، الأصمعي، ص117.
10 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص683. لهجة خبان، الشماري، ص246.
11 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص683.
12 - شمس العلوم...، نشوان، ج8، ص5085.
13 - لسان العرب، ابن منظور، ج37، ص3342.
14 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص444.

فَجير

{الفَجير}: انهيار يُحدثه ماء السيل في جزء من الحاجز الحجري أو الترابي لقطعة أرض زراعية – في المدرجات خاصة– في مواسم سقوط الأمطار. كما يستعمل الفعل {فَجَـر، يِفْجِـر} المـزارع صهريج الماء، أزال سدادة فتحة تصريف المياه فيه، ليخرج الماء من خلالها، مـن أجـل سَـقْي الأراضي الزراعية القريبة منه. ولفظة (الفجير) شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق الـيمن اليوم بالمعنى نفسه[1]، وفي بعضها يقال: (مَفْجَر) بالمعنى نفسه[2]، وفي بعضها (فَجْـرة)[3]، وفـي بعضها يستعمل الفعل (افتجر) الماء، بمعنى خرج[4]. وفي النقوش السبئية وردت ألفاظ مثل: (ف ج ر ت)، و(م ف ج ر ت) بمعنى: "حفرة، أخدود"[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جـاء: "والفَجْـر: تفجيرك المياه، والمَفجر: الموضع الذي ينفجر منه الماء"[6]، و"انفجر الماء وغيره انفجاراً، إذا انبعث سائلاً"[7]، و"الفُجْرَة بالضم: موضع تفتح الماء"[8]. وذكر ابن فارس أن: "الفاء والجيم والراء أصـل واحد، وهو التفتح في الشيء"[9]. ومما جاء في بعضها أيضاً: "فجرت الماء فجراً، أي بجسته"[10].

مَفْخَط

{المَفْخَط}: المعول الصغير، ويستعمل في بعض الأعمال الزراعية الخفيفة مثل: إثارة تربة الأرض الزراعية لاقتلاع الحشائش المضرة بالزرع، أو اقتلاع الزائد من نباتات الذرة المتجاورة في الموسم المسمى «العَزْل»، ونحو ذلك من الأعمال التي لا تحتاج إلى معاول كبيرة في إتمامها. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق اللفظة على: الخدش بالظفر ونحوه[11].

فَرْد

{الفَرْد}: الثور الواحد من ثوري الحراثة، وذلك عندما يكتفي المزارع بثور واحد بدلاً عن ثـورين عند حراثة قطعة الأرض الزراعية، وهو نقيض «الضِّمْد». وفي بعض المعاجم العربيـة، جـاء:

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص112 .
2 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص106.
3 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص321.
4 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص32.
5 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص43.
6 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص111.
7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص525.
8 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص778.
9 - المقاييس...، ص836.
10 - شمس العلوم...، نشوان، ج8، ص5104.
11 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص684.

"الفَارِد والفَرَد: الثور"[1]، و"ثور فَرْد، وفارد، وفَرِدٌ، وفَرَدُ، وفَريد، كله بمعنى منفـرد"[2]، و"الفـارد والفَرْد، الثور المنفرد"[3]، و"أفرده: أي جعله فرداً"[4].

الفِرَّاد

{الفِرَّاد}: اقتلاع بعض أعواد قصب الذرة التي تنمو متجاورة، وفي العادة تُقتلع الأعواد الـضعيفة وتُترك القوية، ويحرص المزارع أثناء هذا العمل على ترك مسافة فاصلة بين كل عـود وآخـر، وذلك من أجل أن يأخذ كل عود حاجته من الماء أثناء النمو. وفي بعض المعاجم العربيـة، جـاء: "الفَرْد ما كان وحده"[5]، و"أفردته: عزلته"[6]. وذكر ابن فارس أن: "الفاء والراء والدال أصل صحيح يدل على وحدة[7]. والمرجَّح أن لفظة (الفراد) بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة مأخوذة من الفعل (أفرد) بمعنى عزل، الشائع في عربيتنا الفصيحة، لأن عود القصب بعد عزل ما بجواره من أعواد يصبح منفرداً.

مَفْرِس

{المَفْـرِس}: المعول الذي يستعمل في إثارة تربة الأرض الزراعية وتقليبها من أجل الاعتناء بهـا، وأحياناً من أجل وضع البذور في القطع الزراعية الصغيرة التي لا يستطيع أن يدخلها المحـراث، وغير ذلك من الأعمال. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بـالمعنى نفسه[8]، وفي بعضها يقال: (المُفْرَس) بضم الميم، بالمعنى نفسه[9].

فَرَّاق

{الفَرَّاق}: قطعة من الخشب توضع معترضة على أعلى خشبة المحراث التي تسمى «الحَلْي» عند استعمال ثور واحد لحراثة الأرض، والغرض منها وصل أجزاء المحراث السفلى بالنير بواسـطة حبلين يمتدان من طرفيها عن جانبي الثور إلى النير. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعـض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[10].

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص24.
2 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص518.
3 - المقاييس...، ابن فارس، ص845.
4 - شمس العلوم...، نشوان، ج8، ص5167.
5 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص24.
6 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص518.
7 - المقاييس...، ص845.
8 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص687. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص319. لهجة خبان، الشماري، ص246.
9 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص319.
10 - نفسه، ص318.

فَرِيْقَه

{الفَرِيْقه}: اسم يطلق على عصا صغيرة يستعملها المزارعون في ضرب سنابل الذرة في البيدر في موسم الحصاد للمرة الثانية، من أجل فصل ما استعصى من الحبوب عن الخروج من السنابل عند ضربها في المرحلة الأولى باستعمال عصا أكبر حجماً. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وكل شيئين فصلت بينهما، فقد فَرَّقتهما"[1]. وذكر ابن فارس أن: "الفاء والرء والقاف أصل صحيح يدل على تمييز وتزييل بين شيئين"[2]. و"الفَرْق بين الشيئين، نقيض الجمع بينهما"[3]، و"فرق بينهما فرقاً وفُرقاناً بالضم، فصل"[4]. ويبدو أن لفظة (الفريقه) في لهجة منطقة الدراسة بالمعنى المشار إليه مأخوذة من الفعل (فرق) بمعنى فصل، في العربية الفصحى، لأن الغرض من هذه العصا هو فصل الحبوب عن السنابل.

فَصْل

{الفَصْل}: هو إبعاد مخلفات الحصاد مثل: القش، أو السنابل الخالية من الحبوب، ونحو ذلك، عن الحبوب من خلال كنسها باستعمال مكنسة يتخذها المزارعون من الأشجار الشوكية ذات السوق المتينة. ويستعمل الفعل {فَصَل، يِفْصِل} بمعنى أبعد مخلفات الحصاد عن الحبوب. ويبدو أن اللفظة بهذا المعنى مأخوذة من الفعل (فصل) بمعنى أبعد، في العربية الفصحى.

فَقَيْح

{**الفَقَيْح} و{الفَقْح}:** هو فصل بعض أعواد قصب الذرة عن بعضها من خلال نزعها باليد، عندما تبلغ شهراً من عمرها غالباً، وفي العادة تُقتلع الأعواد الضعيفة وتُترك القوية التي يمكن أن تصلح ثمارها وتحصد. والغرض من هذا العمل إتاحة الفرصة لنباتات الذرة من الحصول على ما يكفيها من الغذاء، وبالتالي تجود بغلال وفيرة وجيدة. وغالباً ما تقوم النساء بهذا العمل. كما تطلق اللفظة على الموسم الذي يكون فيه هذا العمل. ويستعمل الفعل {فَقَحَ، يِفْقَح} المزارع أعواد قصب الذرة: إذا قام بهذا العمل. ويقال في المثل: {ثَلَاثِينْ ويِفْقَحْ، وَارْبِعِينْ ويِكْفَح}[5]، ويعني (أن المزارع يقوم بفصل نباتات الذرة عن بعضها بعد مرور شهر من عمرها، وبعد مرور أربعين يوما يقوم بشق ما بين قصب الذرة باستعمال المحراث). واسم الفاعل {فَاقِحي}، و{فَاقِحيِّه} للأنثى، وقطعة الأرض

---

1 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص110.
2 - المقاييس...، ص843.
3 - شمس العلوم...، نشوان، ج8، ص5161.
4 - القاموس المحيد، الفيروز آبادي، ص844.
5 - ثلاثين: ثلاثون يوماً. اربعين: اربعون يوماً. تستعمل لهجة منطقة الدراسة الياء والنون علامة للجمع سواء كان الاسم في محل رفع أو نصب أو جر.

{مَفْقُوْحَه}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يقال: (فَقُوْح) بالمعنى نفسه[1]، كما يستعمل الفعل (فَقَح) في بعضها بالمعنى نفسه[2]، وفي بعضها تطلق لفظة (الفَقْح) على: "الاجتزاء والعزل"[3]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ف ق ح) بمعنى: نِصف[4]. وفي بعض المعاجم العربية، جاءت لفظة (الفقحة) بمعنى: راحة اليد بلغة أهل اليمن[5]. ويبدو أن الفعل (فقح) ومشتقاته للدلالة على الاجتزاء والعزل بصورة عامة هو مما اختص باستعماله أهل اليمن قديماً وحديثاً، وعنهم انتقلت إلى العربية الفصحى التي اقتصرت على استعمال لفظة (الفقيحة) بمعنى: راحة اليد، أداة الاجتزاء والعزل، يؤيد ذلك ذلك نسبة اللفظة إلى اليمن في بعض المعاجم العربية.

فُقْش

{الفُقُش}: الجزء من حبة ذرة أو قمح أو شعير وغيرها من الحبوب، عندما تنقسم إلى جزأين أو عدة أجزاء إذا تعرضت للكسر. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (فَقْش) على: "الجزء المقطوع، كبيراً كان أم صغيراً، من الفواكه ذات الحجم الكبير"[6]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وفَقَشت البيضة، إذا فضختها وكسرتها بيدك، أفْقشها فقشاً"[7]، وفي بعضها جاء الفعل (فشق) بالقلب المكاني بين حرفي الشين والقاف، بمعنى: الكسر باليد[8]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على كسر الشيء بصورة عامة.

فَقِيْل

{الفَقَيْل}، و{الفَقِيْلِه}، و{الفَقْل}، و{الفِقَّال}: تذرية حبوب المحاصيل في البيدر، وذلك بتعريضها لهبوب الرياح التي تأخذ ما اختلط بالحبوب من قش وبعض الشوائب. ويستعمل الفعل {فَقَلَ، يِفْقِل} بهذا المعنى. واسم الفاعل {فَاقِلي} و{فَاقِلِيِّه} للأنثى، والمفعول {مَفْقُول}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[9]. وفي النقوش السبئية ورد الفعل (ف ق ل) بمعنى: "حصد زرعاً، حصد غلة"، كما وردت لفظة (ف ق ل) بمعنى: غلال[10]. وفي بعض المعاجم

---

1 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص279. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص124. اللهجة العوذلية، الضريبي، ص355.

2 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص179.

3 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص694. لهجة خبان، الشماري، ص246.

4 - ينظر : المعجم السبئي، لبستون وآخرين، ص45.

5 - ينظر: كتاب العين، للفراهيدي، ج3، ص52. جمهرة اللغة، لابن دريد، ج1، 647. لسان العرب، لابن منظور، ج38، ص3443.

6 - معجم الألفاظ الزراعية، الحسيني، ص100.

7 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص229.

8 - نفسه، ج2، ص229. لسان العرب، ابن منظور، ج38، ص3418.

9 - لهجة خبان، الشماري، ص246. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص194. حكم وأمثال شعبية من المناطق الشرقية، السقاف، ص131.

10 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص45.

العربية، جاء: "الفقل: التذرية"[1]، و"يقال فقلوا ما ديس من كدسهم وهو رفع الدِّق بالمفقلة"، وجاء أيضاً، أن اللفظة بمعنى التذرية في لغة أهل اليمن[2].وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (פִּקֵּל)، بمعنى: قشَّر، جرد من القشر[3].

فَايَه

{الفَايَه}: الظل الذي يتكون عندما تحتجب أشعة الشمس عن مكان مَّا بسبب جسم ثابت مثل جبل أو جدار أو شجرة ونحو ذلك. وهناك من المزارعين من يعتمد على هذا الظل في تحديد موعد بعض المواسم الزراعية، يساعدهم في ذلك تحرك الظل الناتج عن تغير اتجاه الشمس، فإذا كان الظل في مكان ما في موسم معين من السنة الحالية، فإن الظل يعود إلى المكان نفسه في الموعد نفسه في السنة التالية وهكذا. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الفَيء: الظِّل، والجميع: الأفياء"[4]. و"تَفَيَّأ الرجل إذا صار في ظل شجرة أو غيرها"[5]، و"كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل، وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل"[6]، و"الفيء مهموز ما فاء بعد الزوال من الظل: أي رجع"[7]. ووردت لفظة (الفيء) في بعض كتب اللغة، بمعنى: الظل في النهار[8].

حرف القاف

قُبَيع

{قُبَيع}: اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الرفيعة الحمراء.

قَحَيْز

{القَحَيْز}: اسم يطلق على عملية قطع قصب الذرة باستعمال المنجل في موسم الحصاد. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[9]. ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

---

1 - لسان العرب، ابن منظور، ج38، ص3449. القاموس، المحيط، ص962.
2 - لسان العرب، ابن منظور، ج38، ص3449.
3 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص728.
4 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص406.
5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص230.
6 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص64.
7 - شمس العلوم...، نشوان، ج8، ص5286.
8 - تهذيب الفروق في اللغة، الأزهري، ص94.
9 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص180.

قِحْطَام

{القِحْطَام}، و{القِحْطِمِه}: هو ميل يشبه المسمار، يدخل في أحد ثقوب قطعة الحديد التي تخترق بعض أجزاء المحراث التي تسمى «الغُرَاب» من أجل تثبيت أجزاء المحراث التي يخترقها «الغراب» ببعضها. ولفظة (القِحْطِمِة) بالمعنى نفسه، شائعة الأستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن[1]. ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

قَدَح

{القَدَح}: اسم يطق على أكبر وحدة كيل للحبوب، ويساوي (ملء أربع وستين علبة سعة الواحدة منها لتر ماء)، واسم الجمع {اقْدَاح}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه، أي أكبر وحدة كيل[2]، لكن يختلف مقداره من منطقة إلى أخرى[3]. ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها بالمعنى المشار إليه هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

قَادِمِه

{القَادِمِه}: عصا خشبية صغيرة الغرض منها تثبيت المحراث بالنير من خلال ادخالها بين فتحتي رأس خشبة المحراث الطويلة والنير، وذلك عند حراثة الأرض. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4].ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

قَدِيْم

{القَدِيْم}: اسم يطلق على خشبة المحراث عند استعمال ثور واحد في حراثة الأرض، وهي مثل خشبة المحراث الطويلة التي تسمى «الحلي» عند استعمال ثورين في حراثة الأرض، إلا أنها أقصر منها ولا تصل إلى النير مباشرة بل تصل إلى مؤخرة الثور ثم توصل بأعلاها خشبة معترضة يمتد من طرفيها حبلان يوصلان إلى النير. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[5]. ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

---

1 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص319.

2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص710. لهجة خبان، الشماري، ص229. المعالم الزراعية...، العنسي، ص317. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص129.

3 - الموسوعة اليمنية، المكاييل والمقاييس في اليمن، شجاب، ط2، ج4، ص2794.

4 - لهجة خبان، الشماري، ص247. المعجم اليمني...، الإرياني، ص711

5 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص711.

قَدمه

{القَدمه}: المرحلة الأولى من مراحل انفصال حبوب الذره عن سنابلها عند ضربها لأول مرة، وفي هذه المرحلة غالباً ما تنفصل حبوب الذرة عن سنابلها وهي لمَّا تزل ملتصقة بأغلفتها الحاضنة لها على العود من أسفلها. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والقِدَم أيضاً السابقة في الأمر"، و"كـذلك القُدْمَة، بالضم والتسكين"[1]. وذكر ابن فارس أن: "الفاء والدال والميم أصل صحيح يدل على سـبق ورعف"[2]، و"قَيْدوم كل شيء وقيدامه: أوله"[3]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على السبق والتقدم بصورة عامة.

قُنْلُوْل

{القُنْلُوْل}: الجزء البارز أو الناتئ من الحاجز الترابي الغليظ المحيط بقطعة الأرض الزراعية.

قُرُّب

{القُرُّب}: اليقطين الصغير، ويدخل في بعض الاستعمالات عند المزارعين، مثل : اتخـاذه وعـاء لحليب البقر أو الأغنام عند حلبها، كما يستعمل وعاء لحفظ العسل. وفي بعض المعـاجم العربيـة، جاء: "القِرْبَة: ما يستقى فيها الماء"، و"قراب السيف جفنته، وهو وعاء يكون فيـه الـسيف بغمـده وحمالته"[4]، و"القِربَة الوطب من اللبن، وقد تكون للماء"[5]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الوعاء الذي يُتخذ لحفظ شيء بصورة عامة.

قُرَس

{القُرَس}: اسم يطلق على القرون التي تنمو بداخلها حبوب بعض الثمار مثل: الفول، والبـازلاء، واللوبياء، والعدس، وغيرها، عندما تغلظ وتشتد بسبب انتفاخ الحبوب وتصلبها بداخلها، وهو مؤشر على إدراكها وصلاحيتها للأكل. والمفرد {قُرَسَه}. ويستعمل الفعل {قَرَّس، يِقَرِّس} المـزارع مـن بعض ثمار مزروعاته مثل الفول واللوبياء ونحوها: أخذ منها للأكل أو لصنع طعام عند بلوغها هذه المرحلة. ويقال في المثل: {لَا دَخَلَ الْخَامِسْ، قَنْذِعْ وقَرِّس}[6]، ويعني (إذا حل موعد معلم الخامس، فابدأ بقطع بعض ما أدرك من الثمار، لأن ثمار مثل هذه المحاصيل تصل إلى مرحلة صـلاحيتها للأكل عندما يحل موعد معلم الخامس). واسم الفاعل {مِقَرِّس}، والمصدر {قِرَّاس}. واللفظة شـائعة

---

1 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص2007.
2 - المقاييس...، ص878.
3 - لسان العرب، ابن منظور، ج39، ص3552.
4 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص199.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج40، ص3569.
6 - قنذع: خذ ظهر في الأعلى من ثمار المحاصيل.

الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]، وفي بعضها يستعمل الفعل (قَرَّس) وبعض مشتقاته بمعنى: تَيَبُس الأطراف، والأصابع خاصة[2]. وفي النقوش السبئية وردت (ق ر س ن) بمعنى: "نوع من الطعام"[3]. وفي بعض المعاجم جاء: "وإنما سمي القَرِيس قريساً لأنه يجمد"[4]، و"بعير قُراسِية: غليظ صلب"[5]، و"قَرَس الماء جمد"[6]، و"الإقراس: أقرسه البرد: إذا أصاب أطرافه فلم يستطع العمل"[7]، و"سمك قريس: طبِخ وعُمِل فيه صباغ، وتُرِك حتى جمد"[8]. وتشترك لهجة منطقة دراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع العربية الفصحى، في المعنى الدال على الغُلظ والتصلب ونحو ذلك بصورة عامة.

قُرْصُب

{القُرْصُب}: هي الأعواد الصغيرة الحاملة لحبات الذرة الرفيعة على سنبلتها. مفردها: {قُرْصُبِي}.

قَرَاصيع

{القَرَاصِيْع}: ما بقي من سنابل الذرة الشامية بعد فصل الحبوب عنها. الواحد منها {قُرْصَاعِي}.

قِرَاضَه

{القِرَاضَه}: وضع حزم الحشائش عند تخزينها بعد جفافها تحت أشعة الشمس بطريقة منظمة ومرتبة، من أجل أن يستوعب المكان المُتخذ لتخزينها كمية كبيرة منها إذا ما وُضِعت بصورة منسقة عند تخزينها. وهذه الطريقة تقوم على رَصّ حزم الحشائش في مجموعات مكعبة، وكل مكعب يطلق عليه: {قَرِيْضَه}، واسم الجمع {قَرَايِض}. ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

قَرَاوِط

{القَرَاوِط}: اسم جمع يطلق على ما بقي من مخلفات الزرع بعد قطعه ونقله إلى البيدر في موسم الحصاد في قطع الأراضي الزراعية، تترك لتعتلفها الحيوانات. والمفرد {قِرْوِطِه}. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "القُرْطُ : الذي تعتلفه البهائم"[9]، و"الذي تعتلفه الدواب وهو شبيه بالرُّطَبَة وهو أجل منها وأعظم ورقاً"[10].

1 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص319.
2 - ينظر : المعجم اليمني...، للإرياني، ص714.
3 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص107.
4 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص75.
5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص22.
6 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص962.
7 - شمس العلوم...، نشوان، ج8، ص5460.
8 - القاموس المحبط، الفيروز آبادي، ص523.
9 - المنجد...، كراع، ص306.
10 - لسان العرب، ابن منظور، ج40، ص3591، 3592.

قَرَاعِيْص

{القَرَاعِيص}: والمفرد{القُرْعُوْص} ينظر: {قَرَاصيْع}[1]. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]. ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

قِرْف

{القِرْف}: النباتات التي يتعذر خروجها من تحت التربة بسبب تصلب سطحها، ويحدث مثل ذلــك عندما تسقط أمطار خفيفة بعد وضع البذور في تربة الأرض فيتصلب سطح التربة ويتشقق فيتعذر على النباتات الخروج إلى سطح الأرض، فتلتف حول أسفل الكتل الطينية، ويمكن رؤيتها من شقوق التربة المتصلبة. والمفرد {قِرْفِي}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل لفظة (قُرْفِي) بضم القاف، بالمعنى نفسه[3]. ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجــات اليمنيــة بالمعنى المشار إليه هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

مِقْرَانَه

{المِقْرَانه}: اسم يطلق على ليلة اقتران القمر بنجوم الثريا، إذ يحدث اقتران أو اجتماع أو تعامد بين نجوم الثريا والقمر بعد كل دورة يدورها القمر حول الأرض في سبعة وعشرين يوم وثلث اليــوم تقريبا، ولا يحدث مثل هذا الاقتران إلا في ليلة فردية من ليالي الشهر القمري، وبهذا الاقتران يبدأ المزارعون حساب بداية كل شهر من الشهور التي يستعملونها في حساب شهور السنة، إذ أن القمر يتعامد مع نجوم الثريا مرة ويتم الاقتران على مرور الشهور القمريــة بــصورة تنازليــة، أي أن الاقتران إذا تم في ليلة اليوم التاسع من أي شهر قمري، فإن الاقتران في الشهر الذي يليه يحدث في ليلة اليوم السابع وهكذا دواليك. وقد استفاد المزارعون من هذه الظاهرة الفلكية المنتظمة فوضــعوا لهم تقويماً خاصاً بهم يعتمدون عليه في حساب شهورهم وسنينهم، لتعذر الاعتمــاد علــى التقــويم القمري في الحساب، لأن عدم انتظامه لا يتلاءم والمواعيد الدقيقة لحلول مواقيت مواسم الزراعــة ونحوها. ويسمي المزارعون هذه الشهور بأسماء الليالي التي يقترن فيها القمر مع نجوم الثريا، فإذا اقترن معها في الليلة السابعة من الشهر القمري، سمي هذا الشهر «السبع»، وإذا كان فــي الليلــة الخامسة سمي الشهر «الخمس». كما يطلق على اقتران القمر مع نجوم الثريا {قِران}. يقــال فــي المثل: {قِرَانْ تِسَعْتَاعَشْ، اِشْرِفَ الثَّوْلَبِي}*. ورغم شيوع استعمال هذه الشهور بين مزارعي منطقة الدراسة إلا أنه لا يوجد عندهم تحديد دقيق لأول أو آخر شهر يبدؤون به حسابهم هذا. وما وُجِــد متداولاً بين مزارعي المنطقة من أسماء هذه الشهور، كان من شهر «واحد وعشرين» نزولاً حتى

---

1 - يوجد قلب مكاني بين حرفي الصاد والعين، وهي من الظواهر اللغوية الشائعة في لهجة منطقة الدراسة.
2 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص326.
3 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص140.

شهر «الثلاث». وإذا حُسبت فستكون عشرة أشهر فقط. كما أن المزارعين لا يعتمدون على مثـــل هذه الشهور في حساب كل أوقات السنة، بل يعتمدون عليها في حساب الصيف والـــشتاء بـــصورة خاصة، أما باقي أوقات السنة خصوصاً أوقات الموسم الزراعي الرئيس فإنهم يعتمدون في حساب أوقاتها على «المعالم» الزراعية، إذ يعدونها أكثر دقة. كما يطلق الفعل {قَارَن، يِقَـــارِن}، القمـــر، اقترن مع نجوم الثريا، واسم الفاعل {مِقَارِن}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض منـــاطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]، وفي بعضها يطلق على مثل هذا الحساب {قِران}[2]. وهناك تباين فـــي حساب أول شهور (القران) فهناك من ذكر أن حسابها من (قران خمسة وعشرين حتى الثلاث)[3]، وذكر بعضهم أنها من (قران ثلاثة وعشرين حتى واحد)[4]. وقد وردت لفظة (قران) في أرجـــوزة العفاري بالمعنى نفسه، وقد ذكر أن أول (قران) يبدأ به المزارعون حساب السنة الزراعيـــة، هـــو قران تسعة عشر[5]. وقد ذكر محقق الأرجوزة أن حساب الشهور من قران القمر والثريا هو: "مما تفردت به قبائل العرب لأنه لا يوجد حساب مثله بالبلدان الأخرى، ومن أقـــدم الأزمـــان انتـــشرت معرفة هذا الحساب من الجزيرة إلى الشام وبامتداد جهة الشرق إلى أفغانـــستان"[6]. وفـــي بعـــض المعاجم العربية، جاء: "وقارنته قراناً إذا صاحبته، ومنه قران الكواكب"[7]، و"اقترن الكوكبان فـــي برج: إذا تحاذيا"[8]. ويبدو أن لفظة (القران) للدلالة على هذا النوع من الحساب في لهجات الـــيمن اليوم، هو مما اختص به اليمنيون، وقد أوجدوه تلبية لحاجة الزراعة إلى تقويم أكثر دقة من التقويم القمري، ليعتمدون عليه في ضبط سنينهم الزراعية.

قُرَن

{القُرَن}: اسم جمع لحبوب سوداء تخالط حبوب سنبلة الذرة في بعض الأحيان، ويحدث ذلك إذا لم يقم المزارع بانتقاء أفضل الحبوب في موسم حصاد العام الفائت، لتكون بذوراً للموسم الذي يليـــه. والمفرد {قُرَيْنِيه}. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والقَرِيْن المصاحب"[9]، وذكر ابن فارس أن: "القاف والراء والنون أصلان صحيحان أحدهما يدل على جمع شيء إلى شيء"[10]. و"قارن الشيء الشيء مقارنة وقراناً: اقترن به وصاحبه"[11]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى،

1 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص135. أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص93.
2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص718 .
3 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص81.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص718 .
5 - دراسة في التقويم الزراعي اليمني، فارسكو، ص91.
6 - نفسه، ص86.
7 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص2181.
8 - شمس العلوم...، نشوان، ج8، ص5466.
9 - الصحاح، الجوهري، ج5، ص2182.
10 - المقاييس...، ص883.
11 - لسان العرب، ابن منظور، ج40، ص3611.

في المعنى الدال على مصاحبة الشيء للشيء واقترانهما ببعضهما بصورة عامة، إلا أن لفظة (القُرَن) في اللهجة تختص بمصاحبة الحبوب السوداء لغيرها من الحبوب واجتماعهما في سنبلة واحدة.

قَزْمَه

{القَزْمَه}: المعول الصغير المستعمل في بعض الأعمال الزراعية الخفيفة. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "القَزَم: اللئيم الصغير الجثة"[1]، و"صغار الغنم"، و"رجل قَزَمة: قصير"[2]، "وامرأة قَزَمة محركة، قصيرة"[3]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على صغر الحجم بصورة عامة.

قِسْم

{القِسْم} : ضرب من القطع الزراعية متوسطة الحجم. واسم الجمع {اقْسَام}. ويقال في المثل: {مَعْوَدْ بِجِرْبِهْ سَمِينِهْ، اَخَيْرِ مِنْ سَبْعَه اَقْسَام}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]، وفي بعضها يقال: (قُسْم) بضم القاف، بالمعنى نفسه[5].

مَقْسُوْمَه

{المَقْسُوْمَه}: اسم يطلق على بعض القطع من الأراضي الزراعية التي يشترك في ملكيتها أكثر من شخص، ويحدد نصيب كل منهم بعلامات خاصة، وهي أحجار تثبت على حدود الملكيات، وتسمى «أوثان»، أو خطوط من الأحجار الصغيرة المتراصة تسمى «عِدْوَن». وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ق س م)، أو (ق ش م) بمعنى: "قِسم، نصيب، سهم"[6]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "القَسِيم: الذي يقاسمك أرضاً أو مالاً بينك وبينه"[7]، و"القِسْم: النصيب"[8]، و"القَسْم: مصدر قسمت الشيء فانقسم، والموضع مَقْسِم"[9]، و"قَسَّم الشيء بينهم، فرقه"[10]. وتشترك اللهجات اليمنية قديما وحديثاً مع العربية الفصحى في المعنى الدال على النصيب والسهم بصورة عامة.

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص93.
2 - لسان العرب، ابن منظور، ج40، ص3622.
3 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص1059.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص129 .
5 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص321.
6 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص109.
7 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص86.
8 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص199.
9 - الصحاح،الجوهري، ج5، ص2010.
10 - شمس العلوم...، نشوان، ج8، ص5491.

مَقَش

{المَقَش}: مجرفة مسننة تستعمل لتنظيف قطعة الأرض الزراعية من الحصى والأحجار وبعـض المخلفات. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "قششت الشيء أقشه قشّاً، إذا جمعته"[1]، و"القُـشاش: الشيء المجموع من قشور الشجر ونحوها"[2]. و"القَش ما يكنس من المنازل أو غيرها"[3]. وتـشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على جمع الشيء أو كنسه بصورة عامة.

مَقْشَمَه

{المَقْشَمَه}: ضرب من قطع الأراضي الصغيرة في المدرجات الزراعية، وتستعمل المعـاول فـي شق تربتها من أجل وضع البذور بسبب صعوبة دخول الثيران إليها لصغر حجمها، إذ عـادة مـا تتكون من خطي محراث أو ثلاثة. ويقال في المثل: {فَلِّتَ الْمَقْشَمَهْ، قَبْلِ مَا تِفَلَّتَك}[4]، ويعني (اترك الاهتمام الزائد بقطعة الارض الزراعية الصغيرة الذي يكون على حساب قطعة الأرض الكبيرة، فقد لا تجود بالمحصول المتوقع فتندم على ما بذلت من جهد). وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليـوم تطلق لفظة (مِقْشامة) على مزرعة البقول[5]، وفي بعضها يقال: (مَقشمة) [6]. وفي النقوش الـسبئية وردت لفظة (ق ش م ن)، بمعانٍ منها: "موضع زراعة"[7]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهـل الـيمن قديماً وحديثاً.

مُقْشُم

{المُقْشُم}: سلة كبيرة تصنع من قصب اليرع، يستعملها المزارعون في التخزين المؤقت للحبوب. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (مَقْشَم) بفتح الميم على: "سلة صغيرة يوضع فيها (الفرسك) الخوخ، أو التوت"[8]، وفي بعضها تطلق على: "وعاء من الخوص لحفظ اللحم"[9]. وفـي اللغة الحبشية ورد الفعل (قشم) بمعنى: "جمع، حصد"[10]. ويبدو أن لفظة (المقشم) في لهجة منطقة

---

1 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص127.
2 - شس العلوم، نشوان، ج8، ص5320.
3 - لسان العرب، ابن منظور، ج40، ص3636.
4 - فلت: اترك.
5 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص720.
6 - مساند حميرية في مصادر التراث العربي، الصلوي، الإكليل، ص85.
7 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص108.
8 - مساند حميرية في مصادر التراث العربي، الصلوي، ص86.
Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 179.
9 - كلمات في الدارجة بمدينة تريم، العيدروس، ص90.
10 - مساند حميرية في مصادر التراث العربي، الصلوي، ص85.

الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه، مما اختص اليمنيون باستعماله، وعنهم انتقلت إلى الحبشية، يؤيد ذلك بقاء شيوع استعمالها على ألسنة اليمنيين حتى اليوم.

مُقْصُرِي

{المُقْصُرِي}: عصا غليظة أقل طولاً من العصا التي تسمى «المقمع»، التي تضرب بها سنابل الذرة الرفيعة في المرحلة الثانية من مراحل ضربها، وتستعمل عند ضرب سنابل الذرة الشامية للمرة الثالثة، وتستعمل لفصل ما بقي من الحبوب عالقاً في سنابله رغم ضرب السنابل مرتين. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والقُصَارة بالضم: ما بقي في السنبل من الحب بعد ما يداس"[1]، و(القُصَرَة) بالمعنى نفسه، و"القصارة: ما يبقى في السنبل من الحب بعد الدوسة الأولى"[2]. يوجد تقارب بين معنى (المقصري) في لهجة منطقة الدراسة، وبين معنى لفظة (القصارة) في العربية الفصحى فيما يتعلق ببقاء الحبوب في السنابل بعد الدياسة بصورة عامة، لكنهما تفترقان في المعنى الدقيق، فبينما تطلق اللفظة في اللهجة على العصا التي تستعمل في فصل ما بقي من حَبٍّ بعد الدياسة الثانية، وتطلق اللفظة في الفصحى على الحبوب الباقية في السنابل بعد الدياسة والاكتفاء بذلك.

مَقَاصِر

{المَقَاصِر}: حزم قصب الذرة الرفيعة الملقاة على سطح قطعة أرض زراعية، بعد قطعها في موسم الحصاد، بغرض نزع السنابل عنها.

مَقْصِّره

{المَقْصِّره}: قطعة أرض زراعية صغيرة، تُقتطع من قطعة أرض كبيرة، وتُحدد أطرافها مثل أي قطعة أرض أخرى مستقلة، والغرض منها حماية طرف قطعة الأرض الزراعية الكبيرة من انجرافها بمياه السيول، أو حماية ثمار قطعة الأرض الكبيرة من الحيوانات والطيور، إذ تكون بمثابة مصدات أمامية للقطعة الكبيرة، فتخفف من سرعة السيل وقوة اندفاعه قبل دخوله إلى القطعة الكبيرة من جهة، وتمنع الحيوانات التي تأتي على الثمار عند ظهورها من جهة ثانية، إذ تكتفي بثمار هذه القطعة القريبة وتترك القطعة الكبيرة. كما تطلق اللفظة على الجزء الأسفل من الجدار الحاجز لقطع الأراضي الزراعية في المدرجات الذي يسمى «الحرّه» عندما يكون الجدار مكون من جزأين سفلي وعلوي، ويلجأ المزارعون إلى هذه الطريقة في البناء، عندما تكون مسافة الارتفاع كبيرة بين قطعتين زراعيتين في المدرجات، وبالتالي لا بد أن يكون الجدار الحاجز بينهما شاهق الارتفاع وعند البناء يحرصون على جَعل الجزء السفلي أكثر متانة وسمكاً من الجزء العلوي، والغرض من ذلك حماية الحاجز من الانهيار بسبب ارتفاعه الزائد الذي يجعله ضعيفاً معرضاً

1 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص793.
2 - لسان العرب، ابن منظور، ج40، ص3647.

للانهيار إذا لم يدعم من الأسفل. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق اللفظة على: الجـــزء الصغير من قطعة أرض زراعية كبيرة قُسمت إلى جزأين عند حراثتها، بسبب طول تلمهـــا الـــذي يؤدي إلى إرهاق الثيران لو لم تنقسم إلى جزأين[1]. ويبدو أن هذه اللفظة بالمعنى المشار إليه فـــي لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

مقَصِّرَه

{مِقَصِّرَه}: صفة تطلق على أعواد قصب الذرة عندما تكون دون المستوى المألوف فـــي الطـــول وكذلك السُّمك، ويحدث مثل ذلك إذا لم تأخذ الذرة كفايتها من الماء والعناية أثناء مراحـــل نموهـــا. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والقاصر، كل شيء قَصُر عنك وأقصر عمـــا كـــان عليـــه"[2]، و"القصير خلاف الطويل"[3]. وذكر ابن فارس أن: "القاف والصاد والراء أصلان صحيحان أحدهما يدل على ألا يبلغ الشيء مداه ونهايته"[4]. ومما جاء: "والقِصر: نقيض الطول"[5]. ويبدو أن اللفظـــة في لهجة منطقة الدراسة مأخوذة من الفعل (قصر) بالمعنى الشائع في العربيـــة الفـــصحى، إلا أن اللهجة تستعملها بدلالة زراعية بصورة خاصة.

مَقْصَع

{المَقْصَع}: حزمة متوسطة من العلف، سواء كان من الحشائش أو أوراق قصب الذرة أونحو ذلك.

قِصْله

{القِصْله}: حزمة صغيرة الحجم من الحشائش أو بعض النباتات التي تتخذ علفاً للحيوانـــات بعـــد قطعها. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (القِصْلة) على: "الحزمة الـــصغيرة مـــن القمح ونحوه، والتي تؤخذ من الحقل"[6]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وقصلت الدابة: علفتها القَصيل"[7]، و"القصيل: ما قُصِل من الزرع، أي قُطِع وهو رطب"[8]، و"القُصْلَة: الطائفة المنقـــصلة من الزرع"[9].

---

1 - ينظر: المعالم الزراعية...، للعنسي، ص227.
2 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص58.
3 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص794.
4 - المقاييس...، ص891.
5 - شمس العلوم...، نشوان، ج8، ص5522.
6 - المعجم اليمن، الإرياني، ص723.
7 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1801.
8 - شمس العلوم...، نشوان، ج8، ص5514.
9 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص966.

قَضَاض

{القَضَاض}: مادة تشبه مادة الأسمنت، إلا أنها أشد صلابة منها وأكثرعمراً، وهي خليط من النورة والحصى والماء، وتستعمل في طلاء جدران صهاريج حفظ المياه والسواقي وأسطح المساجد ونحو ذلك. ويستعمل الفعل {قَضَّض، يِقَضِّض} صهريج الماء ونحوه: طلاه بهذه المادة. واسم الفاعل {مِقَضِّض}، والمفعول {مِقَضَّض}، والمصدر {قِضَّاض}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1].وقد ورد اسم المفعول (المِقَضض) بالمعنى نفسه عند صاحب كتاب نور المعارف[2]. وجاء عند نشوان: "قَضَض داره: أي جصصها"[3]. كما وردت بالمعنى نفسه عند الهمداني[4]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه هي من الألفاظ اليمنية الخاصة قديماً وحديثاً.

قطَّاب

{القِطَّاب}: قطع ما طال من الحشائش التي تنمو في أطراف قطع الأراضي الزراعية بالمناجل قبل حلول الموسم العام لقطعها الذي يسمى «الحَشِيْش». وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وقَطَبْت الشيء أقطبه قطباً، إذا قطعته"[5]، و"القَطَب أيضاً: القطع"[6]. وقد ذكر ابن فارس ابن فارس أن" قولهم قطبت الشيء إذا قطعته، ليس من هذا الباب إنما هو من باب الإبدال، والأصل الضاد قضب"[7]. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (קָטַם)، بالميم بدلاً عن الباء، بمعنى: قطع، قص[8]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى وواللغة العبرية في المعنى الدال على القطع بصورة عامة، لكن لهجة منطقة الدراسة تنفرد بدلالة زراعية خاصة.

قُطْعَه

{القُطْعَه}: ضرب من الأراضي الزراعية المتوسطة في حجمها. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[9]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "القُطْعَة: بمعنى القطعة من الأرض"[10]، و"قطعة من الأرض إذا كانت مفروزة"[11].

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص724. صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي، الأكوع، ج2، ص97.
2 - نور المعارف...، ج1، 399.
3 - شمس العلوم...، ج8، ص5334.
4 - صفة جزيرة العرب، ص256.

Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 180.

5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص383.
6 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص204.
7 - المقاييس...، ص895.
8 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص806.
9 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص129 .
10 - شمس العلوم...، نشوان، ج8، ص5538.
11 - لسان العرب، ابن منظور، ص41، ص3679.

قَطَمَه

{القَطَمَــه}: البرودة القارسة، خاصة إذا تسببت بانعدام حاسة اللمس في الأطراف إذا كانت مكشوفة خاصة أصابع اليدين والرجلين التي تصير –من شدة البرد– كما لو أنها مبتورة، وغالباً ما تصاحب هذه البرودة هبوب رياح باردة تؤدي إلى ازدياد شدة البرد. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليــوم تستعمل لفظة (القَطْم) بمعنى: "القطع، وهو خاص بقطع الأشياء الرفيعة المستطيلة كالخيوط والحبال ونحوها"[1]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "القَطْم: القطع"[2]. وقد ذكر ابن فــارس أن: "القــاف والطاء والميم أصل صحيح يدل على قطع الشيء"[3]. وجاء أيضاً: "وقطم الشيء قطماً: قطعــه"[4]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على القطع بصورة عامــة، إذ أن انعدام حاسة اللمس هو من خصائص الأعضاء المبتورة.

قِعْوَان

{القِعْوَان}: حراثة تربة الأرض الزراعية من أجل وضع البذور في الموسم المحدد في التربة، ولا يطلق هذا الاسم على هذا النوع من حراثة الأرض إلا عندما تحرث من أجل وضع البذور والتربة جافة غير مسقية بالماء، بسبب تأخر سقوط الأمطار، إذ يلجأ المزارعون إلى حراثة الأرض ووضع البذور على أمل أن تسقط أمطار بعد وضعها. ويستعمل الفعل {قَعْوَن، يِقَعْوِن} بمعنى: شق تربــة الأرض بغرض بذرها مع أنها لم تسق بعد. ويقال في المثل: {قَعْــوِنْ، واِتْلِــم}، ويعنـــي (أحــرث الأرض ولو كانت التربة جافة، وضع البذور). واسم الفاعل {مِقَعْوِن}. كما تطق لفظة {قِعْوَان} على النباتات الهزيلة المصفرة التي تخرج من بين تربة قطعة الأرض بعد مدة من بذرها ولمــا تــسقط عليها أمطار بعدُ، وذلك بالاعتماد على بقايا رطوبة احتفظت بها التربة من أمطار في أوقات سابقة.

قَفِيح

{القَفِيح}: من الأعمال الزراعية، هو قلب تربة الأرض المزروعة ذرة وإثارتها باستعمال المعاول، ثم جرفها إلى أسفل سوق قصب الذرة، والغرض من ذلك توفير مساحة بين قصب الذرة يمكــن أن يستقر فيها ماء المطر لترتوي منه بصورة جيدة، كما أن التراب المجموع حول أسفل قصب الذرة يساعدها على مقاومة الرياح القوية التي تصاحب أمطار الخريف الغزيرة والقوية. كما تطلق اللفظة على شق الجزء البارز بين خطي المحراث المزروعين ذرة باستعمال المحراث، بعد مرور شهرين من نموها. ويستعمل الفعل {قَفَح، يِقْفَح} أثار تربة الأرض المزروعة ذرة بالمعاول، أو شق ما بين خطي المحراث باستعمال المحراث. ويقال في المثل عند شقها بالمحراث: {اَرْبَعَينْ واِفْقَحْ، وِســتِّينْ

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص728.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص293.
3 - المقاييس...، ص895.
4 - لسان العرب، ابن منظور، ج41، 3682.

واقْفَحْ، وتِسْعَين واكْثَح}[1]، ويعني (أن تعاهد زرع الذرة الرفيعة بالعناية يبدأ بعد مرور أربعين يوماً من عمرها، فبعد أربعين يوماً، يقوم المزارع بالفقيح، وهو: إزالة ما زاد من نباتات الذرة بعد إثارة التربة بالمعاول، وبعد مرور ستين يوماً يقوم بـــ«القحيف»، وهو شق ما بـــين خطـــي المحـــراث المزروعين ذرة بالمحراث، وبعد مرور ثلاثة أشهر يقوم المزارع بالكثيح، وهو: تكـــرار العمـــل السابق أي شق قطعة الأرض بالمحراث). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]. وفي لهجات يمنية أخرى يقال: (قَحَف) التراب –بالقلب المكاني بـــين الفـــاء والحاء– جرفه[3]. وفي بعضها يستعمل الفعل (قاحف)، و(قَحف)، بمعنى جرف الطعام بالملعقـــة[4]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والقَحْفُ: جَرْفُك ما في الإناء من ثريد وغيره"[5]، و"سيل قُحاف بالضم وقُعاف وهما مثل الجحاف، يذهب بكل شيء"[6]، و"سيل قُحَاف كغراب: جُرَاف"[7]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الجرف بصورة عامة.

مَقْفَعَه

{المَقَفَعَه}، و{المَقْفَع}: اسم يطلق على غطاء مخزن الحبّ الأرضي الـــذي يـــسمى «المَـــدْفَن»، وغالباً ما يكون قطعة حجر منحوتة بمقاس فتحة المخزن. واسم الجمع {مَقَافِع}. ويقال في المثـــل: {السَّابِعْ، تِحْتَ الْمَقَافِع}، ويعني (أنه في مدة المعلم الزراعي المسمى السابع، تكون حبـــوب بعـــض المحاصيل قد وضعت في مخازن الحبّ الأرضية). ولا ينطبق هذا على كل المحاصيل، بل علـــى بعضها من التي تُحصد في وقت مبكر.

قَفْعَه

{القَفْعَه}: وعاء متوسط الحجم يصنع من أوراق نبات «البِخِرتِج»، يستعمل لحفظ حبوب المحاصيل في المنازل. والجمع {قِفَاع}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[8]. وفي بعض المعاجم جاء: القَفْعَة: هَنَّة صغيرة من خوص مستديرة يجنى فيها الرطـــب"[9]، و"وعاء من خوص"[10]، و"شيء شبيه الزبيل لا عروة له يُعمل من خوص ليس بالكبير"[11].

1 - اربعين: اربعون يوماً. ستين: ستون يوماً، تسعين: تسعون يوماً.
2 - المواقيت الزراعية...، العنسي، ص144.
3 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص709.
4 - اللهجة السقطرية...، بن قطن، ص94.
5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص647.
6 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1414.
7 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص778.
8 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص733.
9 - كتاب العين، الفراهيدي، ج1، ص176.
10 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص309.
11 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص1270.

مَقْفَل

{المَقْفَل}: اسم يطلق على ما يجتمع من يبيس أوراق الأشجار وبعض النباتات التي تنمو في قطعة الأرض الزراعية ثم تيبس من شدة البرد، بعد جمعها من أنحاء قطعة الأرض الزراعية، وتكويمها في مكان مَّا منها، من أجل تنظيفها استعداداً لحراثتها. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وقَفِل الشجر يقفل: إذا يبس، والقفيل: يبيس الشجر ايضاً"[1]، و"القَفْل: ما يبس من الشجر، وأقفله: أي أيبسه"[2]، و"القَفْل: ما يبس من النبات"[3]. وفي اللغة العبرية تستعمل لفظة: (קְלוּפָּה)، بمعنى: قشر، قشرة، لحاء، و(קִלּוּף)، بمعنى: تقشير، إزالة القشرة، سلخ[4]. ويوجد بين ما جاء في اللهجة والعربية الفصحى وما ورد في اللغة العبرية قلب مكاني بين حرفي اللام والفاء.

قِلّا

{القِلّا}: الفول، واسمه العلمي: (Vicia Faba, l)[5] وهو من المحاصيل التي تزرع مع الذرة الرفيعة غالباً ويحصد معها. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

مَقْلَح

{المَقْلَح}: خط محراث عميق وواسع يُشَق في جانبي قطعة أرض زراعية عند حراثتها لوضع البذور، ويكون غائراً أكثر من خطوط المحراث الرأسية، والغرض منه إخراج ما فاض عن حاجة قطعة الأرض المزروعة من مياه السيول، ولا يكون إلا في الأراضي الزراعية الواسعة. كما تطلق لفظة {القُلْحَه} على الجزء المنخفض الذي يستقر فيه الماء، في قطعة أرض زراعية غير مستوية السطح. واسم الجمع {قُلَح}. ولفظة (القُلْحة) شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[7]، كما يستعمل الفعل (أقلح) الماء، بمعنى: اجتمع في منخفض واستقر فيه، و(المَقْلَح): قطعة الارض التي تحظى بنصيب من الماء أكثر من غيرها بسبب استقرار الماء على سطحها مدة أكثر[8]. وفي بعضها يستعمل الفعل (قَلَّح، يقَلِّح) للزرع بمعنى: شق أتلاماً بين صفوف الزرع من أجل ريِّه بشكل جيد، وتتم هذه العملية بعد أربعين يوماً من طرح البذور في الأرض. ويستخدم الاسم (مقلح) للدلالة على حفرة في الأرض متوسطة الحجم تجمع فيها مياه الأمطار

---

1 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص347.
2 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1803.
3 - المخصص، ابن سيده، ج3، ص108.
4 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص813.
5 - انتاج المحاصيل الحقلية الحبوب والبقول، السقاف، ص145.
6 - الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص376.
7 -. لهجة خبان، الشماري، ص249. المعجم اليمني...، الإرياني، ص735
8 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص735.

وتستخدم لسقي الزرع وسقي المواشي، والجمع (مَقَالح)[1]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ق ل ح) بمعنى: "ساقية ماء مرفوعة"[2]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

قَلَصَه

{القَلَصَه}: اسم جمع للغلاف الحاضن لحبة الذرة الرفيعة من أسفلها. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "قلص الشيء يقلص قلوصاً، أي انضم إلى أصله"[3]، و"قَلَص وقَلَّص وتقلَّص، كله بمعنى انضم وانزوى"[4]، وقد ذكر ابن فارس أن: "القاف واللام والصاد أصل واحد يدل على انضمام شيء بعضه إلى بعض"[5]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الانضمام بصورة عامة، لكنها تنفرد باستعمال اللفظة بمعنى غلاف حبة الذرة بصورة خاصة.

قِلَامَه

{القِلَامَه}: عملية قطع سنابل الذرة الرفيعة بعد قطع قصبها ووضعها على الأرض في موسم الحصاد. ويستعمل الفعل {قَلَمَ، يِقْلِم} سنبلة الذرة، قطعها، واسم الفاعل {قَلَّام}، والمفعول {مَقْلُوْمَه}، والمصدر {قِلَّام}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "القَلْم: قطع الظفر بالقلمين وبالقلم"[7]، و"قَلَّمْت الظفر، إذا قصصته"[8]، و"قَلم الظفر والحافر والعود يقلمه قلماً وقَلَّمه: قطعه"[9]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على القطع بصورة عامة، إلا أن اللهجة تنفرد بدلالة زراعية خاصة.

قَمَاشِع

{القَمَاشِع}، و{القَمَاشِيْع}: اسم جمع يطلق على ما بقي ثابتا في الأرض من أعقاب قصب الذرة بعد قطعها في موسم الحصاد. واحدتها {قِمْشِعِه}.

1- Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 185.

2 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص104.
3 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص62.
4 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص1053.
5 - المقاييس...، ص859.
6 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص738. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص324.
7 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص174.
8 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص358.
9 - لسان العرب، ابن منظور، ج41، ص3729.

مُقْمُع

{المُقْمُع}: عصا متوسطة الحجم غليظة، تستعمل لضرب سنابل الذرة الشامية بعد جمعها في البيدر في موسم الحصاد، بغرض فصل الحبّ عن السنابل. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "المِقْمَعة: خشبة يضرب بها الإنسان على رأسه والجمع مقامع"[1]، و"كل ما ضربت به الرأس فهو مقمعة والجمع مقامع"[2]، و"قد قمعه، أي ضربه"[3]. وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾[4]، "يضربون بها"[5]. ويبدو أن لفظة (المقمع) بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة مأخوذ من الفعل (قمع) بمعنى: ضرب، في العربية الفصحى، إلا أن اللهجة انفردت باستعمال لفظة (المقمع) اسماً للعصا التي تضرب بها سنابل الذرة بصورة خاصة.

اقْمَلَت

{اقْمَلَت، تِقْمِل}: المزروعات: ظهرت فيها حشرات تفتك بها. ويقال في المثل: {لَا اقْمَلَتْ اقبَلَتْ، ولَا عَكْبَرَتْ ادْبَرَت}[6]، ويعني (أن ظهور الحشرات في الزرع دلالة على خصب الموسم، أما ظهور الفئران فيدل على قحط الموسم). وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ق م ل ت) بمعنى: "حشرات مؤذية، هوام، جراد"[7]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وأما قُمَّلَة الزرع فدويبة أخرى تطير كالجراد"[8]، و"القُمَّل: شيء يقع في الزرع ليس بجراد فيأكل السنبلة وهي غضة قبل أن تخرج"[9]. وتشترك اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً مع العربية الفصحى في المعنى الدال على حشرة تفتك بالزرع.

قَاهِب

{قَاهِب}: صفة تطلق على سنابل الذرة عندما يكتمل جفاف حبوبها، وهي لمَّا تزل على سنابلها قبل حصادها. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (التَّقْهِيْب) و(القَهَّاب) على: تعريض الحبوب لأشعة الشمس لكي تجف وتذهب منها الرطوبة[10].

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج1، ص189.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص315.
3 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص1272.
4 - سورة الحج، آية: 21.
5 - تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج3، ص201.
6 - اقبلت: من القبول وهو الخير، المراد أقبل الخير. عكبرت: ظهرت (العكبر)، وهي الفئران، ومفردها: (عَكْبَري). ادبرت: من الإدبار، والمراد أدبر الخير.
7 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص105.
8 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1805.
9 - لسان العرب، ابن منظور، ج41، ص3743.
10 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص752.

قَوْش

{القَوْش}، و{القُوَيْشِه}: المخلفات الناجمة عن درس حبوب الذرة مثل بقايا سنابل الذرة ونحوهـا، بعد فصلها عن الحبوب في البيدر. والمفرد {قُوَّاشِي}. ويستعمل الفعل {قَوَّش، يِقَوِّش} بمعنى: فصل المخلفات عن الحبوب. واسم الفاعل {مِقَوِّش}، والمفعول (مِقَـوَّش)، والمـصدر {قُـوَّاش}، والأداة المستعملة لهذا الغرض تسمى {مَقْوَش} وتتخذ من شجر يتصف بمتانة سوقه. ولفظـة (المقـوش) شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والقَواشَةُ: كسحابة: ما يبقى في الكَرْم بعد قطعه"[2].

قِيَاظ

{القِيَاظ}: اسم يطلق على مجموعة من الغلال، تُزرع في الشتاء، وتحصد في «الجحر». وتعتمد في ريها على مياه الينابيع الجارية، أو على أمطار تسقط في الشتاء في بعض الأحيان. ومـن الغـلال التي تزرع في هذا الموسم: القمح، والشعير، الحلبة، العدس. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجـات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[3]. وقد وردت عند صاحب كتاب نور المعارف: "اسماً لنوع من البر المسقي من الغيول"[4]. وقد وردت لفظة (القياض) بالضاد بدلاً عن الظـاء عنـد الملـك الأشرف الرسولي، بالمعنى نفسه[5]، و(ذو القياظ) اسماً لشهر حميري يوافق شهر حزيـران فـي قصيدة البحر النعامي[6]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ق ي ظ) بمعانٍ منها: "موسم قيظ، غلال قيظ"، ووردت لفظة (م ق ي ظ) بمعنى: "أرض تنبت محصولات قيظ"[7]. ويـشيع فـي النقـوش استعمال ألفاظ مثل: (ق ي ظ)، و(د ث أ)، و(ص ر ب) (IR: 24) بمعنى غـلال القيـاظ والـدثأ والصراب[8]. كما وردت لفظة (ذ ق ي ظ ن) اسماً لشهر يقابل شهر أبريل[9]. وفي بعض المعـاجم العربية، جاء: القيظ: صميم الصيف، والمقيظ: المصيف"[10]، و"جزء من أجزاء السنة"[11]، و" فصل من فصول السنة يشتد فيه الحر"[12]، و"القيظي: ما نتج فيه"[13]. وفي اللغة العبريـة تطلـق لفظـة:

1 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص519.
2 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص558.
3 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص754. المعالم الزراعية...، العنسي، ص565.
4 - نور المعارف...، ج2، ص243.
5 - كتاب ملح الملاحة...،ص178.
6 - قصيدة البحر النعامي...، الأكوع، ص15.
7 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص112.
8 - ينظر: نقوش مسندية وتعليقات، للإرياني، ص168، 169.
9 - الموسوعة اليمنية، التقويم الحميري، الإرياني، يوسف، ط2، ج1، ص723.
10 - كتاب العين، الفراهيدي، ج54، ص200.
11 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص305.
12 - شمس العلوم...، نشوان، ج8، ص5687.
13 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص643.

(קָיִץ) بالصاد، على: الصيف[1]. وبالاعتماد على الرأي القائل بأن اليمنيين لا يسمون الغلة بمبذرها بل بمحصدها[2]. فإن لفظة (القياظ) في لهجة منطقة الدراسة تشترك مع لفظة (القيظ) في العربية الفصحى واللغة العبرية في المعنى الدال على الصيف، وذلك بالاعتماد على تقسيم الفصول كما هو شائع في المعاجم. لكن انفراد مزارعي منطقة الدراسة، أو مزارعي اليمن عموماً بتقسيم السنة تقسيماً خاصا بهم، فإن للفظة (القياظ) دلالة خاصة، إذ تطلق على المدة التي تلي مدة الصيف عندهم، وهي بهذه الدلالة منذ القديم ولا زالت حتى اليوم.

حرف الكاف

كُبْحَه

{الكُبْحَه}: صهريج أو حوض صغير ينشأ عند قيام المزارعين بوضع حواجز ترابية صغيرة في خط المحراث بين أعواد قصب الذرة، بعد شقه بالمحراث عند العملية التي تسمى «الرَّقِيْش»، بغرض اعتراض جريان مياه الأمطار، وحجز ما تستطيعه منها مدة أطول في قطعة الأرض الزراعية. وفي النقوش السبئية ورد الفعل (ك ب ح) بمعنى: "عارض، كبح"[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الكَبْح: كبْحُك الدابة باللجام، وهو قَرعك إياها"[4]، و"كبحه باللجام كبحاً وكبحة: إذا ردَّه"[5]، و"كبحت الدابة: إذا جذبتها باللجام لكي تقف ولا تجري"[6]، و"كبح الحائط السهم إذا أصاب الحائط حين رُمي به ورده عن وجهه"[7]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على اعتراض الشيء الجاري وتوقيفه بصورة عامة. إلا أن اللهجة تنفرد باستعمال لفظة (كبحه) بدلالة زراعية خاصة.

كبَرِي

{كُبَرِي}: أي كبير: وهو اسم يطلق على صنف من أصناف الذرة الشامية، تتصف بكبر حجم حبوبها، كما أنها تحتاج إلى مدة نمو أطول مما يحتاجه النوع الآخر الذي يسمى «سُغَرِي»، إذ قد تصل إلى خمسة أشهر. ويقال في المثل: {اِتْلِمْ كُبَرِيْ واِتْلِمْ سُغَرِيْ، وِيْصَرِّبْ سَوَا}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[8].

1 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص811.
2 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص259.
3 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص76.
4 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص66.
5 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص281.
6 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص.398
7 - لسان العرب، ابن منظور، ج42، ص3805.
8 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص327.

كَبْس

{الكَبْس}: هو عملية طم البذور في وسط خط المحراث بالتراب، من أجل تغطيتها. وفـي بعـض المعاجم العربية، جاء: "الكَبس: طمُّك الحفرة بالتراب"[1]، و"كبسك الـشيء بتـراب أو غيـره"[2]، و"كبست النهر والبئر كبساً: طممتها بالتراب، واسم ذلك التراب كِبس"[3].

كُبْي

{الكُبْي}: اسم يطلق على ما يؤخذ من حبّ سنابل الذرة الرفيعة عند إدراكه، لكنه لم يجـف جفافـاً كاملاً، لتجفيفه على ما بقي من حرارة الجمر في التنور، بغرض طحنه وصنع طعام منـه. وفـي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يقال (الكُبْيَه)، و(الكُوْبَه) بالمعنى نفسه[4]. وفي بعـض المعـاجم العربية، جاء: كَبَت النار "إذا غطاها الرماد والجمر تحته"[5]، و"نار كابية، إذا غطاها الرماد والجمر تحته"[6]، و"كَبَّى النار تكبية: ألقى عليها رماداً"[7]. ويبدو أن لفظة (الكبي) بالمعنى المشار إليه فـي لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مأخوذة من الفعل (كبى) بـالمعنى الـشائع فـي المعاجم، لأن عملية التجفيف تقوم على النار الكابية، أي ما بقي من حرارة النار في الجمر.

كُثْب

{الكُثْـب}: اسم يطلق على أحد «المعالم» المستعملة في حساب المواقيت المتصلة بالزراعـة عنـد المزارعين، مدته أربعة عشر يوماً عند كثير من مزارعي منطقة الدراسة، الذين يبدؤون حسابه من أوائل شهر «نيسان»، وهو بداية حساب مدة الموسم الزراعي الرئيس. يقال في المثل: {يَا غَارَتَاهْ يَا الَهِيْ، مَعَالِمَ الْكُثْبْ زَلَّين}[8]، ويعني (أن المزارع يستغيث ويتوسل إلى الله تعالى بأن ينزل المطر، فإن معالم الكثب –التي يعتمد عليها المزارعون في تحديد موعد آخر أيام مواسـم الأمطـار– قـد قاربت على الذهاب والمطر لم ينزل بعد). وفي هذا (المعلم) يبـدأ المزارعـون بوضـع البـذور للمحاصيل التي تحتاج إلى وقت أكثر من غيرها حتى تحصد، وخاصة محاصيل المناطق المرتفعة. ويقال في المثل: {الكُثْب يُغْرُبْ عِشَا، اِطْرَحْ بِيَدَّكْ مَا تِشَا}[9]، ويعني (أن حلول مدة معلم الكثب الذي

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص315.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج5، ص357.
3 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص969.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص758. المعالم الزراعية...، العنسي، ص515.
5 - الصحاح، الجوهري، ج6، ص2471.
6 - لسان العرب، ابن منظور، ج42، ص3815.
7 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص1219.
8 - يا غارتاه: نداء استغاثة بمعنى وا غوثاه. زلين: من زلَّ بمعنى ذهبن والفعل مسند إلى جمع مؤنث. وتميل لهجة منطقة الدراسة إلى إضافة ياء على الفعل إذا كان مسنداً إلى جمع مؤنث، يستوي في ذلك الماضي والمضارع، فيقال: (شِرْبَين: يشْرَبَين)، في: (شَربن: يَشْرَبن) وهكذا.
9 - يغرب: يأفل. عشاء: وقت العشاء. تشا: تشاء.

يعرف بأفوله وقت العشاء، يعني حلول موعد وضع البذور لكثير من المحاصيل). واللفظة شـــائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه، لكن مع اختلاف في حساب مدته، إذ تحسب له –في بعضها– سبعة أيام تبدأ من الثاني عشر من نيسان، الموافق خمسة عشر من إبريل. و(الكثب) في لهجات بعض المناطق، يقابل (غروب كامة) في أخرى ويبدأ في الثامن عــشر مــن نيسان، الموافق واحد مايو[1]. ويبدو أن هذه اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقــة الدراســة وغيرها من لهجات اليمن اليوم، هو مما انفرد أهل اليمن باستعماله من ألفاظ خاصة بالزراعة.

كثِيْح

{الكَثِيْح}، و{الكِثَّاح}: اسم يطلق على عملية شق الجزء البارز بين خطي المحراث المزروعين ذرة باستعمال الثيران، للمرة الثانية، أي بعد شقها السابق الذي يطلق عليه «الرقيش»، أو«الكحيف» في مدة «المعلم» الزراعي «علب»، خاصة عندما تجرف السيول الغزيرة في أيام «الروابع» الأتربــة فتغطي الأحواض التي أنشأها المزارعون أثناء شقها في المرة السابقة، فيقوم المزارعــون بــشق التراب وإثارته لإعادة إنشاء أحواض الماء ما بين أعواد قصب الذرة مرة أخرى. ويقال في المثل: {لَوْمَا الْفِقَّاحْ وَالكِثَّاح، لَا يِزْرَعَيْنَ الرُّبَاح}*. وغالباً ما يكون الشق الأول في مدة «علب»، ويكــون هذا الشق في زمن «الروابع». وأحياناً تطلق اللفظة على الشق بين قصب الذرة بصور عامــة، أي تستعمل مرادفة لـــ«رقيش، وكحيف، وقحيف». ويقال في المثل: {اِكْثَحْ بِعَلِبْ، يِشْرَبْ ولَّا فلَــا زَدْ شرِب}*. ويستعمل الفعل {كَثَح، يِكْثَح} المزارع زرع الذرة: إذا قام بهذا العمل. ويقال في المثــل: {اَرْبَعَينْ وافْقَحْ، وسِتِّينْ وافْقَحْ، وتِسْعَين واكْثَح}*. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الكَثح: كشف الريح الشيء عن الشيء، ويكثح بالتراب وبالحصى: يضْرِب به"[2]، و"كَثَحت الريح الستر وغيــره، إذا كشفته"[3]، و"كَثَحته الريح: سفت عليه التراب"[4]. وتشترك لهجة منطقة الدراســة مــع العربيــة الفصحى في المعنى الدال على كشف الشيء، وسف التراب بصورة عامة.

كِحَيف

{الكِحَيْف}: اسم يطلق على عملية شق الجزء البارز بين خطي المحراث المزروعين ذرة باستعمال الثيران للمرة الأولى، وهو مرادف للفظة «رقيش»، ويقال في المثل: {شَــمْسَ الْخَرِيــفْ، وحَلْــيَ الْكِحَيفْ، وعُوْدَ النَّجِيفْ، يِرَجِّعَ الْمِقْوِيْ ضِعَيْف}*. ويستعمل الفعل {كَحَف، يِكْحَف} بمعنى: شق بين أعواد قصب الذرة بالمحراث. وأحياناً تطلق لفظة {الكحيف} على عملية جرف التربة المثارة أثناء شق ما بين أعواد القصب بالمحراث إلى أسفل سوق نباتات الذرة، بغرض تمكــن النباتــات مــن

1 - ينظر: المواقيت الزراعية...، للعنسي، ص30.
2 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص61.
3 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص460.
4 - لسان العرب، ابن منظور، ج42، ص3827.

الصمود أمام الرياح التي تصاحب سقوط الأمطار فيما بعد. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يقال: (كَحَيْف) بفتح الكاف وكسر الحاء بالمعنى نفسه[1]، وفي بعضها قَحِيْف) بالقاف[2]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه عند الملك الأشرف الرسولي[3]. ويبدو أن هذه اللفظة بالمعنى المشار إليه في اللهجات اليمنية، من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

كَحْلَاء

{الكَحْلَاء}: اسم يطلق على نوع من أنوع الذرة الرفيعة.

مَكْحُلَه

{لمَكْحُلَه}: اسم يطلق على الجزء الأسفل من صهريج الماء الذي يسمى «بركه» مع قعرها، وهذا الجزء يتصف بأنه أقل اتساعاً من الجزء العلوي المتسع.

مَكْدَمَه

{المَكْدَمَه}: عصا غليظة ذات رأس مكور، تستعمل في تفتيت طين قطعة الأرض الزراعية. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يقال (الكُدْمَة) لـ "الرأس المكور للعصا الغليظة"[4]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "حمار كَدِم: غليظ شديد"، وقدح مُكَدَم: زجاجه غليظ"[5]، والكَدِمة: "النعجة الغليظة، وكدُجنة: الرجل الشديد الغليظ"[6]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الغلظ والشدة بصورة عامة.

كَرَب

{الكَرَب}: اسم جمع يطلق على الكتل الطينية المتصلبة التي تظهر على سطح قطعة الأرض الزراعية، إذا سقطت أمطار على التربة، وتركت بدون إثارة أو شق بعد جفافها من المياه. وأحياناً تسقط أمطار على قطعة الأرض بعد وضع البذور في التربة مما يعيق إثارة التربة والبذور فيها، مما يؤدي إلى تصلبها. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (الكِربَة) على "تربة تكون قطعاً متماسكة، ولكن إذا أصابها الماء تتحول إلى معجون زلق ناعم، وهي تربة بيضاء تكون عروقاً نادرة في الأرض"[7]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والكِراب: كربك الارض حتى

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص709. المعالم الزراعية...، العنسي، ص394. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص323. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج2، ص2109.
2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص709. لهجة خبان، الشماري، ص247.
3 - كتاب ملح الملاحة...،ص182.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص763.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج42، ص3837.
6 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص1063.
7 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص767.

تقلبها فهي مكروبة مُثارة"[1]، و"كربت الأرض أكربها كرباً، إذا أثرتها للزرع"[2]، والتَّكريب: أن نَزْرَع في الكريب الجادس، والكريب القراح الجادس الذي لم يزرع قط"[3].

كرَابِيه

{كرَابِيه}: اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الرفيعة البيضاء.

كَرَادش

{الكَرَادِش}: اسم جمع يطلق على ما يحيط بقطع الأراضي الزراعية من بقع غير مستوية كثيرة التعرجات أو أماكن صخرية ونحوها، تنمو فيه الحشائش وبعض الشجيرات البرية الصغيرة. والمفرد {كُرْدِشَه}.

كَرَع

{الكَرَع}: ماء المطر المُتَجمِّع في الحفر والمنخفضات وصهاريج حفظ المياه ونحوها. وهذه المياه تتصف بأنها غير صافية، أي فيها قترة خاصة بعد سقوط المطر، ولا تذهب قترتها إلا بعد مدة من سكونها في مكان استقرارها. ويستعمل الفعل {كَرَع، يِكْرَع}، بمعنى أراق الماء من إناء ونحوه بصورة عامة، سواء ماء المطر أو غيره. واللفظة شائعة الاستعمال لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (الكَرَع) بمعنى: ماء السماء[5]. ومما جاء أيضاً: "وأكرع القوم، إذا أصابوا الكرع فأوردوه إبلهم"[6].

كَرِيْف

{الكَرِيْف}: صهريج ماء يحفر في الأرض أو ينقر في الصخر، يتخذ لحفظ مياه الأمطار. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[7]، وتطلق في لهجات أخرى على: السد[8]. وجاء عند الهمداني قوله: "والكريف جوبة عظيمة في صفا يكون فيها الماء السنة وأكثر"[9]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ك ر ف) بمعنى: "صهريج، حوض"[10]. وهناك من

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص360.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص342.
3 - لسان العرب، ابن منظور، ج43، ص3847.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص770. المثل العوذلي، ناصر، ص30.
5 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص1275. المقاييس...، ابن فارس، ص923. شمس العلوم...، نشوان، ج9، ص5799. لسان العرب، ابن منظور، ج43، ص3858.
6 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص1275.
7 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص770. لهجة خبان، الشماري، ص333. المثل العوذلي، ناصر، ص30. الشائع أمثال يافع، الخلاقي، ص89. كلمات في الدارجة بمدينة تريم، العيدروس، ص83.
8 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص328.
9 - صفة جزيرة العرب، ص358.
10 - العجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص79.

ذكر أن لفظة (الكريف)، والجمع (كروف) و(كُرُف) بالمعنى المشار إليه في اللهجات اليمنية هو مما اختص أهل اليمن باستعماله من ألفاظ متعلقة بالزراعة والري قديماً وحديثاً[1].

كُرْفَه

{الكُرْفَه}، و{الكَوْرَفَه}، و{الكُرَافَه}: الحفرة الصغيرة التي ينشئها المزارعون ما بين أعواد قصب الذرة في قطعة الأرض الزراعية، بغرض حفظ كمية من الماء والاستمرار في إمداد الزرع به مدة أطول. كما تطلق على كل حفرة صغيرة تحفر في الأرض، أو تنقر في صخرة ليستقر فيها ماء المطر بصورة عامة. وتطلق أيضاً على حفرة تحفر أمام نبع ماء يجتمع فيها الماء ليسهل اغترافه، أو لتكون مورداً للحيوانات. واسم الجمع {كُرَف}. ويستعمل الفعل {كَرَف، يِكْرِف} التراب: جرفه لإنشاء حفرة يستقر فيها الماء. واسم الفاعل {مِكَرِّف}، وقطعة الارض {مِكَرَّفَه}، والمصدر {كِرَّاف}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يقال {كِرَّاف} بالمعنى نفسه[2]، كما تطلق لفظة (الكَرْف) في بعضها على الجَرْف بصورة عامة[3]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من الهجات اليمنية هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

كِسْر

{الكِسْر}: اسم يطلق على المرحلة الأولى من مراحل ضرب سنابل الذرة في البيدر، وفي هذه المرحلة تضرب سنابل الذرة بعصا كبيرة تسمى «مَلْبِج» بقوة، فتفصل بعض الحبوب، وتُهَشم السنابل التي استعصت حبوبها عن الفصل في المرحلة الأولى، فتتهيأ للضرب مرة أخرى وقد أصبحت أقل قوة وتماسكاً، فيسهل فصل ما بقى من حبوبها عند ضربها في المرحلة الثانية التي يطلق عليها «الرِّحَّاس». وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يقال: "كَسَر: خبط بالمُكْسِرة، وهي عصا كبيرة وعريضة لفصل الحبوب الهاجرة من السبول"[4]. وفي بعض المعاجم العربية، ذكر ابن فارس أن: "الكاف والسين والراء أصل صحيح يدل على هشم الشيء وهضمه"[5]. وتشترك لهجة المنطقة دراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع الفصحى في المعنى الدال على تهشيم الشيء بصورة عامة.

---

1 - ينظر:
Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 198.

2 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص323.

3 - ينظر : المعجم اليمني...، للإرياني، ص771.

4 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص325.

5 - المقاييس...، ص926.

كَيْد

{الكَيْد}: مكان يتخذه المزارعون في منازلهم لحفظ الحبوب. واسم الجمع {كِيُود}. وهـذه المخـازن تشبه الأحواض، تبنى في إحدى غرف المنزل، يفصل بين الحوض والآخر جدار يتراوح ارتفاعـه ما بين المتر والمترين تقريباً، وقد يزيد وقد ينقص بحسب حجم الغرفة، وكـل حـوض يخـتص بتخزين صنف معين من الحبوب. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والكود: مثل الـصُّبرة مـن الطعام، يقال: كوَّدت التراب تكويداً، إذا جمعته"[1]، و"كل ما جمعته وجعلته كُثباً من طعام وتـراب ونحوه، والجمع أكواد"[2]. وجاء في بعض المعاجم أن لفظة (الكود) بهذا المعنى يمانية[3]. وتـشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على جمع الشيء بصورة عامة.

حرف اللام

لَبِيْج

{اللَّبِيْج}: هي عملية ضرب سنابل الذرة في البيدر بعصا مخصصة لذلك، من أجل فصل الحبـوب عن السنابل. ويستعمل الفعل {لَبَجَ، يِلْبِج} سنابل الذرة: قام بهذا العمـل. واسـم الفاعـل {لَـابِج}، و{لَابِجِي}، والمفعول {مَلْبُوْجَه} للسنابل، واسم المرة {لَبْجَه}. والعصا المستعملة لهذا الغرض تسمى {مَلْبج}، و{مِلْبِج}: وهي عصا طويلة فيها تقوس خفيف، ويقتصر استعمال هذه العصا على المرحلة الأولى لضرب السنابل. والفعل (لبج) وبعض ومشتقاته شائع الاستعمال في لهجات بعض منـاطق اليمن بالمعنى نفسه[4]، وفي بعضها يقال للعصا الخاصة بذلك (مِلْبَاج)[5]، وفي بعضها يستعمل الفعل (لَبج) ومشتقاته، بمعانٍ تدل على الضرب والشِّجار بصورة عامة[6]. وفي بعض المعاجم العربيـة، جاء: "ولبج به الأرض، أي ضرب به"[7]، و"لبجه بالعصا: ضربه، وقيل هو الضرب المتتابع فيـه رخاوة"[8]، و"لبج به الأرض: صرعه، وبالعصا: ضربه"[9]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الضرب بصورة عامة.

---

1 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص472.
2 - لسان العرب، ابن منظور، ج44، ص3952.
3 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص472. لسان العرب، ابن منظور، ج44، ص3952.
4 - المعجم اليمنـي...، الإريـاني، ص794. معجم المصطلحات الزراعيـة...،الحسيني، ص123. اللهجـة العوذليـة، الضريبي، ص355.
5 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص125. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص171.
6 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص794، 795.
7 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص134.
8 - لسان العرب، ابن منظور، ج44، ص3983.
9 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص199.

لَازم

{لَازم}: صفة تطلق على سنبلة الذرة الرفيعة عند بداية إدراك ثمارها، ولكنها لما تصل إلى مرحلة صلاحيتها لأن تأكل بعد. ويقال في المثل: {خِيَارِ مَا اطُوفِ مَالِيْ، في شَهْرِ وَاحِدْ وِعِشْرِينْ، صَابِيْ، وِلازِمْ، وِعَلَّان}*.

لَسِيْس

{اللَّسِيْس}: اسم يطلق على ما يطبخ على النار من ثمار المحاصيل التي تجمع من المزارع قبل حصادها، باستعمال الماء المغلي فقط. ويستعمل الفعل {لَسَّ، يِلِس} الثمار: طبخها على النار ليأكلها. ويقال في المثل: {لَا دَخَلَ السَّادِسْ، اِحْقِيْ وِلَسِّس}*. واسم المفعول {مَلْسُوسَه}، والمصدر {اللَّسّ}، واسم المرة {لسَّه}. كما يطلق الفعل {لَسَّ} بمعنى سلق على النار، مثل سلق البيض أو البطاطس، وهي طريقة تشبه طريقة طبخ الثمار باستعمال الماء المغلي فقط. والفعل (لسّ) ومشتقاته، شائع الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن بالمعنى نفسه[1]. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (اللَّسّ) بمعنى: الأكل[2]، و"لَسّ يلس،إذا أكل"[3]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الأكل بصورة عامة.

لِقَّاح

{اللِّقَّاح}: اقتلاع ما زاد عن المطلوب من نباتات الذرة، أو ظهرت في غير مكانها بعد ظهورها على سطح تربة قطعة الأرض الزراعية المزروعة ذرة، ثم إعادة غرسها في أماكن لم توضع فيها بذور، ولم يتضح ذلك إلا بعد خروج أعواد الذرة من تحت الأرض. ويقوم المزارعون بهذا العمل إذا لم يكثر من حبوب البذر عند وضعها في تربة الأرض، ولا يتضح ذلك إلا بعد ظهور البذور. ويستعمل الفعل {لَقَّح، يِلَقِّح}، بمعنى اقتلع بعض نباتات الذرة ثم غرسها في أماكن لم تبذر، بغرض توزيع النباتات على جميع أجزاء قطعة الأرض. ويقال في المثل: {فَقِّحْ، وَلَا تِلَقِّح}[4]، ويعني (أن تكون نباتات الذرة كثيرة ومتزاحمة فيقتلع الضعيف مما زاد من نباتاتها. أفضل من إعادة توزيع النباتات بغرس بعضها في أماكن تركت بدون بذر). وفي النقوش السبئية ورد الفعل المتعدي بالهاء (هـ ل ق ح)، بمعنى: شتت. كما وردت لفظة (م ل ق ح ت)، بمعانٍ منها: "تشتيت جمع"[5]. وفي

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص802.
2 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص974. شمس العلوم...، نشوان، ج9، ص971. لسان العرب، ابن منظور، ج45، ص4028. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص530.
3 - لسان العرب، ابن منظور، ج45، ص4028..
4 - فقح: اعزل نباتات الذرة عن بعضها، أو اقتلع اقتلع الزائد منها. تلقح: تعيد زراعة بعض نباتات الذرة في أماكن لم توضع فيها البذور.
5 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص82.

اللغة العبرية يستعمل الفعل: (לָקַח)، بمعنى: أخذ[1]. و(ل ق ح) بالمعنى نفسه كذلك في الآرامية[2]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع ما ورد في بعض النقوش المسندية وبعض اللغات السامية في المعنى الدال على الأخذ والتشتيت بصورة عامة.

لمَّاد

{اللِّمَّاد}، و{التَّلْمُوْد}: هو تدريب الثور على حراثة الأرض عندما يبلغ مرحلة عمرية معينة يصير فيها قادراً على حراثة الأرض، والاسم الذي يطلق عليه في هذه المرحلة {لَمَد}. ويستعمل الفعل {لَمَّد، يلْمِّد} الثور، بمعنى دربه على حراثة الأرض. يقال في المثل: {لَمِّد جَدَع وارْحَمْ ثَنِيْ، واتْبَع رَبَع}*. واسم الفاعل {مِلَمِّد}، والثور {مَلْمُود}. كما يطلق الفعل {لَمَّد} بمعنى وضع عدة الحراثة مثل المحراث ونحوه على الثور استعداداً لحراثة الأرض الزراعية. وفي العربية الفصحى يشيع استعمال لفظة (التلميذ) –بالذال لا بالدال– للدلالة على من يتعلم، واسم الجمع (تلاميذ)، لكن رغم ذلك فقد أهمل كثير من أصحاب المعاجم هذه اللفظة، وهناك من أوردها لكن بمعنى مختلف، فقد جاء في بعض المعاجم: "التَّلاميذ: الخدم والأتباع، واحدهم تلميذ"[3]. وهناك من ذكر: "أن التلميذ ليس من كلام العرب"[4]. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل (לִמֵּד)، بمعنى: علَّم، درَّب، عوّد على[5]، والفعل (הִתְלַמֵּד)، بمعنى: تعلَّم، تدرب، تمرَّن[6]، كما تستعمل لفظة: (תַּלְמִיד)، بمعنى: تلميذ، طالب[7]. وفي السريانية جاء الفعل (lamad) بمعنى: تَعَلَّم، تَدَرَّب. والاسم (talmida) بمعنى: تلميذ[8]. ويبدو أن الفعل (لمد) للدلالة على التّعليم والتدريب بصورة عامة يعود إلى الأصل السامي المشترك، أما لفظة (تلميذ) بمعنى طالب العلم في الفصحى، فيبدو أنها قد دخلت إليها من أحد اللغات السامية.

لَامِع

{اللَّامِع}: ضوء البرق. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "يَلْمَع: اسم البرق الخُلَّب"[9]، و"اللمع من قولهم: لمع البرق يلمع لمعاً ولمعاناً"[10]، و"لمع البرق لمعاً ولمعاناً، أي أضاء"[11]. وقد ذكر ابن فارس أن: "اللام والميم والعين أصل صحيح يدل على إضاءة الشيء بسرعة"[12].

---

1 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص382.
2 - معجم المفردات الآرامية القديمة، ص155.
3 - لسان العرب، ابن منظور، ج6، ص443.
4 - المقاييس...، ابن فارس، ص173.
5 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص77.
6 - نفسه، ص377.
7 - نفسه، ص1014.
8 - Syriac Dictionary, Loys Costaz, Beriut, 1963, p, 173.
9 - كتاب العين، الفراهيدي، ج2، ص155.
10 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص326.
11 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص128.
12 - المقاييس...، ص932.

لَهَامِس

{اللَّهَامِس}: اسم جمع يطلق على ثمار المحاصيل الزراعية عندما تصل بعضها إلى مرحلة صلاحيتها للأكل وبعضها لم يصل إلى ذلك، وما وصل منها لا يزال ليناً ومذاقه لم يصل إلى المستوى المطلوب بعد. ويقال في المثل: {الْخَامِسْ، دُبًّا ولَهَامِس}*. والمفرد {لِهْمِسِه}. ويستعمل الفعل {لَهْمَس، يِلَهْمِس} بمعنى أكل من هذه الثمار، والمصدر {لَهْمَسَه}. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "ولَهْسَم ما على المائدة: أكله أجمع"[1] بالقلب المكاني بين حرفي السين والميم. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الأكل.

لَيْلِيه

{اللَّيْلِيه}: اسم يطلق على ما يسقط من أمطار مصحوبة برياح شديدة أثناء الليل بصورة خاصة. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (اللَّيْلِية) على السحب المتراكمة المؤذنة بسقوط أمطار مصحوبة برياح، وقد تسقط بعدها أمطار وقد لا تسقط، في أوقات ما بعد الظهر[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وليلة ليلاء، أي شديدة الظلمة"[3]، و"صعبة، وكذلك ليل أليل"[4]، و"طويلة شديدة صعبة"[5]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على شدة ظلمة الليلة وصعوبتها، وهو ما تتصف به الليلة التي تحدث فيها (الليليه) في منطقة الدراسة.

حرف الميم

مِجْر

{المِجْر}: ماء ينبجس من باطن الأرض عند تشبعها بمياه الأمطار في مواسم سقوطه، ويستمر سيلانه لعدة أيام أو أسابيع، وأحيانا شهور إذا كانت الأمطار غزيرة. والأرض التي ينبجس منها مثل هذا الماء تسمى {مَجَّارَه}، والساقية التي يسير فيها هذا الماء تسمى {مَجَرَّه}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل لفظة (مَجْر) بفتح فسكون، بالمعنى نفسه[6]، وفي بعضها يقال: (البِجْر، والبُجْر) بالباء، بالمعنى نفسه[7]، كما يقال في بعضها (بَجْر) بفتح الباء[8]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "مَجِر مجراً: إذا أكثر من الشرب فلم يرو"[9]، و"مجر من الماء واللبن مجراً، فهو

1 - لسان العرب، ابن منظور، ج45، ص4087.
2 - ينظر : لهجة وصاب، ليحيى ابراهيم، ص330.
3 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص363.
4 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص234.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج45، ص4116.
6 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص821 .
7 - نفسه، ص52 .
8 - لهجة خبان، الشماري، ص234.
9 - شمس العلوم...، نشوان، ج9، ص6229.

مَجرٌ: تملأ ولم يرو"[1]، و"المَجَرُ بالتحريك: تَمَلُّؤُ البطن من الماء ولم يرو"[2]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن اليوم مع الفصحى في المعنى الدال على الامتلاء بالمـــاء الـــذي يؤدي إلى انبجاسه.

مَمْحُوْر

{المَمْحُوْر}: الماء المكدر غير الصافي. ويستعمل الفعل {مَحَر، يِمْحَر}، أثاره حتى كدره. ويقال في المثل: {خَسَّ البَقَرْ، تِمْحَرَ المَاء}[3]، ويعني (ان أردأ أنواع البقر، هي التي تَعْمَد إلى تكدير ماء الوِرْد عندما تشرب منه). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4].

مَحَوْلَه

{المَحَوْلَه}: الجدب والشِّدة وذهاب الخير إذا انحبست الأمطار ولم تسقط، الأمر الذي يـــؤدي إلـــى جفاف الأرض ويبس الزرع، وقد تطلق على قلة إنتاج الأرض من المحاصيل الزراعية ورداءتها، إذا كانت الأمطار قليلة أو عند التهاون في العناية بالزرع أثناء مراحل نموه. يقال في المثل: {سَنْبَةَ السَّبْعَهْ مَحَولَه}[5]، ويعني (أن سبعة من الذين يعملون أي عمل زراعية يحتاج إلى تعاون مجموعة من المزارعين لإتمامه، إذا وقفوا أثناء العمل لأمر ما في وقت واحد، فإن ذلك يـــؤدي إلـــى قلـــة المحصول). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6]. وفـــي النقوش السبئية ورد الفعل (هـــ م ح ل)، بمعنى: أمحل[7]. وفي بعض المعـــاجم العربيـــة، جـــاء: "المَحْل: انقطاع المطر ويبس الأرض من الشجر والكلأ"[8]، و"ضد الخصب"[9]، و"الجَدب"[10]. وذكر ابن فارس أن: "الميم والحاء واللام أصل صحيح له معنيان: أولهما قلة الخير"[11]، ومما جاء أيضاً: "وأرض مَحُول: أي مجدبة"[12]، "أرض مَحُولَة: لا مرعى بها ولا كلأ"، و"إذا احتبس المطر حتـــى يمضي زمان الوسمِي، كانت الأرض محولاً حتى يصيبها المطر"[13].

---

1 - لسان العرب، ابن منظور، ج46، ص4139.
2 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص440.
3 - خس: من الخَسَاسَة والرداءة، والمقصود أردَأ.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص822.
5 - سَنبة: مصدر للفعل (سَنَّب) بمعنى وقف على قدميه.
6 - أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص85.
7 - ينظر: المعجم السبئي، لبستون وآخرنن، ص84.
8 - كتاب العين، الفراهيدي، ج3، ص242.
9 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص667.
10 - الصحاح، الجوهري، ج4، 1817.
11 - المقاييس...، ص976.
12 - شمس العلوم...، نشوان، ج9، ص6236.
13 - لسان العرب، ابن منظور، ج46، ص4147.

مدَرَه

{مَدَرَه}: اسم يطلق على مجموعة من قطع الأراضي الزراعية الواسعة تتصف بخصوبة تربتهـــا. وقد ورد عند نشوان قوله: "ومدَرَة الرجل: أرضه"[1]. وفي النقوش السبئية وردت لفظـــة (م د ر)، بمعنى: الأرض[2].

مِرَّار

{مِرَّار}: صفة تطلق على نباتات الذرة عندما تبلغ الشهر من عمرها، وهي المرحلة التي تُقتلع فيها نباتات الذرة الزائدة في موسم «العَزْل»، أو «الفقيح»، وهي مضرَّة بالحيوانات إذا تناولتها وهي لمَّا تزل طرية خضراء، فإذا جفت فلا تسبب أي ضرر لها.

مُضَّار

{المُضَّار}: اسم جمع لما يُلاك بالفم ويمتص سائله من قصب الذرة ذي المذاق الحلو الـــذي يـــشبه مذاق قصب السكر، ولايكون كذلك إلا عندما يصل إلى مراحله المتأخرة من النمو. والواحدة منهـــا {مِضَّارَه}. ويستعمل الفعل {مِضِر، يِمْضَر} قصبة الذرة، لاكها بفمه ليمتص ماءها. واللفظة شـــائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[3]، كما تطلق على قصب السكر أيضاً في بعضها[4]، وقد وردت اللفظة عند الهمداني بمعنى قصب السكر، وقد علل تسميته بهـــذا الاســـم بقوله: "وسمي قصب المضار لأنه يُمْضَر بالفم أي يمضغ فيبلع ماؤه"[5]. ويبدو أن اللفظة بـــالمعنى المشار إليه في لهجة المنطقة وغيرها، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة باهل اليمن قديماً وحديثاً.

مَطَر

{المَطَر}، و**{المَاطِر}**: هو المطر المعروف. ويقال في المثل: {يَا قَلِيلَ الْبَصَرْ، الصَّاحِيهْ اكْثَرْ مِـــنَ الْمَطَر}*. كما يقال: {يَا مِنَمِّيْ الثَّامِرْ بِالمَاطِر}*. واسم الجمع {أمْطَار}. ويستعمل الفعل: و{مِطِـــر، يِمْطَر} الزرع، نزل عليه المطر. ويقال في المثل: {لَا مِطْرَتْ، مِقْـــرَتْ وِحَنَّـــشَتْ، وِلَـــا صَـــحِّتْ، اشْرَخَتْ وِحَجَّرَت}*. ويقال في المثل أيضاً: {لَا البَارِقْ يَمَانِيْ، تُمْطَرْ يَومْ ثَانِي}*. واسم المفعـــول: {مَمْطُور}، واسم المرة {مَطْرَه}، كما تستعمل الصيغة نفسها للمبالغـــة. ولفظـــة (المَطَـــر) شـــائعة الاستعمال في لهجات مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6]. وفي بعضها يقال: (المِطَـــارة)[7]. وفـــي

---

1 - شمس العلوم...، ج9، ص6248.
2 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص83.
3 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص830. اللهجة التهامية...، العمري، المجلد1، ج1، ، ص104.
4 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص102. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص245.
5 - صفة جزيرة العرب، ص310.

Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 199.

6 - الأمثال اليمنية...، نصر، ص254.
7 - الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص600.

بعض المعاجم العربية، جاء: "المطر: الاسم وهو الماء المنسكب من السحاب، والمَطْرُ: فِعلُه، والمطرة الواحدة، ويوم مطير: ماطر، ووادٍ مطير: ممطور"[1]. و"أرض مطيرة وممطورة، يوم ماطر ومُمطر"[2]، و"المطر: واحد الأمطار"[3]. واللفظة في اللغة العبرية (مطر)، والسريانية (مطرا)، والآشورية (مطرو)[4].

مَاقِر

{المَاقِر}: من الزرع، ما اصفر لونه وهَزُل وتأخر نموه، ويحدث له ذلك إذا زاد الماء عن حاجته، فبقي في التربة مدة طويلة حتى جفّ. ويستعمل الفعل {مِقِر، يِمْقَر} الزرع، اصفر لونه وضَعُف بسبب زيادة الماء الذي بقي فيه مدة طويلة حتى جفّ. ويقال في المثل: {لَا مِطْرَتْ، مِقْرَتْ وِحَنَّشَتْ، ولَا صَحِّتْ، اشْرَخَتْ وِحَجَّرَت}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وكل شيء نقعته في شيء فقد مقرته فيه فهو مَقِير ومَمْقور ومُمْقَر"[6]، و"كل ما أُنْقِع فقد مُقِر"[7]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الشيء المنقوع في شيء بصورة خاصة، إذ أن نباتات الزرع لا تكون هكذا إلا عندما تبقى وكأنها منقوعة في الماء مدة طويلة، ويبدو أن اللهجة قد اقتصرت على الأثر الناجم عن بقاء أعواد قصب الذرة منقوعة في المياه بصورة خاصة.

مَيْسَانِي

{المَيْسَانِي}: صنف من القمح يزرع بالاعتماد على السقي من الآبار أو الينابيع، وهو معروف بالاسم نفسه في بعض مناطق اليمن اليوم[8]. وقد ورد هذا الصنف بالاسم نفسه عند الهمداني[9].

مَال

{المَال}: اسم يطلق على الأراضي الزراعية بصورة خاصة. يقال في المثل: {مَنْ خَلَّبَ الْمَالِ بَاعُوه}*. كما يطلق على كل ما يمتلكه المزارع في بيئته الزراعية بصورة عامة. واسم الجمع {امْوَال}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[10]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "المال معروف وجمعه أموال، وكانت أموال العرب أنعامهم"[11]، و"ما

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج7، ص425.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص77.
3 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص818.
4 - علم الدلالة المقارن، كمال الدين، ص142.
5 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص834.
6 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص121.
7 - لسان العرب، ابن منظور، ج47، ص4243.
8 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص574.
9 - صفة جزيرة العرب، ص317.
10 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص839. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص605.
11 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص344.

ملكته من جميع الأشياء"[1]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع العربية الفصحى في المعنى الدال على ما يملكه شخص من أشياء بصورة عامة.

حرف النون

نَبَات

{نَبَات}: صفة تطلق على نباتات المزروعات عند بداية خروجها من تحت التراب. كما تطلق لفظة {مَنْبَت} على موعد خروج النباتات من تحت سطح الأرض بعد. واسم الجمع {مَنَابِت}. يقال في المثل: {الدَّهرْ كُلِّهْ مَنَابِتْ، وَالْمَعَالِمْ لَهَا اَوْقَات}*. كما يستعمل الفعل: {نبِت، يِنْبَت} الزرع، ظهر من تحت الأرض. ويقال في المثل: {اِتْلَمْ عَلِبْ، يِنْبَتْ سِهَيل}*. ولفظة (نبات) شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والرجل ينبت الحب تنبيتاً، إذا غرسه"[3]، و"يقال: نَبَتت الأرض وأنبتت بمعنى، وأنبت البقل وأنبت بمعنى"[4]. وذكر ابن فارس أن: "النون والباء والتاء أصل واحد يدل على نماء في مزروع"[5]. وجاء في بعضها أيضاً: و"المَنْبت: موضع النبات"[6]، "والنابت من كل شيء: الطري حين ينبت صغيراً"، والتنبيت: أول خروج النبات"[7]. وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿لِنُخْرِجَ به حَبّاً وَنَبَاتاً﴾[8].

نبِغ

{نبِغ، يِنْبُغ}: الماء، خرج من منهله، وتطلق اللفظة على خروج الماء بصورة سريعة. يقال في المثل: {اَذَارْ، يِنْبَغْ مِنَ الْحِرَارْ، وِلَّا يِنْضَعْ مِنَ الجِرَار}*. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "نبغ الماء ونبع بمعنى واحد"[9]، و"نبغ كمنع ونصر وضرب: ظهر، والماء نبع"[10]. كما جاء في بعضها أيضاً: "وكل شيء ظهر فقد نبغ"[11]، و"نبغ الشيء ينبغ نبغاً ونبوغاً: أي ظهر"[12]. وذكر ابن فارس أن: "النون والباء والغين كلمة تدل على بروز وظهور"[13]. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: **(נָבַע)**

---

1 - لسان العرب، ابن منظور، ج47، ص4300.
2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص63. الأمثال اليمنية...، نصر، ص246.
3 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص130.
4 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص268.
5 - المقاييس...، ص1007.
6 - شمس العلوم...، نشوان، ج10، ص6468.
7 - لسان العرب، ابن منظور، ج48، ص4318.
8 - سورة النبأ، آية: 15.
9 - لسان العرب، ابن منظور، ج48، ص4328.
10 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص727.
11 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص398.
12 - الصحاح، الجوهري، 4، ص1326.
13 - المقاييس...، ص1008.

بالعين بدلاً عن الغين، بمعنى: انبثق، تدفق، صب[1]. وتقتصر لهجة منطقة الدراسة على المعنى الدال على ظهور الماء بصورة خاصة.

نَبَل

{النَّبَــل}: المحراث بجميع مكوناته. ويقال في المثل: {مَنَ امْسِيْ مِنْ غَيرِ نَبَلْ، بَكَّرْ مِنْ غَيرِ عَمَل}، والمعنى (أن المزارع الذي لا يهتم بصيانة المحراث وإعداده إعداداً جيداً –للعمل به في صباح اليوم التالي– قبل أن يمسي، فإنه قد يكون صباح اليوم التالي بدون عمل، إذ قد تكون أحد أجزاء المحراث تالفة بدون أن يعلم، وبالتالي لا يستطيع القيام بحراثة الأرض قبل أن يصلحه). ويستعمل الفعل {نَبَّل، يِنَبِّل} المحراث: جمع أجزاءه وركبها مع بعضها استعداداً لحراثة الأرض. والمصدر {نِبَّال}، و{تَنْبُول}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تستعمل لفظة {النَّبال} بالمعنى نفسه[2]. وفي بعضها تطلق على حديدة المحراث التي تسمى (السَّحب)[3]. وقد وردت (النبال) بمعنى المحراث، عند الملك الأشرف الرسولي[4]. ويبدو ان اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

نَجِيْف

{النَّجِيْف}: هو عملية ضرب سنابل الذرة بغرض استخراج الحبوب من السنابل أو فصلها عنها بعصا مخصصة لهذا الغرض عند درسها في البيدر في موسم الحصاد. ويقال في المثل: {شَمْسَ الْخَرِيفْ، وِحَلْيَ الْكِحَيفْ، وِعُودَ النَّجِيفْ، يِرَجِّعَ الْمِقْوِيْ ضِعَيف}*. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (النَّجْف) على: الضرب بالعصا بصورة عامة[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وانتجاف الشيء: استخراجه"[6]، وقد ذكر ابن فارس أن: "النون الجيم والفاء أصلان صحيحان أحدهما يدل على تبسيط في شيء ومكان أو غيره، وآخر يدل على استخراج شيء"[7]. كما جاء في بعضها بالقاف بدلاً عن الجيم: "المناقفة: المضاربة بالسيوف على الرؤس"[8]، و"النقف: نقفُك رأس الرجل بعصا أو رمح"[9]، و"نقف رأسه ينقفه نقفاً ونقحه: ضربه على رأسه حتى يخرج دماغه"[10]. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (נָגַף)، بمعنى: ضرب، آذى[11]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع

1 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص527.
2 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص181. لهجة خبان، الشماري، ص249.
2- Behnstedt, Die nordjemenitischen Dialekt. s. 223.
4 - كتاب ملح الملاحة...،ص182.
5 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص852.
6 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1435.
7 - المقاييس...، ابن فارس، ص1014.
8 - كتاب العين، الفراهيدي، ج5، ص177.
9 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص349.
10 - لسان العرب، ابن منظور، ج50، ص4528.
11 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص530.

العربية الفصحى في المعنى الأول الدال على استخراج الشيء، كما تشترك مع العربية الفصحى واللغة العبرية في المعنى الثاني الدال على الضرب بصورة عامة.

نَحَيْت

{النَّحَيْت}: اسم يطلق على عملية قطع قصب الذرة باستعمال المناجل في موسم الحصاد.

مَنْدَب

{المَنْدَب}: الجزء أو النصيب المحدد الذي يمتلكه شخص من قطعة أرض زراعية كبيرة مقسمة بين مجموعة مالكين بعد اقتطاعه من قطعة الأرض. وغالباً ما يتم اقتطاع مثل هذه الإجزاء من مثل هذه القطع من الأراضي الزراعية من خلال وضع حواجز صغيرة من الأحجار المُتَرَاصَّة تُعَد بمثابة حدود تفصل بين ملكية كلٍّ من المالكين. واسم الجمع {مَنَادِب}. ويستعمل الفعل {نَدَبَ، يِنْدِب} قطعة الأرض: قسَّمها بين من يمتلكها من خلال وضع فواصل أو حواجز بين أجزائها، فهي {مِندَّبَه} و{مَنْدُوْبَه}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق اللفظة على: الجزء الكبير من قطعة أرض زراعية كبيرة قُسمت إلى جزأين عند حراثتها، بسبب طول خط المحراث فيها الذي يؤدي إلى إرهاق الثيران لو لم تتم الحراثة على مرحلتين، كل مرحلة في جزء[1]. وهناك من فسر معنى المثل القائل: (مَنْدَبْ بِجِرْبِهْ ولا سَبْعَهَ اقسام) أن (مندب) هنا بمعنى: "خط يندب الجربة من أحد طرفيها إلى الطرف الآخر"[2]. وذكر بعضهم أن (مَنَادِب) والمفرد (مَنْدَب) تطلق في لهجة منطقة (ضِلَع همدان)[3] وما جاورها على: الحواجز الترابية التي تقام في قطعة أرض زراعية لتقسيمها إلى مربعات من أجل ريِّها بصورة جيدة، وذلك عن طريق غمر تلك المربعات بالمياه، وحينها يصعب على المزارع الانتقال داخل الأرض المزروعة من موضع إلى آخر إلا عبر تلك الحواجز الترابية التي يطلق عليها (منادب)، وذكر أيضاً أن سكان منطقة (إريان)[4] يستعملون في لهجتهم الفعل (نَدَب) في قولهم: نَدَب فلان السيل، يعني: قطعه عرضاً، ومنه (مَنْدَب) وهو اسم للموضع الذي يتم منه انتقال الناس من شاطئ اليمن –عبر البحر الأحمر– إلى شاطئ الحبشة والعكس قديماً وحديثاً. أي أن الفعل (نَدَب) يعني: عبر[5].وفي اللغة العبرية تستعمل لفظة: (נִדְבָּךְ)، بمعنى: صف من القرميد أو الآجر في جدار[6]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع اللغة العبرية في المعنى الدال على الصف من الأحجار ونحوها التي تشكل حاجزاً أو جداراً أو ما شابه.

---

1 - ينظر: المعالم الزراعية...، للعنسي، ص227.

2 - المعجم اليمني...، الإريان ص135.

3 - قرية من ناحية همدان، على مقربة من صنعاء. ينظر: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، الحجري، المجلد2، ج3، ص553.

4 - إريان: بكسر الهمزة وسكون الراء آخرها نون، قرية من بني سيف العالي في قضاء يريم، على مسافة 155 كيلو متر جنوباً من صنعاء. ينظر: الموسوعة اليمنية، إريان، للإرياني، ط2، ج1، ص265.

5 - ينظر: ألفاظ يمانية خاصة، الصلوي، ص80.

6 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص531.

نَدِيْش

{نَدِيْش}: تطلق على مرحلة بداية خروج الشعيرات الحريرية ذهبية اللون من بين أوراق غــلاف سنبلة الذرة الشامية، وحبوب الذرة لمَّا تظهر على سنبلتها بعد. كما تطلق لفظة {النَّدَّاشِي} على مكان خروج سنبلة الذرة الشامية من قصبها.

مِنْزَلَه

{المِنْزَلَه}: نوع من أنواع الذرة الرفيعة، لون حبوبها وردي إلى احمرار. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1].

نَسَع

{النَّسَع}: اسم يطلق على المخلفات الناجمة عن درس الغلال في البيدر، مثل القش، والسنابل الخالية من الحبوب ونحو ذلك.

نَشْرَه

{النَّشْرَه}: اسم يطلق على المرحلة الثانية من عمل المزارعين في الأوقات المسائية التي تبدأ غالباً من بعد صلاة العصر، وتنتهي وقت الأصيل. ويستعمل الفعل {نَشَّرَ، يِنَشِّر} ذهب للعمل في وقــت المساء. ويقال في المثل: {ذِيْ مَا يِنَشِّرْ وِيْبَكِّرْ، لَا بَخْتَ لَوْ بِالزِّرَاعَه}*. واســم الفاعــل {مِنَــشِّر}، والمصدر {نِشَّار}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفــسه[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والنَّشر: أن تنتشر الغنم بالليل فترعى"[3]، و"نَشرت الغنم نشراً، بفتح الشين: إذا رعت ليلاً"[4]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على القيام بالشيء أو حدوثه في وقت المساء بصورة عامة.

نَاشِف

{النَّاشِف}: من منابع الماء ونحوه الذي جفَّ ماؤه، والتربة {نَاشِفِه} إذا جفت بعد أن كانت مــشبعة بالماء، كما تطلق اللفظة على كل شيء كان مبللاً أو ممتلئاً بالماء فجف. ويستعمل الفعل {نَــشِف، يِنْشَف} الماء: جف وذهب. ويقال في المثل: {لَا دَخَلْ آذَارْ، يُسْكُبَ الْمَا مِنَ الْحِرَارْ، اَوْ يِنْشَفْ مِــنَ الْجِرَار}*. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يقال: {نِشِف} بمعنى: شــرب[5]. وفــي بعــض

---

1 - المعالم الزراعيـة...، العنسي، ص276. إنتـاج المحاصيل الحقلية الحبوب والبقول، السقاف، ص123. الموسوعة اليمنية، زراعة الذرة الرفيعة في اليمن، المجاهد، ط1، ج1، ص471.

2 - اللهجة التهامية...، العمري، المجلد2 ، ج1، ص246.

3 - الـصحاح، الجـوهري، ج2، ص828. لـسان العـرب، ابـن منظـور، ج49، ص4424. القـاموس المحـيط، الفيـروز آبادي، ص449.

4 - شمس العلوم...، نشوان، ج6603.

5 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص866.

المعاجم العربية، جاء: "النَّشْف: دخول الماء في الأرض"[1]، و"نشف الحوض الماء ينـــشفه نـــشفاً: شربه"[2]، و"نَشِفَت الأرض الماء نشفاً: أي شربته"[3].

نَصَبَه

{النَّصَبَه}، و{النَّصْبَه}، و{النِّصَابَه}: البقعة التي يقف عليها ثور الحراثة في نهاية كل خط محراث يشقه فيحول دون وصول حديدة المحراث إليها. كما تطلق اللفظة على بعض الأجزاء الضيقة التي لا يستطيع الثور الوصول إليها في قطعة الأرض الزراعية. كما تطلق لفظة {النِّصَّاب} على إثـــارة تربة الأرض بالمعاول، بغرض وضع البذور في البقع التي تعذر على الثيران الوصول إليها لشقها بسبب ضيقها.

نَصِيْت

{النَّصِيْت}: اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الرفيعة البيضاء. واللفظة شائعة الاســـتعمال فـــي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4].

نَصِيْد

{النَّصِيْد}، و{النَّصِيْدِه}: هي عملية قطع أعواد قصب الذرة بالمناجل في موسم الحصاد. ويـــستعمل الفعل {نَصَد، ينْصِد} أعواد قصب الذرة: قطعها بالمنجل. واسم الفاعل {نَّـــصَّاد}، واســـم المفعـــول {مَنْصُوْدَه}. والفعل (نصد) وبعض مشتقاته شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليـــوم بالمعنى نفسه[5]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراســـة أو غيرهـــا مـــن اللهجات اليمنية، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

نَاضِع

{النَّاضِع}: النَّاضب من ماء الآبار والعيون والصهاريج ونحوها. كما تطلق على أواني الماء إذا لم يبق فيها ماء. ويستعمل الفعل {نضِع، ينْضِع}: الماء من البئر أو العين ونحوها، نضب. ويقال فـــي المثل: {اَذَارْ، يِنْبَغْ مِنَ الْحِرَارْ، ولَّا يِنْضَعْ مِنَ الجِرَار}*. واللفظة شائعة في بعض لهجـــات الـــيمن اليوم بالمعنى نفسه [6]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة أو غيرها من اللهجات اليمنية، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج6، ص267.
2 - الصحاح، الجوهري، ج4، ص1432.
3 - شمس العلوم...، نشوان، ج10، ص6603.
4 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص326.
5 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص116. اللهجة العوذلية، الضريبي، ص355. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص324.
6 - أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص64.

نَقِيْعَه

{النَّقِيْعَه}: اسم يطلق على شق تربة الأرض الزراعية بالمحراث لوضع البذور في موسم وضعها، من غير تهيئتها لذلك من خلال شق تربتها قبل موسم وضع البذور، ولا يتم هذا الضرب من الحراثة إلا عند تأخُر سقوط الأمطار عن موعده. وفي بعض المعاجم العربية، وردت لفظة (النَّقْع) بمعانٍ منها: الغبار[1]. وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً﴾[2]، بمعنى: "غباراً في مكان معترك الخيول"[3]. ولفظة (النقيعه) في لهجة منطقة الدراسة، تشترك مع لفظة (النقع) في الفصحى في المعنى الدال على جفاف التربة الذي ينجم عنه الغبار في الفصحى، وجفاف التربة في اللهجة بسبب انحباس سقوط الأمطار الذي يؤدي شقها في هذه الحالة إلى إثارة الغبار.

مَنْقَمَه

{المَنْقَمَه}: اسم يطلق على المعول الصغير الذي يستعمل لإثارة تربة الأرض الزراعية عند القيام ببعض الأعمال الخفيفة.

نَهْدَانيه

{نَهْدَانِيه}: اسم يطلق على نوع من أنواع الذرة الرفيعة البيضاء.

نَوْح

{النَّوْح}، و{المَنْوَح}: اسم يطلق على الواحد من الحواجز الترابية المتقابلة التي تعترض الخطوط الطويلة المزروعة ذرة، أي الخطوط الأفقية إذا عدّينا الخطوط المزروعة ذرة خطوطاً رأسية، وتنشأ هذه الحواجز إثر وضع حواجز ترابية صغيرة معترضة على طول الأجزاء الغائرة من خطوط المحراث أثناء شقّ ما بين أعواد قصب الذرة بالمحراث الذي يسمى «الرقيش»، أي أن كل مجموعة حواجز انتظمت في نسق واحد بين جانبي قطعة الأرض تتحول إلى حاجز واحد، وهو الذي يطلق عليه {منوح}، أو{نوح}. والغرض منها قطع جريان مياه المطر وحفظ كميات منها في الجزء الغائر من خط المحراث بعد شقه، فتستمر بإمداد قصب الذرة بالماء بكميات أكبر ومدة أطول. ويقال في المثل: {مَا شِرِبْ بِالظِّلْمْ رَوَّحْ، مَا شِرِبْ غَيْرَ الْمِنَوَّح}*. واسم الجمع {أَنْوَاح}. يقال في المثل: {سَقُّوا بِالَانْوَاحْ، وَلَا تِسَقُّوا بِالَادْوَاح}*. وأحياناً تطلق اللفظة على خط محراث عرضي أو أكثر من خط، يقوم المزارعون بشقه بعد الانتهاء من شق قطعة الأرض التي ينقسم سطحها إثر ذلك إلى جزأين أو أكثر، والغرض من ذلك العمل على حجز مياه الأمطار في أكثر من

---

1 - كتاب العين، الفراهيدي، ج1، ص172. جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص318. الصحاح، الجوهري، ج3، ص1292. شمس العلوم...، نشوان، ج10، ص6714. لسان العرب، ابن منظور، ج50، ص4527. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص709.

2 - سورة العاديات، آية: 4.

3 - تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج4، ص100.

جزء من أجزائها لمدة أطول على سطح قطعة الارض. ويستعمل الفعل: {نَوَّح، ينَوِّح} قام بوضع حواجز ترابية عرضية. واسم المفعول {منَوَّح}، والمصدر {نوَّاح}. كما تطلق لفظة {المَنْوَح} على الفتحة التي تكون في ساقية الماء المخصصة لدخول الماء إلى قطعة الأرض لسقي الزرع، وذلك في قطع الأراضي الزراعية المعمولة بنظام ما يسمى «السبه»، أي عندما توَّزع قطعة الأرض إلى مساحات مربعة يفصل بينها حواجز ترابية. ويستعمل الفعل {نَوَّح، ينَوِّح}، بمعنى: قطع جريان الماء الداخل إلى قطعة الأرض من خلال سَدّ الفتحة. وأحياناً يستعمل الفعل {نَوّح} وبعض مشتقاته للدلالة على التوقف عن بعض الأعمال مثل حراثة الأرض، أو سقايتها ونحو ذلك، قبل إتمام العمل بصورة نهائية، فيقال {نَوّح} المزارع قطعة الأرض: إذا قام بحراثتها أو سقايتها ونحو ذلك، وأدركه الوقت قبل أن ينتهي من كل أجزائها، فيتوقف عن العمل أو يقطعه، ليكمل في وقت آخر. ويطلق على قطعة الأرض التي بقيت أجزاء منها بدون حراثة أو سقاية ونحو ذلك {منَوَّحَه}. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يستعمل الفعل (نوح) بمعنى: " قَسَّم الأرض إلى قطع متقابلة صغيرة"[1]، و(المنوح) بمعنى: "القطعة الصغيرة في الجربة "[2]. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (הִנִּיחַ)، بمعنى: ترك، أبقى، خلّف، تخلى عن[3]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مع اللغة العبرية في الدلالة على ترك الشيء أو التخلي عنه بصورة عامة، لكن يبدو أن ما ورد من ألفاظ في اللهجات اليمنية بدلالة زراعية خاصة، هو مما اختص باستعماله أهل اليمن.

نَوْد

{النَّوْد}، و{النَّوْدَه}: هي الرياح الشديدة التي تصاحب سقوط الأمطار، خاصة إذا كان الأمطار غزيرة، وهذه الرياح تكون مضرة بالمزروعات –الذرة بصورة خاصة– إذا تعرضت لها في موسم سقوط أمطار الخريف، إذ تتسبب في طرح قصب الذرة أرضاً، ما يؤدي إلى تلف ثمارها. وأحياناً تطلق اللفظة على الرياح بصورة عامة. واسم الجمع {انْوَاد}. يقال في المثل: {الْخَرِيفْ لَا هَبِّتِ انْوَادْ، وَالصَّيِّفِ لَا هِيْ سِكِينِه}*. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (النَّوْد) على الريح بصورة عامة[4]، وفي بعضها على: "الريح الباردة"[5]، وفي بعضها على الريح الرخاء[6]. وفي النقوش السبئية وردت لفظة (ن د م) بمعنى: الريح[7]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والنَّود مصدر ناد ينود نوداً ونوَّاداً، إذا تمايل من النعاس وهو النُّواد"[8]، و"تنود الغصن

---

1 - اللهجة العوذلية، الضريبي، ص355.
2 - نفسه، ص351.
3 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص536.
4 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص884. المعالم الزراعية...، للعنسي، ص203. الأمثال اليمانية، للأكوع، ج1، ص524. الشائع من أمثال يافع، للخلاقي، ص53. المثل العوذلي، لناصر، ص29.
5 - لهجة خبان، الشماري، ص333.
6 - ينظر: المعجم اليمني...، للإرياني، ص884.
7 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص101.
8 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص819.

وتنوع، إذا تحرك"[1]. وفي اللغة العبرية يستعمل الفعل: (נָד)، بمعنى: اهتز. و(הִתְנוֹדֵד)، بمعنى: تأرجح، تذبذب[2]. و(נִיד): حركة، اهتزاز، هزهزة، تأرجح[3]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً مع العربية الفصحى واللغة العبرية، في المعنى الدال على التمايل والتحرك بصورة عامة، وهو ما يحدث للأشجار والنباتات ونحوها عند تعرضها لهبوب الرياح.

نِوَّاص

{النِّوَّاص}: هو فصل سنابل الذرة – بعد فصل الحبوب عنها، أو بقيت فيها بعض الحبوب بعد عملية الفصل الاولى– عن الحبوب التي انفصلت عنها، ويتم ذلك إما باستعمال اليدين، أو بعض النباتات البرية، التي يطلق عليه {مَنْوَصَه}، إذا استعملت لهذا الغرض. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "النَّوص: التباعد عن الشيء"[4]. وذكر ابن فارس أن: "النون والواو والصاد أصل صحيح يدل على تردد ومجيء وذهاب"[5]، و"أناص الشيء عن موضعه، حَرَّكه وأداره عنه لينتزعه"[6]، و"النَّوص: الفرار، والمناص: المهرب، والمناص: الملجأ والمهرب"[7]، و"ناص عنه نوصاً، تنحى وفارقه"[8]. وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[9]، وجاء في تفسير الآية: "ليس بحين نداء ولا نزو ولا فرار"[10]، و"المناص المنجلَى والفوت، يقال: ناصه ينوصه، إذا فاته"[11]. وفي اللغة الآرامية يستعمل الفعل: (ي هـ ن س) بمعنى: يحرك، ينقل[12] وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع الفصحى واللغة والآرامية في المعنى الدال على الابتعاد والانفصال والمفارقة بصورة عامة.

نَيْحَه

{النَّيْحَه}: اسم يطلق على نوع من القطع الزراعية، تتصف بسعة مساحتها، وخصوبة تربتها. واسم الجمع {نِيَح}.

---

1 - لسان العرب، ابن منظور، ج50، ص4571.
2 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص536.
3 - نفسه، ص547.
4 - كتاب العين، الفراهيدي، ج7، ص160.
5 - المقاييس...، ص1003
6 - لسان العرب، ابن منظور، ج50، ص4593.
7 - نفسه، ج50، ص4576.
8 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص584.
9 - سورة ص، آية: 3.
10 - تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج4، ص24. .
11 - الكشاف...، الزمخشري، ج4، ص3.
12 - معجم المفردات الآرامية القديمة، ص182.

مِنْيَاح

{المِنْيَاح}: الجزء المرتفع من سطح أرض زراعية غير مستوية السطح، ويكون أقل احتفاظا بمـــاء المطر مقارنة بغيره من الأجزاء الأخرى.

نَيْسَان

{نَيْسَان}: اسم لأحد الشهور المستعملة في حساب المزارعين، وهو من شهور مدة الصيف، ويقابل شهر إبريل، وهو من مواسم سقوط الأمطار الغزيرة. ويقال في المثـــل: {نَيْـــسَانْ خَلِّـــيَ الْجِـــرَبْ طِيْسَان}*. وفيه يبدأ موعد أهم موسم لوضع بذور الذرة الرفيعة وغيرها من المحاصيل التي تحتاج إلى وقت أكثر من غيرها حتى تحصد، خاصة في المناطق المرتفعة الباردة نسبياً. واللفظة شـــائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وكذلك في بعض اللهجات العربية الحديثة[2]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه عند الملك الأشرف الرسولي[3]. وفـــي قـــصيدة البحـــر النعامي، وقد ذكر أنه يوافق الشهر الحميري (ذو الثابه)[4]. كما ورد هذه اللفظة اسماً علـــى أحـــد الشهور عند الهمداني[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "فصل الصيف وهو فصل ربيع الكـــلأ: آذار ونيسان وأَيَّار"[6]. و"نيسان: اسم شهر من شهور الروم"[7]، و"سابع الأشهر الرومية"[8]. و(נִיסָן) في اللغة العبرية، أحد شهور التقويم العبري[9]. وفي الأكدية (نيسانو) اسم شهر تبدأ به السنة في التقويم البابلي[10]. ويبدو أن (نيسان) بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها مـــن اللهجـــات اليمنية، هو من الألفاظ التي دخلت إلى اللهجات اليمنية من بعض اللغات السامية.

مِنْيَاس

{المِنْيَاس}: اسم يطلق على قطعة الأرض الزراعية التي يختلط الرمل بتربتها، وغالباً ما تقع مثـــل هذه القطع الزراعية عند مجرى سيل، هو الذي يجلب الرمال إليها. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (المنياس) على مكان دخول السيل إلى قطع الاراضي الزراعية، والموضع الـــذي يكثر الرمل يطلق عليه (منياس) [11].

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص64. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص100.

2- Proverbes et Dictons Syro-Libanais, Michel Feghali, p, 462.

3 - كتاب ملح الملاحة...،ص175.
4 - قصيدة البحر النعامي...، الأكوع، ص14.
5 - صفة جزيرة العرب، ص317.
6 - لسان العرب، ابن منظور، ج42، ص3796.
7 - شمس العلوم...، نشوان، ج10، ص6813.
8 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص536.
9 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص548.
10 - من تراثنا اللغوي القديم، طه باقر، ص32.
11 - ينظر: دراسات في المحكية، للسوسوة، ص130.

مِنْيَاف

{مِنْيَاف}: صفة تطلق على تربة الأرض الزراعية عندما تكون مهيئة لوضع البذور، وتكون كذلك عندما تحصل على ما تحتاجه من رواء، ثم تركت حتى تخلصت من لزوجتها ورطوبتها، ثم توضع فيها البذور. وتطلق لفظة {النِّيَّاف} على تأخير حراثة الأرض بغرض بذرها –إذا حل موعد بذرها والتربة لمَّا تزل لزجة مشبعة بالماء– حتى تتخلص من اللزوجة والرطوبة وتصير في أفضل حالاتها. ويستعمل الفعل {نَافَ، يِنِيْف} المزارع: تأخر عن وضع البذور حتى صارت التربة مهيئة لذلك. ويقال في المثل: {لَا بِدَّكْ تِزِلْ صَاحِبَكْ، تِنِيفَ لُوه}[1]، ويعني (أن المزارع إذا أراد أن ينمو زرعه وتأتي ثماره قبل زرع وثمار غيره من المزارعين، فعليه أن يحسن اختيار الوقت المناسب لوضع البذور، ولو تأخر عن الموعد المحدد لوضع البذور بمدة وجيزة، وأفضل وقت هو عند تخلص التربة من لزوجتها –إذا كانت لزوجة التربة زائدة– وتصبح في أفضل حالاتها، وهو المقصود بالفعل: تنيف، في المثل). وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "النَّيِّف: الزيادة"[2]. وذكر ابن فارس أن: "النون والياء والفاء: يدل على الارتفاع والزيادة"[3]، و"نَيف في الشراب: أي ارتوى"[4]، و"أناف عليه: زاد"[5]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على زيادة الشرب بصورة عامة، إذ لا يطلق على التربة لفظة (منياف)، للدلالة على تخلصها من اللزوجة والرطوبة الزائدة، إلا إذا كانت التربة قد تشبعت بماء المطر بصورة جيدة.

حرف الهاء

هِج

{الهِجّ}: ينظر: «المضمد». واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[6]، وفي بعضها يقال: (هِيج) بالمعنى نفسه[7]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء "والهُجُّ بالضم: النير على عنق الثور"[8]. ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

---

1 - بدك: أردت. تزل: تسبق.
2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص356.
3 - المقاييس...، ص1005.
4 - شمس العلوم...، نشوان، ج8، ص6820.
5 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص793.
6 - لهجة خبان، الشماري، ص250. المعالم الزراعية...، العنسي، ص184. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص45.
7 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص49. الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص91.
8 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص204.

هَاجِر

{الهَاجِر}، و{المِهَجِّر}: الجيد ذو النظارة والبريق من حبوب المحاصل، وغالباً ما يتخذ المزارعون من هذه الحبوب بذوراً للعام التالي. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن بالمعنى نفسه[1]، وفي بعضها يقال: "هَجِّر ذري: انتقي جيدا من البذور الجيدة "[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وهذا أهجر من هذا، أي أكرم، يقال في كل شيء"[3]، و"يقولون: هذا الشيء هَجْرٌ: أي لا نظير له، كأن جودته ومباينته الأشياء قد هجرها"[4]، و"يقال لكل شيء أفرط في طول أو تمام حسن: إنه لمهجر"[5]، والمُهْجِر "الجيد من كل شيء"[6]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على الجودة والتمام بصورة عامة.

هَجْوَه

{الهَجْوَه}: الجو الغائم عندما تحجب السُّحُب ضوء الشمس، خاصة قبل سقوط المطر، أو في أثناء سقوطه. ويقال في المثل: {فَرْحَةَ الْكِسْلِهْ بِيَوْمَ الهَجْوَه}[7]، ويعني (أن المرأة المتكاسلة عن الأعمال الزراعية، تفرح بالأيام التي تنزل فيها الأمطار المتواصلة التي تعيق المزارعين عن العمل، حتى لا تذهب للعمل). واسم الجمع {هِجَاوِي}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[8]. ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه هي من الألفاظ الخاصة بأهل اليمن.

هَدَّه

{الهَدَّه}: اسم يطلق على الأغاني والأهازيج التي يرددها المزارعون عند ممارسة أعمالهم الزراعية. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يطلق على هذه الأغاني: "المَهايِد والهَيْدات"[9]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والهيد في الحِداء، .. لأن الحادي إذا أراد الحداء قال: هيد هيد هم زجل بصوته"[10]، و"هِيد، بالسكون، زجر للإبل وضرب من الحداء"[11].

---

1 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص327.
2 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص313.
3 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص852.
4 - المقاييس...، ابن فارس، ص1064.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج51، ص4618.
6 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص460.
7 - الكسله: الكسولة.
8 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص939. لهجة خبان، الشماري، ص333. المعالم الزراعية...، العنسي، ص325. Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 212.
9 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص954.
10 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص79.
11 - لسان العرب، ابن منظور، ج51، ص4735.

هرَّامِي

{هرَّامِي}: سنبلة الذرة الشامية عند بداية نمو حبوبها، وهي لمّا تزل صغيرة الحجم ضعيفة لينة مشبعة بالماء. واسم الجمع (هَرَّيْمِه).

مَهْرَب

{المَهْرَب}: ينظر: «الساقه». ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

هنْدَوَان

{الهِنْدَوَان}: اسم جمع يطلق على أجواد أنواع الحديد، ويفضله المزارعون في صنع حديدة المحراث أو تدعيم مقدمتها إذا تآكلت من جراء العمل. والمفرد {هِنْدَوَانَه}. ويستعمل الفعل {هنْدَى، يهَنْدِي} بمعنى: أضاف قطعة من هذا الحديد على مقدمة حديدة المحراث عند الحداد. واسم الفاعل {مِهَنْدِي}، كما تستعمل للمفعول أيضاً، والمصدر {هِنْدَاي}، واسم المرة {هِنْدايِه}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[1]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والتهنيد: شحذ السيف"[2]، و"هنَّد السيف: شحذه"[3]. ومما جاء أيضاً: "والمُهَنَّد: السيف المطبوع من حديد الهند"[4]، و"يقال سيف مهنَّد وهندي وهندواني، إذا عمل ببلاد الهند وأحكم عمله"[5]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية في المعنى الدال على نوع من الحديد بصورة عامة، وتنفرد اللهجات اليمنية بمعنى خاص هو تدعيم قطعة حديد بإضافة قطعة أخرى وشحذها.

هَيْجَه

{الهَيْجَه}: مساحة من الأرض غير مأهولة، أو مستصلحة للزراعة، تكثر فيها الشجيرات والنباتات البرية المتناثرة هنا وهناك، ويقصدها الناس للرعي والاحتطاب. ويقال في المثل: {مَا جَمَلْ يِخْبِيْ بِهَيجِه}[6]، ويعني (أن الجمل لا يمكن أن يختفي في المساحات التي لا توجد فيها أشجار طويلة أو كثيفة نظراً لكبر حجم جسمه وارتفاعه). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[7]. وفي بعضها تطلق على: "المكان ذو الأشجار الملتفة"[8]. وفي بعضها على: "الفجاج بين الجبال"[9].

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص950.
2 - كتاب العين، الفراهيدي، ج4، ص27.
3 - لسان العرب، ابن منظور، ج52، ص4709.
4 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص557.
5 - لسان العرب، ابن منظور، ج51، ص4709.
6 - يخبي: يَخْتَبئ أو يختفي.
7 - الأمثال اليمانية، الأكوع، ج2، ص961. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص340.
8 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص954.
9 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص308.

حرف الواو

وَبَل

{الوبَل} : ضرب من الحشائش النجيلية التي تنمو في قطع الأراضي الزراعيــة، وتتــسم بجــذور طويلة متشابكة صلبة وشديدة، وهذا النوع من أكثر الحشائش التي تضر بالزرع وتعيــق نمــوه إذا تركت ولم تستأصل، واستئصاله يحتاج إلى قوة وجهد كبيرين من قبل المزارعين. ويستعمل الفعــل {وَبَّلَ، يوَبِّل} النجيل: استأصله، والحيوانات: أكلته، واسم الفاعــل {مُوَبِّــل}، والمــصدر {وبِّــال}، والموضع الذي ينمو فيه {مَوْبَلَه}. يقال في المثل: {لَا ترْبِطْ دبَّتَكْ الَّا لَا مَوبَلَهْ، إنْ وَبَّلَــتْ و لَّــا لَــا وَبَّلَه}[1]، ويعني (أن من أراد أن يربط إتانه أو حماره بحبل حتى يقضي حوائجــه، فالأفــضل أن يختار لذلك مكاناً يتوفر فيه مرعى، فقد تكون جائعة فيتحمل إثم حبسها بدون طعام). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات كثير من مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]. وقد وردت اللفظة بالمعنى نفسه عند الملك الأشرف الرسولي[3]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "والوبيل من المرعى: الوخيم"[4]، و"الكلأ رطباً كان أو يابساً"[5]. و لفظة (יַבְלִית) في اللغة العبرية تعني: النجيل[6]، والفعــل: (יִבֵּל)، بمعنى: أزال الأعشاب الضارة[7].

وَابي

{الوَابِي}: اللين من حبوب الذرة قبل تمام جفافه، أو كان جافاً وتعرض للبلل، وفي هذه الحالة لابــد من تعريض الحبوب لأشعة الشمس لتجف، حتى لا تتلف.

وَثَن

{الوثَن}: نصب حجري يتخذه المزارعون من أجل تحديد الملكيات في قطع الأراضي الزراعيــة، خاصة قطع الأراضي التي يشترك في ملكية الواحدة منها أكثر من مالك. واسم الجمــع {أَوْثَــان}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[8]. وفي النقوش السبئية ورد الفعلان (و ث ن)، و(ت و ث ن) بمعنى: "حدد، وضع حدوداً"، كما وردت لفظــة (و ث ن)، واسم الجمع (أ و ث ن) بمعنى: "نَصْب، حجر حَدّ، علامة حد، حد"، ولفظة (ت و ث ن)، بمعنــى:

---

1 - تربط: من ربط الدابة ونحوها بالحبل إلى مكان معين. دبتك: إتانك. لا: إلى، والمراد إلى مكان ما.

2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص893. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص316. لهجة خبان، الشماري، ص250. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج1، ص350. الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الأديمي، ص169. قاموس الأمثال اليمانية، الهمداني، ص52. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص194.

3 - كتاب ملح الملاحة...،ص188.

4 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص338.

5 - المقاييس...، ابن فارس، ص1081.

6 - قاموس قوجمان، قوجمان، ص303.

7 - نفسه، ص302.

8 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص895. معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص40. لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص321. لهجة خبان، الشماري، ص250. المثل العوذلي، ناصر، ص31.

"تحديد، تخطيط، حدود"[1]. وفي النقوش القتبانية ورد الفعل (ت و ث ن) بمعنى: يحدد، أو يضع حدًّاً، ووردت لفظة (و ث ن ن) بمعنى: حدود[2]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "الوثن: صنم يعبد"[3]، و"الصنم الصغير"[4]. وذكر ابن فارس أن: "الواو والثاء والنون كلمة واحدة هي الوثن واحد الأوثان: حجارة كانت تعبد"[5]، و"أصل الأوثان عند العرب كل تمثال من خشب أو حجارة أو ذهب أو فضة أو نحاس أو نحوها، وكانت العرب تنصبها وتعبدها"[6]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على قطعة حجر منصوبة بصورة عامة، ويبدو أن اللفظة بمعنى الحَدّ، من الألفاظ الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً.

وجْح

{الوِجْح}: البقعة الصلبة التي يصعب زراعتها، إما بسبب تصلب تربتها، أو أن تكون البقعة صخرية . واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه [7]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "يقال: حفر حتى أوجح، إذا بلغ الصفا"[8]: و"المُوجِح: الكثيف الغليظ"، و"الوَجاح: الصفا الأملس"[9].

وَجِيْم

{الوَجِيْم}: قصب الذرة التي تركت بدون نزع أوراقها في موسم «الشَرْف»، وقطعت في موسم الحصاد ثم جمعت وهي لا زالت بأوراقها، والمكان الذي تكوم فيه بغرض تخزينها يسمى {مُوْجَام}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[10]، وفي بعضها تطلق لفظة (وجيم) على: ما يزرع من قصب الذرة ليكون علفاً للحيوانات، وتقطع قصبته قبل ظهور سنابلها[11]، وفي بعضها على: "قصب الزرع بعد جمعه في حزم"[12]، وفي أخرى على: "قصب الذرة بعد انتزاع الأوراق والثمار"[13]، كما تستعمل لفظتا (الوَجْم) و(الميجام) في بعضها بمعنى:

---

1 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص166.

2 - Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Ricks, p, 58.

3 - كتاب العين، الفراهيدي، ج8، ص242.

4 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، صص482.

5 - المقاييس...، ص1082.

6 - لسان العرب، ابن منظور، ج53، ص4765.

7 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص896.

8 - الصحاح، الجوهري، ج1، ص414. المقاييس...، ابن فارس، ص1083. شمس العلوم...، نشوان، ج11، ص7082.

9 - لسان العرب، ابن منظور، ج53، ص4769.

10 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص324.

11 - معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص115.

12 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، 194.

13 - دراسات في المحكية، السوسوة، ص130.

"كومة قصب الذرة على شكل هرمي"[1]. ويبدو أن اللفظة بالمعنى المشار إليه في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، هي من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن.

وَاحدْ وِعِشْرِين

{وَاحِدْ وِعِشْرِيْن}: اسم لأحد الشهور المستعملة في حساب المزارعين، بالاعتماد على اقتران القمر بنجوم الثريا. ويبدأ عند اقتران القمر بالثريا في الليلة الحادية والعشرين من أحد الشهور القمرية. وهي الليلة التي ينسب اسم هذا الشهر إليها. وتتصف مدته بسقوط الأمطار الغزيرة، كما تصل ثمار بعض محاصيل الذرة في أثنائه إلى مرحلة خروجها من أكمامها، وبعضها حتى مرحلة إدراكها. يقال في المثل: {خِيَارِ مَا اطُوفِ مَالِيْ، في شَهْرِ وَاحِدْ وِعِشْرِينْ، صَابِيْ، وِلازِمْ، وِعَلَّان}*. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]، وهناك من ذكر أن موعده عند معظم مزارعي اليمن ابتداءً من الثالث عشر من أغسطس، حتى العشرين من سبتمبر[3].ويبدو أن استعمال هذه اللفظة اسماً لشهر بالاعتماد على ظاهرة اقتران القمر بالثريا، هو مما اختص أهل اليمن باستعماله من ألفاظ متعلقة بالزراعة.

وَحْمَه

{وَحْمَه}: اسم يطلق على سنبلة الذرة عند بداية تخلقها في أكمامها التي لا زالت في بداية ظهورها. يقال في المثل {مَا وَحْمَهْ الَّا عَلِبْ، ومَا بَجْمَهِ الَّا سهَيل}، ويعني (أن السنبلة لا تصلح ثمارها إلا إذا بدأت بالتخلق في أكمامها عند حلول علب، وتبدأ بالانتفاخ عند حلول معلم سهيل). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[4]. ومن المرجح أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة جاءت من لفظة (الوحمى) التي تطلق على المرأة في بداية حملها في العربية الفصحى، وهو بداية تخلق الجنين في بطن أمه.

وَحْوَحَه

{الوَحْوَحَه}: تطلق على الأهازيج التي يرددها من يقوم بحراثة الأرض باستعمال الثيران. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "ووَحْ وَح: زجر للبقر، وحوح البقر، زجرها"[6]، و"وح: زجر للبقر"[7]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة مع العربية الفصحى في المعنى الدال على إطلاق أصوات معينة في حالة وجود بقر.

1 - الفاظ يمانية خاصة، الصلوي، ص81.
2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص718. المعالم الزراعية...، العنسي، ص422.
3 - المواقيت الزراعية...، ص175.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص899. المعالم الزراعية...، العنسي، ص398.
5 - الشائع من أمثال يافع، الخلاقي، ص117.
6 - لسان العرب، ابن منظور، ج53، ص4778.
7 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص238.

ودِن

{الودِن}: اسم يطلق على قطعة أرض زراعية متوسطة الحجم في المدرجات خاصة، وهو أكبر من «القُطْعَه». وفي لهجات بعض مناطق اليمن تطلق اللفظة على: "قطعة الأرض الزراعية الصغيرة في المدرجات"[1]، وفي بعضها على: "حاجز قطعة الأرض المبني بالحجارة حولها"[2]، كما تطلق على أكبر المساحات الزراعية في بعض اللهجات[3]، وفي بعضها تلفظ (وِدْن) بسكون الدال[4]. وقد وردت اللفظة بمعنى الجربة في كتاب نور المعارف[5]. وهي كذلك عند الهمداني[6]. وفي النقوش السبئية ورد الفعل (و د ن) بمعنى: "أعد حقولاً"[7]. ومن المرجح أن لفظة (الودن) بمعنى: قطعة أرض زراعية، في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية، هي من ألفاظ الزراعة الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً.

مَوْرَكَه

{المَوْرَكَه}: الجزء المنخفض عن سائر أجزاء سطح قطعة أرض زراعية، غير مستوية السطح. واسم الجمع {مَوَارِك}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[8]. ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه هي من ألفاظ الزراعة الخاصة بأهل اليمن.

وَصْل

{الوَصْل}: عود خشبي يَصِل أجزاء المحراث بالخشبة المعترضة التي تسمى «الفَـرَّاق»، عند استعمال ثور واحد في حراثة الأرض. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[9]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "كل شيء اتصل بشيء فما بينهما وُصْلَة"[10]، و"الوَصل: وصلُك الشيء بالشيء نحو الحبل وما أشبهه"[11]. وقد ذكر ابن فارس أن: "الواو والصاد واللام أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يَعْلَقَه"[12]. وجاء أيضاً: "وَصْل

---

1 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص905. المثل العوذلي، ناصر، ص30.
2 - الفاظ يمانية خاصة، الصلوي، ص81.
Jemeinitische Wörter, AL-selwi, s, 218.
3 - اللهجة العوذلية، الضريبي، ص352.
4 - لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص182.
5 - ينظر: نور المعارف...، ج1، ص399.
6 - ينظر: صفة جزيرة العرب، ص317.
7 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص156.
8 - أحكام علي بن زايد، أغاريشيف، ص108.
9 - لهجة وصاب، يحيى ابراهيم، ص319. لهجة منطقة الوازعية، القدسي، ص172. معجم المصطلحات الزراعية...،الحسيني، ص52.
10 - كتاب العين، الفراهيدي، ج7، ص152.
11 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص260.
12 - المقاييس...، ص1094.

الشيء: ما يوصل به"[1]. وتشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية مـــع العربيـــة الفصحى في المعنى الدال على وصل الشيء بغيره بصورة عامة.

وِطْلَه

{الوِطْلِه}: القطرة من قطرات المطر، كما تطلق على القطرة من قطرات الماء بصورة عامة. ويقال في المثل: {وِطْلِهْ عَلَى وِطْلِهْ وِسَالَتْ، وِحَبَّهْ عَلَى حَبَّهْ وِكَالَت}*. ويستعمل الفعل {وَطَّل، يِوَطِل} ماء المطر: نزل قطرة قطرة. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن بالمعنى نفسه[2]. وجاء عند نشوان قوله: "وَطَل البيت وَطْلا: إذا وكف"[3]. ويبدو أن اللفظة في لهجة منطقة الدراســة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه هي من ألفاظ الزراعة الخاصة بأهل اليمن.

وَطَن

{وَطَن}: صفة تطلق على تربة قطعة الأرض الزراعية إذا كانت خصبة عميقة الغور. واللفظة في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق على العمق والغور بصورة عامة[4]. ويبدو أن اللفظة فـــي لهجة المنطقة وغيرها بالمعنى المشار إليه، هي من ألفاظ الزراعة الخاصة بأهل اليمن.

مُوْقِر

{مُوْقِر}: الجزء الذي يستقر فيه ماء المطر أكثر من باقي أجزاء سطح قطعة ارض غير مـــستوية. وذلك لأنه أكثر انخفاضاً من غيره. وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم تطلق لفظة (مَوْقِر) بفتح الميم، على أسفل قطعة الأرض الذي يقابل أعلاها[5]. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "وقد وقـــر الرجل يَقِر وقاراً وقِرَة، إذا ثبت"[6]، و"الوقيرة: نقرة في الجبل مثل القلت"[7]، و"الـــوقير والـــوقيرة: النقرة العظيمة في الصخرة تمسك الماء"[8] و"وقر وقراً، جلس"[9]. وتشترك لهجة منطقـــة الدراســـة وغيرها من اللهجات مع الفصحى في المعنى الدال على ثبوت الشيء واستقراره بصورة عامة.

وَقْزَه

{الوَقْزَه}: اسم جمع لسوسة الحب. ويستعمل الفعل {وِقِز، يِوْقَز} الحب: أُصِـــيب بالتـــسوس، فهـــو {مَوْقُوْز}. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[10]. ويبدو أن

---

1 - شمس العلوم...، نشوان، ج11، ص7180.
2 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص915. لهجة خبان، الشماري، ص232.
3 - شمس العلوم...، ج11، ص7208.
4 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص916. لهجة خبان، الشماري، ص251.
5 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص178.
6 - الصحاح، الجوهري، ج2، ص849.
7 - شمس العلوم...، نشوان، جج11، ص7252.
8 - لسان العرب، ابن منظور، ج54، ص4890. القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ص459.
9 - نفسه، ج54، ص4890.
10 - المعجم اليمني...، الإرياني، ص920. لهجة خبان، الشماري، ص261.

اللفظة في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية بالمعنى المشار إليه، هي مـن ألفـاظ الزراعة الخاصة بأهل اليمن.

وُقُوْف

{الوُقُوْف}: اسم يطلق على البرد القارس الذي يعود بعد بداية اعتدال الجو في آخر فصل الـشتاء، وتتفاوت مدة بقاء البرد ما بين ثلاثة أيام، إلى اسبوع، يكون فيها الجو غائماً مع تساقط أمطار خفيفة وتكون أحياناً متواصلة. ويقال في المثل: {بَرْدَ الْوِقُوفْ، يِنْزِلْ عَلَى سَبْعَهْ سِقُوف}[1]، ويعني (أن برد الوقوف يكون شديداً لدرجة أنه يخترق جدران المنازل واسطحها وإن تعددت، ويضرب المثل فـي الشيء الذي لا يمكن ردعه). واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[2]. وهناك من ذكر أن هذه المدة تبدأ من الحادي والعشرين من ديسمبر[3].

حرف الياء

يَبْسَه

{يَبْسَه}: صفة تطلق على أوقات الجفاف، عندما تيبس النباتات والمراعي، وتجف منـابع الميـاه، ويحدث مثل ذلك عندما تتحبس الأمطار عن السقوط أو تتأخر عن مواعيدها المحددة. وفي النقوش السبئية ورد الفعل (ي ب س) بمعنى: "نشفت، نضبت البئر، جفت، يبـست الأرض"، كمـا وردت لفظة (ي ب س) بمعانٍ منها: "اليابس، أرض جافة، أرض قاحلة"[4]. وفي بعض المعاجم العربيـة، جاء: "واليبيس الكلأ الكثير اليابس، وأيبست الأرض والخضر،صارت يبـساً ويبيـساً"[5]، و"أرض يبْسٌ، إذا يبس نبتها"[6]. وذكر ابن فارس أن: "الياء والباء والسين أصل صحيح يدل على جفاف"[7]. وجاء أيضاً: "أرض يَبْس قد يبِس ماؤها وكلؤها"[8].

يَمَنِيَّه

{اليَمَنِيِّه}: اسم لصنف من الذرة الرفيعة، حبوبها بيضاء مصفرَّة. واسمها منسوب إلى (الـيمن)[9]. واللفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بالمعنى نفسه[10].

---

1 - سقوف: جمع (سقف) وهو سطح المنزل ونحوه.
2 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص552. الأمثال اليمانية، الأكوع، ج2، ص274.
3 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص551.
4 - المعجم السبئي، بيتسون وآخرون، ص106.
5 - كتاب العين، الفراهيدي، ج7، ص314.
6 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج1، ص360.
7 - المقاييس...، ص1109.
8 - لسان العرب، ابن منظور، ج55، ص4947.
9 - يسمي اليمنيون كل ما يقع إلى الجنوب من المناطق (اليمن)، ومن ذلك جاءت تسمية (باب اليمن) لباب مدينة صنعاء وغيرها، لأنه يقع إلى الجنوب منها، ولكنهم أطلقوا لفظة (اليمن) بصورة خاصة على مناطق تقع اليوم في نطاق محافظة (إب) فقالو: (اليمن الأسفل).
10 - المعالم الزراعية...، العنسي، ص226.

يَانِع

{اليَانِع}: الناضج المهيأ للحصاد من الثمار. ويستعمل الفعل {يَنِع، يَنَّع} الزرع، صار مهيئاً للحصاد بعد نضج ثماره. وفي بعض المعاجم العربية، جاء: "اليَنْع: الثمر المدرك، أينع الـــشجر، إذا أدرك ثمره فهو مُونِع، وينَع فهو يانع"[1]، و"ينع الثمر يَيْنِع وييْنَع يَنْعاً ويُنْعَاً ويُنُوعاً، أي نضج"[2]، و"يَنَعَتِ الثمرة ينعاً: إذا نضجت فهي يانعة"[3]. وفي التنزيل العزيز: ﴿إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾[4]، أي: نضجه[5].

1 - جمهرة اللغة، ابن دريد، ج2، ص335.
2 - الصحاح، الجوهري، ج3، ص1310.
3 - شمس العلوم...، نشوان، ج11، ص7384.
4 - سورة الأنعام، آية: 99.
5 - تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج2، ص148.

الخــاتمــة

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- هذه الدراسة وإن كانت معجمية تأصيلية مقارنة، إلا أنها تعكس بجلاء تجربة انسانية ثرية خاصة بأهل اليمن في مجال النشاط الزراعي، تمثلت في خبرات متراكمة في معرفة طبيعة الأرض الزراعية ونوعية تربتها والمحاصيل التي تصلح فيها، بالإضافة إلى نظم الري المختلفة ووسائلها، ومواسم الزراعة ومواقيتها، وغير ذلك مما يمكن الاستفادة منه اليوم في تطوير العملية الزراعية في اليمن.
- تتصف قطع الأراضي الزراعية في منطقة الدراسة كغيرها من مناطق اليمن الأخرى بكثرة الأسماء التي غالباً ما تخضع لعدة اعتبارات مثل: الحجم، أو الموقع، كذلك قربها أوبعدها عن مصادر المياه، ونحو ذلك، مثل: (جربة، رفد، ودن، قطعة، مقشمة، قسم، مقصرة، جزلة، مدوار، مروس، شهد، شاق، شط). فالأراضي الواسعة في الوديان يطلق على بعضها: (الشط، الشاق)، وقطع الأراضي التي تقع في المرتفعات لكن في مساحات واسعة يطلق عليها: (جربة، نيحة، ودن)، ويطلق على نوع من قطع الأراضي الصغيرة التي غالباً ما تكون مقتطعة من قطع أكبر منها: (قطعة، جزلة، قسم، مقصرة)، كما يطلق على بعضها: (مدوار) إذا كانت شبه مدورة.
- يشيع استعمل ألفاظ مثل: (العلان، الثابة، الصراب) في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً، لكنها في قديماً اسماء شهور، أما اليوم فتطلق اسماء على بعض المواسم الزراعية.
- تتصف منطقة الدراسة بكثرة المحاصيل وتنوعها، وأهم هذه المحاصيل وأكثرها تعدداً هي الذرة الرفيعة، وهو ما جعلها تتصف بكثرة الأسماء التي أطلقت عليها، مثل: (بيضاء، حمراء، جراعة، حسينية، منزلة، غربة، عرن، شريحي، شروقية، ربعية، كحلاء، صيحانية، يمنية، غبري، كرابية، جبرية، طيبي، قبيع، نصيت، عداهي، ثلاثية، نهدانية)، وهذه الأسماء غالباً ما تطلق عليها بسبب لونها، مثل: (حمراء، بيضاء، كحلاء)، أو نسبة إلى منطقة، مثل: (حسينية، يمنية)، أو نسبة إلى موعد بذرها: مثل: (شروقية، ثلاثية، ربعية). وأحياناً يطلق على الصنف الواحد أكثر من إسم.
- تتعدد الأسماء التي تطلق على مسمى واحد في لهجة منطقة الدراسة بصورة عامة، لكن هذا التعدد لا يدخل في باب الترادف، إنما يرجع إلى التباين في ربط الاسم بمسماه من مزارع إلى

آخر، ومن منطقة إلى أخرى، إذ نادراً ما يوجد مزارع يطلق الاسمين معاً على مسمى واحد، وذلك مثل: (العقمة، الكرفة، الكبحة)، التي تطلق على الحفرة الصغيره بين أعواد قصب الذرة، إلا أن هناك من ربطها بوظيفتها، فأطلق عليها (العقمة، الكبحة) لأنها تعقم الماء فيها، أو توقفه، و(الكرفة) لأنها تنشأ من خلال جرف التربة الذي يطلق عليه (كرف) في اللهجة، وهكذا.

- هناك ألفاظ شائعة الاستعمال في لهجة منطقة الدراسة وفي غيرها من لهجات مناطق أخرى في اليمن، ولم ترد في معاجم اللغة العربية الفصحى سواء بمعناها الزراعي، أو بأي معنى قريب منه، المعاجم، مثل: (النصيد، الجهيم، الكريف، الشغب، الحلس، بتل) وغيرها.

- هناك ألفاظ تشترك في استعمالها لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات مناطق أخرى من اليمن مع العربية الفصحى بالمعنى نفسه، وأشار بعض أصحاب المعاجم إلى أنها ألفاظ يمانية، مثل: (شارح، بلسن، دجرة، تلم، جرن، ربح).

- هناك ألفاظ مثل: (الشرياف، الصرام) شائعة الاستعمال في كثير من اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً بالمعنى، تقابلها في المعاجم العربية بالمعنى نفسه: (الشرناف، الصرام)، وقد نسبت في بعض المعاجم إلى اليمن، لكن عدم شيوعها في اليمن سواء قديما أو حديثاً بالنون أو الميم، يرجح أنه يمكن أن تكون قد خضعت لتغير صوتي بعد انتقالها إلى العربية الفصحى.

- تشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات اليمن قديماً وحديثاً، مع العربية الفصحى في استعمال ألفاظ مثل: (عقر، الماجل، البركة، العرم) بالمعنى نفسه، وعلى الرغم من عدم وجود ما يشير إلى أصولها في المعاجم، فإن شيوع استعمالها في اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً، ووضوح معناها بدقة يدل على أنها من الألفاظ الزراعية الخاصة بأهل اليمن، وعنهم انتقلت إلى العربية الفصحى.

- هناك ألفاظ مثل: (ثلب، مجد، شوب، مشوذ، ضمد، ضها، خبيط، لبيج، مقمع) شائعة الاستعمال في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات مناطق أخرى في اليمن بمعنى متعلق بالمجال الزراعي، وتشترك اللهجات اليمنية في استعمال مثل هذه الألفاظ مع العربية الفصحى، لكن في المعنى العام.

- هناك ألفاظ شائعة الاستعمال في لهجات اليمن قديماً وحديثاً بالمعنى نفسه، وهي من الألفاظ الخاصة بأهل اليمن، وانتقلت إلى العربية الفصحى، إلا ان استعمالها في العربية الفصحى بقي محدوداً، وشاع بدلاً عنها ألفاظ غير عربية، ومن ذلك لفظة (الدجر) الذي يطلق اسماً على نوع من حبوب المحاصيل، وقد شاع بدلاً عنه (اللوبياء) على الرغم من أن الأخير غير عربي.

- هناك ألفاظ تشترك فيها لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات مناطق أخرى في اليمن، مـــع العربية الفصحى في المعنى العام وأحياناً في المعنى الخاص بالزراعة، لكن مع وجود إبدال في بعض حروفها، وذلك مثل: (حداني، سوامج، جمز، حوقرة، جدع، ذبل) في اللهجة، يقابلها فـــي الفصحى: (حتن، سميقان، قمز، حكر، جذع، زبل).

- تشترك لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية أحياناً، مع العربية الفصحى في المعنى العام، وأحياناً في المعنى الخاص بالزراعة، لكن مع وجود قلب مكاني بين بعض حروفها، مثل: (الرثى، الرحاس، الشصرة، فقش، لهمس، ثبشة) شائعة الاستعمال في اللهجات اليمنية، تقابلها في الفصحى: (الثرى، الحسر، الشرص، فشق، لهسم، تشبث).

- هناك ألفاظ، مثل: (الأب، المخدار)، وهي من الألفاظ المشتركة بين لهجة منطقة الدراسة وغيرها من اللهجات اليمنية قديماً وحديثاً، مع العربية الفصحى، وبعض اللغات السامية، إلا أنهـــا فـــي اللهجات اليمنية أكثر شيوعاً ودقة في المعنى،.

- توجد ألفاظ زراعية شائعة الاستعمال في لهجة منطقة الدراسة وغيرها من لهجات بعض مناطق اليمن مثل: (الجدمي، اللماد) ونحو ذلك، تناظرها ألفاظ تشترك معها في أصول حروفها ومعناها العام في بعض اللغات السامية، تقابلها في العربية الفصحى ألفاظ مثل: (جذم، تلميذ) تشترك معها في المعنى العام، لكن مع إبدال حرف الدال ذالاً.

- لا تزال الألفاظ المتعلقة بالزراعة شائعة الاستعمال في معظم اللهجات اليمنية، وتشترك اللهجات اليمنية في استعمال معظم هذه الألفاظ.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

* - القرآن الكريم.

1- أحكام علي بن زايد، أناطولي أغاريشيف، دار العودة، بيروت/ المكتبة اليمنية، صنعاء، 1986.

2- اسماء النباتات في اليمن، محمد عبد الله الجدسي، مجلة الإكليل، العدد (23)، صنعاء، 1995.

3- اشتقاق الأسماء، أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، تحقيق: د. صلاح الدين الهادين، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة،2001.

4- إصلاح غلط المُحَدِّثين، أبو سليمان حَمْد بن محمد بن الخطاب البستي الخَطَّابي، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت 1987.

5- أعلام يمنية قديمة مركبة (دراسة عامة في دلالاتها اللغوية والدينية)، د. إبراهيم محمد الصلوي، مجلة دراسات يمنية، مركز الدراسات البحوث اليمني، العدد (38) صنعاء- الجمهورية العربية اليمنية، 1989.

6- ألفاظ يمانية خاصة (دراسة لغوية دلالية)، د. إبراهيم محمد الصلوي، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد (12)، 1991.

7- الأمثال العمانية فنياً وموضوعياً (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير، خلف بن زهران بن سليمان العزري، ، جامعة عين شمس، 1997.

8- الأمثال اليمانية، اسماعيل بن علي الأكوع، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004.

9- الأمثال اليمنية – الأمثال التعزية نموذجاً- (دراسة في البنية والدلالة)، رسالة ماجستير، عبد الرحمن أحمد مقبل نصر، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم اللغة العربية، 2004.

10- الأمثال اليمنية وعلاقتها بالأمثال العربية القديمة (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير، سعاد محمد صالح محبوب، جامعة القاهرة، 1995.

11- انتاج المحاصيل الحقلية الحبوب والبقول، د. علي عيدروس السقاف، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، الجمهورية اليمنية- عدن، 2002.

12- تاريخ اللغات السامية، أ. ولفنسون، دار القلم، ط1، بيروت- لبنان، 1980.

13- تاريخ وصاب المسمى الاعتبار في التاريخ والآثار، وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد الحبيشي الوصابي، تحقيق: عبدالله محمد الحبشي، ط2، مكتبة الإرشاد، صنعاء-الجمهورية اليمنية، 2006.

14- التراث الزراعي ومعارفه في اليمن، يحيى بن يحيى العنسي، ط1، الهيئة العامة للكتاب، الجمهورية اليمنية- صنعاء، 2008.

15- التطور النحوي للغة العربية، ج . برجشتراسر، المركز العربي للبحث والنشر، القاهرة، 1986.

16- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء اسماعيل ابن كثير، راجعه ونقحه: محمد محرم، المكتبة العصرية، بيروت، 2002.

17- تهذيب الفروق في اللغة، أبو هلال العسكري، تحقيق: عمار بن خميسي، ط1، دار ابن حزم، بيروت- لبنان، 2005.

18- الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية، الشيخ محمد عثمان الأديمي، ط1، مؤسسة فؤاد بعينو للتجليد، بيروت، 1989.

19- ثلاثة كتب في الحروف للخليل وابن االسكيت والرازي، تحقيق د. رمضان عبد التواب، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1995.

20- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 2005.

21- الحجة للقراء السبعة، أبو علي الحسين بن عبد الغفار الفارسي، تحقيق: بدر الدين قهوجي/ بشير حويجاتي، ط1، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، 1984.

22- حكم وأمثال شعبية من المناطق الشرقية، عبد الله عبد الرحمن السقاف، ط1، مطابع المفضل للأوفست، صنعاء،1997.

23- خصائص اللغة، أبو منصور الثعالبي، قرأه وقدم له: خالد فهمي، تصدير: د. رمضان عبد التواب، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1999.

24- الخصائص المناخية لمحمية عتمة الطبيعية، د. عبد القادر عساج، مجلة الآداب، كلية الآداب- جامعة ذمار، العدد (3)،2007.

25- دراسات في العربية (أصولها، مراحلها التاريخية، بنيتها، لهجاتها، علاقاتها بأخواتها الساميات)، مجموعة من المستشرقين المعاصرين، حررها : فولفد يتريش فيشر، ترجمة: د. سعيد حسين بحيري، الدراسة بعنوان: العربية المولدة المبكرة في نصوص العربية الوسطى، يوشع بلاو ، مكتبة الآداب-القاهرة، 2005.

26-دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية، ت . م . جونسون، ترجمة : د. أحمد محمد الضبيب، ط2، الدار العربية للموسوعات، بيروت- لبنان، 1983.
27-دراسات في المحكية، د. عباس علي السوسوه، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004.
28- دراسة اللهجات العربية القديمة، د. داود سلوم، عالم الكتب، بيروت، 1986.
29- رحلتي إلى اليمن، أحمد وصفي زكريا، ط1، دار الفكر، دمشق، 1986.
30- دراسة في التقويم الزراعي اليمني (الحساب الزراعي في أرجوزة حسن العفاري)، د. دانيال فارسكو، مجلة الإكليل، العدد (1)، عدن، 1992.
31- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، ط2، دار القلم، دمشق، (د. ت).
32- الدلالة الصوتية والصرفية في لهجة الإقليم الشمالي لمدينة البصرة، د. عبد القادر عبد الجليل، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 1978.
33-الشائع من أمثال يافع، د. على صالح الخلاقي، ط2، مركز عبادي للطباعة والنشر، الجمهورية اليمنية- صنعاء، 2006.
34-شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله ابن عقيل، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2004.
35-شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الاسترابادي، تحقيق: محمد نور الحسن/ محمد الزفاف/ محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1982.
36-شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، 2004.
37-شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري، تحقيق: أ. د. حسين بن عبدالله العمري/ أ. مطهر علي الإرياني/ أ. د. يوسف محمد عبدالله، ط1، دار الفكر، بيروت- لبنان/ دار الفكر، دمشق- سورية، 1999.
38-الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، 1990.
39- صفة جزيرة العرب، الحسن بن أحمد الهمداني، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط1، مكتبة الإرشاد، الجمهورية العربية اليمنية-صنعاء، 1990.
40-صفحة من تاريخ اليمن الاجتماعي وقصة حياتي، محمد بن علي الأكوع، مطابع أربعة عشر أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر، الجزء الثاني، (د. ت).
41-ضمير المتكلم والمخاطب في لغة اليمن القديم، د. إبراهيم محمد الصلوي، مجلة التاريخ والآثار، العددان (2)، و(3)، صنعاء، 1994.

42-ظواهر لغوية في لهجات اليمن القديم (دراسة من خلال النقوش والمصادر العربية)، د. إبراهيم الصلوي، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد (17)، سنة 1994.
43- علم الدلالة المقارن، علي كمال الدين، مكتبة الآداب، القاهرة، 2004.
44- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي الشوكاني، اعتنى به وراجع أصوله: يوسف الغوش، ط1، دار المعرفة، بيروت- لبنان، 2002.
45- فصول في فقه اللغة العربية، د. رمضان عبد التواب، ط6، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1999.
46- فعلت وأفعلت، أبو إسحاق إبراهيم بن سهل الزجاج، تحقيق: رمضان عبد التواب/ د. صبيح التميمي، مكتبة الثقافة الدينية/ دار المناهل للطباعة، القاهرة، 1995.
47- فقه العربية المقارن (دراسات في أصوات العربية وصرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية)، د. رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، 1999.
48- فقه العربية وسر اللغة المهرية، د. عبد المجيد ياسين الويس، جامعة صنعاء، 2004.
49- فقه اللغات السامية، كارل بروكلمان، ترجمة: د. رمضان عبد التواب، جامعة الرياض، 1977.
50- في التراث الشعبي اليمني، حسين سالم باصديق، ط1، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، 1993.
51- في اللهجات العربية، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003.
52- قاموس الأمثال اليمانية، د. أحمد علي الهمداني، ط1، دار جامعة عدن، الجمهورية اليمنية- عدن، 2007.
53- قاموس قوجمان عبري عربي، يحز قيل قوجمان، ط3، كل شيء للنشر والتوزيع، العمرانية الغربية - جيزة، طبع بمطبعة (أورون)، تل أبيب،1981.
54- القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، إعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط1، دار إحياء التراث العربي، لبنان- بيروت، 2001.
55- قصيدة البحر النعامي في الأشهر الحميرية وما يوافقها من أغذية، محمد بن علي الأكوع، مجلة الإكليل، العدد (1)، السنة الأولى، صنعاء، 1980.
56-كتاب الإكليل في أخبار اليمن وأنساب حمير، للحسن بن أحمد الهمداني، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء- الجمهورية اليمنية، الجزء الثاني، 2004.
57-الكتاب، عمرو بن قنبر (سيبويه)، تحقيق: إميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1999.

58- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي/ د. إبراهيم السامرائي، مكتبة الهلال، (د. ت).

59- كتاب ملح الملاحة في معرفة الفلاحة، الملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول، نسخه وعلق عليه: محمد عبد الرحيم جازم، مجلة الإكليل، العدد (1)، السنة الثالثة، صنعاء، 1985.

60- الكتاب الوثائقي لمحافظة ذمار وأهم الإنجازات 1990-1995، وزارة الإدارة المحلية، المطبعة القضائية بمعهد القضاء الأعلى، (د. ت).

61- كشف القناع في معرفة أحكام الزراع، حسين بن أبي القاسم الأهدل، تحقيق: عبدالله الحبشي، مجلة الإكليل، العدد (1)، السنة الأولى، صنعاء، 1980.

62- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، شرحه وضبطه وراجعه يوسف الحمادي، مكتبة مصر، (د. ت).

63- كلمات في الدارجة بمدينة تريم، السيد محمد سعد بن علوي العيدروس، ط1، دار الفقيه للنشر والتوزيع، أبو ظبي/ مكتبة تريم الحديثة، حضرموت، 2001.

64- لحن العامة والتطور اللغوي، د. رمضان عبد التواب، ط2، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة- جمهورية مصر العربية، 2000.

65- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير/ محمد احمد حسب الله/ هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة- ج. م. ع. (د. ت).

66- لغة تميم (دراسة تاريخية وصفية)، د. ضاحي عبد الباقي، مجمع اللغة العربية، مؤسسة روز اليوسف، القاهرة، 2006.

67- لغة النقوش الصفوية وصلتها بلهجة أهل البادية الشمالية الأردنية (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه، زياد عبدالله طلافحة، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، 2000.

68- اللهجات العربية في اليمن، د. مراد كامل، معهد الدراسات والبحوث العربية، جامعة الدول العربية، 1968.

69- اللهجة التهامية في الأمثال اليمانية، عبدالله خادم العمري، ط1، مطابع دار اليمن للطباعة والنشر، توزيع: المؤسسة اليمنية للدراسات والأبحاث، صنعاء، 1993.

70- لهجة خان يونس (دراسة لغوية اجتماعية)، رسالة ماجستير، محمد ابراهيم شبير، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، 1998.

71-لهجة خبان (دراسة لغوية)، محمد ضيف الله محمد الشماري، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004.
72-لهجة ذمار (دراسة صوتية وصفية)، رسالة ماجستير، عباس علي السوسوة، جامعة القاهرة، 1984.
73-اللهجة السقطرية وما ورد منها في اللغة العربية، عبد العزيز سليمان الدهري بن قطن، ط1، مركز عبادي للدراسات والنشر، الجمهورية اليمنية- صنعاء/ دار حضرموت للدراسات والنشر، الجمهورية اليمنية- المكلا حضرموت،2004.
74-اللهجة العوذلية واللغة الفصحى (دراسة تقابلية)، رسالة دكتوراة، أحمد سالم الضريبي، جامعة القاهرة، 1998.
75-لهجة قريش، مختار الغوث، ط1، دار المعراج الدولية للنشر، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1997.
76-لهجة منطقة الوازعية (دراسة لغوية دلالية)، رسالة ماجستير، عبدالله محمد سعيد القدسي، جامعة صنعاء، 1997.
77- لهجة وصاب (دراسة لغوية دلالية)، رسالة دكتوراة، يحيى إبراهيم قاسم ناصر، جامعة صنعاء، 2007.
78- ما نسب إلى لهجات اليمن في المعجمات العربية، د. على محمد المخلافي، مجلة بينون، جامعة ذمار، العدد (1)، 2004.
79- متطلبات المحاصيل الزراعية السائدة في اليمن، وينج تنج يانج، ترجمة: خليل منصور الشرجبي، الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، ذمار، 2003.
80- المثل العوذلي (دراسة صرفية تركيبية)، رسالة ماجستير، حسين محمد عمر ناصر، جامعة عين شمس، 2000.
81- مجموع بلدان اليمن وقبائلها، محمد بن أحمد الحجري اليماني، تحقيق: اسماعيل بن علي الأكوع، ط3، مكتبة الإرشاد، الجمهورية اليمنية- صنعاء، 2004.
82- مختارات من النقوش اليمنية القديمة، محمد عبد القادر بافقيه وآخرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1985.
83- المخصص، أبو الحسن علي بن اسماعيل المعروف بـ (ابن سيده)، اعتنى بتصحيحه: مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي، ط1، دار إحياء التراث العربي/ مؤسسة التاريخ العربي، بيروت- لبنان، 1969.
84- مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، سباتينو موسكاتي وآخرون، ترجمة : د. مهدي المخزومي، و د. عبد الجبار المطلبي، عالم الكتب، بيروت، 1993.

85- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى- علي محمد البجاوي – محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار الجيل، بيروت، دار الفكر، (د . ت).
86- مساند حميرية في مصادر التراث العربي (دراسة لغوية دلالية)، د. إبراهيم محمد الصلوي، الإكليل، العددان (20)، و(21)، السنة الثامنة، صنعاء، 1990.
87- المصطلحات الزراعية والري في كتابات المسند، جواد علي، مجلة الإكليل، العدد (1)، السنة السادسة، صنعاء، 1988.
88- المعالم الزراعية في اليمن، يحيى بن يحيى العنسي، ط1، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية/ المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية، بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، بيروت- لبنان، 1998.
89- معجم أسماء النباتات اليمنية، عبدالله محمد الحبشي، الإكليل، العددان (20)، و(21)، السنة الثامنة، صنعاء، 1990.
90- المعجم الأكدي المعجم الأكدي –معجم اللغة الأكدية (البابلية والآشورية) باللغة العربية والحرف العربي، عامر سليمان/ علي ياسين الجبوري/ عبد الإله فاضل/ بهيجة خليل اسماعيل/ نوالة أحمد متولي، منشورات المجمع العلمي،ج1، بغداد، 1999.
91- المعجم السبئي، أ. ف. ل. بيتسون/ جاك ريكمانز/ محمود الغول/ والتر مولر، مشورات: جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز/ مكتبة لبنان، لوفان الجديدة، 1982.
92- معجم المصطلحات الزراعية في ألفاظ اللهجة اللحجية، علي سالم هيثم الحسيني، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، الجمهورية اليمنية، عدن، 2003.
93- معجم المفردات الآرامية القديمة (دراسة مقارنة)، سليمان بن عبدا لرحمن الذيب، مطبوعات مكتبة الملك فهد، الرياض، 2006.
94- المعجم اليمني في اللغة والتراث (أ)، مطهر علي الإرياني، دار الفكر، دمشق 1996.
95- المقاييس في اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: شهاب الدين أبو عمر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، (د. ت).
96- مقدمة في لغات اليمن، د. إبراهيم السامرائي، مجلة الإكليل، العدد (1)، السنة السابعة، صنعاء، 1989.
97- من أسرار اللهجة الصنعانية، د. حمدي أحمد قفيشة، مجلة دراسات يمنية، مركز الدراسات والبحوث اليمني، العدد (31)، صنعاء، 1988.
98- من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل، طه باقر، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1980.

99- المُنَجَّد في اللغة، أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي المشهور بـــ (كراع)، تحقيق: د. أحمـــد مختار عمر/ د. ضاحي عبد الباقي، ط2، عالم الكتب للنشر، القاهرة، 1988.

100- المنسوب إلى لهجات اليمن في كتب التراث العربي (دراسة لغوية تحليلية)، د. على محمـــد المخلافي، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004.

101- من لهجات مهرة وآدابها، علي بن محسن آل حفيظ، مطبعة النهضة، مسقط، (د. ت).

102- المواقيت الزراعية في أقوال علي بن زايد والحميد بن منصور، يحيى بن يحيـــى العنـــسي، الناشر: المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية/ المعهد الأمريكي للدراســـات اليمنيـــة، الآفاق للطباعة والنشر(د. ت).

103- الموسوعة اليمنية، أحمد جابر عفيف وآخرون، ط1، الناشر: مؤســـسة العفيـــف الثقافيـــة، الجمهورية اليمنية- صنعاء، طباعة: دار الفكر المعاصر، لبنان- بيروت، 1992.

104- الموسوعة اليمنية، أحمد جابر عفيف وآخرون، ط2، مؤسسة العفيـــف الثقافيـــة، صـــنعاء- الجمهورية اليمنية، 2003.

105- نقوش خشبية قديمة من اليمن، جاك ريكمنز/ والتر مولر/ يوسف محمـــد عبـــدالله، جامعـــة لوفان، 1994.

106- نقوش مسندية وتعليقات، مطهر علي الإرياني، ط2، مركز الدراسات والبحـــوث اليمنـــي، 1990.

107- نور المعارف في نظم وقوانين وأعراف اليمن في العهد المظفري الوارف، مجهول المؤلف، تحقيق: محمد عبد الرحيم جازم، ط1، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بـــصنعاء، الجزأين الأول والثاني، صنعاء، 2003،.

المراجع الأجنبية

1- lexicon of Inscriptional Qatabanian: (Studia Pohlm, 14), Stephen, Dr. Ricks, Roma (Editrice Pontificio Istituto Biblico), 1989.

2- Gesenius,W, Hebräsches und Aramäsches Handwörterbuch Über das alte Testament, Berlin, Göttingen, Heibetg, 1962.

3- Jemenitische Wörter, AL-selwi, Ibrahim in den werken von AL-Hamdānī und Našwān und ihre Parallelen in den semitischen Sprchen, Berlin 1987.

4- Syriac Dictionary, Loys Costaz, Beriut, 1963.

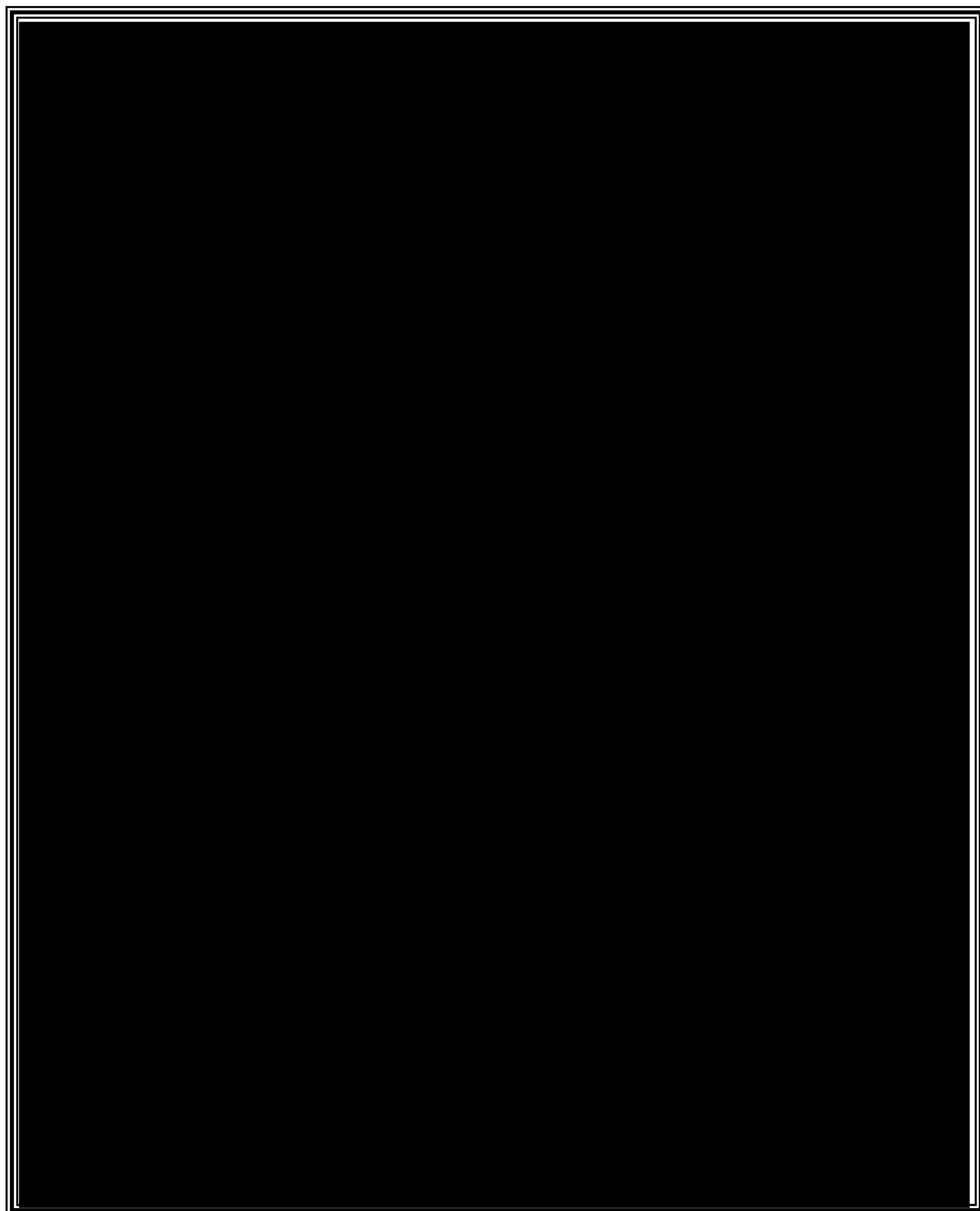
5- Peter Behnstedt, Die nordjemenitischen Dialekt, Teil: Atlas, Wiesbaden 1985.

6- Proverbes et Dictons Syro-Libanais, Michel Feghali, Institut D' Ethnologie, Paris, 1938.

7- Epigraphic South Arabian Calendars and Dating, Beeston, A. F. L: Luzaic & Companyltd, London W. C. I. 1956.

8- Leslau, W. Comparative Dictionary of Gež, otto Harrasowitz, Wiesbaden, 1987.

خارطة مديرية عتمة بمحافظة ذمار



The lexicals related to agriculture in the area of study are diverse and too many. That is due to the needs of the farmers to differentiate between all aspects of farming. Also the utterances related to the various types of crops and topography of the areas, for instance, the names of the farming fields differs from area to another accordingly. Also the name of wheat differs from a place to another according to it's colour and size.

Agricultural entries are many and the study area shares them with other areas dialect in common. Most of those entries have been mentioned old sculptures and the same entries are still used nowadays.

Some of the agricultural entries used in the Yemeni dialect in doth the study area and other areas, transferred into standard Arabic language and to some other languages in which find a reference to Yemeni origin.

The study area shares some entries and utterances with other Yemeni dialect (past- present) and both share with Arabic language in sense and reference. But the Yemeni dialects use those entries as a reference to agriculture.

Abstract

This research studies the agricultural and irrigation utterances in the dialect of Otmah district and aims at discussing those utterances comparative, lingual and lexicology study.

This research starts up with an introductory chapter reveals the agricultural history in Yemen in the post and in the future and its role in creating agricultural lexicon. The same chapter includes definition for the study and the main objectives. The worm up include the area of the study and its agricultural nature and its effects on the populations cultures and know edge researcher also discusses the most common proverbs in the area of study and the agricultural calendar.

The introductory chapter ends up with the common lingual aspects in the dialect of the targeted area of study.

The text body of this research contains an alphabetical lexicon including utterances and their roots and in fronts of each one the synonym from other areas dialects. Each of those utterances origin was historically followed through several references that concentrate on the agricultural aspects in Yemen. The follow up starts from the very old era to present days and what meets those utterances in the standard Arabic. The main references also were the holy Quran and Arabic dictionaries and lexicons. Then comparing those entries and utterances to some other languages and trying to show the origins of those entries.

After the text body of the research, the final chapter follows. It contains the main results of the study which can be summarized as:

Repuplic of Yemen
University of Aden
Faculty of Education
Arabic Language Department



The Agricultural and Irrigation Vocabulary in the Dialect of Otmah District in Thamar Governorate

A Comparative Linguistic Study

Thesis Submitted by

Yahya Abdullah Yahya Dadaih

the Committee of Arabic Language Department in the

Faculty of Education in Aden University as Part of Requirements of the Masters Degree in the Arabic Language and its Literature

Supervised by

Prof. Dr. Ibrahim Mohammed AL-selwi

Prof of Semitic Languages and South Arabian Inscriptions

2009

Repuplic of Yemen
University of Aden
Faculty of Education
Arabic Language Department



The Agricultural and Irrigation Vocabulary in the Dialect of Otmah District in Thamar Governorate

A Comparative Linguistic Study

Thesis Submitted by

Yahya Abdullah Yahya Dadaih

To the Committee of Arabic Language Department in the **Faculty of Education in Aden University as Part of Requirements of the Masters Degree in the Arabic Language and its Literature**

Supervised by

Prof. Dr. Ibrahim Mohammed AL-selwi

Prof of Semitic Languages and South Arabian Inscriptions

2009